الزمالك امتلك قمة الدورى بجدارة .. فاز على الأهلى ١ / صفر

مبارك فى الكويت غدا

٢٧ ملكا ورئيسا يصلون الى قاعة المؤتمر الاسلامى فى موكب واحد

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى

رئيس التحرير : ابراهيم سعده

مدير التحرير : محمد طنطاوى

١٦ صفحة ١٠ قروش

العدد ٢٢٠٤ (السنة الرابعة والأربعون) السبت ٢٤ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ ٢٤ يناير (كانون الثانى) ١٩٨٧م

2204 AKHBAR EL-YOM, 24 JANUARY 1987

حكمة اليوم

« وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ». سورة الانفال « قرآن كريم »

لقاءات هامة يعقدها الرئيس مبارك فى الكويت مع الملوك والرؤساء

محاولات جادة داخل المؤتمر لتقريب وجهات النظر بين الدول الاسلامية

الكويت ـ محمد عمر :

يصل الى الكويت غدا (الاحد) الرئيس مبارك للاشتراك فى مؤتمر القمة الاسلامى الخامس الذى يبدأ أعماله هناك بعد غد (الاثنين) عقب صلاة المغرب التى يؤديها رؤساء وفود ٤٦ دولة اسلامية تشترك فى المؤتمر .

وتستمر اعمال المؤتمر لمدة يومين . ويصل الملوك والرؤساء (٢٧ ملكا ورئيسا) ورؤساء الوفود فى موكب واحد الى قاعة المؤتمر بقصر المؤتمرات حيث يكون امير الكويت فى استقبالهم .

ويستقبل الرئيس مبارك لدى وصوله الى مطار الكويت الدولى الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت حيث تجرى مراسم الاستقبال . ويرافق الرئيس د . اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ود . مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات . ويعقد الرئيس مبارك اثناء وجوده فى الكويت لقاءات عديدة مع الملوك والرؤساء ومع رؤساء الوفود الذين يحضرون المؤتمر .

وستكون جلسة افتتاح المؤتمر علنية تذاع على الهواء . ويلقى الرئيس مبارك كلمة مصر فى المؤتمر وتتناول العديد من القضايا فى مقدمتها :

● اعادة التضامن العربى الاسلامى .

● الدعوة الى انعقاد مؤتمر دورى للملوك والرؤساء العرب للتغلب على المشكلات التى تواجه العالم الاسلامى .

● اقتراح خطوات عملية ومحددة لوقف نزيف حرب الخليج .

● موقف موحد ازاء القضية الفلسطينية يتفق عليه العرب جميعا ويعلنونه على العالم لاجراء المفاوضات والمؤتمر الدولى للسلام .

ومن المنتظر ان تجرى داخل المؤتمر محاولات جادة لتقريب وجهات النظر بين الدول الاسلامية حول عدد من المشاكل والقضايا . ويقوم الملك الحسن بوصفه رئيس آخر مؤتمر اسلامى عقد فى الدار البيضاء فى عام ٨٤ بتقديم تقرير عما جرى منذ ذلك المؤتمر . ثم يتسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت رئاسة المؤتمر لمدة ثلاث سنوات تالية ويلقى كلمة بهذه المناسبة .

● حوار مع اينشتين

الاتفاق على عدم اثارة موضوع عضوية مصر فى مؤتمر القمة الاسلامى

الكويت ـ جلال دويدار :

اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس بالامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية وصرح الدكتور عبدالمجيد لأخبار اليوم بأن اللقاء كان ايجابيا ومثمرا وتناول القضايا العربية والاسلامية بصفة عامة واكد أن المناقشات كانت لتقوية وودية .

وكان الوفد السعودى مع بقية وفود الدول الخليجية فى لجنة الخبراء التى اعدت جدول اعمال وزراء خارجية الدول الاسلامية قد عارضوا ادراج قضايا الخلاف بين الدول العربية فى جدول الاعمال ومن اهم هذه القضايا محاولات سوريا اثارة حول عضوية مصر فى منظمة الدول الاسلامية .

كما اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بطارق عزيز وزير

(البقية ص ٩)

ولى عهد الكويت :

عودة مصر للعرب اصبحت وشيكة

اعلن ولى عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح ان عودة مصر الى الصف العربى اصبحت وشيكة واضاف انه اذا تجاوب قادة الامة العربية مع متطلبات الشعوب الاسلامية فان نجاح المؤتمر مؤكد

وقال انى اتمنى عودة مصر اليوم قبل غد واضاف اننا اجتزنا عنق الزجاجة ولم نتراجع عن عقد مؤتمر القمة الاسلامى فى موعده ومكانه

د . عصمت عبد المجيد :

خطاب مبارك أمام المؤتمر يركز على حرب الخليج

اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن اسفه لغياب ايران عن حضور القمة الاسلامية وقال انه كان من المفروض حضور ايران لاجتماعات القمة وعدم تجاهله وقال ان الخطاب الذى سيلقيه الرئيس حسنى مبارك امام المؤتمر سيتركز على موضوع الحرب العراقية الايرانية

ونفى الدكتور عصمت عبدالمجيد وجود اقتراح على جدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة لتشكيل قوات مشتركة تتولى الفصل بين القوات العراقية والايرانية كمرحلة اولى لوقف الحرب الدائرة بينهما .

وايد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدعوة التى وجهها بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة مؤخرا لعقد جلسة عاجلة وطارئة لمجلس الامن الدولى يتم من خلاله بحث السبل الكفيلة بوضع حد للحرب العراقية الايرانية .

واعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد عن امله ان تؤدى اللقاءات التى ستتم على مستوى القادة الى تقريب وجهات النظر بينهم وتساهم فى دعم العلاقات بين الدول العربية والاسلامية موضحا ان

(البقية ص ٩)

● ٥٩ موضوعا فى جدول الاعمال

الكويت ـ وكالات الانباء :

واصل وزراء خارجية الدول الاسلامية مناقشاتهم امس فى قصر المؤتمرات فى الكويت حول جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامى الذى تبدأ جلساته بعد غد الاثنين . وذكرت مصادر المؤتمر ان المناقشات دارت امس حول ٥٩ نقطة فى جدول الاعمال المقترح تتقدمها الحرب العراقية الايرانية ولبنان والقضية الفلسطينية والارهاب الدولى ومشكلة افغانستان ومشكلة تشاد والوضع فى جنوب افريقيا وناميبيا . ويضم جدول الاعمال ايضا البرنامج النووى الاسرائيلى والتهديد الذى يمثله على العالم العربى وقضية الاقلية المسلمة فى بلغاريا والطائفة المسلمة فى الفلبين .

● حراسة مشددة حول قاعة المؤتمر

وقد احكمت الكويت الحراسة حول مركز عقد المؤتمر . وتحول مبنى المؤتمر الى حصن تحيط به عربات نقل الجنود المدرعة بينما انتشر افراد القوات الخاصة المزودون بالرشاشات الاوتوماتيكية على الابراج المطلة على قاعة المؤتمر . وكانت ثلاث مجموعات ارهابية هددت بشن هجمات على الكويت اثناء انعقاد المؤتمر . وجاءت هذه التهديدات من بيروت عقب اعلان ايران انها لن تحضر المؤتمر .

سفير جديد لليابان

طوكيو ـ ى ب أ :

اصدرت الحكومة اليابانية قرارا بتعيين هيروستى هاشيموتو (٦٠ عاما) سفيرا لليابان فى مصر ضمن حركة تنقلات دبلوماسية . كان هاشيموتو سفيرا فى سنغافورة .

١٠٠ عربة سكة حديد من مصر للسودان

قررت السودان استيراد ١٠٠ عربة سكة حديد من انتاج مصانع انتاج عربات السكك الحديدية بحلوان وصل للقاهرة امس وزير النقل والسكك الحديدية بالسودان لهذا الغرض .. من المنتظر توقيع العقد بهذه الصفقة خلال ايام .

أسلحة سوفيتية للسودان

الخرطوم ـ أ ف ب :

أكد الفريق عبد العظيم صادق رئيس أركان الجيش أن السودان سيحصل على أسلحة من الاتحاد السوفيتى طبقا لاتفاق أبرم بين البلدين خلال الزيارة التى قام بها الصادق المهدى رئيس الوزراء السودانى الى موسكو فى شهر أكتوبر الماضى .

طبيب إسرائيلى يعالج أحد أقرباء الخمينى

ذكرت وكالة رويتر فى خبر لها من تل ابيب ان طبيب العيون الاسرائيلى اسحق ليشتز وافق على علاج احد اقرباء اية الله الخمينى لانقاذ بصره .

قالت الوكالة أنه من المحتمل ان يتم العلاج فى اسرائيل ..

أخبار من المؤتمر

● حرب العراق وايران أهم موضوع امام المؤتمر

اكد سعود الفيصل وزير خارجية السعودية ان الحرب العراقية ـ الايرانية هى اهم موضوع يواجه القمة الاسلامية وانه لابد من بذل الجهد لايجاد حل لها ولكن المراقبين فى الكويت اعربوا عن تشككهم فى ان يصل المؤتمر الى اى نتيجة مالم تحضر ايران المؤتمر

● حرب المخيمات فى جدول الاعمال

ابدت منظمة التحرير الفلسطينية فى مناقشات امس الاول نغمة تصالح ازاء سوريا . ولم يوجه فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اى اتهام لسوريا خلال استعراضه لحرب المخيمات فى جلسات وزراء الخارجية وقال ماجد الشاهين المتحدث باسم المؤتمر ان المنظمة وافقت على ادراج موضوع حرب المخيمات ضمن بند المشاكل اللبنانية ـ الفلسطينية .

● ايران وأفغانستان لا يشتركان

وصل الى الكويت مساء أمس الاول وفدان من نيجيريا واغندا . وبذلك تتأكد عضوية نيجيريا فى المؤتمر وهى العضوية التى تم اقرارها فى الدورة الماضية ولم يتغيب عن المؤتمر الا ايران وافغانستان التى تم تعليق عضويتها منذ الاحتلال السوفيتى لها .

عشرات القتلى بعد ضرب بغداد بالصاروخ

(التفاصيل ص ٩)

مصر قبلت جزءا كبيرا من خطاب النوايا لصندوق النقد

كتب ـ محمود سالم :

من المقرر ان تنتهى المفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولى قبل منتصف شهر فبراير المقبل .

وصرح مصدر اقتصادى كبير « لأخبار اليوم » بأن صندوق النقد قدم لمصر مشروع خطاب نوايا . وقال المصدر إن جزءا كبيرا من مشروع خطاب النوايا مقبول من جانب مصر والجزء الباقى موضع مفاوضات سوف تستمر خلال الأيام القليلة المقبلة .

واضاف المصدر الاقتصادى ان مشروع خطاب النوايا يمثل نقطة البداية للاتفاق بين مصر والصندوق وانه يتضمن تصورا لما سيكون عليه موقف مصر الاقتصادى خلال الـ ١٨ شهرا القادمة .

وقال إنه عقب الاتفاق على مشروع خطاب النوايا سوف تبدأ المفاوضات بين مصر والدول الدائنة لها حول اعادة جدولة ديون مصر لهذه الدول . وتستمر هذه المفاوضات مابين اسبوعين وثلاثة اسابيع .

وتستأنف المفاوضات بين مصر والصندوق ويرأس الجانب المصرى الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى باعتباره محافظ مصر لدى صندوق النقد الدولى ويرأس بعثة الصندوق الدكتور عبدالشكور شعلان

وعلمت « اخبار اليوم » ان الاتفاق النهائى سوف يحقق مطالب مصر .

الأسد لصحيفة كويتية : مبارك رجل مخلص

الكويت ـ ق ن أ :

اشاد الرئيس السورى حافظ الاسد امس بالرئيس حسنى مبارك فى حديث ادلى به لصحيفة البيان التى تصدر فى الكويت قال الاسد أن الرئيس حسنى مبارك رجل مخلص واضاف ان الشعب المصرى لن يتخلى عن دوره القومى .

برميل البترول يصل الى ١٠٠ دولار بعد ٥ سنوات

بيكرزفيلد كاليفورنيا ـ أ ب :

تنبأ آرماندهامر رئيس شركة « اوكسيدنتال » الامريكية للبترول بارتفاع سعر برميل البترول الى ٢٨ دولارا فى نهاية العام الحالى . وقال هامر انه يتوقع ان يصل سعر برميل البترول الى ١٠٠ دولار خلال فترة تتراوح بين ٣ و٥ سنوات من الآن . واضاف أن ارتفاع السعر سيكون ضروريا لزيادة الانتاج العالمى ومواجهة الطلب على البترول .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ خمسين ألف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر تخصص لباب لست وحدك واسبوع الشفاء ومساعدة الطلبة والطالبات

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعلة خير ، صديقة فكرة ، تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » (البقية ص ١٢)

اين جلود ؟!

قالت صحيفة « واشنطن تايمز » ان عبدالسلام جلود الرجل الثانى فى ليبيا قد اختفى عن الانظار منذ فترة . وان هذا يدل على انه اما يصادف متاعب مع القذافى أو انه فر إلى الخارج . وآخر مرة شوهد فيها جلود كانت فى نوفمبر الماضى عندما زار دمشق .

ألف شقة جديدة للعرائس فى مدينة ٦ أكتوبر

يتم فتح باب الحجز لألف شقة جديدة للعرائس بمدينة ٦ اكتوبر فى النصف الثانى من العام الحالى . وصرح المهندس وجدى شعبان رئيس جهاز المدينة إنه تحدد اخر يناير الحالى لتسديد مقدم الحجز للألف شقة الأولى التى فاز بها المتزوجون حديثا فيما بين أول يوليو ١٩٨٤ حتى ٢٩ مايو ١٩٨٦ .

واضاف قائلا انه بالنسبة للألف شقة الثانية فسوف تخصص للمتزوجين حديثا منذ ٣ سنوات لاتاحة الفرصة لأكبر عدد وتكون الأولوية لمن تقدموا فى المرحلة الأولى ولم يصبهم الدور .

قرض لمصر من البنك الاسلامى

اعتمدت السعودية مبلغ ٣٢ مليون دولار كقروض جديدة طويلة الأجل ستقدم الى مصر وتركيا وباكستان والمغرب والاردن والصومال وماليزيا واوغندا والجابون .

أحرز الزمالك هدف الفوز فى نهاية الشوط الأول وحافظ عليه وهدد مرمى الأهلى فى الثانى

اشرف قاسم لاعب الزمالك يثب عاليا ويحول الكرة برأسه نحو مرمى اكرامى .. ومجدى عبدالغنى يبعدها برأسه ..

انتقلت قمة الدورى الممتاز لكرة القدم أمس الى نادى الزمالك لاول مرة هذا الموسم بعد أن تغلب ١/صفر فى آخر مباريات الدور الاول .. خطف جمال عبدالحميد هداف الزمالك وأفريقيا هدف الفوز فى الوقت المحتسب بدل الضائع فى نهاية الشوط الأول . ثم احتفظ دفاع الزمالك بالفوز الكبير فى الشوط الثانى الذى شدد فيه الأهلى هجومه بغية التعادل ..

كان الزمالك الفريق الافضل من كل الوجوه الفنية .. كان الاسرع على الكرة والاقوى انقضاضا والاكثر تفاهما انسجاما والافضل انتشارا فى الملعب والاكثر خطورة على المرمى حتى فى الشوط الثانى الذى كانت الكرة فيه أغلب الوقت فى نصف ملعبه ، حيث شكلت الهجمات المرتدة التى أنهاها طارق يحيى خطورة على مرمى الأهلى .. بهذا كان هجوم الزمالك أكثر فاعلية ، ودفاعه الاكثر يقظة وحيوية . فلم يتهدد مرماه طوال المباراة الا بكرة واحدة بحسام حسن ارتدت من القائم فى الدقيقة ٢٤ ولولا ذلك لكانت هدف التعادل ..

أدار المباراة طاقم دولى فرنسى بقيادة ميشيل فوترو حكم فرنسا رقم واحد وقد لحسن قيادة المباراة فى عدالة من البداية الى النهاية وألقى درسا على الحكام المحليين فى التواجد قرب الكرة والتمسك بتطبيق قانون اللعبة .. أنذر عددا كبيرا من لاعبى الفريقين فحافظ على سلامتهم . ثم طرد حمادة صدقى لاعب الأهلى فى الدقيقة الأخيرة فى الوقت المحتسب بدل الضائع ..

بهذا الفوز ارتفع رصيد الزمالك الى ٢٤ نقطة مقابل ٢٣ نقطة توقف عندها رصيد الأهلى لتزداد المسابقة اشتعالا ، وليزيد أمل الزمالك فى الفوز بالبطولة لأن أغلب مبارياته فى الدور الثانى ستكون فى القاهرة ، عكس الأهلى .

« الرياضة ص ١٠ ١١ »

تكتل دفاعى من لاعبى الزمالك محمد حلمى وأحمد رمزى وهشام يكن أبعد الكرة عن متناول طاهر أبوزيد لاعب الأهلى ..

« تصوير : عادل حسنى ـ رضا مصطفى »

صوت وصورة على الهواء

يقدمها : مجدى عبدالعزيز

الليلة .. « النار الخضراء » فى نادى السينما !

كثيرا مايحلم الانسان أحلام يقظة والمغامر أكثر الناس اندفاعا وراء أحلامه فما بالك اذا كان هذا المغامر مقامرا فى الوقت نفسه ؟

هاجر بلاده انجلترا الى كولومبيا فى الجنوب الأمريكى طمعا فى تكوين ثروة . لكن حبه للمقامرة وادمانه المقامرة جعلاه يعيش فى قلق دائم بداخله فهو وان كان لم يحقق مايريده ظل يحلم باليوم الذى سيقفز به الى أعلى درجات سلم المال .

كون مع شريك له شركة لاستخراج الفحم وكانت الامور تسير متارجحة مابين اليسر والعسر وكان شريكه رجلا واقعيا اذا قيس بنزعاته هو المتاجحة والتى تمثلت فى ابادته للمال الذى يكسبه مما جعل شريكه يحاول كثيرا فض الشركة بينهما لكن الصداقة التى تكونت بينهما كانت اقوى من عزيمته على تنفيذ رغبته .

كانت أحلام المقامر تزداد يوما بعد الآخر فى العثور على منجم للاحجار الكريمة ويدفعه هذا الى ترك شريكه ليتوجه الى الاراضى والجبال التى تحيطها البراكين والزلازل حيث تختبىء الأحجار الكريمة من زمرد وماس فى جوف الأرض غير المستقرة وهناك ظهرت ملامح الزمرد امام عينيه مما جعله يندفع عائدا لزميله واقنعه بمشاركته فى التنقيب عن حلمه ولم يجد شريكه مفرا من ملازمته على مضض منه وابتدأت مغامرته الجديدة بقصة حب لم تكن فى الحسبان مع فتاة تمتلك وأخوها مزرعة لانتاج البن .

سيطر المقامر على مقاليد الأمور حيث انبهر شقيق الفتاة بحياة المقامر وجعل منه مثلا اعلى ، بينما اندفعت الفتاة نحوه بالرغم من قلقها لما يكتنف حياة حبيبها المقامر من بعض الغموض اما الشريك فكان يراقب الأمور عن كثب وسط الكثير من التحركات غير المرتقبة من بعض الاهالى والعمال الذين يعاونونهم فى التنقيب وبعد ان ظهرت عصابة خطيرة تهددهم ولاحت فى الافق بوادر صراع رهيب ربما يودى بالجميع .

جسد شخصية المقامر النجم العالمى الانجليزى الاصل ستيوارت جرينجر الذى اشتهر بهذه الأدوار ومنها دوره الشهير فى سجين زندا أما الفتاة فهى جريس كيلى التى تقدم فيلمها الثانى على مدى اسبوعين وجسد شخصية الشريك بول دوجلاس والفتى الصغير جون اريكسون الذى قدمناه منذ اسبوعين فى فيلم رابسودى حيث جسد شخصية عازف البيانو ومخرج الفيلم هو اندرو مارتون الذى سنقدم له فيلما آخر الأسبوع القادم بعنوان الشيطان ثالثهم بطولة جين كيلى مع بيير انجلى يعلق على أحداث الفيلم كاتب السيناريو أحمد عبدالوهاب .

محمد قناوى .

اذاعة مؤتمر القمة الاسلامى بـ ٣١ لغة لجميع انحاء العالم

كتب ـ خالد فرحات :

مع بدايه الاستعداد لعقد مؤتمر القمة الاسلامى الخامس والذى يعقد بالكويت خلال الأيام القليلة القادمة . تقدم الاذاعه والتليفزيون تغطية كاملة لوصول ملوك ورؤساء الدول المشتركة فى المؤتمر والوفود الاسلاميه ولقاءاتهم وجلسات المؤتمر .. حيث تنقل الاذاعات الموجهة رسائل يومية لجميع أنحاء العالم بـ ٣١ لغة . لتقدم ٤٢ خدمة اذاعية تستفيد بها جميع دول العالم وبكل اللغات واللهجات .

كذلك يذيع التليفزيون يوميا الرسائل التى يتلقاها من تليفزيون الكويت بالقمر الصناعى . كما سافرت بعثة تشارك فى تغطية وقائع المؤتمر .

وتقول نوال سرى رئيسة الادارة المركزية للبرامج الاخبارية والتبادل أنه تقرر اذاعة رسالتين يوميا بالاقمار الصناعية ابتداء من بعد ظهر الغد بالاضافه إلى تغطية نشاط المؤتمر ينقل التليفزيون اللقاءات التى يجريها الرئيس مبارك بالكويت ويستمر بث هذه الرسائل حتى نهاية المؤتمر .

ويقول عز الدين المتولى رئيس شبكة البرامج الموجهة . أنه يتم تقديم رسالة يوميه عن المؤتمر تذاع بـ ٣١ لغة وتبث إلى مختلف أنحاء العالم .. حيث تتلقى الشبكه يوميا ثلاث رسائل من الكويت .. تتضمن الرسالة الاولى أحدث وأهم الوقائع والاخبار الجديدة عن المؤتمر ..

والرسالة الثانية تعرض ملخصا لما ورد بالرسالة الاولى بالاضافه إلى الاخبار الجديدة .

وستكون الرسالة الثالثة ملخصا لما ورد بالرسالتين الاولى والثانيه بالاضافة إلى وقائع وأخبار جديدة .. وتستقبل الشبكه هذه الرسائل بـ ٦ لغات فقط وعلى فترات مختلفة . الأولى الساعه الثانيه عشرة ظهرا والثانية الساعة الثالثة ظهرا والثالثة الساعة السابعة مساء ..

ويتم ترجمه هذه الرسائل إلى ٣١ لغة ومنها إلى جميع أنحاء العالم ابتداء من الساعه الواحده ظهرا وحتى السادسة والنصف صباحا ويصل مجموع ساعات بث هذه الرسائل إلى ٥٢ ساعة ونصف .

وقد بدأت اذاعه هذه الرسائل من ظهر الثلاثاء الماضى وتستمر الاذاعة فى تقديم خدماتها الاذاعية حتى ٣٠ يناير ... تتضمن الرسائل وقائع واخبار المؤتمر أولا بأول وأهم القضايا المدرجه فى جدول الاعمال وأهم ما نشرته صحافه المنطقه من التصريحات التى ادلى بها الرئيس حسنى مبارك .. كذلك نقل وقائع المؤتمر التمهيدى وجلسة الافتتاح .

بدون زعل

● اذا كان مسلسل « بكيزة وزغلول » استطاع ان يشد انتباه المشاهدين ، فهذا يرجع من وجهة نظرى الى المباراة الممتعة فى الاداء بين النجمتين سهير البابلى واسعاد يونس كاتبة الحلقات ، وان كنت اتحفظ على موضوع العمل فهو ليس بالجديد فقد سبق أن شاهدنا اعمالا سينمائية وتليفزيونية تحمل نفس الافكار - الا ان اشتياق المشاهد للبسمة جعلته يتغاضى عن هذا التكرار .

انما نتمنى ان يستفيد التليفزيون من نجاح حلقات مسلسل « بكيزة وزغلول » ويكثر من الاعمال الكوميدية فقد شبعنا من المسلسلات الاجتماعية التقليدية التى لا تضيف جديدا بالنسبة لمشاهد الشاشة الصغيرة !!

● المتتبع لاذاعة القرآن الكريم لابد انه لاحظ التطور الكبير الذى شهدته برامج هذه الاذاعة خلال الدورة الجديدة ، فقد تميزت هذه البرامج بالايقاع السريع وابتعدت عن المط والتطويل ونجحت فى مخاطبة عقل وقلب المستمع بدون فلسفة او تعقيدات . ولاشك ان وراء هذا النجاح جنديا مجهولا اسمه « عادل القاضى » المدير المسئول عن هذه الاذاعة الذى يعمل فى هدوء بعيدا عن الاضواء .

مجدى عبدالعزيز .



جيمى روز فى لقطة من المسلسل الجديد

« السيدة الزرقاء » قادمة من لندن !

كتبت دينا ريان

من المسلسلات البوليسية الجديدة التى تعاقد التليفزيون على شرائها من الـ « بى . بى . سى » مسلسل بأسم « السيدة الزرقاء » الذى اثار ضجة كبرى عند عرضه فى التليفزيون البريطانى ، وتدور احداثه من خلال متاعب مفتشة شرطة تتمتع بقسط وافر من الجمال مما يثير من حولها المشاكل !

المسلسل تقوم ببطولته النجمة الانجليزية « جيمى روز » التى وصفتها صحف لندن بأنها نجحت لحد كبير فى اداتها لشخصية مفتشة المباحث عن مفتشات شرطة مباحث لندن من النساء والرجال ايضا .

ومن بين الاعمال الجديدة التى تعاقد التليفزيون على شرائها .. مجموعة من حلقات الاطفال الجديدة التى انتجتها ستديوهات الـ « بى . بى . سى » وهى « خذ هارت معك » و « فكر فى رقم » و « الاميرة النائمة » و « الكلاب تتبع » بجانب بعض برامج المنوعات الخفيفة التى تساعد على تنمية وتنشيط عقلية الطفل مثل برنامجى « بوتيكا » و « فكر مرة اخرى » .

كبار الاذاعيين يتحدثون عن صلاح عبدالقادر

صور برنامج « نجوم ولكن » الذى يذاع على القناة الثالثة حلقة خاصة عن الاذاعى الراحل صلاح عبدالقادر امين عام اتحاد الاذاعات العربية على مدى عشر سنوات ، تتضمن تقييما له بمناسبة ذكراه ويتحدث فيها كبار الاذاعيين على خليل ويحيى ابو بكر وسعد لبيب وصلاح طاهر ود . خليل صابات . حيث يتناولون اهم جوانب حياته على المستوى المحلى والدولى .

البرنامج تقديم مها سمير واعداد مصطفى بركات واخراج منال خورشيد ويعلق على بعض اجزائه مدحت زكى .

مباريات تشاهدها هذا الاسبوع

ثلاث مباريات فى كرة القدم تنقلها كاميرات القناة الاولى خلال هذا الاسبوع المباراة الاولى « الثلاثاء » بين فريقى الزمالك والاتحاد من استاد القاهرة والثانية « الاربعاء » بين فريقى السويس والاهلى من استاد السويس والثالثة « الجمعة » بين منتخب الشرطة والاسماعيلى .

المصارعة الحرة تطفىء ٢٢ شمعة

احتفل المخرج صبرى شاهين خلال الاسبوع الماضى بمرور « ٢٢ » عاما على اذاعة برنامجه الاسبوعى « المصارعة الحرة » الذى يعلق عليه فريد حسن . ويقدم البرنامج بهذه المناسبة خلال حلقاته القادمة مجموعة من الحلقات الجديدة التى وصلت اليه خلال الايام الماضية .

سانتيانا فى البرنامج الثانى

يقدم برنامج أعلام الفكر الفلسفى المعاصر حلقة خاصة عن الفيلسوف الاسبانى جورج سانتيانا .

البرنامج يذاع الساعة العاشرة مساء على البرنامج الثانى اعداد فؤاد كامل تقديم محمد اليهنسى .

القاتل خارج السجن فى القناة الثالثة

تسهر الليلة على شاشة القناة الثالثة مع حلقة جديدة من برنامج « ليالى » عن مسرحية « القاتل خارج السجن » .. ولقاءات مع بطليها اسامة عباس ونبيل بدر ومخرجها سعد اردش .. البرنامج تقديم محمد الحسينى وسمية مصطفى وسحر جبريل واخراج سميحة نصحى .

فيتو

● تشكيل لجنة عليا للدراما فى التليفزيون .. عمل لا يستطيع أحد أنكار أهميته .. ولكن لماذا لا يفكر التليفزيون فى تشكيل لجنة أخرى من أجل المنوعات .. خاصة أن مثل هذه النوعية من الفنون ما تزال تتارجح فى مستواها الفنى رغم وجود عناصر تفهم أبعاد المنوعات مثل فهمى عبدالحميد وعبدالعزيز السكرى وآمال عزت .

● واضح جدا اهتمام التليفزيون بالأفلام التسجيلية ، التى تغطى قطاعات الحياة فى بلادنا .. والواضح حتى الآن اهتمامنا بالكم دون الكيف . فلماذا لا تقدم عددا أقل من الافلام التسجيلية من خلال ميزانيات وامكانيات ضخمة ، حتى تجىء الاعمال مميزة من حيث مستواها .. خاصة ان هذه الافلام تعرض فى تليفزيونات العالم ..

برافو

● البرنامج أو السهرة التى قدمتها نادية فراج فى الاسبوع الماضى .. بشكل جديد من خلال عبارات الربط بين الفقرات الفنية ، التى تم اختيارها بذكاء شديد من بين أعمال قيمة جدا .. وأعمال حديثة .. فجاء العمل متكاملا ..

● رغم انه ليس عملا دراميا .. ولكنه شد انتباه المشاهد الى حد الاثارة . فكان عملا ممتعا .. انه الفيلم الذى عرض على حلقات . وتروى لقطاته قصة مجوهرات وتحف التاج البريطانى

محمد تبارك

فريد شوقى مع اللاعب والدمية !

كتب ـ حازم الحديدى :

بعد انتهائه من تصوير المسلسل الفيلمى الجديد « باقى من الزمن ساعة » يصور الفنان فريد شوقى مسلسلا تليفزيونيا جديدا بعنوان « اللاعب والدمية » عن قصة احسان عبدالقدوس وسيناريو وحوار محمد الشناوى واخراج عادل صادق .

يشارك فريد شوقى البطولة صلاح ذو الفقار وليلى علوى وعلى الحجار ونبيل نور الدين وعبدالله فرغلى وحنان سليمان

فريد شوقى يجرى الآن بروفات المسلسل فى استوديو الجيب

ملفات مفتوحة مع وزير الداخلية

غدا الأحد تقضى سهرتك على شاشة القناة الأولى مع مفيد فوزى وبرنامجه « ملفات مفتوحة » الذى يستضيف اللواء زكى بدر وزير الداخلية فى حوار يتناول من خلاله الكشف عن جوانب كثيرة من شخصيته بجانب بعض الموضوعات الأخرى التى تشغل بال الرأى العام ومن بينها علاقاته بالمعارضة وحقه فى استخدام قانون الطوارىء .

برنامج « ملفات مفتوحة » يذاع بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة ، من بين فقرات البرنامج ايضا زيارة لمعسكرات الأمن المركزى للتعرف على حياتهم عن قرب والجهد الذى يبذلونه للحفاظ على الأمن الداخلى للمواطن .

ويتخلل البرنامج .. نشيد الشرطة الذى يذاع لأول مرة ، من الحان الموسيقار محمد عبدالوهاب .

ومن الضيوف الذين يتحدثون فى برنامج « ملفات مفتوحة » الكتاب والفنانون عبدالرحمن الشرقاوى يحيى حقى وسهير البابلى وعمر الحريرى ود . محمد شعلان .

برنامج « ملفات مفتوحة » اخراج جميل المغازى .

اللواء زكى بدر وزير الداخلية اثناء حديثه مع مفيد فوزى

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الأحد : السهرة على القناة الأولى مع برنامج « ملفات مفتوحة » بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة .

اما السهرة على القناة الثانية فمع حلقة اجنبية طويلة .

● يوم الاثنين : سهرة خاصة على القناة الأولى تقضيها مع الحان الفنان كمال الطويل .. تقديم نجوى عزام واخراج حامد عبدالسلام .

والسهرة على القناة الثانية مع فيلم فرنسى .

● يوم الثلاثاء : مع الفيلم العربى « طريق الأمل » لفاتن حمامة وشكرى سرحان تقضى السهرة على القناة الأولى .

وتقضى السهرة على القناة الثانية مع الحلقة الثانية من المسلسل الأجنبى tudors .

● يوم الأربعاء : تسهر على القناة الأولى مع برنامج « اخترنا لك » وتسهر على القناة الثانية مع الفيلم العربى « سبعة ايام فى الجنة » لأمين الهنيدى ونجاة وحسن يوسف .

● يوم الخميس : تقضى السهرة على القناة الأولى مع مسرحية « حسن ومرقص وكوهين » لعادل خيرى وعدلى كاسب وعباس فارس .

أما السهرة على القناة الثانية مع برنامج اوسكار .

● يوم الجمعة : موعدك فى سهرة القناة الأولى مع الفيلم العربى « على من نطلق الرصاص » لسعاد حسنى ومحمود ياسين .

والسهرة على القناة الثانية مع الفيلم الأجنبى baffled .

مخرج الحب فى الزنزانة يشكو الرقابة !!

تقدم المخرج محمد فاضل بشكوى الى رئيسة التليفزيون بسبب تدخل مقص رقيب الافلام بالتليفزيون لحذف العديد من لقطات فيلم « الحب فى الزنزانة » الذى عرضته شاشة القناة الثانية مساء الاربعاء الماضى .

يقول فاضل أن الحذف تم بدون الرجوع اليه بالرغم من ان الفيلم سبق عرضه اكثر من مرة بدون هذه المحذوفات !

سهير البابلى ومحمود مرسى فى كل عام وانتم بخير

اتفق المخرج يحيى العلمى مع سهير البابلى ومحمود مرسى على بطولة احداث السهرة التليفزيونية الجديدة « كل عام وانتم بخير » قصة وسيناريو وحوار منى الصاوى .

موضوع السهرة حوار بين زوج وزوجته يحتفلان بعيد زواجهما الخامس والعشرين بعيدا عن اولادهما ويتطور الحديث بينهما لدرجة تصل الى الاتفاق على الانفصال بعد هذا العمر ثم تحدث مفاجأة تعيد السعادة لهما !

نادية لطفى وسمار الليالى

الفنانة نادية لطفى ضيفة برنامج « سمار الليالى » ٢,٠٠ بعد منتصف الليل على موجة اذاعة البرنامج العام تتحدث عن بدايتها الفنية والشخصيات التى اثرت فى حياتها الفنية .

يتخلل السهرة مسامع من افلام « قصر الشوق » و « المستحيل » و « عدو المرأة » واغانى « سلام على الناس الحلوين » و « وحشتونى » لوردة و « امتى حتعرف » لاسمهان . البرنامج اعداد نعيمة حسن .

هندسة الكبارى فى قمم مصرية

تستضيف عائشه البحراوى فى برنامج « قمم مصرية » الدكتور مهندس أحمد محرم الحاصل على جائزة الدولة التقديريه ليتحدث عن انشاء الكبارى وتطويرها من خلال رحلته التى تقترب إلى نصف قرن قضاه فى هذا التخصص .

البرنامج يذاع الساعه ٦,٣٠ مساء غد على القناة الثالثة اعداد هلال أبو عامر وبركسام رمضان اخراج عبلة منصور .

رؤوف يهدى « شباب الحب » للاذاعة !

اهدى المطرب محمد رءوف اغنيته الجديدة « شباب الحب » للاذاعة لتذاع ضمن برنامج اذاعة الشباب والرياضة . العمل الجديد اجازته لجنة النصوص بالاذاعة من تأليف محمود عبدالحليم والحان مهدى سردانه .

محمد رءوف يصور للتليفزيون خلال الايام القليلة القادمة اغانى جديدة من الحان خالد الامير وفاروق سلامة ومحمد ضياء الدين ابن الفنان الراحل ضياء الدين .

والتليفزيون الاردنى صور لمحمد رءوف اربع اغانى جديدة تذاع من خلال فقرات برنامج « استعراض ٨٧ » اخراج حسيب يوسف بجانب اشتراكه مع الفنانة سناء جميل فى تقديم فقرات فنية اخرى .

القناة الأولى

	ـ مذيعات الربط .. نهال كمال وماجدة ابوهيف ونادية حليم .
١١,٠٠	الافتتاح وتقديم القرآن الكريم . مقتبس من ادعية القرآن .
١١,٠٥	من أقوال الصحف .
١١,١٥	برنامج « الصحة بين يديك » اعداد حسن علام . تقديم مشيرة زايد . اخراج اسماعيل ابراهيم . حلقة عن العناية بالاسنان والمحافظة عليها من التسوس ولقاءين مع ا.د. خالد توفيق و ا.د. عباس الشربينى .
١١,٣٠	برنامج الاطفال « تسالى » تقديم فاطمة سالم . اخراج فريد خورشيد . يتضمن فقرة عن سلوكيات الاطفال واخرى عن ادب الرحلات وجزء من فوازير فطوطة .
١١,٥٠	النشرة الاخبارية الأولى .
١٢,٠٠	الحلقة الثامنة من المسلسل العربى « رحلة السيد أبوالعلا البشرى » لمحمود مرسى وكريمة مختار ونسرين ومحمد العربى وتاليف اسامة انور عكاشة واخراج محمد فاضل .
١٢,٠٧	اذان الظهر .
١٢,١١	من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
١,١٠	الدين المعاملة .. حول قيمة العمل فى الاسلام . اخراج فاروق امين .
١,١٥	ختام الفترة الصباحية .
٤,٠٠	افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم مقتبس من سورة « الفرقان » .
٤,٠٥	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
٤,٠٧	برنامج « فى بيوت الله » . اخراج صلاح الجندى . يستضيف د . احمد نعينع والشيخ احمد زهدى يتحدث عن « اذا عرف الانسان نفسه عرف ربه » .
٤,٣٥	« الجائزة لمن » . اخراج هاشم غالب .
٥,٢٠	البرامج التعليمية تتضمن . طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبدالحميد .
٥,٢٥	اذان المغرب .
٥,٢٩	من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
٦,٠٠	النشرة الاخبارية الثانية .
٦,٤٦	اذان العشاء .
٦,٥٠	من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
٧,٠٠	برنامج « دنيا السياحة » . اخراج حسن الصغير .
٧,٣٠	الحلقة الثالثة من المسلسل العربى « الافيال » لمحمود ياسين وليلى طاهر وهالة صدقى وسمية الالفى وتاليف فتحى غانم واخراج ابراهيم الصحن .
٨,١٠	برنامج « لقاء الاجيال » . تقديم سوزان حسن . اخراج مصطفى الشافعى . حلقة عن تنشيط السياحة فى مصر يتحدث فيها محمد لهيطة رئيس غرفة شركة السياحة وبهى الدين نصر والمرشدان السياحيان مراد عبدالمحسن وسها محمود .
٨,٥٥	حديث الروح . حلقة عن أسس العدالة فى الاسلام .
٩,٠٠	النشرة الاخبارية الاخيرة .
٩,١٥	برنامج « موضوع للمناقشة » . تقديم محمود سلطان . اخراج زياد تفاحة . حلقة عن « الادمان » .
١٠,٠٥	نشاهد غدا .
١٠,٢٠	السهرة مع برنامج « نادى السينما » . تقديم درية شرف الدين . اخراج محمد قناوى . يعرض الفيلم الامريكى « النار الخضراء » .
١٢,٣٠	صحافة وانباء .
١٢,٤٠	القرآن الكريم ـ مقتبس من سورة « ابراهيم » .

القناة الثانية

مذيعتا الربط	ناهد سالم ومرفت فراج
٣,٠٠	الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد الطوخى تفسير الدكتور احمد شلبى الموضوع التعاون
٣,١٣	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج
٣,١٥	الفيلم الاجنبى العالم الاول
٤,٤٥	برنامج دائرة المعارف تقديم شيرين غالب اخراج مجدى الشيخ .
٥,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠	برنامج اعرف لعبتك تقديم محسن نوح اخراج احمد الهن يقدم الحلقة الثانية من تعليم الدراجات البهلوانية
٥,٤٥	برنامج تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى حلقة عن جغرافية اوراسيا للمستوى الثالث شعبة ادبى تقديم ا . د فاروق عز الدين اخراج منى خالد
٦,١٠	اغنية بحلم معاك لنجاة
٦,١٥	برنامج ادم وحواء تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى عارف يستضيف الدكتورة سامية الساعاتى
٦,٤٥	برنامج لقاء الايمان تقديم الدكتور محمد الطيب النجار اخراج احمد طه حلقة عن قصة سيدنا موسى عليه السلام ووصوله الى ارض مدين .
٧,٠٥	البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية تقديم ربيع شعيب اخراج عين الحياة الويشى
٧,٣٠	برنامج تعليم زراعى للدبلوم تقديم فرج عبدالوهاب اخراج احمد عويس حلقة عن الحلب الآلى
٧,٥٥	اغنية عليزتها تبقى خضرة لمحمد ثروت
٨,٠٠	برنامج خمسة لصحتك تقديم د . محمد خليل عبدالخالق استاذ طب الأطفال اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن اللبن الطبيعى كغذاء للطفل
٨,٠٥	النشرة الجوية
٨,١٠	منوعات اجنبية لميريه ماتييه
٨,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,٣٠	المسلسل الاجنبى « الطيار »
٩,١٦	نشاهد غدا
٩,٢١	نافذة على العالم
٩,٣٠	برنامج « الوان » حلقة عن مختار بين الحركة والسكون .
٩,٥٥	السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » اخراج فتحى عبدالستار يتضمن اغانى (بابا عبده) لليلى نظمى و (باى باى) لصابرين و (رحلة) لمدحت صالح وعلى ابيك لعمر فتحى ومشتاق لمحمد عبده و (ابعد ياحب) لعفاف راضى (وجرحتنى ليه) لمحرم فؤاد و (وحشنى) لسميرة سعيد و (رحلة العمر) لشادية بجانب لقطات من مسرحية شاهد ماشافش حاجة ورقصة ورد بلدى لفرقة رضا .
١١,٣٠	احداث ٢٤ ساعة
١١,٥٥	القران الكريم مقتبس من سورة الحجر تلاوة الشيخ عبدالعزيز حربى

القناة الثالثة

٥,٠٠	الافتتاح وتقديم القران الكريم
٥,٠٥	النشرة الاخبارية
٥,١٠	كارتون الاطفال
٥,٢٠	(أ ب) مصر تقديم معا سمير
٥,٣٠	يصل ويسلم
٥,٤٥	ريبورتاج
٦,٠٠	فنون تقديم جمال ابو على اخراج كمال محجوب
٦,١٠	دليل المشاهد اعداد سمير المهدى اخراج لحمد ضياء
٦,٢٠	الباب المفتوح تقديم محمد رجائى اخراج حمدى يوسف
٦,٥٠	المسلسل الاجنبى « جزيرة الخيال »
٧,٤٥	النشرة المحلية
٧,٥٠	غدا تقول الصحافة
٨,٠٥	ليالى
٨,٣٥	القران الكريم والختام .

العدالة حائرة..! في غابة القوانين

رجال القانون :

● إعادة النظر .. في القوانين الحالية

● هيئة عليا .. لتعديلها وتبسيطها

٦٠٠٠ قانون و١٢ ألف قرار وزارى و١٨ ألف لائحة تنفيذية

هى مشكلة صعبة .. كيف نهز التشريعات الحالية .. كيف تبسط قوانينها كما طلب رئيس الوزراء في بيان الحكومة .. !

أغلب قطاعات الدولة اصبحت تتعامل من خلال غابة من التشريعات بعضها صدر في القرن التاسع عشر .. ومازال مطبقا .. والبعض الآخر صدر طوال الثلاثين عاما الأخيرة ! وبالتحديد هناك اكثر من ٦٠٠٠ قانون و ١٢٠٠٠ قرار وزارى مكملة لتلك القوانين و ١٨٠٠٠ لائحة تنفيذية بعضها يناقض القوانين الأصلية نفسها .. ! !

رجال القانون والتشريع يؤكدون أن التشريعات الحالية اصبحت تعرقل مشروعاتنا وتشل مرافقنا واننا نحتاج الى هزة تشريعية جديدة يحصر فيها هذا الكم الهائل ويتم تبسيطه وتحديده .. فكيف يمكن الوصول الى ذلك ؟

م . حلمى عبد الآخر — د . وحيد رأفت — م . يحيى الرفاعى — م . طلعت حماد

يقول استاذ القانون الدكتور وحيد رأفت ان القوانين الحالية باعدادها الهائلة ترجع الى اوائل القرن العشرين وفي الماضي كانت توجد مجموعات للقوانين تصدر بين كل فترة وأخرى . وكانت مفيدة للقانونيين والباحثين وتوقف صدور هذه المجموعات نتيجة لزيادة عدد القوانين . اما الآن فلا توجد وسيلة لنشر القوانين سوى الجريدة الرسمية . واحيانا تظهر متأخرة ولايستطيع الناس حتى المتخصصين متابعة ماينشر من هذه القوانين وبالرغم من هذا فالقانون لايعفي من الجهل به . والاكثر من ذلك نتيجة لزيادة عدد القوانين التي تصدر باستمرار حكمت محكمة النقض في بعض القضايا بقوانين قد عدلت نصوصها . والقضاه معذورون تماما نتيجة لهذا الكم الهائل من القوانين . وتكون النتيجة لن يطعن ببطلان الحكم واعادة القضية مرة أخرى والمطلوب هو وضع علاج لاعادة النظر في كل هذه التشريعات والقوانين وهي مهمة صعبة وتبدأ بخطة تقوم بها وزارة العدل من خلال لجنة تبدأ عملها بصفة مستمرة تبدأ باعادة نشر القوانين التي تم تعديلها جزئيا على اساس فترات زمنية الفترة الأولى من الآن وحتى قيام الثورة والفترة الثانية حتى الثلاثينات ثم الفترة الثالثة وتنتهي في اوائل القرن العشرين .

فمهمة اللجان تجميع قوانين كل فترة . بعد ذلك تبدأ عمليه التنسيق والتنقية وتأتي بعدها مرحلة الالغاء .

ويطالب الدكتور وحيد رأفت بان تكون الخطة قائمة على تقسيم القوانين على اساس التقسيم النوعى كالزراعة والاقتصاد والجمارك مثلا

ويقول : في تقديرى هذه المسالة لو تم البدء فيها ستستغرق حوالى ٣ سنوات اذا شارك فيها مجموعات القانونيين المتخصصين في كل مجال نوعى وبعد انتهاء الحكومة من القيام بدورها في التجميع والتنسيق والتنمية ياتى دور اللجنة التشريعية بمجلس الشعب لتغير القوانين التي ترى اللجان ضرورة تغيرها بقوانين جديدة . وهنا يظهر الجهد البرلماني في انجاز هذا المشروع الكبير .

ترقيع القوانين

والمستشار يحيى الرفاعي نائب رئيس محكمة النقض يرى : ان هذه المشكلة مزمنة فقد تراكمت الالوف من التشريعات بجميع مستوياتها سواء قوانين وقرارات بقوانين ولوائح وقرارات وزارية وقرارات من المحافظات واصبح الوقوف على التعديلات التي طرأت على أى تشريع نوعا من المستحيل . بل بلغ الامر الى حد أننا اصبحنا نصدر تشريعات بالغاء قوانين اكثر من مرة ونصدر تشريعات بتعديل قوانين اكثر من مرة بل نعدل القانون ونلغيه في أقل من عدة شهور .

مشكلة غابة القوانين والتعدد في التشريع في مقدمة اسباب عرقلة سير العدالة بل هو يزيد المشكلة تشعبا وتعقيدا علاوة على تعدد في اجراءات ومواعيد رفع الدعاوى والطعون .

قوانين القرن الماضي

ويشير نائب رئيس محكمة النقض : ان هناك قوانين سائدة حتى الآن تشوه وجه القانون في مصر مثل القانون التجارى والبحرى المعمول بهما حتى الآن والذى صدر في صياغة ركيكة غامضة مترجمة عن نصوص صدرت في فرنسا منذ ٣ قرون والغريب ان هذه القوانين الغيت في بلادها وحلت محلها قوانين جديدة تعالج النشاط التجارى والبحرى معالجة عصرية تصون الاقتصاد في هذه البلاد وتحمية اما عندنا فمازال مشروع القانون التجارى والبحرى الذى وضعته وراجعته محكمة النقض ذاتها ومازال هذا القانون في الادراج

ثورة تشريعية

والحل الذى يقترحه المستشار يحيى الرفاعي هو انشاء هيئة قومية عليا للتشريع تلحق برئاسة الجمهورية او برئاسة مجلس الوزراء او بمجلس الشعب وتشكل من صفوة القانونيين المتفرغين للعمل فيها كل الوقت تضم اساتذة القانون والقضاء والمحاماه والازهر الشريف وعلماء اللغة العربية والمترجمين . وتتولى هذه الهيئة حصر القوانين واللوائح والقرارات التنظيمية المعمول بها في البلاد وتتفرغ هذه الهيئة لبحث مطابقة تلك التشريعات بانواعها ودرجاتها المختلفة لاحكام الدستور وتضع الحلول لتبسيطها وازالة التعارض بينها او المتشابه منها .

والمطلوب الآن هو ثورة تشريعية من خلال هذه الهيئة القومية التي اقترح انشاؤها لتقوم فورا بها فالقضاه يعانون والمحامون ايضا يعانون الباحثون يعانون بل ان أساتذة وفقهاء ومؤلفين معاناتهم رهيبة من متابعة التشريعات التي نعجز عن متابعتها مما يوقع مظالم في بعض الاحكام بسبب تعقيدات لاداعى لها مما يسبب هذا الخلل التشريعي .

ويطالب بان تكون مشروعات القوانين من اختصاص وزارة العدل خاصة القوانين الاساسية بعد ان اضمحل دور الوزارة في وضع القوانين وصار معدوما ويقتصر دور اللجنة التشريعية في مجلس الشعب فقط على مراجعة مشروعات القوانين التي تتقدم بها الافراد او الحكومة واريد ان اذكر رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب انه عندما تولى رئاستها كانت شكواه أن هناك اسهالا تشريعيا تعاني منه البلاد يجب ان يعالج بل ان الرئيس حسني مبارك ناشد مجلس الشعب في خطابه الذى القاه في مؤتمر العدالة ان يقوم المجلس بمراجعة التشريعات التي تناولتها تعديلات كثيرة وأن يعمل المجلس على ضبطها وتوحيدها وتجانسها ومسايرتها لحاجة العصر وطالب الرئيس ان يجد المؤتمر السبيل الى انقاذ التشريع المصرى من التضخم ولكن حتى الآن لم تتخذ خطوات ايجابية في مجلس الشعب وان الاوان لانقاذنا من هذا التضخم التشريعي من أجل تحقيق العدالة .

تصفية القوانين !

يقول المستشار طلعت حماد مساعد وزير العدل :

المسألة صعبة الآن للقضاة وفيها معاناة كبيرة للوصول الى الحق فكثرة القوانين وتعارضها خاصة تلك القوانين التي تعالج مشكلة واحدة أدت الى حدوث اخطاء نتيجة للتعارض في نصوص هذه القوانين وكانت النتيجة ان هناك احكاما خاطئة نتيجة لهذا التعارض في ظل هذه الغابة من القوانين فكيف يستطيع مسئول في موقع انتاجي ان يباشر عمله وهو لايستطيع ان يعرف هذه القوانين من كثرتها وتضخمها يكفي انه في خلال ٣٠ سنة صدر حوالى ٦٢٠٠ قانون و ١٢ الف قرار وزارى تنفيذا لقانون و ١٨ ألف لائحة اذا كان هذا شاق على القانونى المتخصص فما بالنا بالمسئول الانتاجى في موقع ؟

وأرى ان هناك تفكيرا خاطئا استتبع كثرة عدد القوانين فمثلا عندما انتشرت السموم البيضاء انصرف فكر الجميع الى ضرورة تشديد العقاب . هذا الأمر لايعالج المشكلة تشديد العقوبة يؤدى الى زيادة روح المغامرة لدى المنحرفين لتحقيق ربح اكبر من خلال الاتجار في هذه المواد الممنوعة . والنتيجة انتشار اكثر لهذه المواد الممنوعة . حل مشاكلنا لن يكون بزيادة القوانين . ولابد ان تراعى هذه في كافة المشاكل خاصة المشاكل الاقتصادية وهي اخطر ما نواجهه فلا نسارع بقانون يؤدى الى تفاقم المشكلة وليس حلها حلا جذريا وبالفعل لابد ان نقر تماما انه أن الأوان لوقفة مع كل هذه القوانين المتشابكة والمعقدة عن طريق لجان متخصصة من الفقهاء لالغاء ما يجب الغاؤه . فلدينا الكثير من القوانين معطلة بل والكثير من القوانين متعارضة . هذه حقيقة .

ووزارة العدل الآن تقوم بتجميع القوانين . واجراء دراسات للاستفادة من دراسة المجالس القومية المتخصصة التي عرضت دراسة هامة لتجميع القوانين وهذا الدور سينبثق من وزارة العدل فلدينا فكرة سابقة بانشاء لجنة ستسمى اللجنة الدائمة العليا للتشريع بوزارة العدل تقوم بتصفية القوانين فاى مشروع قانون من الحكومة او الافراد يجب ان يقدم اولا الى وزارة العدل لدراسته ومراجعته وبعد ذلك يذهب الى اللجنة التشريعية بمجلس الشعب للموافقة عليه او رفضه .

وهذا لايتعارض مع دور اللجنة التشريعية وهذا ليس حجرا . ولكنها معاونة من وزارة العدل من الناحية الفنية البحتة . ولو نجحنا في تصفية القوانين من خلال اللجنة المقترحة ستهبط عدد القوانين الضخمة وسيصبح عددها أقل بكثير جدا مما هو الآن . وهو ماستقوم به الوزارة .

ويرد رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب المستشار حلمى عبدالاخر قائلا :

الدعوة كما يريد البعض الى قصر التشريع على وزارة العدل دعوة غير دستورية فسن القوانين من اختصاص مجلس الشعب فقط دون غيره وما على الحكومة الا ان تتقدم بمشروعات قوانين فقط .

فالسلطة التشريعية هي وحدها المختصة بمناقشة القوانين واقرارها وارسالها الى رئيس الدولة هذا هو صريح الدستور ومفهومه ازاء صراحة النص ولايجوز الحديث بغيرها . فتشكيل هيئة قومية عليا للتشريع مخالف للدستور وفيه الغاء للسلطة التشريعية في مجلس الشعب وهي وظيفته الاصلية والسلطة القضائية تطبق ما يصدره مجلس الشعب من قوانين .

والمعروف ان وزارة العدل لها مندوب دائم في اللجنة التشريعية وهو مدير ادارة التشريع ويحضر جلسات اللجنة التشريعية ممثلا للسلطة التنفيذية ويشارك في مناقشات اللجنة . اذن القوانين التي تصدر ليست في غيبة وزارة العدل .

وصحيح ان القوانين تشعبت واصبحت مهمة شاقة على المشتغل بالقانون .

وقد شكلنا فعلا لجنة من كبار رجال القضاء لحصر القوانين السابقة جميعها ونجمعها وبعد ذلك يبدأ تنسيقها وهي مهمة صعبة ومتشعبة ونحن الآن في انتظار أراء السادة المستشارين . .

وخطة اللجنة الآن تقوم على أسس تجميع القوانين على أساس نوعى . والهدف في النهاية واحد وهو إزالة غابة القوانين .

قضايا وحكايات

الدروس الخصوصية ظاهرة تستحق الدراسة .. وحقيقة واقعة سواء رضينا أم لم نرض ..

اذا اردنا ان نعيش واقعنا فلابد ان نعترف أن الدروس الخصوصية ضرورة يفرضها الواقع .. كل ما نرجوه ان نضع ضوابط لاسعار هذه الدروس الخصوصية التى ارتفعت اسعارها بشكل جنونى ..

لا يمكن مثلا ، ان يتقاضى مدرس فى الساعة الواحدة ستون جنيها يتحملها اربعة من الطلاب على شكل مجموعة مصغرة بواقع خمسة عشرة جنيها يدفعها كل طالب فى الساعة الواحدة ..

اولياء الامور مجبرين ولابد ان يسلموا بالامر الواقع . ويقبلوا شروط المدرس الخصوصى مهما كلفهم ذلك الكثير .. بل ربما يستقطع ولى امر الطالب من قوته الضرورى ليعطى لابنه درسا خاصا .. بل لا اكون مغاليا لو قلت ان بعض المدرسين يرفضون اعدادا كبيرة من الطلاب بحجة انه ليس عندهم الوقت الكافى .. فالطابور طويل .. ولايكفى ان يحقق رغبات جميع الطلاب . بل وصل الامر أن بعض المدرسين الاكفاء يكونون محجوزين قبل بداية السنة او مع انتهاء العام الدراسى .

سياسة الامر الواقع تفرض علينا إذا كنا جادين فى حل مشكلة الدروس الخصوصية رحمة بما يتحمله الاباء من ارهاق مادى . ان نبحث عن حل واقعى يخفف العبء عن الأباء الذين يتحملون نفقات باهظة فى الدروس الخصوصية .

على وزارة التربية والتعليم والادارات التعليمية ان تضع قواعد او نظما تحدد فيه اسعار الدروس الخصوصية . وان يتم تنظيمها بطريقة تعود بالفائدة على المدرس والطالب معا وبهذا تحل المشكلة .

× × ×

لا اعرف ماهو دور الاتحادات الطلابية اذا لم تكن تقوم بخدمة الطلاب .. امامى اكثر من شكوى من الارتفاع الجنونى لاسعار رحلات اجازة نصف السنة . ويقول اصحاب هذه الشكاوى ان رحلات اجازة نصف السنة للطلاب تتراوح اسعارها ما بين مائة جنيه ومائتى جنيه .. ما بين اربعة ايام واسبوع .. والغريب أن الاتحادات الطلابية لا تساهم فى هذه الرحلات باى شىء وان جميع التكاليف يدفعها الطالب .

إذن . ماهو دور الاتحادات الطلابية اذا لم تقم بمثل هذه الانشطة الثقافية ولماذا لا تساهم مع الطلاب فى الرحلات الثقافية على الاقل ؟

كل ما نرجوه من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ورواد الاتحادات الطلابية ان يعيدوا النظر فى دور هذه الاتحادات الطلابية رحمة بأولياء الامور الذين ترهقهم مطالب الحياة المستمرة .

ربيع الشيخ

عائدات النفط العربى الموجودة فى الخارج .. كيف نعيد استثمارها ؟ وكيف نوظف الاموال العربية فى رسم خريطة جديدة للتنمية فى الوطن العربى ؟

هذان السؤالان وغيرهما كانت موضوع الندوة التى عقدها معهد التخطيط بالتعاون مع رابطة المعاهد العربية للتنمية الاقتصادية ومؤسسة فريدريش الألمانية ..

وعلى مدار ثلاثة ايام قدمت ابحاث ودارت مناقشات بين نخبة من المفكرين المصريين والاقتصاديين العرب الذين جاءوا من ٦ دول عربية ليحددوا ملامح مشروع قومى عربى للتنمية !

خبراء معاهد التخطيط العربية فى مؤتمر عائدات النفط

عائدات البترول .. ترسم خريطة للتنمية فى الوطن العربى

كتبت ـ أميمة كمال :

كانت اهم الابحاث التى قدمت وأثارت جدلا ونقاشا داخل الندوة البحث الذى قدمه د . طه عبدالعليم رئيس وحدة البحوث الاقتصادية بمركز الدراسات عن اثر « ثورة النفط » على التصنيع المستقل فى العالم العربى .

يقول البحث ان حقبة النفط قد شهدت انجازا هاما حيث تمكنت الانظمة العربية من نيل نصيب اكبر من عائدات نفطها مما خفف من القبضة المطلقة للشركات الاحتكارية الغربية واستطاعت البلدان المصدرة للبترول رفع اسعار بترولها من ٣ دولارات للبرميل عام ١٩٧٣ إلى ٣٤ دولارا فى عام ١٩٨١ وهذا بدوره ادى إلى زيادة الفوائض المالية المتراكمة لهذه الدول وكان هذا بالطبع . كما يقول د عبدالعليم . فرصة استثنائية وفريدة تاريخيا للاسراع بعملية التصنيع المستقل الا ان هذه الفرصة قد تم اهدارها بفضل تدهور شروط التبادل التجارى بين النفط والسلع المصنعة التى قامت هذه الدول باستيرادها من الغرب إلى جانب تعاظم حجم الواردات العربية من السلع والخدمات الاستهلاكية والاستثمارية . وتزايد ارباح الشركات متعددة الجنسية كنتيجة للاستثمار المباشر او عن طريق نقل التكنولوجية الغربية . ويضيف ان ارتفاع متوسط دخل الفرد فى بعض الدول العربية المصدرة للبترول ليس مؤشرا على تحقيق تنمية اقتصادية فعلى سبيل المثال بلغ متوسط دخل الفرد فى الامارات نحو ١١٩ مرة نظيرة فى الصومال فى عام ١٩٨١ . ووصل الانفاق السعودى على الخدمات الاجتماعية ٢.٣ مثيله فى ١١ دولة عربية غير بترولية دون ان يكون هذا مؤشرا على تقدم عمليات التصنيع فى هذه الدول

ويضيف ان الفترة ما بين عامى ١٩٧٠ . ١٩٨٤ لم تشهد انجازات فى مجال عملية التصنيع حيث بقى تصيب الصناعة التحويلية من الناتج المحلى العربى ثابتة تقريبا . وزاد نصيب القطاعات غير الانتاجية وتراجع نصيب القطاعات السلعية وانخفض الوزن النسبى للكهرباء بالرغم من الاستثمار الواسع فى هذا القطاع . مع زيادة الوزن النسبى لقطاع التشييد وان كان هذا يرجع إلى ارتفاع متحصلات شركات المقاولات الاجنبية

كما انخفضت ايضا الصادرات العربية حيث لم يتعد نصيب الصادرات من السلع المصنعة ٢ من اجمالى الصادرات فى عام ١٩٨٢

الاسترخاء العربى

اما الدكتور محمود عبدالفضيل استاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية فيرى ان مرحلة الوفرة النفطية قد ساعدت بشكل كبير على خلق حالة من الاسترخاء العربى فيما يخص مجهودات التنمية الزراعية بحيث زاد الاعتماد بشكل مخيف على استيراد المواد الغذائية والحبوب من الخارج مما خلق نوعا من - التبعية الغذائية - للدول المنتجة للحبوب فى الغرب وفى محاولة لوضع برنامج للامن الغذائى العربى فى المستقبل يقول د . عبدالفضيل ان الحل يكمن فى تعبئة ما تبقى من الاموال النفطية فى تعبئة الموارد المائية العربية وحمايتها من النهب والاسراف من اجل توفير الخبز والكرامة للمواطن العربى من خلال تطوير الموارد الارضية والمائية الكبيرة التى يزخر بها السودان والتوسع فى المساحات المزروعة قمحا من خلال التوسع الراسى فى منطقة حزام القمح العربى فى كل من العراق وسوريا والمغرب والجزائر حيث الامكانات الواسعة غير المستغلة فى مجال انتاج الحبوب .

الاموال العربية فى الخارج

اما عن علاقة عوائد النفط بازمة البنوك العربية فيقول محمد نورالدين ان فترة السبعينات قد شهدت توسعا فى النشاط المصرفى العربى ففى السعودية والكويت زاد التوسع فى فتح فروع لبنوك اجنبية مع السماح لراس المال المحلى بملكية البنوك وفى البحرين فتح الباب للبنوك الاجنبية دون اشتراط لوجود شريك محلى . وقد تركز معظم نشاط هذه البنوك على تمويل الواردات والتى زادت بمعدلات مرتفعة وصلت فى السعودية إلى ٢٧.٦ ما بين عام ١٩٨٣/٧٣ . إلى جانب تمويل قطاعات المقاولات والتشييد .

وقد قامت غالبية هذه البنوك بتوظيف الاموال لديها فى الخارج وذلك بدلا من توظيفها فى الاسواق المحلية املا فى الحصول على ارباح مرتفعة نتيجة لارتفاع اسعار الفائدة فى البنوك الغربية . وبذلك ـ كما يقول محمد نور الدين ـ اهدرت البنوك العربية امكانية حقيقية لتوظيف الاموال النفطية داخل الاقطار العربية التى تعانى من نقص فى موارد النقد الاجنبى فى وقت اتيحت فيه هذه الاموال للدول الراسمالية الغربية للمساهمة فى حل مشاكلها المالية

د . رجاء عبدالرسول

العربى يفضل الاجنبى

وعن اهم المشكلات التى تواجه العمالة العربية . وهى الاستغناء الجماعى الذى بدات تلجا اليه معظم الدول النفطية بعد انخفاض اسعار البترول قال د . نادر الفرجانى ان الانخفاض فى العائدات النفطية لم يصل بهذه الدول إلى حد الافلاس بل هو اقرب إلى زوال حالة - التخمة - التى كانت تعانى منها هذه البلدان . اى ان التخفيض فى حجم العمالة فى الدول النفطية لا يرجع الى انخفاض اسعار البترول وحده ولكن هناك عوامل اخرى . والدليل على ذلك انه بالرغم من ان العائدات البترولية فقد اخذت فى الانخفاض منذ عام ١٩٨١ الا ان الاستهلاك الخاص والعام للبلدان البترولية قد تزايد خلال الفترة من ١٩٨١ . ١٩٨٤ اى انه لم يحدث انكماش اقتصادى ملحوظ

وعن مستقبل سوق العمل العربى فى السنوات القادمة يتوقع د . الفرجانى ان ان هناك اتجاها نحو ثبات نسبى لحجم العمالة التى ستستوعبها الدول النفطية مع الاتجاه نحو تخفيض حجم العمالة العربية بالاساس وهذا ليس لانخفاض الطلب الاجمالى لهذه الدول بل لتفضيل استخدام العمالة غير العربية وهذا يدل . كما يقول . على انه هناك مبالغة كبيرة عند الحديث عن الازمة الاقتصادية التى تمر بها البلدان النفطية .

وفى نهاية الندوة حاول المشاركون وضع ملامح لخطة تنمية عربية من اجل انقاذ الاقتصاد العربى فطالبوا بضرورة العمل على تخفيض حجم ضخ او تصدير النفط فى مرحلة تدنى الاسعار العالمية مع الحرص على تخزين اكبر قدر ممكن من البترول العربى ترقبا لارتفاع اسعاره فى فترة التسعينات مع الاخذ بسياسات صارمة لترشيد استهلاك الطاقة فى البلدان العربية واكدوا على ضرورة اعادة النظر فى اسس الاتفاقات الدولية خاصة ما يتعلق منها باسلوب استرداد الشركات الاجنبية لنفقات البحث وذلك من خلال خلق قوة تفاوضية عربية قادرة على فرض شروطها . وطالبوا ايضا باهمية استعادة دور الزراعة فى الحياة العربية حماية لامنها وتوظيفا لعوائد البترول فى توفير امدادات المياه للزراعة من اجل توسيع الرقعة الخضراء العربية . وللخروج من دائرة الاعتماد على الخارج ثم دعا المشاركون إلى توظيف الاموال العربية فى احداث تغييرات هيكلية فى اقتصاديات البلاد العربية مما يحقق التصنيع العربى المشترك ويخلق تكاملا صناعيا . وان تعود الاموال العربية لتسير مرة اخرى عبر قنوات عربية بدلا من حركتها لسنوات طويلة عبر قنوات غربية :

فندق شبرد إدارة أجنبية

كتبت . زينب عفيفى

فندق شبرد ودع القطاع العام بعد ٣٠ سنة امضاها تحت ادارته .. تم تسليمه الى شركة الفنادق الاسكندنافية التى اجرته لمدة ١٥ عاما .. تقوم فيها بتطويره وتجديده بمبلغ ٨ ملايين جنيه . وتدفع ٨٠٪ من ارباحه فى السنة الاولى للتشغيل الى شركة الفنادق المصرية المالكة له !!

ويقول بهى الدين نصر رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق المصرية ان تاجير شبرد ينهى سلسلة طويلة من المشاكل استمرت أكثر من عشر سنوات فقد تم انفاق أكثر من ١٠ ملايين جنيه على تطويره ثم تبين انه يحتاج الى ١٠ ملايين أخرى حتى يمكن تشغيله بطاقته الكاملة .. لكن ميزانية الدولة لا تسمح بتوفير ذلك المبلغ .. اكثر من ذلك ان نسبة اشغال الفندق انخفضت الى ٦٠٪ واصبح يحقق خسائر سنوية قدرها ٢ مليون جنيه فكان التاجير حلا عمليا لانقاذ الفندق فالشركة الجديدة ستقوم بتجديد الفندق على نفقتها دون ان تخصم اى اعباء او مصاريف من حساب التشغيل حيث تصل قيمة التجديدات الى ٨ ملايين جنيه .. كما سيتم تحصيل ٨٠٪ من ارباح الفندق منذ العام الاول من تولى الشركة الاجنبية ادارته الى شركة الفنادق المصرية ثم الى الدولة .

ويقول عنان الجلالى مدير الفندق الجديد ورئيس مجلس ادارة شركة الفنادق الاسكندنافية : تسلمنا ادارة الفندق وكان هناك ادوار مغلقة ومهجورة ومراكز للبيع لا تحقق أرباحا

وخطة تطوير فندق شبرد بصفة خاصة تشمل فتح مراكز بيع جديدة .. واقامة قهوة وافتتاح خمسة مطاعم مختلفة وقاعات جديدة للحفلات والمؤتمرات . وصالات لقضاء اوقات الفراغ وصالات للالعاب الرياضية كما ان الخطة سوف تشمل تغييرات ادارية وجذرية فى نظام التسويق والادارة والرقابة .. اساسها مبدأ الحوافز لتشجيع العمال والعاملين بالفندق .

وعن مدة تنفيذ خطة الادارة الجديد يقول عنان الجلالى .. عندما نقوم بتغيير ادارة شبه حكومية ومبانى كانت بها عيوب لانستطيع أن تغير ذلك خلال سنة او سنتين فهناك فرق بين ادارة فندق كان اصلا مملوكا للقطاع العام وفندق خاضع لإدارة اجنبية منذ بداية انشائه مثل الشيراتون والهيلتون .

النغمة الصحيحة

بمناسبة معرض الكتاب .. تتذكر كل عام المشاكل التى تواجه الكتاب المصرى .. والمعوقات التى تكبله وتمنعه من الانطلاق الى خارج الحدود ..

ولكن .. بعد فترة .. تخفت هذه الاحداث .. وتنسى هذه المشاكل فى زحمة المشاكل الاخرى .. وتبقى مشاكل الكتاب دون حل !!

ونحن نرجو ان تظل الاحداث عالية هذا العام حتى نجد حلا لمشاكل الكتاب المصرى .. ومن اهمها الاجراءات التى تمنع تصدير الكتاب الى الخارج .. وخصوصا الى الدول العربية ..

ان تصدير الكتاب سيحل كثيرا من المشاكل الاخرى .. ومن اهمها ارتفاع اسعار الكتب ارتفاعا كبيرا لان تخليص الكتاب المصرى من القيود التى تكبله وتمنعه من الحرية والانطلاق .. سيخلق له اسواقا جديدة متلهفة عليه منذ زمن طويل .. وهذه الاسواق الجديدة ستجعل مطابعنا تعمل بكامل طاقتها لتلبى الطلب على الكتاب المصرى ..

وزيادة الطلب على الكتاب سوف يحل مشكلة كبيرة عانينا منها طويلا .. فقد تنافست المؤسسات الصحفية ودور النشر فى السنوات الماضية على شراء المطابع الحديثة الضخمة وتجديد مطابعها القديمة .. وقد ادى هذا الى ظهور مشكلة .. فقد اصبحت طاقتنا الطباعية اكبر بكثير من احتياجاتنا الفعلية ..

كما ان زيادة الانتاج ودوران المطابع بكامل طاقتها سيقلل تكلفة الانتاج .. وبالتالى ستخفض اسعار الكتاب .. وستكون الاسعار فى متناول ايدى الشباب

ان الاسواق العربية كلها مفتوحة امام الكتاب المصرى .. فمازال العرب يتلهفون على قراءة الادب والثقافة المصرية .. وقد استغل بعض الناشرين الظروف التى جعلت الكتاب المصرى حبيسا فقامت حركة نشيطة لتزوير الكتب المصرية واعادة طبعها وبيعها فى جميع البلاد العربية .. بل ان بعض هذه الكتب المزورة تسللت الى مصر .. !!

لقد آن الاوان ان نعيد مجد الكتاب المصرى الذى حمل شعلة الثقافة المصرية الى ابناء الوطن العربى من المحيط الى الخليج .. وظلت هذه الشعلة متوهجة مدة طويلة وساعدت المثقفين فى البلاد العربية على الابداع ونمو ثقافات محلية تاثرت بالثقافة المصرية العريقة ..

وتحرير الكتاب المصرى من القيود التى تكبله هو تحرير ايضا للثقافة المصرية يجعلها تنطلق وتتوهج .. ويعيد الروح مرى اخرى لثقافتنا وادبنا الذى عانى مدة طويلة من الركود والانغلاق

نبيل اباظة

نداء من طبيب اسكتلندى لمدمنى المخدرات

.. لا تتبرعوا بدمائكم !

كتبت ـ منار فرحات

فى حين ان احد الدم يتعرض للاصابة بنسبة عشرة بالمائة

ويقول د . روجين مينتنل مدير وحدة الدم بجلاسجو ان الابحاث لاكتشاف فيروس الايدز فى تقدم مستمر خاصة ان البروفيسير (بيل جاريت) وهو احد الاساتذة بجامعة جلاسجو الاسكتلندية قد اكتشف مرضا شبيه بمرض الايدز يوجد فى القطط وتمكن من استنباط مصل ضد هذا المرض اثبت نجاحا كبيرا وهو يتزعم حاليا حملة ضد مرض الايدز بعد سرعة انتشاره فى كل من ادنبره وجلاسجو لكثرة تعاطى المخدرات فى هذه المنطقة عن طريق الحقن فى الوريد وذلك بصرف ابر طبية بدلا من الابر الملوثة التى تساهم فى انتشار المرض .. وتعتبر ادنبره وحدها اعلى نسبة لمرض الايدز فى المملكة المتحدة كلها .

حوار مع أينشتين

رجل العلم وعصر الخطر وقضية الانسان

٧ حوادث ٧ رجال ٧ مواقف

بقلم : محمد حسنين هيكل

بين كل الذين أتيحت لى فرصة مقابلتهم ــ يظل « البرت أينشتين » عالم الطبيعيات الأكبر وصاحب نظرية النسبية ، التى فتحت آفاق الكون أمام عقل وعين الانسان ــ رجلا اتمنى لو كان فى استطاعتى ان استرجع الايام ــ والاقدار ــ وأقابله مرة أخرى .

ان مثل ذلك الشعور يراودنى فى حالة كثيرين ممن عرفت ــ لكنه فى حالة « البرت أينشتين » بالذات أكثر ظهورا وأقرب الى البال .

لماذا « البرت أينشتين » بالذات ؟

هناك بالطبع سبب واضح وهو ان « اينشتين » كان ــ ولا يزال ــ أكبر « نجم » فى سماء العلم فى القرن العشرين الذى أثبت فعلا أنه « قرن العلم » ــ قبل وبعد أى سبب آخر .

لكن هذا السبب الواضح فى ظنى ليس وحده ــ أو ليس وحيدا ، ولا بد ان تكون بعده أسباب أخرى تفسر ذلك الشعور لدى ازاء « البرت اينشتين » ــ ما هى بالضبط ــ أو على وجه التقريب ــ هذه الأسباب ؟

● ربما كان بينها ــ هكذا أحلل شعورى الآن ــ أننى لم « استوعب » الرجل بالقدر الكافى قبل لقائى معه فى ١٢ ديسمبر ١٩٥٢ ، وانما حدث ذلك بعد مقابلتى له فعلا .

وعندما « استوعبته » فقد اكتشفت أننى لم اسأله فيما كان يمكن ان اسأله فيه كله ، ولم أسمع منه ما كان يمكن ان اسمعه كله !

● ربما كان من بينها ان تطورات الحوادث بعد لقائى معه لم تسمح لى بفرصة عرض صورة وافية لحديثنا ، فقد وجدت فى أوراقى ثمانى عشرة صفحة سجلتها بخط يدى ــ عن لقائى به ــ فى القطار العائد بى من « برنستون » حيث قابلته الى نيويورك ، ثم استغربت ان ما نشرته من هذا الحديث فى حينه لم يزد عن ثلاثة أرباع صفحة فى مجلة « آخر ساعة » التى كنت أرأس تحريرها فى ذلك الوقت .

● وربما لأننا كنا على شبه موعد نلتقى فيه من جديد أو على الأقل نظل على اتصال بشكل أو بآخر ــ ولم افعل لأن بعض الظروف شغلتنى بأحداث أخرى ، ثم ان بعض الظروف الزمتنى بقيود معينة حددت مجال الحركة حتى بالاتصال .

وربما ، وربما ، وكلها الآن من باب التمنى ، فقد ذهب الصوت ولم يعد باقيا غير الصدى ، وليس فى مقدورى الا ان أمد السمع اليه الآن من بعيد !

زيارة للرجل الذى فتح الباب للعصر النووى وجعل القرن العشرين قرن العلم

حكايات القنبلة الذرية ، وثورة العلماء ، والاتصالات مع روزفلت وترومان ..

لابد ان اعترف ان مقابلة « ألبرت اينشتين » لم تكن فى حسبانى وأنا اعد برنامج رحلة الى الولايات المتحدة الأمريكية فى نوفمبر سنة ١٩٥٢ .

كانت اهتماماتى فى تلك الرحلة تتركز فى نقطتين رئيسيتين :

اولاهما : متابعة أول انتخابات رئاسية فى الولايات المتحدة ــ تجرى بعد الثورة المصرية فى يوليو ١٩٥٢ .

والثانية : متابعة مقدمات المفاوضات المصرية الأمريكية لعقد صفقة سلاح ، وكان الظن فى القاهرة وقتها ان الجو فى واشنطن ممهد والابواب مفتوحة لعقد مثل هذه الصفقة اثر زيارة قام بها الى القاهرة ــ قبل شهر واحد ــ « وليام فوستر » وكيل وزارة الدفاع الأمريكية .

وزدنا لحقت بهاتين النقطتين الرئيسيتين ، ثالثة اضافية وهى محاولة استكشاف أثر قيام الثورة المصرية فى يوليو ١٩٥٢ على المحافل الدولية كما هى ممثلة فى نظام الأمم المتحدة ، خصوصا بالنسبة لمفاوضات الجلاء بين مصر وبريطانيا ــ وكانت على وشك ان تبدأ رسميا . والحقيقة ان هذه النقطة الثالثة الاضافية كانت على الحافة لأن مجال الأمم المتحدة قد يصلح لتحسس اتجاهات ولكنه لا يصلح لما هو اكثر من ذلك تحديدا أو تفصيلا !

ولقد طرأت فكرة اللقاء مع « اينشتين » مصادفة اثناء عشاء فى نيويورك حضره جمع من شيوخ الدبلوماسية المصرية وجمع من شبابها الذين اصبحوا فيما بعد من اعمدتها .

كان معنا على العشاء فى تلك الليلة من الشيوخ الدكتور « محمود عزمى » ، والسيد « أحمد فراج طايع » ، والسفير « جلال عبد الرازق » .

وكان الشباب « أعمدة أيام قادمة » يضمون « اسماعيل فهمى » و« اشرف غربال » و« تحسين بشير » و« محمد رياض » و« عبد الحميد عبد الغنى » .

وتشعب حديثنا طوال السهرة فطاف بموضوعات شتى : الانتخابات الامريكية ــ المفاوضات المصرية البريطانية ــ اسرائيل ــ السلاح النووى الجديد ــ قضية تسرب اسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفيتى ، وكانت وقتها موضوع الصفحة الأولى فى كل جرائد امريكا .

واقترح أحدهم أن نجتمع مرة ثانية ــ بعضنا وقضيتنا ــ على غداء فى عطلة نهاية الاسبوع فى مطعم ريفى خارج نيويورك ، وأبديت اعتذارى لأننى سوف أكون خارج نيويورك فى عطلة نهاية الاسبوع . ثم قلت اننى فى عطلة نهاية الاسبوع سوف أكون فى « جامعة برنستون » . واذا بالدكتور « محمود عزمى » يسألنى متهللا :

ــ « اذن فانت ذاهب لمقابلة « اينشتين » ؟ »

وقلت له :

ــ « الحقيقة انني على موعد مع الدكتور « جورج جالوب » ، ألقى معه عطلة نهاية الاسبوع لأنني أريد ان اتعرف على منهجه فى قياس الرأى العام » .

وصاح الدكتور « محمود عزمى » :

ــ « وهل هذا معقول .. تذهب الى جامعة « برنستون » ولا تلتقى مع « اينشتين » ؟! »

[كان « محمود عزمى » استاذا لكثيرين منا وكان حرصه بالغا حتى على توجيه قراءاتنا ، وكان من أشد جيل الرواد صفاء فكر ورجاحة عقل ، وربما من أكثرهم نبوءة حظ أيضا ، فقد كان أول عروض رئاسة الوزارة من كثيرين غيره لكنهم سبقوه . وتخلف « محمود عزمى » لأنه لم يستطع ان يجد مكانا لنفسه فى معادلة القوة المعقدة بين القصر الملكى والسفارة البريطانية . ولم يحصل « محمود عزمى » على بعض ما يستحق الا حين اختاره « جمال عبد الناصر » ممثلا دائما لمصر فى الأمم المتحدة سنة ١٩٥٣ ، ثم استشهد على منبر مجلس الأمن فى أواخر سنة ١٩٥٤ ــ اصابته نوبة قلبية وهو يتحدث عن حقوق مصر فى خليج العقبة وعليه] .

ونزلت بعد العشاء مع الدكتور « محمود عزمى » نتمشى فى الشارع الخامس نحو سنترال بارك أصحبه الى فندقه ثم أواصل المشى بعد ذلك الى فندقى . وكانت شوارع نيويورك أيامها لا تزال مأمونة .

وخلال سيرنا فى شوارع نيويورك قرب منتصف الليل كان « محمود عزمى » لا يزال فى حكاية « اينشتين » وكيف أذهب الى جامعة « برنستون » لاقابل « جالوب » وانسى « اعظم الاحياء فى عصرنا » ؟ ــ وطمأنته الى ان أول شىء انتوى عمله فى الصباح ان اطلب الى ممثل وزارة الخارجية الامريكية الذى يرتب رحلتى مساعدتى فى طلب موعد مع « اينشتين » يتوافق مع فترة وجودى فى « برنستون » .

□

كان الرد الذى جاءنى عند ظهر اليوم التالى ان وزارة الخارجية الامريكية بذلت كل ما فى وسعها مع جامعة « برنستون » وقد نجحوا فى تحديد موعد لى مع « اينشتين » ولكن بشرطين : ان يكون موعدى معه خلال فترة رياضته بالمشى فى الغابات المحيطة بجامعة « برنستون » فهذا هو الوقت الوحيد الذى تسمح به ظروفه ، وقد قبل ــ استثناء ! ــ ان يتحدث الى صحفى مصرى اثناء رياضته اليومية التى لا تنقطع ، بينما هو فى العادة يفضل ان يجعلها فترة تفكير حر يترك لخواطره فيها العنان .

والشرط الثانى : ان مدة الرحلة ــ أى مدة اللقاء ــ لن تزيد عن ما بين ربع الساعة ونصف الساعة ــ يتوقف على مزاج « اينشتين » .

وللحظة فكرت ان اعتذر لأن الشروط مغالية فى تعنتها ، وربما أحسست انها متعالية فى هذا التعنت .

ثم راجعت نفسى وقبلت .

كان على ان اكون أمام بيته فى الساعة الثالثة بعد الظهر ، أدق الجرس وأنتظر ، سوف ينفتح الباب ويخرج « اينشتين » ، أقدم نفسى اليه وأمشى الى جانبه ، والباقى متروك لى ويقدر ما أستطيع .

وذهبت أستكشف البيت قبل ان اتوجه للغداء مع الدكتور « جالوب » فى أحد مطاعم الجامعة ، فقد كنت أريد ان أكون أمام باب بيت « اينشتين » على النقطة ــ كما يقولون ــ بحيث لا تفوتنى من الوقت المخصص لى ثانية واحدة ، ثم اننى أصبحت متشوقا الى استطلاع أمر هذا الرجل مع شعور غريب بالتمرد عليه لهذين الشرطين على لقائى به : أن اللقاء ماشيا ، ثم الا يزيد لقائى به عن ربع أو نصف الساعة على الاكثر اذا سمح مزاجه !

ومن المصادفات اننى فرغت من الغداء بسرعة وتهيأت لموعدى واذا بى وجها لوجه أمام صديق أعرفه من مصر ، وهو الناقد الادبى الكبير الدكتور « لويس عوض » ، وأبدى « لويس عوض » دهشته وهو يرانى أمامه على غير انتظار فى أحد مطاعم جامعة « برنستون » ، وكان هو يومها يقيم فيها لمناقشة دراسة عن الأدب الانجليزى .

وسألنى ــ وأجبت ــ وأضاف « لويس عوض » بحماسة :

ــ نعم .. « اينشتين » هو الخالد الاكبر من أهل هذا الزمن الذى نعيش فيه » .

وسرنا معا لدقائق تبادلنا فيها حديثا سريعا عن تطورات الامور فى مصر ثم افترقنا . فقد كان على ان « أهرول » والا فاتتنى دقائق أو ثوان .

عدت مرة أخرى « زائرا » للبيت الذى جئته قبل ساعة ونصف الساعة « مستكشفا » .. شارع ممتد .. ثم شارع متفرع منه .. ثم بيت أقرب ما يكون الى الكوخ الريفى .. جميل فى بساطته . وضغطت على جرس ، وفتح الباب . ولم أجد أمامى « اينشتين » ، وانما وجدت سيدة عجوزا لا تنتظر حتى أسألها وانما تقول لى على الفور :

ــ « ان « البروفيسور » قادم للقائك .. اننى شقيقته » .

ثم اختفت وراء سلم يدور فى صالة البيت ليصعد الى الدور الثانى ووجدت نفسى وحيدا فى قاعة الاستقبال فى بيت « البرت أينشتين » .

ورحت اتأمل ما حولى .

قاعة كبيرة وراء المدخل . تفضى الى باب مغلق على كل ناحية . والقاعة الكبيرة تسبح فى الضوء يصلها من الحديقة المحيطة بالبيت عبر جدران من النوافذ . الحوائط الاخرى كلها كتب . مائدة عريضة فى طرف القاعة عليها اناء عتيق من المعدن تملؤه مجموعة زهور برية صغيرة متنوعة الألوان . ساعة قديمة كبيرة تقف فى جانب آخر من الغرفة بجوارها مقعد عليه آلة كمان ، وبجوار المقعد حامل عليه دفتر نوتة موسيقية .

واقتربت أكثر من رفوف الكتب ولفت نظرى ان معظمها باللغة الالمانية ورحت أحاول استطلاع عناوين بعضها ، ولم أكد أفعل حتى سمعت صوتا خافتا من خلفى يسألنى :

ــ « هل تعرف الالمانية » ؟

واستدرت بسرعة ووجدته أمامى .

« البرت أينشتين » .. الرجل الذى أعطى الدنيا ــ بنظرية النسبية ــ مفتاحا جديدا لفهم الكون وفتح الباب لعصر جديد هو العصر النووى . اذن فهذا هو « اعظم الاحياء فى عصرنا » طبقا لتعبير « محمود عزمى » ــ و« الخالد الأكبر من أهل هذا الزمن » طبقا لتعبير « لويس عوض » !

ولم يكن فى شكله ــ على الفور ــ مايوحى بشىء من هذا كله .

أقصر مما تصورت . أنحف أيضا .

ملامحه كما أعرفها من الصور .

شاربه المتهدل أكبر .

ملابسه لا علاقة لها بجسمه كأنها صنعت منذ عشرات السنين لرجل غيره ثم اختلفت مقاييسها مع الزمن عن حجم لابسها الآن .

وكان صوته خفيضا ونبرته غريبة عندما راح يتحدث بانجليزية ملكونة (كان يفضل اللغة الالمانية ، وظل يختار الكلام والكتابة بها كلما أمكن حتى نهاية حياته) .

وسألنى بابتسامة فيها كثير من التردد والحياء :

ــ « هل أنت على استعداد للمشى » ؟

وقلت « اننى قبلت كل الشروط ، وهى تذكرنى بـ « معاهدة فرساى » لكنى قبلتها لأننى لم أكن استطيع تضييع فرصة للقاء معه وهو « أعظم الاحياء فى عصرنا » .!

ورد بنفس التردد والحياء :

ــ انتم تعطوننى اكثر مما استحق بعض الناس يبالغ فى تقديره لما فعلته . لابأس . المهم ان تكون لذلك نتيجة صالحة »

ثم تذكر احتجاجى المبطن ــ على مايبدو ــ وسألنى :

ــ « لماذا تقول انها « شروط فرساى » ؟ .. انا لم أفرض اى شروط سوى ان اقابلك اثناء رياضتى اليومية . الواقع « انهم » اتصلوا بى على عجل لترتيب هذه المقابلة ، ولقد كنت انا الذى بحثت فى جدولى لأجد الوقت الذى القاك فيه لان لدى سؤالا اريد ان اطرحه عليك .. »

واظهرت دهشتى وكانت حقيقية .

كنا مازلنا بعد فى قاعة الاستقبال بالبيت نتأهب للخروج . ويبدو انه تذكر شيئا فعاد الى المكتب وأخذ من فوق طبق معدنى علبة غليون احتفظ به فى يده وعاد . ولم اتحرك من مكانى ، وعبرت عن دهشتى بقولى « انه لم يخطر لى ان لديه ما يسألنى فيه .. الطبيعى ان أسأله انا خصوصا ان وقته بالكاد يتسع لعدد محدد من الاسئلة » !

وقاطعنى ــ بهدوء ــ بقوله :

ــ « سوف اوضح لك المسألة . عندما حددت لك موعدا بعثت الى سكرتارية الجامعة بملف عنك . لفتت نظرى فيه قصاصة بتصريح نشرته لك صحيفة فى نيويورك جاء فيه قولك « ان نجيب لم يصنع الثورة فى مصر ولكن الثورة فى مصر هى التى صنعت نجيب » . (كان اللواء « محمد نجيب » وقتها يتصدر النظام الثورى الذى قام فى مصر ..) لقد وجدت كلامك هذا معقولا . قرأت فى نفس الحديث ايضا ، وضمن مقدمة الجريدة له مايفيد انك تعرف بعض شباب الضباط الذى يعملون معه ــ فهل هذا صحيح ؟ »

وقلت « اننى الى حد ما .. اعرف بعضهم » .

وقال : « هذا ما أريد أن أسألك فيه .. هل تعرف مالذى ينوون عمله بأهلى » ؟ .

ومرة اخرى كانت دهشتى حقيقية . ولاحظ . واضاف مفسرا :

« أهلى من اليهود .. هؤلاء الذين يعيشون فى اسرائيل »

وتذكرت لحظتها فقط ــ حقيقة !

ــ انه يهودى . كان فى وعيى وفهمى وتقديرى باستمرار انه « العالم » ، ولم اصنفه فى خواطرى على اسس دينى او عرقى ــ وها هو ذا الان يسألنى عن « اهله فى اسرائيل » . وأول سؤال !

□

وتحرك « اينشتين » نحو باب البيت يفتحه ، وتبعته صامتا احاول ان ارتب تفكيرى لمفاجأة سؤاله . واتجه الى طريق دائرى يقود الى طريق آخر ممتد وسط صفوف من الاشجار الباسقة مستها اصابع الخريف وحولتها الى مهرجان ضوء ولون فى تناسق بديع . كانت ارض الطريق مغطاة ببساط من اوراق الشجر الملون بكل ظلال الاحمر والاصفر والاخضر . وكانت بعض الاوراق ندية وبعضها جافا . وكانت اقدامنا تدوس عليها ونحن نمشى جنبا لجنب فى وسطه . وخطانا تحدث اصواتا خافتة متناغمة .. صوت كأنه يميل من طراوته .. وصوت آخر يرد عليه كأنه ينكسر من جفافه .

وأعتقد اننى لم اخطىء الظن كثيرا عندما تصورت انه يشعر بحرج هو بالتأكيد رد فعل لما لاحظه من دهشتى لسؤاله الاول . بعد مسافة قصيرة من سيرنا تغلب على شعوره بالحرج وقال :

ــ يظهر اننى اقلقتك بما قلت .

وتعجلت اللحظة المناسبة له . ويستحسن الآن ان اعود اليه موضحا اننى كنت على وشك ان اطلب اليك ان تنسى سؤالى مؤقتا وتدخل فى اسئلتك على ان احتفظ انا بسؤالى الى النهاية . لكنى اتصور الآن أن سؤالى سوف يظل معلقا فوق حديثنا مالم نواجهه صراحة ، ثم نضعه فى مكانه الصحيح .

سوف اقول لك ..

اهتمامى باليهود انسانى وكذلك اهتمامى باسرائيل انسانى . اننى عشت معهم ماتعرضوا له فى المانيا قبل الحرب . عشت معهم بدايته لكنى تركتهم مبكرا .. وخرجت قاصدا هذه البلاد (يعنى امريكا) .. اننى جئت الى امريكا اول مرة فى صحبة (حاييم) « وايزمان » ، كان وقتها رئيسا للوكالة اليهودية واصبح بعدها اول رئيس لدولة اسرائيل . مجيئى الى هنا لاول مرة سنة ١٩٢١ كان مع « وايزمان » .

لقد اراد ان اشارك فى حملة لجمع التبرعات لصالح الجامعة العبرية فى القدس ، ووافقت .. هم أهلى وانا اعرف الناس بما تعرضوا له ، وكنت أشاركهم حلم الوطن . أن يكون لهم وطن لايضطهدهم فيه احد ــ هل انا واضح ؟ .. دعنى استكمل جملتى . بنفس الوضوح فانا اقول لك اننى لا اريدهم بدورهم ان يضطهدوا أحدا . فعرب فلسطين لهم حق فى الوطن الوحيد الذى عرفوه ، لايستطيع احد ان ينكره عليهم . ماكان يحزننى فيما جرى فى ناحيتكم من العالم سنة ١٩٤٨ انه بدا لى صراعا بين حقين . ما حدث سبب لى أزمة ضمير . انا احدثك بما اعتقد ، لقد اسعدنى قيام دولة يهودية فى فلسطين . واحزنتنى المأساة التى تعرض لها العرب فى فلسطين . وكان فى ظنى ان القوى الدولية المعنية تستطيع ان تعالج هذه المحنة ، ولكن هذه القوى لم تستطع ولعلها ارادت ــ لمصالحها ــ تعميق المشكلة بدلا من محاولة حلها .

هل قرأت الخطاب الذى شاركت فى توقيعه الى محرر الـ « نيويورك تيمس » احتجاجا على زيارة « مناحم بيجين » لهذه البلاد فى نهاية سنة ١٩٤٨ ؟ لقد وصفناه بانه سفاح وارهابى ولا يصح ان يسمح له بزيارة امريكا . انه جاء وقد قاطعت كل المناسبات التى اقيمت اثناء زيارته واعتذرت عن استقباله فى بيتى عندما اراد ان يجىء ، ومع أنه بعث الى خطابا يقول لى فيه انه يريد ان يسمع منى ويتعلم كتلميذ ــ فاننى كنت ادرك انه لا درس يجدى مع هؤلاء الذين يؤمنون بالعنف .. لا احد يستطيع ان يشفيهم .

باختصار .. موقفى ازاء اليهود انسانى .. موقفى ازاء اسرائيل انسانى .. نفس موقفى ازاء العرب وازاء فلسطين . اذا اردت ان تناقش هذا الموضوع بتوسع اكثر فانا على استعداد عندما نفرغ من المشى ونعود الى البيت وربما كان فى استطاعتى لحظتها ان اطلعك على بعض « الاشياء » .. « ربما كان فيها بعض مايهمك ان تطلع عليه » .

وكنا مازلنا نمشى على الطريق . وحين سكت عن الكلام لم يعد مسموعا الا وقع خطانا فوق الارض الطرية والجافة التى تفرشه بالوانها المتنوعة المتداخلة . وعاد الى الكلام من تلقاء نفسه ودون سؤال منى :

ــ الحقيقة انى لااريد « لليهود » ان يقعوا فى اسار الوطنية الضيقة .. اخشى عليهم من ذلك . طوال تاريخهم كانت حياتهم وافكارهم عالمية . تعرضوا للاضطهاد بسبب الجهل والتعصب . وربما لظروف اقتصادية وثقافية واحيانا حصروا انفسهم فى احياء خاصة بهم « الجيتو » لكن ذلك كان ضرورة حماية وليس ضرورة حياة . انهم احسوا بحاجتهم الى وطن يحميهم وكان هناك الحلم القديم ــ او الوعد القديم ــ بفلسطين ، وقد ذهبوا اليه .. الذين ذهبوا اقلية بين اليهود .. الذين ذهبوا هم الذين قرروا ان الانسانية ليست قادرة بعد على حمايتهم وان الوطن قد يقدر . هناك منطق معين فى هذا الكلام لكن وراء المنطق مشكلة . الوطن اليهودى محصور والعرب لايريدونه بينهم . لاحظ ان هناك يهودا كثيرين لايريدونه ايضا لا فى فلسطين ولا فى غيرها . مشكلة منطق الوطن ــ كما اراها وفى حالة الحصار والرفض ــ انها تستدعى حالة من « الوطنية الضيقة » كما قلت لك . « الوطنية الضيقة » عادة تصاب بما يمكن ان نسميه « اختناق المكان » ، وهذا يخلق نزعات عدوانية تعيش على العنف وبه . وهذا يفسد روح اى شعب ، ويفسد بالتالى سياسته .. منهجا وهدفا . لااريدك ان تنشر هذا الكلام الآن على الاقل .. قد يثير مشاكل لالزوم لها ويعقد ما لا داعى لتعقيده الآن .. سوف نتكلم عن ذلك فيما بعد . لقد اردت ان يكون موقفى فى اطاره الحقيقى لكى لا يحدث لبس فى حديثنا من اول لحظة .

يهودى .. نعم انا يهودى بالطبع .. وبالمعنى الانسانى .

صهيونى .. لا أعرف ؟ أظننى أوافق على ان يكون لليهود بيت ووطن يذهب اليه من يريد منهم . من يجد ان سلامه الحقيقى هناك . كنت معجبا بـ « وايزمان » ، و« بن جوريون » يحيرنى احيانا ، لكن « مناحم بيجين » يستفزنى الى اقصى الحدود . لأنه يذكرنى بالنازيين .

اسرائيل .. لا اظن :

اننى اتعاطف مع الفكرة انسانيا واخشى من عواقب تنفيذها عمليا لأن « الوطنية الضيقة » ــ كما قلت لك ــ قد تحولها الى بؤرة عنف تتناقض مع الفكرة . عندما تتصادم اسس اى فكرة مع عملية تجسيدها ، فإن هذا التصادم فى حد ذاته يجب ان يدلنا على ان هناك خللا ما فى مكان ما . لابد ان نبحث عنه . وان نكتشف موضعه . ثم نحاول اصلاح الخلل . هل هو « عندنا » . هل هو « عندكم » او هو « عضوى » فى الفكرة ذاتها ؟

هذا هو موقفى .. هذه هى مخاوفى .

ربما تختلف معى .. اعرف انك سوف تختلف معى . دع موضوع اليهود واسرائيل كله الى آخر حديثنا . دعنى اسمعك فيما كنت تريد أن تسألنى فيه » ..

□

قلت لـ « اينشتين » :

ــ دعنى أولا اسالك فى موضوع شكلى .. اننى لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك فهل استطيع ان استعمل لقب « بروفيسور » ؟ اننى كنت حائرا فى هذا الموضوع وأنا اضغط على زر الجرس على باب بيتك .. كنت أفاضل بين مناداتك بـ « الدكتور اينشتين » ، « المستر اينشتين » ــ لكن شقيقتك التى فتحت لى الباب قدمت لى على الفور ما أتصور انه حل موفق . اشارت اليك بلقب « البروفيسور » ــ فهل استطيع ان استعمله انا ايضا ؟ » ..

ورد على عجل وبنفس الحياء والتردد :

ــ « لا بأس . لا بأس »

قلت ملؤداه « اننى كنت اريد ان اسأله فى عدة قضايا . بينها نظرياته ، وبينها حياته . وبينها القنبلة الذرية . وبينها سلام العالم فى ظلها ، وبينها كل هذه القصص والقضايا والمحاكمات عن تسرب اسرار « القنبلة » الى الروس وعلاقة ذلك بما يسمونه « ثورة العلماء » ، ثم جو الهيستريا الذى رأيته يجتاح امريكا هذه الايام . ثم ما احسست به من بدايات حملة عليه هو شخصيا . وقد لاحظت انه يفضل الحديث المفتوح والمرسل ولهذا فانا اطرح رؤوس قضايا اريد ان اسمعه فيها محتفظا بحقى فى اسئلة محددة اذا وجدت لذلك ضرورة فى سياق الكلام » .

وقال البروفيسور :

ــ « هذا اسلوب لا بأس به . والحقيقة اننى لا احب طريقة الاستجواب .. الاستجواب يحيط اى حديث باسلاك شائكة »

وسكت لحظة ثم استأنف حديثه :

ــ « انك اثرت قضايا كثيرة بعضها متشابك . الحقيقة أن كل القضايا متشابكة . كلها متصلة . الاصل فى كل القضايا واحد . الطبيعة والانسان .. الحياة فى الكون

أنت تسأل عن نظرية النسبية . وهذا تفصيل . هل تهمك معادلات النظرية ؟ أستطيع أن اعطيك كتابا عنها . لكن ذلك ليس مهما . هناك ما هو اهم منه ..... »

وتنحنحت قبل ان اعترض بسؤال :

ــ لم يكن ذلك ما اردت معرفته . لم اقصد المعادلات الرياضية .. قصدت اكتشاف النظرية نفسها . هذا الاكتشاف الذى حقق لك مكانتك فى عالمنا » ؟

وقاطعنى « البروفيسور » بدوره :

ــ « حسنا . حسنا . لابأس . أريدك أن تعرف أنه ليس هناك انسان فى الدنيا يجلس الى مكتبه او معمله وفى قصده أن يكتشف نظرية . مثل ذلك لايحدث .

اظننى اوافق على رأى « برتراندراسل » (الفيلسوف وعالم الرياضيات البريطانى الكبير الذى قاد حملة السلام العظمى بعد القنبلة الذرية) . « برتراندراسل » يقول ان اكتشاف اى نظرية فى اى جانب من الجوانب معلق بمعادلة رياضية صاغها على النحو التالى : ارادة انسانية + خيال طليق + علم بموضوع البحث عميق . ثم انتظار لحظة الهام تعطيك تصورا مترابطا تطرحه للاختبار .

ذلك مايحدث . ذلك ماحدث لى . هذا ايضا يدخل فى باب التفاصيل . اريد فى الاجابة عن كل اسئلتك أن اعود الى ماكنت احدثك فيه عندما فتحت معك موضوع اليهود فى اسرائيل .. اننى قلت لك أن شواغلى بهذا الموضوع وغيره ــ انسانية . كنت احدثك عن مخاوفى من الوطنية الضيقة ليس فى اسرائيل وحدها وانما باتساع العالم كله .. على امتداد التاريخ كله .

مشكلتنا الآن هى نفس المشكلة القديمة : أن قوة الانسان سبقت يقظة ضميره .. وان نمو عضلاته جاء قبل نمو تفكيره »

(كان هذا هو الجزء الذى ركزت عليه فى حديثى مع « اينشتين » حينما نشرت أجزاء من حوارى معه فى حينه فى مجلة « آخر ساعة » ، ومنه كان عنوانه الرئيسى) ..

□

وقاطعت « البروفيسور » بسؤال مرة اخرى :

« هل اسألك بصراحة . انك تلح كثيرا على مخاطر الوطنية الضيقة . كأنك تتحدث عن عالم بغير حدود وطنية ــ فهل ترى ذلك متاحا أو ممكنا فى يوم من الايام ؟

ان هذه النظرة العالمية الشاملة تجعلنى أتساءل عن جذورها فى تفكيرك ؟

هل مرجعها الى يهوديتك التى لم تعرف وطنا ؟

هل مرجعها الى طبيعة عملك كعالم مهتم بالكون وقوانينه التى لا تعرف الحدود الوطنية ؟

أليست الحدود الوطنية واقع مجتمعات « انسانية » ــ اذا جاز لى استعمال تعبيرك ــ وأليست هذه المجتمعات الوطنية أطرافا فى صراعات متعددة المظاهر : اقتصادية ــ اجتماعية ــ حضارية .. الى آخره .. » ؟

وأمسك « البروفيسور » بذراعى وضغط عليه ــ ثم قال :

ــ هذه هى النقطة المهمة .

انكم الآن فى زمن جديد تماما . فى زمن الطاقة النووية . كل الصراعات التى عددتها يجب ان تختفى لانكم لا تملكون القدرة على ادارتها فى ظل « القنبلة » انكم لاتعرفون ماتتحدثون عنه . تتحدثون عن السلاح الذرى وعن عصر القوة النووية وانتم لا تستطيعون ــ ولا حتى فى اقصى حالات جموح خيالكم ــ ان تلموا باطراف الحقيقة .. ببساطة لا تستطيعون » .

قلت :

ــ « لماذا توجه لى الحديث بـ « أنتم » ــ نحن فى مصر أو نحن العرب ليست لدينا أسلحة ذرية أو نووية » .

قال بنفاد صبر :

ــ « لازلت تتحدث بمفهوم الوطنية الضيقة . لم أتحدث عنكم فى مصر ولا عنكم كعرب ، ولا عنهم كاسرائيليين أو أمريكيين أو روس . أتحدث عنكم كجنس بشرى ، أتحدث عن أجيال جديدة من الجنس البشرى . انك شاب وسوف تكون هناك عندما تتضح وتتأكد لكم حقائق القنبلة ، أما أنا فلن أكون هناك . لهذا استعملت التعبير « أنتم » . أنتم سوف ترون فى يوم من الايام أن الحرب العالمية اذا وقعت مرة أخرى فلا يمكن أن تدور بغير استعمال « القنبلة » ، ثم انكم أيضا سوف تتأكدون فى يوم من الايام بأنه اذا استعملت « القنبلة » فى حرب عالمية فلن يتبقى بعدها عالم .

أكرر لك انكم لا تعرفون ما تتحدثون عنه .

ان كلاما كثيرا فى الصحف الآن يكتب عن مفاوضات لتقييد انتاج واستعمال السلاح الذرى والنووى ، وأنا أشك فى أن أى مجموعة من المتفاوضين من أى جنسية وعلى أى درجة من الكفاءة يستطيعون اليوم أو غدا أن يتحدثوا بثقة عن « القنبلة » وأن يجلسوا ليشرعوا لها حدودا .

لا أعرف كيف ؟.. ببساطة هذه مهمة تفوق طاقة البشر !

الحل الوحيد هو نزع السلاح تماما أو تكون النتيجة كارثة محققة . وليس هناك حل وسط !

....

....

[لم تكن أيامها قد عرفنا بعد ما نعرفه الآن .

كل ما كنا نعرفه فى ذلك الوقت هو بعض النتائج الأولية من انفجار القنبلة الذرية فوق « هيروشيما » فى ٦ أغسطس سنة ١٩٤٥ . ثم انفجار قنبلة ذرية ثانية فوق « ناجازاكى » بعدها بيومين .

وكنا نعرف أن عدد القتلى فى « هيروشيما » كان قرابة مائة ألف . ومع ذلك فان هذا الرقم لم يلفت نظرنا بأكثر من ضخامته العددية .

فيما بعد عرفنا قوة الابادة المتعددة : ابادة الانفجار . ابادة تساقط الغبار الذرى . ابادة الاشعاع . وأخيرا سمعنا عن الابادة التى يمكن أن يحدثها ما يسمونه الآن « الصقيع النووى » .. أن مخلفات الانفجار سوف تحجب أشعة الشمس عن الأرض وتعيد الدنيا الى عصر من الجليد والظلام تتجمد بهما الحياة البشرية الى الأبد !

فيما بعد عرفنا نظريات « الردع الشامل » و« التدمير المتبادل » والصواريخ العابرة للقارات والمحيطات . والكامنة فى أعماق البحار والمتربصة فى أبعاد الفضاء .

فيما بعد عرفنا وتعلمنا عملية حساب بسيطة تقول لنا أن السباق النووى بين أطراف هذا السباق يصنع ــ ومنذ القاء القنبلة على « هيروشيما » ــ قنبلة مثلها فى كل ربع ساعة ، أى قرابة مائة قنبلة من هذا العيار كل يوم ! ــ ومن يوم « هيروشيما » الى الآن أربعون سنة . أى أن المخزون الجاهز الآن فى العالم يساوى مليون وأربعمائة وستون ألف قنبلة من طراز « هيروشيما » ، التى نعرف الآن أن ضحاياها من القتلى أكثر من مائتى ألف . غير كوارث الاشعاع وهى مازالت فاعلة حتى اليوم] .

....

....

□

ولمحنى « البروفيسور » أحاول أن استرق النظر الى ساعتى ، وسألنى (لم يكن يحمل ساعة) عن الساعة الآن وقلت : « الثالثة والنصف الا خمس دقائق » !

وتطلعت اليه أسمع حكمه على الوقت وقال : « لا بأس . سوف نبدأ العودة . ساختار طريقا آخر أطول . الا اذا كنت تعبت من المشى » ؟ ونفيت ظنه . وبدأنا طريق العودة وعاد هو أيضا الى حديثه ــ قال :

ــ « انك سألتنى عما اذا كانت نظرتى العالمية راجعة الى يهوديتى أو الى اشتغالى بالطبيعة .

لا أعرف . ومع ذلك فانى آمل أن تفهمنى اذا قلت لك اننى لست متدينا . اليهودية بالنسبة لى هوية ثقافية .. مواريث حضارية انسانية بالتالى . العلم كذلك .. شاغل حضارى انسانى . ليست هناك مثل هذه الخطوط الحادة تقسم وتفرق وحدة الكون والحياة ووحدة القانون الذى ينتظم الكل فى حركته .

بالطبع أن أفكارنا تتأثر بتجاربنا .. تتبلور وتتركز بهذه التجارب .

اننى عشت فى ألمانيا أيام القيصر وعشت فيها بداية أيام « هتلر » ، وكان أول شعور اكتشفته فى نفسى هو كراهية الحرب .. لم تكن هناك « القنبلة » بعد .

ما كنت أكرهه لم يكن الدم الذى يسيل والأجساد التى تسقط والانفجارات التى تدوى .

لم يكن ذلك . ولكن الفكرة نفسها . فكرة أن تأخذ أحسن عناصر شعب . شبابه . ثم تعلمه شيئين : اطاعة الأوامر ــ أية أوامر ــ دون مراجعة ، ثم أن يمارس القتل المنظم حين يصدر اليه الأمر بذلك .



(البقية ص ٦)



بقية المنشور ص ٥

فكرة الحرب معناها بعد ذلك قيام مؤسسة للحرب تعطي نفسها حقا فوق أي فكرة وفوق أي تعبير وفوق أي عمل . هكذا فان فكرة الحرب تقتل أولا فكرة الحرية .

ثم أن فكرة الحرب تقتضي ما يسمونه تعبئة كل الموارد . وهكذا يستنزف البشر والطبيعة والموارد .

ليس هناك رجل يستحق أن يكون مسيحيا أو يهوديا أو مسلما اذا كان مستعدا للقتل عند صدور أمر اليه بالقتل .

وليست هناك قضية تتعلق بالانسان يطاوعني قلبي على تركها في يد جنرال ! في ظل « فكرة الحرب » ـ الفكرة ذاتها ـ تفقد المجتمعات الانسانية انسانيتها . تفقد أجمل ما فيها حتى العلم والأدب والفكر .

العلم يبيع نفسه لصالح الحرب ، والأدب يبيع نفسه لحساب السياسة ، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة » .

□

كان « البروفيسور » متدفقا ولم أكن أريد مقاطعته . لكني لم أتمالك نفسي أن أعلق على ما سمعت . فقلت ما معناه : ان ما أسمعه رائع لكن مشكلته هي أنه في المطلق يتغافل عن الواقع « الانساني » . ثم انه أيضا يتناسى « فكرة القانون » الذي يحكم تناقضات المصالح في حالة غياب فكرة الحرب .

وقال « البروفيسور » بسرعة :

ـ « تماما .. ولهذا فانني في الوقت الذي دعوت فيه لنبذ فكرة الحرب دعوت أيضا لفكرة الحكومة العالمية ، وهو ما دفعني أن أجيء الى أمريكا .

ان كثيرين يعتقدون انني جئت الى أمريكا لاجئا من النازية . ولم يكن ذلك دقيقا . لم أكن أحب النازيين ولا أظنهم كانوا يحبونني . تفكيرهم كله كان قائما على فكرة الحرب . انهم لم يتعرضوا لي بشيء أستطيع أن أمسك به دليلا ضدهم ، ولكن الجو المحيط بي كله كان ضاغطا بسبب فكرة الحرب واختلاطها بفكرة الوطنية الضيقة !

انني قلت لنفسي أن القارة القديمة كلها (أوروبا) ليست قادرة على فهم واستيعاب الحقائق الجديدة ، ولكن القارة الجديدة (أمريكا) تفور بالقوة والشباب والتفتح .

وحينما جئت الى أمريكا نهائيا في سنة ١٩٣٣ أحسست أن المناخ العام مختلف عنه في أوروبا . تركوني أتحدث بحرية عن فكرة حكومة عالمية ، وتركوني أوجه نداء الى شباب العالم بأن يرفض الخدمة العسكرية ـ كان رأيي أن ذلك سوف يضع الساسة والجنرالات في مأزق .

سوف يصدرون أوامر ولن يطيعها أحد » .

وتوقف « البروفيسور » ، وانحنى يلتقط قرنا جافا سقط على الأرض من فرع شجرة وكسر طرفا منه وتساقطت بعض البذور في راحة يده ، ثم قال :

ـ « أنت لا تعرف أية حياة بديعة يمكن ان تنبثق من هذه البذور عندما تحتضنها تربة الأرض ؟ » .

وابتسمت ، وأدرك ما اتجه اليه تفكيري وقال :

ـ « كثيرون غيرك اتهموني بأنني شاعر خيالي وحالم . انكم تأخذون الطبيعة قضية مسلما بها . هي موجودة فقط . مجرد وجود . تنسون انها حية تحكمها نفس القوانين التي تحكمكم . لها روح ولها عقل . هذا الطائر (أشار بيده الى طائر يحلق أمامنا) يعرف عن الجغرافيا أكثر مما نعرف . يطير مئات الأميال ثم يعود الى بيته ، ويهاجر في الربيع والخريف ثم يعود من حيث أتى . لا يفقد اتجاهه . أما نحن فقد فقدنا الاتجاه لأن الفرد أسلم نفسه لفكرة الدولة كأن الدولة هي التي صنعت الانسان وليس الانسان هو الذي صنع فكرة الدولة .

ليس مثالية ما أحدثك فيه الآن وليس خيالا ، وعلى أي حال فاذا كان مثالية أو خيالا قبل « القنبلة » ـ فانه الآن بعد « القنبلة » لم يعد يصح أن يكون مجالا لخلاف !

لا يجوز أن نختلف الآن . الاختلاف يجوز في قضية فكر لانها موضوع « اجتهاد » ، لكن الخلاف غير جائز في قضية علم لانها موضوع « قانون » ، وفي كل الظروف فان علينا ان نتحمل المسئولية الاجتماعية والانسانية . على الذين يفكرون ويعرفون ان يتحملوا مسئوليتهم الاجتماعية والانسانية . أنا هنا لا أتحدث عن الالتزام السياسي للمفكر أو العالم . ذلك مفهوم أكرهه . ليس الالتزام وانما المسئولية » .

....

□

كنا قد وصلنا في مسيرتنا الى مفترق طرق بين غابات الشجر ، وكان هناك عدد من شباب وشابات الجامعة يقفون في ناحية من الباحة التي وصلنا اليها . وعرفوا « البروفيسور » ، واقتربت منه فتاة تطلب توقيعه على دفتر أخرجته بسرعة من حقيبة يدها . ولم يكن معه قلم يوقع به وناولته قلمي وراح يوقع والشباب يتطلعون اليه وكأنهم فجأة أمام واحدة من الاساطير تجسدت حية وسط غابات الشجر .

ومشى ومشيت بجانبه الى طريق فرعي كان هو الذي اختاره وصلة الى بيته . وكانت خشيتي على الدقائق الباقية لي معه ولم أسأله في كل ما أريد وقطعت الصمت . سألته :

ـ « لقد كنا نتحدث عن المسئولية الاجتماعية والانسانية للعلم ، وكنت تشير الى بعد جديد لهذه المسئولية في العصر النووي . أليس العلماء ـ وانت في مقدمتهم ـ هم الذين فتحوا الباب للهول النووي ثم عادوا بعدها يبدون الندم على ماجرى ويحاولون تصحيح آثاره بأسلوب يبدو بعضها عجيبا اذا صدقنا كل ماقيل في معرض الحديث عن قضية « روزنبرج » .

....

(كنت بذلك اشير الى قضية مشهورة كانت شاغل الناس في امريكا وقتها . وقد حوكم فيها عدد من الاشخاص بينهم « جوليوس روزنبرج » وزوجته « رشيل » اللذان صدر عليهما حكم بالاعدام على الكرسي الكهربائي . كانت التهمة الموجهة الى الجميع وبينهم « روزنبرج » وزوجته ـ انهم سلموا الى الروس أسرارا عن القنبلة الذرية مكنتهم من انتاجها بسرعة واللحاق بالولايات المتحدة في امتلاكها . وكانت بعض التيارات في امريكا واوروبا تحاول ان تحمل لواء « روزنبرج » وزوجته وتدافع عنهما كقديسين في العصر النووي وليس كجواسيس لانهما ـ ومن معهما في القضية ـ كانوا مدفوعين فيما فعلوا بضرورات هذا العصر وليس بأي شيء آخر) .

ويبدو ان سؤالي هذا الاخير لم يرق لـ « اينشتين » . فقد قطب حاجبيه وراح يهز رأسه نفيا بشدة . ولعلها كانت المرة الوحيدة التي ظهر فيها ضيقه طوال حديثنا .

قال :

ـ « لا . لا . لا (كررها ثلاث مرات او اربع وهو يهز رأسه نفيا) انت اقحمت ثلاثة موضوعات على بعضها دون مقتض !

لابد من عملية فرز لهذه الموضوعات ، وفصل لكل واحد منها عن الاخر والا عجزنا عن الوصول الى نتيجة سليمة .

هناك اولا موضوع مسئولية العلماء وانا بينهم في فتح الباب النووي ـ اسألني عن هذا الموضوع سؤالا منفردا واضحا وانا اجيبك .

وهناك ثانيا موضوع ماتسميه انت قضية « ندم العلماء » بعد القنبلة ـ اسألني عنه سؤالا منفردا واضحا وانا اجيبك .

اما موضوع القضية التي اشرت اليها فهو موضوع ثالث لاتسألني فيه لانني لا اعرف له اجابة ، وهو لا يخصني » .

وقلت له :

ـ « هل تطلب مني ان اوجه اليك سؤالا منفردا عن كل واحد من هذه الموضوعات ؟ » .

وقال :

ـ « انا لااطلب .. انت تطلب اذا كنت تريد » ؟

ورحت أعيد تقسيم وصياغة سؤالي على النحو الذي ارتآه . وكان « اينشتين » يسمعني وهو يهز رأسه بالطول وليس بالعرض هذه المرة بالموافقة وليس بالنفي كما حدث في بداية سؤالي الأول والمجمل والعام .

قال « البروفيسور » :

ـ « لقد كانت صلتي بـ « القنبلة » من ناحيتين كلتيهما غير مباشرة .

عملي الأصلي لم يكن له دخل بـ « القنبلة » لكن بعض ما توصلت اليه حول النسبية أثبت أن تكسير الذرة ممكن .

من ناحية أخرى ـ عملية ـ فانني قمت بمحاولة لتنبيه « الحلفاء » الى احتمالات القنبلة .

لقد كنا في صيف سنة ١٩٣٩ ولم تكن الحرب العالمية الثانية قد بدأت بعد لكن كل شيء في الجو الدولي كان يجعلها أمرا شبه محتوم . في هذا الوقت كان عدد كبير من أصدقائنا المشتغلين بالعلوم يتحركون بسرعة . كل واحد منهم لا يريد أن تنزل عليه ظروف الحرب في مكان لا يريد أن يتواجد فيه . كل واحد يجري بسرعة « ليضع الريش في العش » الذي يناسبه على الشجرة التي يفضلها ، قبل أن ينقلب الجو .

في تلك الظروف كان كثير من أصدقائنا في القارة يعبرون المحيط الى هنا مقدرين أن عملهم هناك معرض للانقطاع وهنا يستطيعون المواصلة . وبالفعل جاء كثيرون منهم ورتبوا أمورهم في جامعات أمريكية رحبت بهم وفتحت كل تسهيلاتها لعملهم .

كلنا كنا مأخوذين بالحرب التي قد تنشب في أي لحظة . وأنا شخصيا كنت أقضي ساعات في مكتبي أفكر فيما عسى أن يكون مطلوبا أو مقررا على العلم في الحرب الجديدة . تصورت احتمالات كثيرة في خيالي ولم يكن بينها احتمال استخدام التفجير النووي كسلاح حربي . غاب عني هذا الاحتمال . لم أضعه في قائمتي .

بعض الأصدقاء نبهوني اليه بطريقة أثارت مخاوفي . رووا لي تفاصيل عن أعمال اثنين من زملائنا في ألمانيا (يقصد العالمين « أوتو هاهن » و « فريتز ستراسمان ») وأنهما نجحا في تكسير ذرة اليورانيوم . وانتابني القلق ، فلو ان « هتلر » استطاع أن يستخدم التفجير النووي في الحرب لكانت تلك كارثة على الجنس البشري بغير حدود . اذا لم يستعملها ويبسط سلطانه على الدنيا في ظل التهديد بها فهي العبودية الكاملة للجنس البشري . واذا ركب رأسه واستعملها في الحرب فهو الدمار الشامل للجنس البشري .

بعض زملائنا علموا ان ألمانيا تحصل على اليورانيوم من الكونجو البلجيكي ، وكانوا يعرفون ان علاقة صداقة تربطني من قديم بالأسرة المالكة البلجيكية ، وطلبوا الى أن أتدخل لدى أصدقائي لوقف حصول النازيين على اليورانيوم . وكنت أفكر في مثل هذه الخطوة فعلا . جاء الى أحد زملائنا يقول لي انه علم ان « هتلر » أوقف صادرات تشيكوسلوفاكيا من اليورانيوم بعد أن ضمها اليه هي الأخرى . وبدأت أتأكد من أن النازيين يفكرون فعلا في صنع « قنبلة » .

وجلسنا ساعات طويلة نناقش المخاطر والعواقب . وكان رأيهم أن أكتب في هذا الموضوع مباشرة لـ « روزفلت » (الرئيس الأمريكي « فرانكلين روزفلت ») . وبالفعل كتبت اليه .

كان خطابي الى « روزفلت » مختصرا . عرضت أمامه مجمل الأبحاث حول تفجير الذرة واحتمالات صنع قنبلة ذرية بقوة تدمير هائلة . ونبهته الى الجهود الالمانية في هذا المجال . واقترحت عليه أن تهتم الولايات المتحدة بعدة أشياء : أبحاث مجموعة العلماء المختصين بهذا النوع من العلم في أمريكا واعطاء هذه الأبحاث دفعة قوية ـ ثم البحث عن مصادر كافية لأنواع من اليورانيوم الجيد وكان هناك الكثير منها في مناجم كندا ـ ثم ايجاد جهاز مهمته ادارة هذا الجهد بهدف أن يسبقوا « هتلر » ، أو يلحقوا به على الأقل !

لم أعرف ماذا حدث لخطابي لكن « روزفلت » ، رد علي بعد ثلاثة شهور تقريبا بخطاب أبدى فيه اهتمامه بما قلت . وقد استغربت أن رده تأخر كل هذه المدة . فانا كتبت اليه قبل قيام الحرب بشهر كامل وهو رد علي بعد اعلانها بشهرين .

المهم انهم اهتموا بالموضوع .

تعاونوا مع انجلترا ـ وكانت مهتمة بالموضوع ـ ومع كندا وأنشأوا مجمعا لأبحاثها وصنعها في صحراء نيومكسيكو أعطوا ادارته العلمية لـ « أوبنهيمر المسكين » (عالم الطبيعة الشهير « روبرت أوبنهيمر » وزميل « أينشتين » في جامعة برنستون . وكان « أوبنهيمر » يتعرض وقتها ـ ١٩٥٢ ـ لحملة عنيفة في الصحافة الامريكية وكان قد أقصي من هيئة الطاقة الذرية الامريكية في جو من الشك يتهمه بانه أغمض عينيه بينما أسرار « القنبلة » يجري تسريبها الى روسيا) .

□

ـ « لم أكن قريبا من عملية انتاج « القنبلة » . ولكني كنت أتابع تقدم المشروع من بعيد . وكان أكثر ما يعنيني أن لا يسبق « هتلر » الى صنعها .

المشروع كان يتقدم على نحو مرض ، وكذلك كانت الحرب ضد النازية .

واستسلمت النازية ـ كما تعلم ـ ولم تكن هناك حاجة الى استعمال « القنبلة » على فرض انها كانت جاهزة للاستعمال . وتنفست وتنفس غيري ـ من الذين كانوا يعرفون ـ بارتياح !

بعض أصدقائي . « زيلارد » بالتحديد (يقصد العالم الشهير « ليو زيلارد » أستاذ الطبيعة في جامعة كولومبيا) ـ عاد يطلب مني أن أكتب للرئيس الأمريكي الجديد (« ترومان ») الذي خلف « روزفلت » بعد وفاته بالامتناع عن استعمال القنبلة الذرية لانه لم يعد لذلك داع .

الحرب ضد الفاشستية كانت قد انتهت تقريبا . النازيون استسلموا . وحلفاؤهم في طوكيو لم يعد في مقدورهم الوقوف وحدهم ، ثم أنهم لم يكونوا طرفا في السباق على التفجير النووي .

لم أتحمس للكتابة لـ « ترومان » . فالناس غيرنا أيضا لهم عقول . ومادمنا نحن نرى أن دواعي استخدام « القنبلة » قد انتفت فلابد أن الآخرين ـ خصوصا اذا كانت في يدهم مسئولية القرار ـ يعرفون أيضا !

وفوجئنا بالقاء القنبلة الذرية الأولى على « هيروشيما » ، ثم القنبلة الذرية الثانية على « نجازاكي » .

انني أصبت بحالة من « الغضب » و « القرف » عندما سمعت الأخبار . لم يكن هناك ما يحتم ذلك لأن الحرب كانت قد انتهت فعلا . وان يزيح أي انسان بيده الستار عن الرعب النووي فهذه قضية فظيعة .. فظيعة » .

وسكت « البروفيسور » ، وانتهزت الفرصة لأبدي ملاحظة أقول فيها « انني عندما كنت في نيويورك ـ قبل أن أجيء الى برنستون لمقابلته ـ سمعت من أحد كبار الدبلوماسيين المصريين في الأمم المتحدة (كنت أقصد الدكتور « محمود عزمي ») ان المندوب السوفيتي الدائم في الأمم المتحدة « فيشنسكي » قال له ـ للدكتور « محمود عزمي » ـ ان « ترومان » قرر استخدام القنبلة الذرية ضد اليابان لارهاب الاتحاد السوفيتي ـ بفعل المستقبل ـ وليس لاخضاع اليابان ـ بالفعل الماضي ـ لان اليابان كانت جاهزة للخضوع تماما وكانت توسط الاتحاد السوفيتي ـ حليف أمريكا ـ لبحث شروط الاستسلام » .

ورد « اينشتين » :

ـ « لا أعرف على أي أساس بنى « فيشنسكي » كلامه لصديقك . هذه نقطة لا أستطيع أن أفصل فيها . أنا أتحدث عما أعرفه . نوايا « ترومان » الحقيقية لا أعرفها .

أنا أعرف شيئا واحدا . أعرف انه لو خطر ببالي أن « هتلر » سوف يتعثر في مشروعه لصنع قنبلة ذرية ، وان الاستسلام سوف يفرض عليه بقوة الأسلحة التقليدية ـ لما كنت كتبت لـ « روزفلت » ، ألفت نظره الى « القنبلة » .

انني لا أقول ان هذا كان كفيلا بتغيير مجرى التاريخ ـ لكنه على الأقل كان يبرئ ضميري . يبرئه ولا يعفيه من المسئولية . فنحن لسنا فقط مسئولين عما نصنعه بأيدينا وانما علينا المسئولية ازاء ما يصنعه الكل وما يلحق بالكل . أغلب الظن ان « القنبلة » كانت قادمة على الطريق . هناك أشياء يحين وقتها ، وعندما يحين فليس هناك سبيل لوقف تدفق التيار . لكننا لا نستطيع أن نترك التيار يجرفنا الى الهاوية ونحن لا نفعل شيئا .

حتى الآن ـ أنا أصر على ذلك ـ لا يعرف معظم الناس حقائق الزمن النووي . تفجير الذرة ، وامكانية السيطرة على هذا التفجير ، وتوجيه استخدامه عسكريا ـ قلب كل شيء . لم تعد الحرب ممكنة . ببساطة ليست ممكنة . مجرى التاريخ كله يختلف . لم تعد له علاقة بالماضي . كل ما يقال عن فكرة الحرب ، وفكرة الدولة ، وحتى فكرة السيادة ـ أصبح في حاجة الى مراجعة .

كان علينا « نحن » أن نتحمل المسئولية الاجتماعية والانسانية . لماذا ؟ .. لاننا نعرف أكثر من غيرنا ـ بحكم عملنا ـ نوعية المخاطر الكامنة .

حاولنا . اجتمعنا مرات عديدة ثم كتبنا تقريرا نشر وقتها بعنوان « عالم واحد أو لا شيء » . اذا لم تكن قد أطلعت عليه فسأطلب اليهم في برنستون أن يبعثوا لك بنسخة منه (لم أكن قرأته ، ولحقتني في نيويورك بالفعل نسخة منه بعد أيام) .

كان ملخص ما قلناه في هذا التقرير « ان الحرب مستحيلة في العصر النووي ، وان سر القنبلة الذرية لا يمكن الاحتفاظ به طويلا حكرا لدولة واحدة ، ولم يعد ممكنا حفظ السلام في نظام حكومات ذات سيادة وطنية . وان الدولة الوطنية في ظل التهديد بالحرب النووية سوف تجد نفسها ـ حتى اذا لم ترد ـ سلطة ديكتاتورية . ثم انه لم يعد في مقدور أي دولة أن تحمي مواطنيها من أهوال الحرب . وأخيرا فان الأوضاع الجديدة تقتضي نظاما عالميا جديدا .

ولم نترك ما قلناه دون تحديد ، وانما اقترحنا أن تتحول الأمم المتحدة الى حكومة عالمية يكون أول اختصاصاتها الاشراف على الطاقة النووية وكل ما يتصل بها .

مر علي « أوبنهيمر المسكين » ، هنا في البيت . كان قد جاء الى « برنستون » يحاول أن يلغى انتدابه للاشراف على « المشروع » ، وكان في حالة اكتئاب لأن قرارا صدر بوضع الطاقة النووية تحت ادارة الخدمة العاملة في اطار الجيش الأمريكي . كان ذلك معناه ان هناك من يتعاملون مع « القنبلة » على انها مجرد سلاح آخر . مثل الدبابة والمدفع والغواصة . عندما أسر الي بما عنده قلت له : « هذا جنون مؤكد يقدم عليه ناس لا يعرفون شيئا » .

بعثت برسالة الى « ترومان » مع صديق شخصي له . عاد الى هذا الصديق باقتراح لقاء مع وزير الخارجية « اتشيسون » . التقينا على عشاء في نيويورك في بيت « باروخ » (« برنارد باروخ ») . حدثت « اتشيسون » بمخاوفي لكنه تكلم كسياسي . كانوا يتصورون ان سر « القنبلة » يمكن أن يبقى حكرا لهم . وكانوا يحلمون ان ذلك سوف يمكنهم من فرض ارادة عالمية واحدة . وكانوا يتوهمون ان « السلام » يمكن فرضه على هذا النحو !

كل ذلك كان خطأ في خطأ .

« اتشيسون » طلب مني في هذا اللقاء ـ لست متأكدا مما اذا كان الطلب منه أو باسم الرئيس ـ أن « أقلل » من نشاطي في لفت الانظار الى خطر « القنبلة » والى استحالة احتكارها ، والى ضرورة قيام حكومة عالمية . قال لي ان آخرين يستغلون هذا النشاط وان هناك « حمرا » (شيوعيين) كثيرين يروجون لدعوة تسليم سر « القنبلة » الى آخرين لكسر احتكار امتلاكها باعتبار ان ذلك وحده هو الكفيل بمنع استخدامها بسبب التوازن الذي يمكن أن ينشأ بعد ذلك اذا انكسر الاحتكار الأمريكي .

قلت له (لـ « اتشيسون ») انني لا أوافق على اعطاء سر « القنبلة » للروس مثلا . ولكني أطالب باعطائه لحكومة عالمية . ولا أرى سبيلا غير ذلك مع القوة الجديدة ومخاطرها .

كان رأيه انني « عالم حالم » ولست « سياسيا عمليا » ـ مثلهم .

ولم يكن « اتشيسون » يشك في مقاصدي ، ولكن يظهر ان الشكوك بدأت تراودهم في شأن غيري . على أية حال فان الهستيريا بدأت في أمريكا واتسعت بسرعة . الأمريكيون ـ الذين تعبوا من الحرب ـ كانوا يظنون ان « القنبلة » و « احتكار سرها » سوف يعطيهم أخيرا امكانية فرض سلامهم على الدنيا .

خطأ . خطأ . لم يستطيعوا الامساك بأطراف الحقائق الجديدة » .

□

وقاطعت « البروفيسور » أسأله مرة أخرى ، عما اذا كان الخوف من احتكار سر « القنبلة » ، والرغبة في احداث توازن دولي هو الدافع الحقيقي وراء موقف العالم البريطاني « كلاوس فوخس » في تسليم أسرار « القنبلة » الى « الروس » ؟ (كان « فوخس » قد قبض عليه فعلا وحوكم وحكم عليه بالسجن عشرين سنة . وكان دفاعه عن نفسه في محاكمته السرية انه لم يسلم للروس سر « القنبلة » لقاء مال وانما سلمه بدافع الضمير الانساني الذي حرك ثورة العلماء الذين صنعوا « القنبلة » ، ووضعهم أمام « جريمة » ما ابتلوا الانسانية به . ثم انهم مع استحالة قيام الحكومة العالمية رأى بعضهم ان الحل الوحيد هو اعطاء سر « القنبلة » الى المعسكر الآخر حتى ينكسر الاحتكار وتنفتح الفرصة أمام توازن يحول دون استعمال « القنبلة ») .

ورد « اينشتين » بسرعة :

ـ « أستطيع أن أقول أن موقف « فوخس » وغيره من هؤلاء الذين شاركوا فيما تسميه أنت وغيرك ثورة العلماء ـ كان « خطأ » . أما انه كان « جريمة » فلست أنا الذي يستطيع أن يفصل في هذا الأمر . لم يكن الحل في رأيي هو أن نعطي سر « القنبلة » للروس وانما كان يجب اعطاؤه لنظام عالمي جديد .

كان رأيي ومغزاه .

اذا « كانوا » قد عجزوا عن استيعاب فكرة الحكومة العالمية فقد كان الخطأ في عقول الرجال وليس في صواب الفكرة .

لكن أمريكا لم تكن على استعداد لان تسمع أفكارا في جو الهستيريا الذي سادها . نزعات السيطرة والخوف والامل التي صاحبت تفجير « القنبلة » واحتكار سرها .

حكاية « فوخس » وحكاية « روزنبرج » فتحت الأبواب في أمريكا لهستيريا مخيفة . نوع من محاكم التفتيش الفكرية بعث من جديد في العالم الجديد ، وانطلقت كلاب الصيد تبحث عن فرائس من العلماء والمفكرين تتهمهم جميعا بـ « النشاط المعادي لامريكا » .

جنون . لا أعرف ما الذي ساقهم اليه في هذا البلد الذي قام أساسا على فكرة حرية الاختيار وقام أساسا على فكرة حرية الفرد .

لم يتعرضوا لي مباشرة . ولكن قيل لي أخيرا أن أحد أعضاء مجلس الشيوخ قام وهاجمني بدعوى انني « طري » في نظرتي الى الخط الشيوعي وانني أتصدى لمشاكل لا أفهمها . في رأيه أنني « قاصر » سياسيا يتطاول على أمن وسلامة الولايات المتحدة وهو أجنبي غريب عنها .

أليس هذا عجيبا ؟.. الآن يشيرون الى أصلي الالماني . كلهم هنا من أصول أوروبية . لم يكن هناك « أصليون » في أمريكا غير الهنود الحمر ـ فلماذا يعيرني أحد بأصلي الالماني . أنا اخترت أمريكا باختياري الحر ولست نادما على ذلك . لكنني خائف على أمريكا من هستيريا القوة » .

□

كان بيت « البروفيسور » قد ظهر لنا بين غابات الشجر . لقد انتهت رحلة المشي وبالتالي انتهت مقابلتي معه . ونظرت في ساعتي وكنت قد أخذت ساعة وخمس دقائق من وقته . وتوقعت أن يصافحني وأن أتركه عائدا الى محطة القطار في برنستون أعود به الى نيويورك ـ لكنه دعاني الى داخل البيت . الى فنجان شاي لأن « دوره قد جاء ليسألني فيما أراد منذ بداية لقائنا أن يسألني فيه » .

ودخلت وراءه . وسألني ببساطة شديدة وقد تحول من عالم عظيم الى مجرد مضيف كريم ـ اذا كنت أريد أن أذهب الى الحمام ريثما يذهب هو الى المطبخ لاعداد الشاي !

وسألته اذا كان سيعد الشاي بنفسه ـ ورد بالايجاب وأضاف بانه ليس في البيت غيره وغير شقيقته ، وهي أكبر منه ، وهي ترعاه ، لكنه في الحقيقة يحرص أن لا يرهقها بـ « توافه الأمور » ، ولهذا فهو حريص على أن يفعل لنفسه كل ما يستطيع أن يفعله بنفسه .

ولم يلتفت الى دهشتي وانما ذهب الى باب تحت السلم دخل منه ثم عاد بعد دقائق يحمل صينية عليها اناء الشاي وفنجانان وطبق صغير عليه قطعتان من البسكويت الجاف . وتقدمت أحاول أن أصب الشاي لكنه سبقني . ثم جلس على مقعد أمامي وراح يحشو غليونه ـ لأول مرة أثناء لقائنا ـ بالتبغ ثم يشعله بينما كنت أدقق النظر فيه أحاول سبر أغوار هذا الرجل : « أعظم الأحياء في زماننا » ، و « أول الخالدين في هذا العصر » ، على حد تعبير الدكتور « محمود عزمي » والدكتور « لويس عوض » .

وظللت صامتا أنتظره هو ليفتتح الموضوع من أي نقطة يشاء . ولم يطل انتظاري . قال :

ـ « أريد أن أعود بك الى موضوع اليهود واسرائيل . لكنني أريدك أن تعرف أن اهتمامي « انساني » . انني قلت لـ « وايزمان » (يقصد « حاييم وايزمان ») حتى من قبل سنة ١٩٤٨ « انني أريد بيتا ووطنا لليهود ولكني لا أتمنى ذلك على حساب شقاء العرب الفلسطينيين » . وحين أجابني « وايزمان » بأن « الله وعد اليهود بهذه الأرض » ـ كان ردي عليه « أننا يجب ان نترك « الله » خارج هذه المناقشة . فالكل يرى أن « الله » معه . اذا كان « الله » قد أعطى اليهود وعدا في فلسطين فان « الله » هو الذي أسكن الفلسطينيين فيها » .. » .

ولم أعلق بشيء . وواصل حديثه بسؤال :

ـ « انك قلت لي انك تعرف الجنرال « نجيب » .. فهل تعرفه جيدا ؟.. الصحف تقول أنك قريب من الجنرال وضباطه .. فهل هذا صحيح ؟ والى أي حد ؟ » .

ورددت بان كل ما أستطيع قوله الآن هو ما قلته في بداية لقائنا وهو « انني أعرف الجنرال « نجيب » الى حد ما . كما انني أعرف عددا من الضباط الذين قاموا بالثورة في مصر » .

وقال « اينشتين » :

ـ « انني قرأت في احدى الصحف ان الجنرال هو « واجهة » . وأما السلطة الحقيقة فانها في يد شباب الضباط . فهل هذا صحيح ؟ » .

قلت « انه ليس هناك سر في أن قائد الثورة الحقيقي كولونيل شاب اسمه « جمال عبدالناصر » » .

وقال « اينشتين » :

ـ « لم أسمع اسمه من قبل . لم أقرأه . هل تعرفه ؟ » .

قلت مكررا نفس تعبيري السابق « نعم .. الى حد ما » .

وعاد يسألني :

ـ « ماذا يريد هذا الكولونيل الذي ذكرت اسمه ؟ » .

ورحت أشرح له باختصار أوضاع مصر وقصة الثورة ودور شباب الضباط من الثوار .

وقال :

ـ « من كلامك يظهر انك تعرفه جيدا . لكنك لم تقل لي ماذا يريد من اليهود ومن اسرائيل ؟ » .

وقلت « انني لا أظن أن الكولونيل « عبدالناصر » ، أو الجنرال « نجيب » ، أو غيرهما من شباب الضباط لديهم مشكلة مع اليهود كيهود .. المشكلة مع اسرائيل الدولة وخططها العدوانية ضد الفلسطينيين والتوسعية ضد بقية العرب . هذه المشكلة » .

وقال « اينشتين » :

ـ « مع « ناس » مثل مناحم بيجين وما فعله في دير ياسين معك حق . لكن هؤلاء « الناس » ليسوا اليهود وليسوا فكرة اسرائيل . هؤلاء « الناس » نازيون في فكرهم وتصرفاتهم . أنا أتحدث عن غيرهم » .

وقلت ما معناه « أن بن جوريون ليس أقل نازية من مناحم بيجين » .

وقاطعني « اينشتين » قائلا :

ـ « لا . لا . أن بن جوريون يختلف عن بيجين . ثم ان هناك ناسا كثيرين « طيبين » في اسرائيل » .

وقلت ما معناه « أننا لم نستطع حتى الآن أن نعثر على هؤلاء « الطيبين » » .

وقال :

ـ « ربما انتم لا تستطيعون . ولكن أنا أستطيع اذا كانت هناك فرصة » .

ثم دخل مباشرة الى ما ظهر لي انه شاغله الحقيقي .

سألني :

ـ « هل تستطيع أن تنقل رسالة الى الجنرال « نجيب » ، أو الى هذا الكولونيل الذي كنت تتحدث عنه ؟ ما هو اسمه الذي ذكرته لي ؟ » .

قلت : « جمال عبدالناصر » .

قال :

ـ « نعم .. نعم .. هل تستطيع ان تنقل الى الاثنين ـ الجنرال والكولونيل ـ رسالة مني » ؟

قلت ما معناه « انه يشرفني شخصيا ان احمل رسالة من « ألبرت اينشتين » ، كما اني اظن ان « الجنرال » و « الكولونيل » ، كلاهما يسعده ان يتلقى منه رسالة .. وان كان لابد ان اضع امامه مقدما ان الامر كله يتوقف على طبيعة الرسالة وفحواها » .

ولمحت على وجه « البروفيسور » علامات تردد . ثم وجدته ينهض فجأة ويتجه نحو مكتبه ثم يعود ـ وفي يده مظروف كبير ـ الى مجلسه امامي بينما كنت اتابع حركاته وخلجات وجهه باحساس مشحون بالترقب والفضول .

امسك المظروف الذي اتى به في يده ثم قال :

ـ « طبعا تعرف ان « وايزمان » (حاييم وايزمان اول رئيس لدولة اسرائيل) مات في اوائل الشهر الماضي » .

وهززت رأسي علامة انني « بالطبع اعرف » . وواصلت النظر اليه وكانت اصابعه قد راحت تفتح المظروف وتخرج ما فيه من أوراق . وراح يرتبها فيما بدا لي ثم ناولني واحدة منها وقال : « اقرأ اولا هذه البرقية » .

وناولني برقية اسرعت اولا الى نهايتها استكشف شخصية مرسلها . كان التوقيع « ابا ايبان » ، سفير اسرائيل في واشنطن .

وبدت الدهشة على ملامحي وقال لي هو بحماسة ساذجة : « اقرأ اقرأ » . وقرأت وزادت دهشتي .

ثم ناولني خطابا كان هو الاخر بتوقيع « ابان ايبان » . وصلت به دهشتي الى قمتها .

ثم كان هناك خطاب ثان بتوقيعه هو « البرت اينشتين » ـ وتنفست الصعداء .

وكان الدور عليه هو الان لكي يتامل ملامحي ووقع ماقرأته لتوى من تعبيراتها .

ووضعت الاوراق الثلاث التي كانت في يدي : البرقية « برقية ابا ايبان » ، والخطابين « خطاب ابا ايبان » ، ورده هو (اينشتين) عليه .

ولم اجد على لساني الا قولي مامعناه « ان ماقرأته كان جديدا علي » .

وقال بنفس الحماسة التي بدت لي ساذجة : « لم اتوقعه على الاطلاق انا ايضا » .

واستطرد وقد زالت عنه فجاة نبرة الحماسة التي بدت لي ساذجة :

ـ « انني فوجئت عندما وجدتهم يعرضون علي رئاسة الدولة في اسرائيل بعد « وايزمان » . اعرف طبعا انهم يريدون « اسمي » وليس « جسمي » ، فهم في مشكلة بعد غياب شخصية معروفة ولامعة مثل « وايزمان » ـ لكنني لم استطع القبول . اعتذرت لهم بأسف حقيقي لانني اعرف نفسي . لست مخلوقا لكي ارأس دولة . هذا شيء خارج عن كل ماأعرفه ، بعيد عن كل خبرتي . اعتذرت لهم كما ترى لكني لا اظن انه بوسعي ـ وقد طلبوا الي ماطلبوه ـ ان اكتفي بالاعتذار . لابد ان افعل ماهو اكثر من ذلك . لو استطعنا ان نفعل شيئا من اجل سلام اسرائيل وسلام الفلسطينيين ايضا فاننا نكون قد ادينا مهمة طيبة ومفيدة .. » .

وكنت اتابعه صامتا . احسست ان طوارىء الموقف تفرض علي نوعا من التحرز والحيطة . فلم اكن اريد في مطلق الاحوال ان اجد نفسي في ارض محرمة او ملغومة .

واحس قطعا بتحفظي . وقال :

ـ « كل ماأريده منك أن تنقل رسالة مني الى الجنرال « نجيب » ، والى هذا الكولونيل ـ ماهو اسمه الذي ذكرته لي ؟ ـ لم اعد استطيع بسهولة حفظ الاسماء » .

وقلت له باسما :

ـ « عبدالناصر ... جمال عبدالناصر » !

وقال : « نعم .. نعم » .

ثم راح يحاول تحفيظ نفسه مقاطع الاسم ويكرره اكثر من مرة .

وعاد يسألني :

ـ « هل تستطيع ان تحمل رسالة مني اليهما ؟ » .

لدي ثلاثة اسئلة محددة .

هل هما مستعدان للسلام مع اسرائيل ؟.. واذا كان الرد بالايجاب فما هي الشروط الواجبة ـ او الممكنة ـ على الطرفين لتحقيق هذا السلام ؟ ثم ماهو الاسلوب الذي يقترحانه لبحث القضية مباشرة بينهما او عن طريق اي جهة دولية في البداية ؟.. انني لااريد ان اعرض نفسي وسيطا فانا لا اصلح لذلك . ربما كنت ـ كما يقولون في الكيمياء ـ اصلح كعامل مساعد . لااريد ان اقوم بدور سياسي . ماأريده هو ان اقوم بالدور الانساني .

تحقيق الاتصال ثم ترك التفاصيل لمن يعرفون او من يقدرون او من هم مهيأون لذلك » .

واحسست بحيرة حقيقية . من ناحية لم اجد ضررا محتملا في حمل ثلاثة اسئلة من « ألبرت اينشتين » ، الى « محمد نجيب » ، او « جمال عبدالناصر » . ومن ناحية اخرى فانني كنت اخشى ان افتح بابا لااعرف الى اين يقود .

واحس « البروفيسور » بحيرتي ، واثبت ان باعه في السياسة لا يقل ـ رغم تواضعه ـ عن باعه في العلم ـ واذا هو يقول :

ـ « اذا كنت توافق على حمل هذه الرسالة فلا مانع في ان تنقل صورا من هذه الاوراق لكي يعرفوا في القاهرة انني لااقترح من فراغ » .

وسألته :

ـ « هل استطيع فعلا ان انقل صورا من هذه الاوراق ؟ » .

وقال دون تردد :

ـ « بالطبع .. لكنني اريد كلمة منك ، وبضمير الانسان ، الا ينشر شيء منها او يستغل سياسيا مهما كان ردهم في القاهرة » .

ودعاني الى الجلوس الى مكتبه كي انقل اوراقه مستريحا . وجلست وانا اقول له ضاحكا ما معناه « انني اشعر على مقعده ووراء مكتبه انني عالم كبير يستطيع ان يلم باسرار الكون » .

وقال ببساطة :

ـ « لم تخطر لي فكرة ذات قيمة وانا جالس الى مكتبي . اهم ما خطر على فكري خطر لي وانا امشي بين الشجر » !

ولاحظته ـ مستغربا ـ وهو يحمل الى فنجان الشاي من حيث كنت اجلس معه الى حيث جلست الان الى مكتبه . ثم يكتشف ان الشاي في الفنجان قد برد ويأخذه بنفسه ليفرغ ما فيه في المطبخ ثم يعود به خاليا ليملؤه من جديد بشاي ساخن ويجوته ـ صدقا ـ لن لايزعج نفسه . وقال :

ـ « انت الذي ستقوم الان بالعمل الشاق . نقل الاوراق عمل ممل . كنا نستطيع تصويرها ، لكن ذلك يقتضي ارسالها الى سكرتارية الجامعة وبمعنى ذلك احتمال ان يتسرب مضمونها » .

ورحت انقل الاوراق وهو جالس امامي يتابع مافعل .

البرقية اولا :

« البروفيسور البرت اينشتين
معهد الدراسات المتقدمة ـ برنستون

ان حكومة اسرائيل طلبت الي ان اتعرف على رد فعلكم ازاء مسالة شديدة الاهمية وعاجلة . وسوف اكون ممتنا لكم اذا استطعتم استقبال نائبي الوزير المفوض « دافيد جويتين » في برنستون في اي موعد تحددونه غدا الثلاثاء ، وبعدها فانني ارغب في زيارتكم بنفسي يوم الاربعاء لكي احصل على ردكم . واكون شاكرا اذا ابرقتم الي بموافقتكم . مع كل الاحترام .

« ابا ايبان » ،
سفير اسرائيل ـ واشنطن .

ونحيت البرقية التي فرغت من نقل نصها . وقال « اينشتين » موضحا :

ـ « انني تلقيت من هذه البرقية واتصلت بـ « ابا ايبان » تليفونيا واخبرني بما لديه واعتذرت له في لحظتها . واصر على طلبه في البرقية بان استقبل نائبه الذي يحمل الى خطاب حكومة اسرائيل بعرضها الرسمي على قبول رئاسة الدولة .

قابلت الرجل فعلا وتسلمت خطابه وسلمته في نفس اللحظة خطابي بالاعتذار .. كلاهما امامك » .

ورحت انقل الخطاب الاول ـ خطاب « ابا ايبان » ، متضمنا العرض الرسمي لحكومة اسرائيل :

سفارة اسرائيل
واشنطن

عزيزي البروفيسور اينشتين

ان حامل هذا الخطاب هو المستر « دافيد جويتين » ، من القدس وهو الان يخدم هنا كوزير مفوض لسفارة اسرائيل . وسينقل اليكم سؤالا من رئيس الوزراء « دافيد بن جوريون » عما اذا كنتم على استعداد لقبول رئاسة الدولة في اسرائيل اذا عرض ترشيحكم على الكنيست ولقي موافقته . ان ذلك يتطلب موافقتكم مقدما على حمل الجنسية الاسرائيلية .

ان رئيس الوزراء يؤكد لكم ان قبولكم لهذا المنصب الذي يعرض عليكم لن يؤدي الى تعويق حريتكم في مواصلة عملكم العلمي العظيم ، وبالعكس فان الحكومة والشعب في اسرائيل سوف يبذلان كل جهد لتمكينكم من ذلك ادراكا منهم للاهمية القصوى لهذا العمل . ان المستر « دافيد جويتين » سوف يكون تحت تصرفكم في أية اسئلة تودون توجيهها اليه عن الظروف والترتيبات العملية لما يسالكم فيه رئيس الوزراء .

انني افهم دواعي التردد التي اعربتم عنها حين تحدثنا معا بالتليفون هذا المساء . ولكني اريد أن أؤكد لكم من ناحية اخرى انه مهما كان ردكم النهائي على هذا العرض فان مجرد التفكير فيه يحمل في طياته اعمق احترام الشعب اليهودي لواحد من أعظم ابنائه . ان اسرائيل دولة صغيرة برقعتها ولكنها ليست صغيرة بما تمثله من معان وتقاليد روحية وفكرية في زمننا الحديث . ان رئيسنا الاول كما تعرف قد علمنا كما تعلمنا منك انت ايضا ان نرى اقدارنا في مثل هذه المعاني الكبيرة .

ومهما يكن مجرى تفكيرك الآن فانني أمل أن تكون كريما في تقديرك لهؤلاء الذين دعتهم دوافع نبيلة الى مثل هذا الطلب اليك في لحظة هامة من تاريخ شعبنا .

مع فائق الاحترام
« ابا أيبان » .

وبقيت الورقة الثالثة . الخطاب الثاني ـ رد « أينشتين » .. ورحت أنقل :

« مركز الدراسات المتقدمة
برنستون
مكتب البروفيسور ألبرت اينشتين

عزيزي السفير

انني تاثرت الى أبعد مدى من عرض حكومة اسرائيل . وفي نفس الوقت فانني حزين الى درجة الشعور بالعار لأني لا استطيع قبوله . انني تعاملت طول حياتي مع اشياء موضوعية وانني لاافتقر الى أي استعداد طبيعي للتعامل كما ينبغي مع الناس ومع المهام الرسمية . ولهذا السبب فانني لا اعتقد بصلاحيتي لهذا المنصب الكبير . يضاف الى ذلك ان عمري لا يسمح لي ببقية قوة اعطيها لما تعرضونه علي .

انني حزين لان اتخذ هذا القرار لان علاقتي الانسانية بالشعب اليهودي مستمرة . كما انني أتفهم الظروف الحرجة التي تحيط بدولة اسرائيل في العالم خصوصا واننا فقدنا الرجل الذي استطاع ان يقود شعبه امام كل العقبات والمخاطر .

وأخيرا فانني آمل من أعماق قلبي أن تجدوا خلفا له يملك الخبرة ويملك المزايا الشخصية التي تمكنه من قبول المسئولية الهائلة للمهمة الملقاة عليه .

مع كل الاحترام
« ألبرت أينشتين »

□

فرغت من نقل الاوراق الثلاثة ثم نهضت من مقعد « البروفيسور » الذي قمت باحتلاله عشر دقائق . وعدت الى مقعدي الذي كنت فيه قبل ان يدعوني ـ أو يغريني ـ بنقل برقية وخطابين متبادلين بين « أبا أيبان » وبينه .

وكانت نظراته تتبعني وانا أطوي الصفحات التي كتبتها واضعها في الجيب الداخلي لبذلتي . وراح ـ وكأنه يحاول أن يسالني من طرف خفي عن رأيي فيما قرأته ونقلته ـ يقول :

ـ « لم يكن امامي غير الاعتذار . كما قرأت في رسالتي لـ « ايبان » . لا أستطيع ـ بالمزاج ، أو بالضمير ، أو حتى بالسن ـ أن أقبل . لكن أن تعتذر عن وظيفة ليس معناه أن تتنصل من عمل اذا كان ذلك في مقدورك .

ثم جاء سؤاله المحدد :

ـ « هل تعتقد انه يمكن عمل شيء » ؟

وقلت :

(البقية ص ٨)

● فرانكلين روزفلت ● ترومان

اسرائيل عرضت على اينشتين رئاسة الجمهورية واعتذر ..

ولكنه راح يجرب حظه في صنع السلام بينها وبين العرب!



● ابا ايبان ● د . محمود عزمي

● توضيح ●

تكرم أحد أصحاب الفضل بتوضيح لقضية ورد ذكرها في الحوارات مع « [illegible] » التي نشرتها أخبار اليوم في الاسبوع الماضي وهي خاصة [illegible] التي [illegible] الرئيس « جمال عبدالناصر » قبل سفره الى الاتحاد السوفيتي في [illegible] [illegible]

مؤتمر للجالية المصرية بالكويت

بعد اربعة ايام من العمل المكثف .. اختتم المؤتمر الاول للمصريين العاملين بالكويت اعماله بعد مناقشة مستفيضة لاوراق العمل التى قدمت اليه وبعد لقاءات عمل بين اعضاء الوفد الزائر من القاهرة واعضاء الجالية المصرية بالكويت نجحت في حل الكثير من مشاكلهم وحولت بعضها الى الدراسة مع الاجهزة المعنية في القاهرة لاتخاذ المناسب من القرارات حولها .

وكان المؤتمر قد شهده وزير الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج عدلى عبدالشهيد ووفد من كبار المسئولين يضم مساعد وزير الداخلية مدير ادارة الجوازات والجنسية اللواء احمد فهمى ومساعد وزير الداخلية مدير عام مصلحة الاحوال المدنية اللواء ميشيل سليم سعد ووكيل وزارة التعليم فوزى عبدالظاهر ووكيل اول وزارة الهجرة محمد مرزوق والسفير محمود عباس عبدالهادى مدير ادارة الهجرة بوزارة الخارجية والسفير محمد عصمت رضا مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية واللواء عبدالمحسن هندى مدير عام ادارة تصاريح العمل بوزارة الداخلية .

عرض مشكلة قبول الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة





في رحاب الله

● اسماعيل محمود على سكرتير تحرير جريدة الاخبار .

● كريمة المرحوم الشيخ محمد البيومي قاضى القضاه .

● المهندس حسن جابر عرفه رئيس القطاع الهندسى بشركة أبو قير للأسمدة والكيماويات .

● فهمى يوسف الباز مدير عام التعليم السابق بمطروح .

● الحاج محمد عبد الحليم الشحات بشركة النصر للدخان سابقا .

● كريمة المرحوم أحمد حسن حجازى المدير السابق بوزارة المعارف .

● والدة المهندس سعد محمود مدير الادارة الهندسية بمحافظة القاهرة .

● الحاج أحمد امام رفاعى الاستاذ بالمعاهد العليا سابقا .

● محمد سليمان داود مدير ادارة الرياضة بمديرية الشباب باسوان .

● حرم زكى سعودى صاحب المكتبة النموذجية بالفجالة ودار الرائد للطباعة .

● مصطفى كامل ابراهيم رشدى المدير السابق بشركة غزل المحلة .

● والدة الدكتور المعتز بالله منصور العضو المنتدب لبنك مصر ايران للتنمية .

● المهندس محمد النبوى عليوة بشركة مصر للبترول سابقا .

● محمد على المرشدى رئيس اقسام التعليم السابق .

● عبد الفتاح بيومى حافظ المراقب بالجهاز المركزى للمحاسبات .

● شقيقة الدكتورة نوال محروس ناصيف المدرس المساعد بمستشفى الزهراء الجامعى .

● محمد محمد محمد سليمان عميد عائلة آل سليمان بالاسماعيلية .

● الحاج محمد على منصور مدير عام وقاية المزروعات بالمعاش .

● المهندس محمد مجدى حمزة نجل القبطان كمال حمزة كبير مرشدى قناة السويس .

● أحمد فتحى جميل المدير العام بوزارة المالية .

● عقيدة عبد العزيز جوهر المحاسبة بهيئة الاستثمار .

● المهندس على شلبى سكرتير عام هيئة السكك الحديدية الاسبق .

● مصطفى عبد الرحمن أمين المدير الاقليمى لمصر للطيران بتنزانيا .

● على حسنى مراقب عام جامعة القاهرة ومدير العلاقات العامة بشركة هوكست سابقا .

● حرم المهندس محمود فريد مدير التعليم سابقا .

● الدكتور ابراهيم عبد الحميد ابراهيم مدير ادارة الاسعاف بوزارة الصحة .

● الحاج عبد البصير حمدى المدير الادارى بمؤسسة التأمين سابقا . ● المهندس

وفي حفل افتتاح المؤتمر الذى حضره رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالكويت السفير احمد عطية المصرى - وامين عام الجالية المصرية بالكويت الدكتور طه مذكور وعدد كبير من أفراد الجالية اشاد الوزير عدلى عبدالشهيد بالتنظيم الجيد للجالية .

بحسن استضافة الكويت لها وعمق الصلات والروابط بين الشعبين والحكومتين المصرية والكويتية . واعلن ان الرئيس حسنى مبارك قد حمله تحياته وتقديره للجالية المصرية التى تتمتع بوطنية دافقة وارتباط أصيل بوطنها الأم .

وقال ان توجيهات الرئيس لكافة المسئولين بالحكومة هى العمل على حل كافة مشاكل المصريين بالخارج في حدود مايسمح به القانون وانه لذلك تقرر ان يعقد مؤتمر المصريين بالخارج الى الانعقاد تحت رعاية الرئيس مبارك في اغسطس القادم حيث سيقدم حلولا فعلية للمشكلات وليس مجرد توصيات .

وعلى مدى جلسات المؤتمر ناقش اعضاء الجالية اوراق العمل المقدمة وكانت عن حقوق وواجبات المصريين بالخارج واسهاماتهم في مسيرة التكافل الاجتماعى ثم العمالة المصرية والهجرة .

كما عرض المواطنون المصريون على المسئولين اعضاء الوفد مشاكلهم حيث قام المسئولون بحل الكثير منها على الفور والباقى وعدوا بدراسته عند العودة لاجهزتهم بالقاهرة للعمل على حلها .

وقد اهتمت صحف الكويت المحلية بهذا المؤتمر الاول من نوعه وتابعته يوميا على صفحاتها واجرت وسائل الاعلام العديد من اللقاءات مع المسئولين المصريين الذين اقيمت على شرفهم عدة حفلات تكريمية حضرها عدد من رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى بالكويت وبعض المسئولين الكويتيين وكبار الشخصيات وفي مقدمتهم امين عام مجلس الوزراء الكويتى عبدالعزيز العتيبى .

وفي ختام المؤتمر ارسل اعضاء الجالية برقية شكر للرئيس حسنى مبارك واعلنوا انهم في شوق للقائه على ارض الكويت وانهم يأملون في قيامه بوضع حجر الاساس لمبنى « دار مصر » الذى سينشأ من اموال الجالية لتوفير حوالى ربع مليون دولار سنويا لمصر .

ولم تصدر عن المؤتمر توصيات كما كان معلنا وانما تقرر احالة اوراق العمل التى قدمت اليه وملخص المناقشات التى دارت حولها للمؤتمر العام للمصريين بالخارج الذى سيعقد بالقاهرة في أغسطس القادم لدراستها .

واعلن الوزير عدلى عبدالشهيد لاخبار اليوم ان هناك مشاكل عامة قد برزت سيعمل على حلها لدى عودته مع زملائه الوزراء المعنيين مثل مشكلة قبول الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة الكويتية في جامعات وطنهم الام ومسألة التيسيرات الجمركية والإعفاءات للعائدين نهائيا ، وضمان الاستثمارات وتحويل المدخرات

الدكتور فتحى سرور

عدلى عبدالشهيد

دراسة التيسيرات الجمركية

والاعفاءات للعائدين بصفة نهائية

رسالة الكويت
عبدالمجيد الجمال

ومشكلة الاعارات والاجازات بدون مرتب وضرورة فتحها بدون حد اقصى من السنوات وتوحيد المعاملة بالنسبة لها لكل الوزارات والمؤسسات .

وبناء على اجماع كل الاراء ومطالبة اعضاء الجالية وحضور جلسات المؤتمر .. فقد تقرر اعداد مذكرة خاصة توضح كافة جوانب مشكلة قبول الطلبة المصريين الحاصلين على الثانوية العامة الكويتية بجامعات مصر لعرضها على السيد رئيس الجمهورية لدى حضوره الى الكويت وتم تكليف مقرر اللجنة التعليمية بالجالية محمد شمس الدين باعداد هذه المذكرة .

وكان وزير الهجرة قد اجتمع قبل مغادرته الى قطر ليلتقى بالجالية المصرية هناك بكل من وزير الشئون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الصباح حيث تباحث معه حول حقوق العمال المصريين الذى انتهت خدمتهم بالمؤسسات غير الحكومية والطرق الكفيلة بسدادها . وقد أبدى الوزير الكويتى اهتماما بهذا الموضوع وابلغ الوزير المصرى بان هناك اهتماما على مستوى عال به لضمان تسويته بما يكفل للعمال المصريين حقوقهم الكاملة .

كما اجتمع عدلى عبدالشهيد بوزير العدل الكويتى المستشار ضارى العثمان الذى ابلغه ان اهتماما مكثفا بتنفيذ الاحكام الحاصل عليها هؤلاء العمال يتم حاليا واتفق معه على ان تتم دراسة اعادة وضع اعارة رجال القضاء والقانون المصريين للكويت الى ماكان عليه قبل عام ١٩٧٩ اى ان يتم ذلك عن طريق وزارة العدل المصرية .

كما اجتمع الوزير عدلى عبدالشهيد مع انور النورى وزير التربية الكويتى الرئيس الاعلى للجامعة هناك حيث استعرض معه جوانب العلاقات التربوية والتعليمية والجامعية والثقافية بين البلدين واتفقا على أن يحسم نهائيا خلال زيارة وزير التربية المصرى احمد فتحى سرور في مارس القادم موضوع الطلبة المصريين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة من الكويت والتى يخصم نسبة من درجاتهم النهائية قبل التحاقهم بجامعات مصر . وقد أبدى الوزير النورى تفهمه للموضوع ووعد بالعمل شخصيا على تذليل كل العقبات التى تواجه الطلبة المصريين والعمل على ازالتها ضمانا لمستقبلهم .

واخيرا فان وزير الهجرة وشئون المصريين بالخارج قال لدى مغادرته الكويت ان هذا المؤتمر قد اعطى فكرة واضحة عن ضرورة تنظيم الجاليات المصرية بالخارج وانتظام انشطتها في قنوات تفيدها وتفيد مصر . وانه وجد من الضرورى كما طالبه اعضاء الجالية المصرية بالكويت ان تتم الخطوات التنفيذية ليمارس الاتحاد العام للمصريين بتحمل مسئولياته وذلك عن طريق أول خطوة وهى تكوين مجلس ادارته لانه التنظيم الذى سوف يجمع المصريين بالخارج ليقود حركتهم في تعاون وتفاهم نحو بناء علاقة ناجحة بين المواطن المصرى في الخارج ووطنه واستثمار هذه العلاقة بما يعود بالخير على كليهما وبالفائدة المرجوة .

التيسير للمصريين بالخارج في مجال الجوازات والاحوال المدنية

خلال لقاءاته باعضاء الجالية المصرية في الكويت أعلن اللواء أحمد فهمى مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة للجوازات والجنسية بانه تقرر إعفاء المصريين المقيمين بالخارج من طوائف العمال والحرفيين والمترددين على زيارة بلدهم مصر من التامين المالى على معاملاتهم بالنسبة للجواز على ان يطبق ذلك ايضا على هؤلاء الذين يتقدمون لانجاز معاملاتهم في القنصليات المصرية بالخارج وعدم اقتصار ذلك على اقسام الجوزات داخل مصر فقط .. وذلك باعتبار ان من سبق له العمل في الخارج او يقيم بالفعل في الخارج قد سبق له سداد التامين على جوازه عند استخراجه لاول مرة .

وفي نطاق التيسير على المصريين العاملين بالخارج .. فقد أعلن اللواء ميشيل سليم سعد مساعد وزير الداخلية مدير عام مصلحة الاحوال المدنية انه تقرر اعفاء المصريين بالخارج من تصديق الجهات التى يعملون بها على استمارات البطاقات الشخصية إكتفاء بتصديق القنصلية . كما انه تقرر الاكتفاء بصورة من المستندات التى تثبت الواقعات الحيوية كالميلاد والوفاة على ان تكون مصدقة من القنصلية المصرية وإبقاء الصورة الأصلية لدى المواطن حرصا على حقوقه لدى الدولة المضيفة ..

كذلك وفي نطاق هذه التيسيرات تقرر تخصيص مكتب جديد إضافى لمركز مدنى السجل الرئيسى بديوان مصلحة الأحوال المدنية بالعباسية بحيث يخصص المكتب الأصلى لتسجيل الواقعات الجديدة ويختص المكتب الجديد باصدار البطاقات الشخصية والعائلية وسوف يعمل المكتب على فترتين وبالأخص في مواسم عودة العاملين في اجازات الى مصر .

من ناحية اخرى قال مدير عام مصلحة الاحوال المدنية ان مشروع المصلحة الجديد بادخال الحاسب الآلى الجديد واستخدامه خلال عام ١٩٨٧ سيكون اول المستفيدين من مراحله الاولى هم العاملين المصريين بالخارج .

أسعار العملات الأجنبية بالقروش

العملة		شراء	بيع	
● الدولار الامريكى	تحويلات	١٣٦.٠٠	١٣٧.٣	قرش
	بنكنوت	١٣٥.٣	١٣٦.٧	قرش
● الجنيه الاسترلينى	تحويلات	٢٠٦.٥	٢٠٨.٥	قروش
	بنكنوت	٢٠٥.٤	٢٠٧.٥	قروش
● مارك المانى	تحويلات	٧٣.٨	٧٤.٦	قرش
	بنكنوت	٧٣.٥	٧٤.٢	قرش
● دولار كندى	تحويلات	٩٩.٩	١٠٠.٩	قرش
	بنكنوت	٩٩.٤	١٠٠.٤	قرش
● كرون دانمركى	تحويلات	١٩.٤	١٩.٥	قرش
	بنكنوت	١٩.٣	١٩.٥	قرش
● فلورين هولندى	تحويلات	٦٥.٥	٦٦.١	قرش
	بنكنوت	٦٥.١	٦٥.٨	قرش
● فرنك فرنسى	تحويلات	٢٢	٢٢.٣	قرش
	بنكنوت	٢١.٩	٢٢.١	قرش
● ١٠٠ ليرة ايطالية	تحويلات	١٠.٣	١٠.٤	قرش
	بنكنوت	١٠.٣	١٠.٤	قرش
● كرون نرويجى	تحويلات	١٩	١٩.٢	قرش
	بنكنوت	١٩.٩	١٩.١	قرش
● ١٠٠ سكودا برتغالى	تحويلات	٩٥.٩	٩٦.٩	قرش
	بنكنوت	٩٥.٤	٩٦.٤	قرش
● كرون سويدى	تحويلات	٢٠.٦	٢٠.٨	قرش
	بنكنوت	٢٠.٥	٢٠.٧	قرش
● ١٠٠ فرنك بلجيكى	تحويلات	٣٥٦	٣٥٩.٥	قرش
	بنكنوت	٣٥٤.٢	٣٥٧.٧	قرش
● شلن نمساوى	تحويلات	١٠.٤	١٠.٥	قرش
	بنكنوت	١٠.٤	١٠.٥	قرش
● فرنك سويسرى	تحويلات	٨٨.٢	٨٩.١	قرش
	بنكنوت	٨٧.٧	٨٨.٦	قرش
● ١٠٠ ين يابانى	تحويلات	٨٨.٧	٨٩.٦	قرش
	بنكنوت	٨٨.٣	٨٩.٢	قرش
● مارك فنلندى	تحويلات	٢٩.٥	٢٩.٨	قرش
	بنكنوت	٢٩.٣	٢٩.٦	قرش
● دينار كويتى	بنكنوت	٤٦٩.٩	٤٧٤.٦	قرش
● ريال سعودى	بنكنوت	٣٦.٠٠	٣٦.٤	قرش
● درهم الامارات العربية	بنكنوت	٣٥.٥	٣٥.٩	قرش
● دينار البحرين	بنكنوت	٣٤٧.٢	٣٥٠.٧	قرش
● دينار اردنى	بنكنوت	٣٨١.١	٣٨٤.٩	قرش
● ريال عمانى	بنكنوت	٣٣٩.١	٣٤٢.٥	قرش
● ريال قطرى	بنكنوت	٣٦.٤	٣٦.٨	قرش

●● ملحوظة
اية عملات اخرى غير واردة بهذا الكشف بالنسبة للبنكنوت تحتسب عليها العلاوة المقررة بمعرفة اللجنة على الاسعار المعلنة لمجمع البنوك المعتمدة

صندوق بريد خاص

ردا على شكوى المواطن سعيد بيومى عيسوى من العاملين بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية والذى يعمل حاليا بالمملكة العربية السعودية بشأن طلب ضم مدة خدمة سابقة له ، وكذا احتساب المبالغ المستحقة عليه عن فترة اعارته خلال عمله بهيئة السكك الحديدية .

تقول ليلى محمد الوزيرى رئيس الادارة المركزية لشئون مكتب وزيرة التامينات أنه قد تم ضم مدة الخدمة الخاصة بالشاكى والتى قضاها بهيئة السكك الحديدية الى مدة خدمته الحالية لدى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية . اما بالنسبة لاحتساب المبالغ المستحقة عليه عن فترة اعارته التى قضيت اثناء عمله بهيئة السكك الحديدية . فقد تم اخطار الشاكى بالكتاب رقم ١٠٦٣٣ بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٤ ، بالرجوع الى تلك الجهة لاحتساب المبالغ المستحقة عليه وسدادها للهيئة القومية للتامين والمعاشات .

في الأسبوع القادم

الى الاخت جيهان الفجال المصرية التى تعيش في استراليا وتنوى عائلتها العودة الى مصر وترغب في معرفة نظام التعليم في مصر .

أقول للاخت جيهان أننى بمجرد وصول رسالتك عرضتها على المسئولين بوزارة التعليم ولم اتمكن من معرفة ردهم هذا الاسبوع وان شاء الله سوف أنشر رسالتك ورد المسئولين عليها بالتفصيل يوم السبت القادم في نفس هذه الصفحة

.. هذه الصفحة

معك .. خارج الحدود

وصلتنى رسالة من الاخ احمد عبدالفتاح العمرى بالكلية العلمية الاسلامية بالاردن احاطنى فيها علما باول اجتماع لنادى الجالية المصرية في عمان . ويقول الآتى . لقد كان الاجتماع في الرابعة مساء وكان السفير المصرى ايهاب وهبة في استقبال ابناء الجالية المصرية وهذه لفتة كريمة . وقد تم انتخاب الدكتور عبدالوهاب البرلسى رئيسا للنادى .

وفتح باب التبرعات في الجلسة للمساهمة في انشاء النادى .. ورغم انها مبالغ قليلة .. لكنها ان دلت على شىء فانها تدل على اصالة ابناء مصر وحبهم في رفع مستوى انفسهم في اى مكان .

وقد حضر الاجتماع المستشار الاعلامى سامى الشربينى وسالته عن اهداف النادى فقال ان هذا النادى ليس ناديا سياسيا ولا حزبيا . بل هو ناد ثقافى اجتماعى اهدافه توثيق العلاقات الاجتماعية والثقافية وحل مشاكل ابناء الجالية المصرية في الاردن وتقديم الخدمات لابناء الجالية ومتابعة مايصدر من قوانين وانظمة خاصة بالعاملين المصريين في الاردن .

وهذه دعوة مفتوحة لكل مصرى موجود في الاردن يحب المشاركة في هذا النادى الذى نعتبره بيت العائلة المصرية ومن يريد المشاركة فيتصل بالقنصلية المصرية جبل عمان الدور الأول تليفون ٦٢٩٥٢٦ عاطف الشهاوى او محمد الشاهد .

وما علينا نحن المصريين الا نقوم بالشكر والتقدير لسفارتنا الموجودة في عمان لهذا العمل الرائع الذى لاينتظر منه سوى المصلحة العامة لابناء مصر وخدمتهم دون مقابل . فلكل من يعمل بهذه السفارة الحب والتقدير والاحترام .

●●●

... هذه الكلمات لا استطيع بعدها إلا ان اقدم شكرى وتقديرى لاصحاب هذه الجهود المخلصة ..

محمود سالم

تليفون يهمك

إذا اردت الاتصال بالبنك المصرى لتنمية الصادرات فان رقم تليفونه هو ٧٦٩٩٦٤ .

رئيس مجلس إدارة البنك هو الدكتور حازم الببلاوى وعنوان البنك ١٠ شارع طلعت حرب
تلكس رقم ٢٠٨٥٠ - EDBE UN٢٠٨٧٢

في انتظار رسالتك

في انتظار رسالتك
اذا كانت لديك مشكلة مع اية جهة في مصر .. فان هذه الصفحة سوف تتولى عرضها على المسئولين .
ابعث برسالتك الينا وسوف تجد الرسائل طريقها للنشر ورد المسئولين عليها .
ايضا .. اذا كانت لديك فكرة او اقتراح لحل مشاكلنا .. فان هذه الصفحة ترحب بها وسوف ننشرها كاملة .
خطابك . هو الاساس الذى تقوم عليه هذه الصفحة

●●● أحداث الأسبوع ●●●

● الرئيس حسنى مبارك يقول في تصريحات صحفية .. ان مناخ الاستثمار في مصر أصبح صحيا .. وقال ان مصر لن تسمح بمرور أية سفينة نووية في قناة السويس الا بعد قبولها الشروط والالتزامات التى تضعها مصر .

● هيئة الاستثمار توافق على اقامة مجموعة من المشروعات رؤوس أموالها ٤٣ مليون جنيه . تتيح هذه المشروعات فرص عمالة لـ ٥٢٤ عاملا أجورهم السنوية ٢ مليون جنيه . هذه المشروعات في مجالات الدواجن وانتاج الأدوات الصحية والفيبر جلاس .

● اللواء محمد نصر ميلاد مدير الادارة العامة للتجنيد يصرح بأن نظام التصالح مع المجندين الهاربين لا يزال تحت الدراسة . ونفى ما تردد عن بدء التعامل بهذا النظام .

وعن المصريين الدارسين بالخارج قال مدير الادارة ان قانون التجنيد يمنح القنصل المصرى سلطة تأجيل التجنيد مع اخطار ادارة التجنيد بذلك وقال ان البت في حالات الاعفاء لهؤلاء تخضع ايضا لنفس الاجراءات .

● محكمة النقض الفرنسية تقضى برفض طعن شركة جنوب الباسفيك بتغريم مصر ٢٠ مليون جنيه كتعويض عن الاضرار التى لحقت بالشركة بسبب الغاء مصر لعقد استغلال هضبة الاهرام .

● محكمة النقض تؤيد الحكم باعفاء ٩٦٠ جنيها من الايراد العام من الضرائب للاعباء العائلية . رفضت المحكمة طعن الضرائب .

وبصدور هذا الحكم - كما يقول المستشار محمد عبد العزيز رئيس هيئة قضايا الدولة - يعتبر ذلك مبدا قانونيا تلتزم به كافة المحاكم أثناء نظرها للمنازعات الضريبية كما تلتزم به أيضا مصلحة الضرائب .

● الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال يعلن انه يجرى حاليا اعداد سندات جديدة للاسكان بسعر فائدة مميز لتمويل مشروعات الاسكان وجذب مدخرات المصريين بالخارج .

أؤيد هذا الاقتراح

اطلعت على ماجاء باقتراح الاخ الذى رمز لاسمه بالحروف م ا ا والمنشور بجريدة اخبار اليوم بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٧ م بخصوص الغاء مكاتب الخبرة وباعتبارى احد المصريين العاملين بالخارج ممن عانوا من تصرفات مكاتب الخبرة اؤيد ماجاء بهذا الاقتراح .. لأن مكاتب الخبرة في نظرى لاهم لها إلا وضع العراقيل امام المصريين العاملين بالخارج . وما اكثر المشاكل التى تسببها . ويمكننى ان اسرد بايجاز ماحدث لى نتيجة تصرف احد موظفى مكتب الخبرة بمديرية القوى العاملة بالمنيا .. فعندما توجهت للمكتب لاخذ الموافقة كالمعتاد على الاوراق الخاصة بى تمهيدا لاستصدار قرار الاجازة الممنوحة لى بدون مرتب من ديوان محافظة المنيا . فوجئت بأن هذا الموظف شطب بجرة قلمه موعد انتهاء الاجازة وجعلها تنتهى في ٢٩ ابريل اى انه حدد مدة اجازتى لمدة ثمانية اشهر بدلا من عام كامل . لأن اجازتى طوال السنوات الماضية كانت لمدة عام كامل تبدأ من اول سبتمبر وتنتهى في ٣١ اغسطس . ولما ناقشته وطلبت منه تبريرا لهذا التصرف . كان رده ان لديه تعليمات من وزارة القوى العاملة تبيح له ان يغير مايشاء في مواعيد الاجازات(") والسؤال الذى اطرحه على السيد وزير القوى العاملة هل هذا التصرف من موظف مكتب الخبرة بالمنيا يدخل ضمن اختصاصات مكاتب الخبرة ؟ وهل هناك تعليمات من الوزارة تبيح لموظفى مكاتب الخبرة اتخاذ مثل هذه الاجراءات ؟ وأمل الا تكون هناك وصلة من مكاتب الخبرة على ادارات شئون العاملين بالمحافظات والجهات الحكومية الأخرى .. اننى اود ان تتضح لى ولغيرى مثل هذه الأمور .

م . ح . ع
مصرى بالمملكة السعودية

فنان مصرى يقيم معرض بالكويت



افتتح وزير الاعلام الكويتى يوم الثلاثاء الماضى معرض الفنان المصرى سعيد عبد الحليم تحت رعاية الهيئة العامة للاستعلامات . يقام المعرض في القاعة الرئيسية بمجلس الفنون والآداب الكويتى .. حيث يشترك الفنان بمائتى لوحة اسلامية تبرز عظمة الفن والنقوش الاسلامية القديمة .

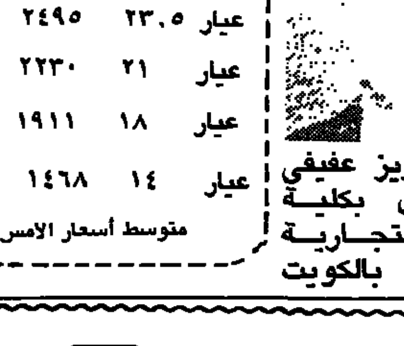
أين يقيم أبناؤنا وبناتنا الدارسون بالجامعات المصرية ؟!

نتعرض نحن المصريين العاملين بالخارج لمشكلة تتعلق بفلذات اكبادنا وخاصة من الفتيات عندما .. يحصلن على الثانوية العامة من الخارج ثم يلتحقون بالجامعات في الوطن العزيز .. اذ من الملاحظ ان الكثيرين من هؤلاء الطلبة والطالبات الذين كانوا متفوقين في دراستهم في الخارج يتعثرون في دراستهم بالجامعات المصرية . واهم سبب لذلك في رأيي هو عدم توفر المسكن المناسب الذى يقيمون فيه اثناء دراستهم بالجامعات المصرية . قد يقول قائل انهم يمكنهم ان يقيموا في شققهم الخاصة في مصر بدلا من تركها مغلقة طوال العام ماعدا في الاجازات .. وهذا القول مردود عليه . فما العمل إذا لم تكن لهم شقق في المدن التى توجد بها جامعات ؟ وحتى لو كانت لهم شقق فهل من المناسب ان تعيش فتاة بمفردها في شقة ؟!

وقد يرد البعض بانهم يمكنهم ان يسكنوا مع احد اقاربهم في مصر . وهذا القول ايضا مردود عليه . فما العمل إذا لم يكن لهم اقارب في المدن التى توجد بها الجامعات ؟ وحتى لو كان لهم اقارب فيها فمن ذا الذى يتحمل مسئولية طالب او طالبة من اقاربائه في مثل هذه الظروف التى نعيشها ؟ الا يكفيه مسئولية ابنائه ؟!

الحل في نظرى يتمثل في المدينة الجامعية .. ولكن المسئولين عن المدن الجامعية يرفضون قبول طلبات ابناء المصريين العاملين بالخارج بحجة انهم ميسورو الحال وان المدن الجامعية مخصصة لمحدودى الدخل ... فالمدن الجامعية مدعمة من الدولة ويجب ان يذهب الدعم الى مستحقيه . وهذا الكلام منطقى وعلى عينى وراسى .. ولكن مامصير ابنائنا ؟ اليسوا افرادا من ابناء هذا الشعب ؟

ولدى اقتراح لحل هذه المشكلة .. وهو قبول ابناء المصريين العاملين بالخارج بشرط ان يدفعوا التكاليف الفعلية للاقامة ، مع اعطاء الأولوية للطالبات .



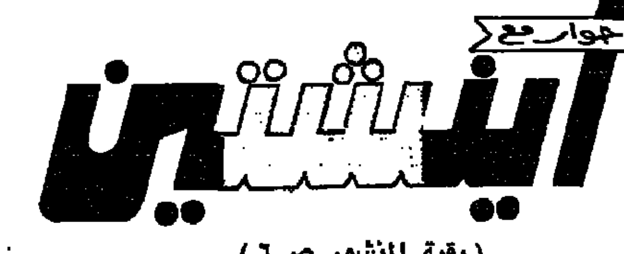
شعبان عبدالعزيز عفيفي
مدرس مصرى بكلية الدراسات التجارية بالكويت

أسعار الذهب

الجنيه	١٧٨٤٠	قرشا
عيار ٢٣.٥	٢٤٩٥	قرشا
عيار ٢١	٢٢٣٠	قرش
عيار ١٨	١٩١١	قرشا
عيار ١٤	١٤٦٨	قرشا

متوسط أسعار الامس





(بقية المنشور ص ٦)

— « انني اريد ان تكون واضحين : عندما جئت الى هنا لمقابلتك لم يكن يخطر ببالى انني ساخرج بما انا خارج به الآن ؟

ومع ذلك فقد فهمت انك تطلب مني حمل رسالة وليس اكثر — لكنك الآن تسالني ، هل يمكن عمل شيء » — فهل تقصد شيئا بعد الرسالة » ؟

قال باستقامة :

— « فيما يتعلق بك كنت أتحدث عن الرسالة . ما بعد ذلك أفق آخر . لكني قصدت بسؤالي عن إمكانية عمل شيء مجرد معرفة رأيك في « هل السلام مطلوب من جانبكم ؟ وهل هو ممكن ؟ » .

وأجبت بما معناه ، ان السلام مطلوب باستمرار . لكن صميم القضية هو الجزء الثاني من تساؤله وهو « ما إذا كان السلام ممكنا » ؟ — ثم قلت « أن الرد على هذا التساؤل تقع مسئوليته على اسرائيل . واذا سمحت لنفسي ان احدثه من واقع تجربتي الشخصية كمراسل حربي عاش سنة ١٩٤٨ كلها وسط معارك الارض المقدسة فإن تجربتي تقول أن اسرائيل لا تريد السلام » .

وبحت احدثه عما رأيته بعيني قبل بدء المعارك النظامية في « حيفا » و « يافا » والجزء الغربي من القدس . وماذا فعلته قوات « الهاجاناه » في المدنيين الفلسطينيين هناك . وحدثته عن خطط الحرب الاسرائيلية كما رأيتها على الارض . وكيف حاول الجنرال « ييجال ألون » إحتلال العريش ليقطع خط الرجعة على المجموعة الرئيسة للجيش المصري في « رفح » .

وقلت له « إنني خرجت من تجربة حرب فلسطين باستنتاجين رئيسيين :

أولهما : ان اسرائيل لا تريد السلام وإنما تريد كل ارض عربية تستطيع نيران اسلحتها ان تصل اليها .

والثاني : ان اسرائيل تمارس أقصى قدر من العنف في حربها لانها تريد خلق اسطورة فزع فيمن حولها . وبالتالي فإن نزعة العنف التي أدانها في تصرف « مناحم بيجين » في « دير ياسين » ليست قاصرة عليه وحده وإنما هي سياسة مجتمع وربما بحكم طبيعة ظروف تكوينه » .

كان « البروفيسور » يستمع الى في صبر . لكن احتماله تخلى عنه في النهاية فرفع كفيه يحاول ان يسد بهما أذنيه قائلا :

— لا أريد أن أسمع أكثر من ذلك ...

لا أريد على الاطلاق » .

ثم استطرد :

— « ان لى اصدقاء هناك وبعضهم كتب لى وما سمعته منهم يحمل اوجه شبه مع ما سمعته منك . والحقيقة انه كان بين أسبابي الداخلية في الاعتذار الفوري عن رئاسة الدولة . بالتأكيد فإن منطق الدولة في حد ذاته يستدعي استعمال العنف وأنا ضده ، وأظن أنني كنت سأتحمل على ضميري عبء مالم اقرره بمحض اختياري » .

ثم استدرك :

— « لكني أريد أن يعرف الجنرال « نجيب » وكذلك الكولونيل الذى تقول انه القائد الحقيقي للضباط الشبان ان لهم مصلحة في وقف الانزلاق نحو العنف في اسرائيل — على فرض أن كل ما يقال صحيح .

أنا لا أريد — وغيرى ايضا — ان تكسب « فكرة اسرائيل » ارضا ويكون الثمن أن تخسر « فكرة اسرائيل » روحها » .

ثم سالني واللقاء يصل الى خاتمته :

— « كيف انتظر أن أسمع منك ؟ » .

وقلت « أنني سوف أجد الوسيلة لذلك . وأغلب الظن ان واحدا من اعضاء البعثة المصرية الدائمة الى الامم المتحدة في نيويورك سوف يتصل بمكتبه في « برنستون » » .

وتطلع الى الساعة القديمة في جانب القاعة الكبيرة التي كنا نجلس فيها ، ثم قال :

— « هناك قطار بعد خمس وعشرين دقيقة الى نيويورك . أنا أعرف هذا القطار . أخذه دائما اذا كان لدى عشاء هناك . نادرا ما أذهب » .

ثم راح ينادى شقيقته يطلب منها — بالالمانية — ان تستدعي بالتليفون سيارة تاكسى تقلني الى محطة القطار !

□

وفي نيويورك توجهت على الفور من المحطة الى فندق « باربيزون بلازا » حيث كان يقيم الدكتور « محمود عزمي » وقتها . وحكيت له كل ما جرى . وكان يسمعني باهتمام وبين كل مقطع في روايتي ومقطع كان يردد العبارة الشهيرة التي كانت تجرى على لسانه عندما يهتم بشيء أو يفاجئه شيء : « ماشاء الله !!

وكان رأيه في النهاية « أن موقفي كان معقولا . وأن اهتمام رجل في مثل مكانة « أينشتين » بمشكلة السلام في منطقتنا أمر مرغوب فيه . ثم ان هناك احتمالا كبيرا ان يكتشف الحقيقة في شأن اسرائيل بنفسه . وإذا حدث ذلك في يوم من الايام فقيمته أكبر من ان تقدر » .

وكانت نصيحته « ان انشر عن مقابلتي لـ « اينشتين » في أضيق الحدود حتى لا أقطع الطريق على أية إمكانية محتملة في المستقبل القريب » .

وسالني اذا كنت أريد ان اكتب رسالة « للواء محمد نجيب » أو « البكباشي جمال عبدالناصر » بتفاصيل ما حدث يتولى هو إرسالها بالحقيبة ضمن البريد الدبلوماسي وقلت أنني أفضل ان اطرح الموضوع بنفسي .

ثم سالني عما اذا كنت اوافق على إرسال برقية بالشفرة الى وزارة الخارجية في القاهرة تحول لـ « نجيب » أو لـ « عبدالناصر » ، ووجدتها فكرة معقولة ، واتفقنا على نص رسالة تقول « إنني قابلت « أينشتين » وانه تحدث الى في مشكلة اسرائيل وكانت لديه اقتراحات معينة حملها لي » . وكان رأينا معا ان صدى الرسالة في القاهرة يمكن ان يحدد امامي ما أفعل . فلو جاء رد باستدعائي للعودة فورا أو بطلب تفاصيل اكثر تصرفنا على هذا الاساس ، واذا لم يجيء شيء فلا بأس اذن من الانتظار حتى أعود الى القاهرة .

وانصرفت إلى غير ذلك من أعمالي في نيويورك ولم تجيء كلمة من القاهرة . ثم قررت السفر الى كوريا مرة اخرى وراء الجنرال « ايزنهاور » الذى نجح في انتخابات الرئاسة على اساس التزامه بإنهاء الحرب في كوريا ووجدتني عائدا الى القاهرة عن طريق الشرق الاقصى . دورة كاملة حول الكرة الارضية .

وعندما مررت بنيودلهي — عاصمة الهند — في طريق العودة إلى القاهرة وجدت مع السفير المصرى هناك « اسماعيل كامل » رسالة تنتظرني من القاهرة تقول ان البكباشي جمال عبدالناصر يريد تفاصيل عن الرسالة التي ذهبت اليه بالشفرة من نيويورك .

كانت رسالتي من نيويورك — أو رسالة الدكتور « محمود عزمي » — قد ارسلت قبل اكثر من شهر ولم أجد داعيا لكتابة اية تفاصيل . فبعد ايام قليلة اكون في القاهرة وتتاح لى الفرصة كي اروى كل الحكاية بنفسي .

□

وكان لدى كثير ارويه لـ « جمال عبدالناصر » عن رحلتي الطويلة . كان تقديرى ان الولايات المتحدة لن تبيع لنا سلاحا . وكان ذلك تقديره ايضا دون ان يبرح مكانه في القاهرة .

وكنت قد سمعت ان الرئيس الامريكي الجديد الجنرال « ايزنهاور » سوف يعطى اولوية خاصة للصراع العربي الاسرائيلي لانه يريد ان يدخل التاريخ كصانع سلام في الارض المقدسة ، فضلا عن انه يسعى الى اعادة ترتيب أوضاع الغرب العسكرية في المنطقة سواء في حلف للدفاع عن الشرق الاوسط او في إطار حلف عسكرى اسلامي « وكان احد مساعدى « ايزنهاور » وهو الجنرال « اولمستيد » قد صدع رأسي في واشنطن بالحديث عن فكرة حلف اسلامي . وحاولت مناقشته فيها وتفنيد رأيه المقتنع بها دون جدوى) .

وكنت قد عرفت ايضا بنية « ايزنهاور » إرسال وزير خارجيته الجديد « جون فوستر دالاس » قريبا الى المنطقة لبحث قضية « الدفاع عنها » .

وأخيرا وصلنا إلى مسالة لقائي مع « اينشتين » ووجدته يريد تفاصيل اللقاء كله وليس فقط ذلك الجزء الخاص فيه باسرائيل .

ووضعت أمامه صورة كاملة بكل ما حدث . والغريب ان اهتمامه بالجزء الخاص بأفكار « البروفيسور » كان اكبر من اهتمامه بما يخص اسرائيل .

وفيما يخص اسرائيل كان رأيه ان تظل الصلة معلقة بشكل ما مع « أينشتين » ، دون ان ندخل في تفاصيل ما عرض او نرد على سؤال مما طرح . وكان تقديره ان الموقف في الصراع العربي الاسرائيلي سوف يتضح اكثر بعد « حملة الربيع الامريكية » (زيارة « دالاس » المقبلة) .

وسالته عن كيفية ابقاء الصلة « معلقة » مع « أينشتين » . وكان رده انني استطيع بحث « الاسلوب » مع الدكتور « فوزى » (كان الدكتور « محمود فوزى » قد اصبح وزيرا للخارجية بدلا من السيد « احمد فراج طايع » الذي تولاها لعدة شهور في وزارة اللواء « محمد نجيب » الاولى) .

وكان اقتراح الدكتور « محمود فوزى » بعد ذلك ان يتولى الدكتور « محمود عزمي » اخطار « البروفيسور أينشتين » بأن « ما عرضه يجرى بحثه بالعناية اللائقة به في القاهرة » .

□

وانقضى عام وأكثر . ثم جاء « الباندیت جواهر لال نهرو » في زيارة للقاهرة لاول مرة . ودعيت للغداء مع « جمال عبدالناصر » على مائدة « نهرو » في مادبة اقامها سفير الهند في القاهرة أيامها السردار « بانيكار » .

وعلى مائدة الغداء فوجئت بأن « جمال عبدالناصر » مال على « نهرو » وهمس في أذنه بشيء ، ثم التفت نحوى يقول :

— « هذا هو الرجل الذى قابل « أينشتين » ! » .

ودهشت . لكن « جمال عبدالناصر » لم يقل على المائدة اكثر من ذلك . ثم روى لى بعدها ان « نهرو » اطلعه على خطاب من صديقه عالم الرياضيات والفيلسوف الكبير « برتراند راسل » مرفقا به رسالة من « أينشتين » يرجوه تسليمها الى « نهرو » كي يحدث « جمال عبدالناصر » في موضوعها عندما يقابله .

وقال « جمال عبدالناصر » ان « اينشتين » أشار في رسالته لـ « نهرو » بانه سبق له مقابلة احد اصدقاء « عبدالناصر » وان نتائج المقابلة ظلت معلقة في الهواء لم تستقر على شيء .

كان « اينشتين » في رسالته الى « نهرو » ما زال خائفا على روح « فكرة اسرائيل » من احتمالات « عسكرة » وطن اسرائيل !

وأتذكر أنني سالت « جمال عبدالناصر » بعدها عما اذا كان مناسبا ان نرد على « اينشتين » . وكان رأيه ان « نهرو » سوف يكتب لـ « برتراند راسل » .

كان ذلك في منتصف شهر فبراير ١٩٥٥ . ولم تمض اكثر من عشرة ايام حتى وقعت الغارة الاسرائيلية الشهيرة على « غزة » . ولست أعرف كيف كان رد فعل « ألبرت اينشتين » وهو يتلقى تفاصيل ما حدث ؟

لقد وقع ما كان يتخوف منه . ولم يعد في مقدور احد ان ينقذ « روح اسرائيل » من « وطن اسرائيل » .

تورط الدين في الوطنية الضيقة ولم يعد لهذه الوطنية الضيقة — على غير أساس حقيقي تاريخي (وليس اسطورى) — الا « فكرة الحرب » بكل ما يترتب عليها من كوارث وأهوال .

وتلك قضية اخرى ، لكن الستار نزل على مشهد كان مضيئا بالفكر والعلم من قصة طويلة عنيفة معظم فصولها مكتوبة بالنار والدم !

محمد حسنين هيكل

رئيس الوزراء : حل مشاكل التصدير في ٤٥ يوما



القمة .. الطريق الوحيد الى القمة

ليس اكتشافا حديثا ان مصر الغنية القوية تثير قلق العالم . من ثم فقد تكاتفت القوى المختلفة على مدى التاريخ لابقاء مصر داخل نطاق الحاجة والعزلة .

حدث ذلك في اعقاب صحوة مصر صلاح الدين الايوبي ، ومصر محمد على ومصر جمال عبدالناصر . وسوف يتكرر في كل صحوة قادمة .

بقلم : عبدالسلام داود

وسواء كان مرجع ذلك الى التعصب الديني او العنصري او الاطماع الاستعمارية فالنتيجة واحدة . وهي ان تحجم مصر داخل حدودها بحيث لا تتاح لها اية فرصة لتمد اهتماماتها خارج حدودها او ان تصبح قوة مؤثرة في غيرها من دول المنطقة الاستراتيجية الهامة المحيطة بها .

ومن الاقوال الشهيرة المقولة بان ثورة ١٩ كانت نتيجة طبيعية لارتفاع اسعار القطن وزيادة دخول الفلاحين وتمتعهم بالرخاء .

ومع ان المقولة مقولة استعمارية الا انها حقيقة تاريخية لاخلاف عليها فشعب مصر الذى صنع حضارة الانسان كان مرجع نشاطه وتفوقه هو حياته الزراعية الآمنة موفورة العطاء على شاطيء النيل . ولو كانت حياة المصريين الاوائل حياة شاقة مثل غيرهم من الشعوب لما توافر لهم الوقت للتأمل والعمل والابداع .

خلاصة القول هو ان الفقر واحد من اهم العوائق التي تستنفد طاقة الانسان ، وتحصر تفكيره داخل نطاق محدود من المطالب الذاتية .

ولا يمكن — بل يستحيل — ان يزعم احد ان مصر دولة فقيرة فلا هي صحراء جرداء . ولاهي جبال صماء .

ولكنها تمتلك كل مقومات الثراء غير انها كانت دائما — الا قليلا — مشغولة بقضية ماتحرمها نعمة الهدوء والعمل المتصل لتحقيق حلمها في النمو والازدهار .

فهي اما مشغولة بتحرير ارضها من الاستعمار واما مشغولة بدفع خطر يحيق بها .. او حتى مشغولة بمقاومة الحصار الاقتصادى المفروض عليها .

ومن قبيل النكات التي يتداولها المصريون البارعون في السخرية قصة رجل محدود الدخل متزوج من سيدة كثيرة الاطماع ظلت تلح عليه ان يبحث عن عمل اخر يزيد من دخل الاسرة. فلما حصل على هذا العمل الجديد راحت تطالبه بان يبحث له عن عمل ثالث لتحقيق مزيد من الرفاهية . فلما حصل على العمل الثالث طالبته بالبحث عن عمل رابع .

حتى جاء الوقت الذي لم يعد فيه الرجل يجد وقتا حتى للنوم .

وساله صديق له ذات يوم لماذا هو مهموم مكدود لا يكاد يقدر على الحركة فلما شكا له من كثرة العمل الذى فرضته عليه زوجته قال له مستغربا .

ولماذا لاتطلقها ؟!

فرد عليه الرجل في يأس .

هو انا فاضي اطلقها ؟!

ورغم ان القصة لاتخلو من فكاهة ، فهي ايضا لاتخلو من معنى ومغزى شأن معظم النكات المصرية !

فنحن جميعا وبلا استثناء مهمومون معظم الوقت . اما لاسباب خاصة او لاسباب عامة .

وعندما نلوم انفسنا احيانا لاننا لانزين نوافذ بيوتنا بالزهور مثل بعض الشعوب أو نتوق لان تكون لنا مناسبات نحتفل فيها احتفالات مرحة مثل غيرنا . فاننا نقول ذلك وفي اعماقنا الرد !

نحن لسنا مثل غيرنا ؟

اين نحن من دول مضت عليها عشرات وربما مئات السنين لم تخض حربا او تفرض عليها معركة !

اين نحن من دول لحقت بقطار الحضارة منذ قرون ونحن مشغولون بقضايا التحرير ؟

وهكذا فاننا نعرف قدراتنا ونعرف ايضا ان اعداءنا لايتركوننا لحظة لشأننا لنستخدم قدراتنا .

واذا كانت مصر قد استطاعت في صحوات متقطعة من تاريخها ان تنتفض لتكسر قيودها . وتبدأ في اعادة بناء قوتها واستخدام قدراتها لتحقيق رخائها فقد كانت القوى المعادية اسرع منها دائما لكي لايمتد نشاطها خارج حدودها .

ولعل اقرب مثل لذلك في تاريخها هو ماحدث في اعقاب معركة العبور عندما تحققت الوحدة العربية تلقائيا واتخذت الدول العربية موقفا موحدا في معركة البترول .

فقد تكاتفت القوى المعادية على ضرب هذه الوحدة وتمزيق هذا التقارب العربي كما تكاتفت قبل ذلك بسنوات على ضرب التقارب العربي في اعقاب الوحدة بين مصر وسوريا .

وذلك ان العدو يعلم علم اليقين ان العرب بدون مصر لا يشكلون خطرا ، وان مصر بدون العرب لا تشكل خطرا ايضا

من ثم كان الهدف اولا ودائما هو ان تبقى مصر بعيدة عن العرب ، وان يبقى العرب بعيدون عن مصر .

ومع ان هذه الحقيقة ليست خافية على العرب او على الاقل لم تعد خافية على احد منهم الا انهم سمحوا دائما لاعدائهم بتمزيق صفهم واللهو بهم فرادى !

وكان من اعجب العاب الخبث في هذا المضمار ان استعصى على العرب نحوا من عشر سنوات ان يجتمعوا حول مائدة واحدة !

لم يفلحوا في الاجتماع على مستوى القمة ولم ينجحوا في الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية . ولم يستطيعوا الاتفاق مرة واحدة

واخيرا وبما يشبه المعجزة التقت الكلمة اخيرا على عقد مؤتمر قمة تحت راية الاسلام في الكويت ، وبحضور مصر زعيمة العالم العربي ، وقلعة الاسلام في العالم .

وبدا لاعداء العرب ان مجرد اجتماع العرب والمسلمين يشكل خطرا لان مصر تحضر هذا الاجتماع فاطلق عملاءه — ابطال الصفقات السرية — ينددون بحضور مصر ويعترضون على اختيار الكويت مكانا للقاء .

ثم ازدادت نغمة الفرقة وضوحا وارتفاعا مع اقتراب موعد المؤتمر فاذا بايران التي تزودها اسرائيل بالسلاح لضرب العراق تعلن مقاطعتها للمؤتمر واذا بها تكثف جهودها لاحراز نصر عسكرى ضد البلد العربي والاسلامي الشقيق مستخدمة صواريخ ارض ارض التي يزودها بها المناضل العربي والاسلامي الشهير العقيد الليبي معمر القذافي وزميله في الكفاح ضد الوحدة العربية حافظ الاسد .

ويخطيء من يظن ان ماتقوم به هذه القوى المعادية للعروبة والاسلام يعتبر مفاجاة لاحد .

فنحن نعلم — والعرب يعلمون — ان غاية ماتبتغيه هذا الفريق المحسوب على العروبة والاسلام هو ان تظل الفرقة العربية قائمة ، وان تبقى مصر معزولة عن العرب .

فمصر — لكل ماسقناه في مقدمة هذا الحديث من واقع تاريخي معروف تشكل القلعة الصامدة لكل التحديات والتي لاتكاد تغلب على امرها حتى تستجمع قواها وتقف على قدميها وتستانف القتال من جديد .

ماذا بعد الوحدة ؟

واذا كنا على ثقة من ان العرب الحاضرين لمؤتمر القمة العربي سوف ينتهزون فرصة اللقاء بحضور مصر لتصفية خلافاتهم بغض النظر عن جهود التخريب السورية الليبية الايرانية فاننا نتوقع ايضا ان يضع هؤلاء الاخوة السوابق التاريخية في الحساب ايضا !

واول ماينبغي علينا ان نحذره هو المحاولة الدائمة والدائبة لعزل العرب عن مصر وعزل مصر عن العرب فما تكاد الوحدة تتحقق حتى يجد الاعداء لضربها الف منفذ .

وثاني القضايا التي لابد ان تدخل في الاعتبار هي الوضع الاقتصادى المرير المفروض على مصر .

ولن نكرر ان ماتعانيه مصر كان نتيجة طبيعية لما خاضته من حروب لحساب الأمن والمستقبل العربي .

ولن نكرر ان ضائقتها الاقتصادية كانت الى حد كبير من صنع القوى المعادية .

ولن نكرر ان العرب مسئولون عن مساندة مصر في ضائقتها الاقتصادية لكي تتفرغ لاداء دورها القيادى والضرورى لاسترداد الحق العربي .

لن نكرر شيئا من هذا فقد اوردناه بالتفصيل في صدر هذا الحديث .

عبدالسلام داود

المراجعة الشاملة للقوانين ..

منذ عامين تقريبا أعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، ان المجلس سوف يقوم بمراجعة شاملة لجميع القوانين القائمة بهدف الغاء ما أصبح منها عديم الفائدة ، وتطوير ما هو في حاجة الى تطوير . بما يجعله يتفق مع روح العصر ومتطلباته ..



ولا أعرف ماذا أتخذ من خطوات في هذا الشأن .. وهل بدأت فعلا المراجعة الشاملة للقوانين .. ام انها ما زالت مجرد فكرة .. واذا كانت قد بدأت فماذا تحقق منها حتى الآن .. وما هي القوانين التي روجعت .. وماذا تم حذفه أو تغييره من نصوصها ؟

كل هذه التساؤلات دارت في ذهني ، وأنا اتابع رسائل القراء التي تحمل الى يوميا معاناتهم من الروتين والبيروقراطية والاجراءات المعقدة التي تعطل مصالحهم ، وأعمالهم في الادارات الحكومية .. وقطاعات الدولة المختلفة ..

ومما يدعو الى الاسف ان الدولة أصبحت عاجزة ، عن ازالة هذه المعوقات .. وتبسيط الاجراءات .. والسبب الرئيسي يكمن وراء النصوص التي تتضمنها بعض القوانين العتيقة .. تلك النصوص التي يجد فيها اعداء الانفتاح والبيروقراطيين المبرر لتعسفهم وتعقيدهم لكل الامور !!

ان المرحلة الصعبة التي تمر بها بلادنا في الوقت الحاضر تدفعنا الى بذل اقصى الجهود لازالة كل المعوقات .. وافساح المجال امام المشروعات والاعمال التي تؤدى الى زيادة الانتاج .. وانعاش الحركة التجارية .. وتنشيط سوق المال ، وزيادة موارد الدولة من العملات الحرة ..

ولا سبيل الى ذلك الا بمراجعة القوانين القائمة وتخليصها من النصوص التي تقف حائلا دون أى تقدم أو تطور .. او التي تجعل رؤوس الاموال العربية والاجنبية تعزف عن الاستثمار في مصر . لما تحتويه من قيود واجراءات معقدة .. واستبدالها بنصوص جديدة تشجع على الاستثمار وتفتح الباب على مصراعيه لرؤوس الاموال القادمة من الخارج .. وتلغي العقبات التي تعترض رجال الاعمال من المتعاملين في اسواق التجارة والمال ..

والمعوقات الموجودة في القوانين ما هي الا مخلفات لعهود مضت كانت البلاد خلالها واقعة تحت سيطرة الاقطاع واستغلال النفوذ .. أو لعهود كان الانغلاق فيها هو السائد بالنسبة لكل المعاملات مالية وتجارية ..

والمراجعة الشاملة للقوانين يجب ان تتم على اعلى مستوى .. وان يوكل بها الى نخبة من الخبرات والكفاءات في مختلف المجالات .. والا لما تحقق الهدف الذى نسعى اليه جميعا من وراء هذه الخطوة الهامة .. وهو تخليص هذه القوانين من النصوص التي تعترض التقدم الذى ننشده جميعا لبلادنا .

ومن الملاحظ ان هناك تضخما في القوانين والتشريعات يدعونا الى غربلتها .. وتركيزها .. وجمع ما هو متشابه من نصوصها وتوحيده حتى يسهل على الجهات التي تتولى تطبيق هذه النصوص القيام بواجبها دون ان يحدث أى تضارب أو اجتهاد في تفسيرها ..

ان الخطوة الهامة التي اتخذها واعلنها الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب هي موضع تقدير لنا وشكرنا .. وما نطالب به هو الاهتمام بمتابعتها .. والعمل على انجازها في اقصر وقت ممكن .. فان نتائجها سوف يكون لها اكبر الاثر في اعطاء دفعة قوية للعمل والانتاج في جميع قطاعات الدولة .. وهذا ما نحتاجه في هذه الظروف الصعبة .

سمير عبدالقادر

عزيزتي .. أخبار اليوم
تليفونات
٧٦٤٥٩٨
٧٦٨٨١٨
٧٧٠٦٧٢

الى قادة المسلمين : نقاط الاتفاق أكثر بينكم

في الوقت الذى يجتمع فيه قادة الأمة الاسلامية في مؤتمرهم الخامس بالكويت تتصاعد الى عنان السماء ملايين الادعية الصادقة لهم ولامتهم التي تنتظر منهم الكثير .

إن نقاط الاختلاف بين قادة الامة اقل كثيرا من نقاط الاتفاق الامر الذى يدعونا جميعا الى التفاؤل وعدم اليأس من رحمه الله .. بل أن هناك قضية واحدة تكفي لان تبدد كل نقاط الاختلاف ، هذه القضية هي ايمان جميع الملوك والرؤساء بضرورة لم الشمل والوقوف بصلابة امام اعداء الاسلام والمسلمين .. ان كلمة تنازلات ينبغي أن تختفي من فوق مائدة القمة فليس بين الاشقاء تنازل .. واذا كنا نؤمن حقيقة باننا أشقاء تربطنا صلة رحم فلماذا نقطع هذه الصلة . ولماذا نترك لخصوم الامة مساحات للفرقة والخصومة والعبث واثارة الفتن بيننا ؟

واذا كانت القمة قد شاهدت من قبل مؤتمرات اربعة فإن النظرة للمؤتمر الخامس تختلف كثيرا ذلك ان آلاما وجراحا ودماء تكاد تغطي أرجاء الامة تنتظر من يضمدها ويوقفها . ولنبتهل الى الله بأن تشهد الكويت أياما تاريخية تضاف الى أمجاد المسلمين .. ولندرك جميعا ان الدعاء للقادة في هذه الايام فرض اسلامي ..

محمد شريف قنديل
رملة الانجب — المنوفية

تحية للشرطة في عيدها

قبل الثورة كانت الجماهير تعتبر الشرطة من ألد اعدائها كانت سيفا مصلتا على رؤوس المواطنين .. ولن ننسى ما حيينا ما فعله رجال البوليس السياسي بابناء الشعب الذين كانوا يطالبون المحتلين بالاستقلال .. وعيد الشرطة من أيام مصر الخالدة .. وهو تعبير صادق عما يكنه الشعب لرجال الشرطة الابطال من الحب العميق واحترام فائق .. لقد ابلوا بلاء حسنا يوم ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢ حينما لم ترهبهم قوات بريطانيا العظمى المحتلة بمدافعها الضخمة واسلحتها الحديثة واساطيلها التي كانت تجوب كل البحار والمحيطات وهم عزل من السلاح اللهم الا بنادق عتيقة لا تصيب الهدف الا بصعوبة ومشقة او لا تصيبه .. ومع ذلك فقد وقفوا رجالا يواجهون الدبابات والمدافع وأسلحة الدمار ومكثوا يدافعون عن كبرياء امتهم في بسالة أدهشت الدنيا كلها

تحية لرجال الشرطة في عيدهم .

محمد لطفي خلف
مدير شكاوى الشركات (سابقا)

● مبروك لرجالنا الصغار

حقق رجال مصر الصغار والابطال الحلم والأمل اللذين يطمع اليهما الكبار .. واستطاعوا أن يحققوا نصرا لا ننكر اننا لم نكن نتوقعه حينما فازوا على الجزائر هناك وصعدوا الى نهائيات كأس العالم الكروية تحت ١٧ في الصيف القادم ممثلين لافريقيا .. ومثلما كان الختام الكروى في عام ١٩٨٦ مسكا .. تأتي بداية ١٩٨٧ مسكا ايضا .. وتظل قبضتنا قوية على الساحة الكروية الافريقية .

محمد عبدالعزيز
تربية المنصورة

● اقتراح

اقترح على « أخبار اليوم » أن تدعو كل فترة عددا من قرائها لزيارتها ولقاء كتابها ومحرريها .. ويمكن اختيار هؤلاء القراء من المميزين في كتاباتهم في « عزيزتي أخبار اليوم » .

عبدالفتاح الضحن
الجمرك — الإسكندرية

● حصير لخارج المسجد !

اثناء صلاة الجمعة .. يزدحم مسجد سيدى عبدالله الغريب .. ويضطر المصلون للصلاة خارج المسجد .. ولا نطلب من المسئولين بمحافظتنا سوى مد المسجد بمزيد من « الحصير » لاستخدامها خارج المسجد .

حسين ابراهيم بيومي
السويس

— لماذا نحمل الدولة مسئولية أى مشكلة مهما كان حجمها ؟.. ببساطة شديدة يمكن أن يتعاون المصلون في شراء « الحصير » .. ولنتعاون جميعا في أن نرفع عن كاهل الدولة بعضا من مشاكلنا مادمنا قادرين على الحل .

● حل للأزمة !

اذا كانت هناك ازمة في المدرسين .. فلماذا لايتم الاستعانة بمن يريد من الخريجين كل عام لسد هذا العجز .. وحتى تنعطف عليهم القوى العاملة بقرار التعيين ؟!

احمد السيد سليمان
الاسماعيلية

● الذنب .. ذنب الكومبيوتر !

كنت أعمل بشركة النصر للفوسفات بمناجم السباعية .. وخرجت الى المعاش بسبب المرض .. وكان معاشي ٨٠ جنيها .. وفجأة في سبتمر ١٩٨٥ خصم من هذا المعاش ٢١ جنيها ونصف جنيه بدون أى سبب .. وكلما سألت قالوا أن الكومبيوتر في القاهرة هو المخطيء !

رمضان سيد حماد
إسنا — قنا

● عزوف عن الانتخابات !

بالرغم من المناخ الديمقراطي الذى نعيشه الآن .. الا أنه من الملاحظ عزوف الشباب عن استخدام حقهم الانتخابي .. وصحيح أن هناك أزمات شديدة تواجه شباب مصر .. ولكن يجب الا يدفعهم ذلك لاهمال حق الوطن وتدعيم الديمقراطية .. واقترح جعل البطاقة الانتخابية إجبارية كالبطاقة الشخصية تماما .

خالد خليل الصبحى
اكاديمية النقل البحرى

● مشكلة التاكسى لم تحل بعد

كتبت كثيرا في هذا الباب عن حل مشكلة التاكسى ولم تتحرك وزارة الداخلية حتى الآن واخيرا سمعنا في البرنامج التليفزيوني الناجح « الرأى العام يسأل » اللواء حلمي بدر مساعد وزير الداخلية للشرطة المتخصصة وتحدث عن المرور ومشكلة التاكسى وطالب الجماهير أن تتصل بتليفونات وزارة الداخلية المخصصة لهذا الغرض اذا كان لها شكوى من سائقي التاكسى .

ولكن بدلا من الشكوى في التليفونات لماذا لا تقوم الشرطة بحملات مكثفة لضبط السائقين المخالفين وذلك كان متبعا من قبل اثناء وجود نظام الكونستبلات ونرجو ان يعود كما كان حتى تستقر الامور ويستريح الشعب من هذا البلاء .

محمد لطفي خلف
مدير شكاوى الشركات (سابقا)

من هدى القرآن

بعد غد يلتقي الرؤساء والملوك في اكبر تجمع اسلامي بالكويت .. لبحث مستقبل العالم الاسلامي على ضوء المشاكل الحالة والمعقدة ولعل ما يمر بالعالم الاسلامي من مشكلات ، وما يحيط بالامة الاسلامية من مؤامرات تستهدف استقلالها وعقيدتها .. لعل هذا كله يعطى المؤتمر البعد الخامس الذى ننتظره منه .. ويعلق عليه ملايين المسلمين كل الامل .. للخروج من هذه الازمات ..

إن المشاكل التي تواجه الامة الاسلامية كبيرة وكثيرة هناك العنصرية الدولية .. وهناك القدس الجريحة التي تعتبر بوابة مدينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد يلهم الله زعماء المسلمين ان يلتقوا على قلب رجل واحد بدلا من الشتات والفرقة التي يستفيد منها اعداء الامة الاسلامية فنحن نتمنى من الله ان يكون المؤتمر فاتحة خير للامة الاسلامية بعيدا عن قصائد الشعر في المدح والغزل مما تفنن فيه كل ابناء الامة العربية والاسلامية فلم يعد العصر .. عصرا للمديح أو القصائد .. بقدر ما هو عصر العلم والبحث والانتاج ..

وعلى سبيل المثال .. فهناك افغانستان وما يجسده ابناؤها وشهداؤها من وضع فريضة الجهاد موضع التنفيذ ..

وهناك هذه الحرب البلهاء بين الجارتين المسلمتين ايران والعراق .. وهناك الجولان الجريحة التي تشكو الى الله اهمال اصحابها لها حتى اصبح الاحتلال الاسرائيلي لها شيئا مألوفا .. وبدلا من أن يحررها بنوها .. اذا هم يقاتلون في لبنان فيقتلون مقابل لا شيء وهناك مشاكل جنوب السودان وتشاد .. والجفاف في العالم الافريقي المسلم .. وهناك ايضا ذلك الشتات والتشتيت بين الفرق والمذاهب الاسلامية المختلفة

ان المشاكل التي تواجه العالم الاسلامي اكبر من اى شيء واعظم من أي خلاف فليحذر الذين يخالفون عن الرأى الواحد .. والصف الواحد ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ..

ابراهيم راشد

أوراق

سيادة القانون !

القانون في مصر سيد . لكنه متنازل عن سيادته !

يخضع له الكبير والصغير والخفير والوزير . لكنه في سطور مواده — يدعو الدولة أن تتولى عنه المسئولية وتحكم بما ترى .

فتسعون في المائة من القوانين التي تحكم الانتاج والاستهلاك والبناء والهدم والزرع والقلع والتصدير والاستيراد لا تخلو من شرط الحصول على موافقة السيد الوزير ، أو السيد المدير ، أو السيد الخفير .

تريد أن تبني بيتا ؟ يشترط القانون أن تكون الأرض مخصصة للبناء . وأن تكون ملكا لك . وأن يتولى البناء مهندس مؤهل ومعتمد . وألا يخالف البناء شروط الارتفاعات والمساحات المسموح بها . ولكن هذه الشروط جميعا لا تكفي . مالم تحصل على توقيعات بالموافقة من أربع وعشرين جهة ، يمثل كل جهة منها ثلاثة موظفين على الاقل !

تريد أن تستخرج جواز سفر ؟ يشترط القانون أن تكون مصريا . وأن تكون البيانات التي سيصدر بها الجواز صادقة ، ومشهودا بصدقها من جانب شهود معتمدين ومقبولين . لكنك لا تحصل على جواز السفر بهذه الشروط وحدها . وانما يجب أن تحصل — بعدها — على موافقة وزارة الداخلية !

تريد أن تفتح دكانا ؟ يشترط القانون أن تفتحه في مكان مسموح فيه بفتح الدكاكين . وأن تكون الأرفف بعيدة عن الجدران . وأن تكون وسائل مكافحة الحريق موجودة في مكان ظاهرة لك ... الخ لكن هذه الشروط جميعا لا تكفي لحصولك على ترخيص بفتح الدكان . وانما يجب — فوق هذه الشروط — أن تحصل على موافقة فلان وعلان وترتان !

القانون اذن ليس السيد الحقيقي الذى يحكم العلاقة مابين الناس والحكومة في مصر . وانما هو سكرتير عند الحكومة . يدرس الطلبات المقدمة اليه ، ويجيزها اذا كانت تتفق مع رأى السكرتير يضعها على مكتب الحكومة لكي تنظر فيها وتتخذ القرار الذى سينفذ !

والقانون اذن ليس السيد الذى يخضع له المواطن والحكومة . وانما هو سكرتير عند الحكومة . يجهز لها أوراق الدعوى ، ويتركها هي تصدر الحكم !

ولو أنه كان سيدا بالفعل ، وترك المواطن يبني البيت أو يقيم المزرعة أو ينشيء المصنع او توافرت له الشروط القانونية . وعلى الحكومة اذا كان لديها سبب للاعتراض أن تلجأ هي الى المحكمة .

والعجيب أن شرط موافقة الوزير أو الخفير يرد دائما في صلب القانون نفسه . ويرد معه حق الوزير أو الخفير في الاستثناء من نفس القانون . وكان المشرع المصرى يضع القوانين فاقدا ثقته بها . وحريصا على أن ينوب عنها الوزير أو الخفير في ممارسة سيادتها .

وحين يشترط القانون . لكي اتمتع بحقوقي . موافقة فلان وعلان وترتان .. فإن .. السيادة لا تعود له . وانما لهذا الفلان والعلان والترتان .

ولا داعي للف والدوران !

صلاح حافظ

رأى بالعربى

الوقت الذى نحتاج فيه الى ترشيد الانفاق والى زيادة مواردنا نجد اننا نلقى بالملايين من الجنيهات فى بالوعة اسمها الاهمال . والغريب ان اغلاق هذه البالوعة التى ترهق اقتصادنا لا يحتاج لاى نفقات او ميزانية ، ولكن يحتاج فقط الى ضمائر حية والى معرفة ما يسببه الاهمال لابنائنا من متاعب ولوطننا من اضرار .

الامثلة كثيرة .. كثيرة . فى شارع الجيزة ، وهو شريان هام من شرايين المواصلات فى مدينة الجيزة ، بدأ العمل بكل همة ونشاط لتغيير بالوعات المجارى . استخدم العاملون الالات الحديثة للحفر . كانوا يعملون ليلا لتفادى عرقلة المرور . ولكن فوجىء قادة السيارات فى اليوم التالى بان بعض البالوعات التى تم انجازها يرتفع عن مستوى الشارع باكثر من متر ! الادهى من ذلك ان بعض اغطية هذه البالوعات ترك فى وضع قائم مما يزيد من خطورتها على المرور . ماذا كانت النتيجة ؟! خلال يوم واحد وقعت اكثر من سيارة فى هذه الفخاخ المنصوبة . تحطمت اكثرها . وقعت ثلاثة حوادث اصطدام عندما حاول السائقون تفادى البالوعات . اذا حسبنا الخسائر نجد انها لن تكون بالعملة المحلية . اصلاح التلفيات فى السيارات يستدعى شراء قطع غيار . هذه القطع مستوردة من الخارج وبالعملة الصعبة والمجرم الحقيقى هو الاهمال فى وضع علامات تحذير او فى اداء العمل على مستوى يحقق الامان ولا يسبب خطورة على السيارات فى الشارع المزدحم دائما .

مثال اخر من محافظة الدقهلية يرويه خطاب من اهالى قرية اخطاب مركز اجا . يقول ابناء هذه القرية ان الطريق المار على قريتهم ويربطهم مع ١٢ قرية اخرى ومدينة ميت غمر قد اصبح فى حالة يرثى لها . نظرا لحالة الطريق السيئة توقف اتوبيس النقل العام الذى كان يربط ميت غمر بالمنصورة مارا بهذه القرى . حقيقة اخرى تزيد من غرابة اهمال هذا الطريق هى أن المحافظة قد فرضت ضريبة قدرها ٨ جنيهات عن كل فدان لاصلاح هذا الطريق . يقع فى زمام القرى التى تشكو نحو ٥٠ الف فدان اهمال الطريق ادى الى كارثة اخرى اذ صدر قرار بمنع قبول طلاب القرى الواقعة على الطريق فى المدينة الجامعية بمدينة المنصورة لان المفروض ان المسافة بين قراهم ومقر الجامعة ليست بعيدة ولان الطريق يمر عليه خط اوتوبيس منتظم ولم تقتنع ادارة الجامعة بان الاوتوبيس قد توقف بسبب اهمال الطريق الذى تم تعبيده فى عام ١٩٦١ . وهكذا ادى اهمال طريق الى عذاب الالاف الاهالى وذلك على الرغم انهم يدفعون سنويا نفقات الإصلاح !

أما الإمثلة الاخرى من الاهمال فكلنا قرأنا عن الاطفال الذين فقدوا حياتهم بسبب بالوعة مجارى بدون غطاء . أو بسبب حفرة تركها مقاول دون حراسة أو غيرها من نواحى الاهمال . عندما نحارب الاهمال ننقذ انفسنا وننقذ اقتصادنا من داء قاتل !

محمد طنطاوى

وزير الصناعة يعلن :

٢٤ شهرا للتخلص من الخسائر نهائيا فى شركات الصناعة

كتب - ابراهيم راشد :

صرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ان المؤشرات المتاحة من مناقشة الاوضاع المالية فى الشركات الخاسرة تفيد ان نسبة عالية منها بدأ يتخلص من الخسائر وانها بسبيلها الى تحقيق فائض خلال العام القادم ..

وقال الوزير : ان عدد الشركات الخاسرة بدأ يتناقص واننا وضعنا خطة بمشاركة رؤساء هيئات الصناعة للتخلص من الخسائر فى هذه الشركات خلال ٢٤ شهرا .. وتهدف هذه الخطة الى تحسين معدلات الجودة وتقليل نسب العيوب ونسب غياب العمال .. وترشيد استخدام المواد الخام والكهرباء .. وتحصيل المعدات والالات باقصى معدلات التشغيل ..

وقال الوزير .. ان هناك شركات بدأت اقتصادياتها تتحسن مثل الشركة الأهلية للغزل والنسيج وبدأت دائرة خسائرها تتقلص كما بدأت تصدر فائضا من انتاجها الى الأسواق العالمية منها الولايات المتحدة وكذلك شركة الدلتا للغزل والنسيج بطنطا التى بدأت تصوب مسارها الانتاجى وتصبح منتجاتها تتسم بالجودة ..

وأضاف المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة اننا طلبنا من الشركات الخاسرة اعداد كشوف بتوزيع الفائض النقدى على العمال تحفيزا لهم على مواصلة الانتاج الجيد بهدف الخروج من دوامة الخسائر ..

واختتم الوزير انه ستبدأ زيارات ميدانية لهذه الشركات خلال الاسابيع القادمة للاجتماع بقياداتها والاستماع الى وجهات النظر كلها للوصول الى تحقيق أهداف الدولة فى تنفيذ الخطة .

وقال أننا نعانى نقصا فى الادارة العليا بالشركات وقد اتفقنا مع د . عاطف عبيد وزير شئون التنمية الادارية لبدء خطة لتنمية الكوادر فى قطاع الصناعة بسبب النقص الكبير الذى يواجه الصناعة فى رؤساء الشركات .. وسيقام مركز متخصص لهذا الغرض فى الاسماعيلية لتنمية الكوادر الفنية والادارية خاصة ونحن بسبيل البدء فى تنفيذ خطة جديدة فى يوليو القادم ..

محمد عبدالوهاب

برقية شكر من فهد الى الرئيس مبارك

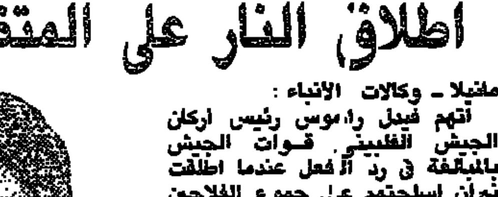
تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية شكر من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عاهل المملكة العربية السعودية ردا على برقية التعزية التى سبق ان بعث بها الرئيس فى وفاة المغفور له معالى الشيخ حسن بن عبدالله

للمواساة

اوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء كمال اسماعيل كامل مدير امن المنوفية لتشييع جنازة المرحوم المستشار هاشم أبو حسين المحامى وابلاغ اسرة الفقيد خالص عزاء سيادته ومواساته .

د . عاطف صدقى يضع حجر الأساس للايواء العاجل

يقوم د . عاطف صدقى رئيس الوزراء اليوم بوضع حجر الاساس للمرحلة الثانية لمشروع الايواء العاجل فى كفر تهرمس بالجيزة . يتضمن المشروع ٦٢٤ وحدة سكنية من حجرتين وصالة .



اغلب الامريكيين يتهمون ريجان بالكذب

واشنطن - وكالات الانباء :

اخطر استطلاع للرأى العام الأمريكى اجرته محطة « ايه بى سى » للتليفزيون وصحيفة « واشنطن بوست » ان ٥٦٪ من الامريكيين يعتقدون بان الرئيس رونالد ريجان يكذب ولا يقول الحقيقة بشأن فضيحة مبيعات الاسلحة الامريكية لايران . واظهر الاستطلاع ان ٦٨٪ ممن شملهم الاستطلاع (الف و ٥٠٥) غير راضين عن الطريقة التى يعالج بها الرئيس ريجان مسألة المبيعات العسكرية الامريكية لإيران والتى اودعت حكومته فى اخطر ازمة .

عشرات القتلى والجرحى فى القصف الصاروخى الايرانى لبغداد

استئناف القتال شرق البصرة

بغداد - طهران - واشنطن - وكالات الانباء :

ذكر شهود العيان امس ان عشرات الاشخاص سقطوا بينا قتيل وجريح فى انفجار الصاروخ الايرانى الذى سقط فى بغداد مساء امس الأول . وقال المتحدث العسكرى العراقى ان الصاروخ وهو السادس منذ اسبوعين اصاب منطقة سكنية مكتظة بالسكان واضاف ان هذه الجريمة الايرانية الجديدة لن تمر بدون عقاب ..

واعلنت ايران امس انها قصفت البصرة ايضا بثلاثة صواريخ . وكان المتحدث الايرانى قد زعم ان ايران قصفت موقعا عسكريا اقتصاديا فى بغداد . امس الأول . وقال ان القصف جاء ردا على الغارات العراقية على اكثر من ١٠ مدن عراقية والتى اسفرت عن مصرع واصابة المئات .

وقد قطع الراديو الايرانى البرامج العادية التى كانت قد استؤنفت منذ يومين واخذ فى اذاعة الموسيقى العسكرية مشيرا الى ان المعارك الضارية استؤنفت بين القوات العراقية والقوات الايرانية على بعد ١٠ كيلو مترات شرقى البصرة . وقال الراديو الايرانى ان المدفعية الايرانية البعيدة المدى قصفت المدن العراقية فى الشمال ومن بينها إربل والسليمانية

واكدت تقارير المخابرات الامريكية ان ما بين ٤٠ الف و٥٠ الف ايرانى سقطوا بين قتيل وجريح فى المعارك الاخيرة مقابل ما بين عشرة الاف وعشرين الف جندى عراقى .

خطف ألمانيين آخرين فى بيروت

بيروت - وكالات الانباء :

قام اشخاص مسلحون امس بخطف شخصين اجنبيين فى الحى التجارى فى بيروت الغربية وصرح احد رجال الميليشيات بان الشخصين المخطوفين من رعايا ألمانيا الغربية الذين بدأوا يغادرون لبنان بناء على نصيحة حكومة بلادهم .

وكان مسلحون مازالوا مجهولين الى الان قد اختطفوا ألمانيين غربيين منذ ايام وطالبوا باطلاق سراح الارهابى اللبنانى محمد على حمادى المقبوض عليه فى بون والذى تطالب الولايات المتحدة بتسليمه اليها .

وعقدت الحكومة الالمانية اجتماعا امس برئاسة المستشار هيلموت كول لبحث مصير الالمانيين المخطوفين فى بيروت وما اذا كان سيتم الانصياع للتهديدات الارهابيين وقد جاءت هذه الازمة فى وقت حرج للمستشار كول الذى يخوض غدا الانتخابات العامة .

هيلموت كول

خطاب مبارك أمام المؤتمر

د . عصمت عبد المجيد :

(بقية المنشور ص ١)

اشتراك مصر فى المؤتمر بعد غياب عن القمة الاسلامية له دلائل ايجابية لاننا نشعر ان التفهم الحالى للسياسة المصرية اصبح افضل مما كان عليه منذ سنوات .

واكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن مصر ستساهم بايجاد حلول لجميع القضايا المطروحة امام القمة وفى طليعتها الحرب العراقية الايرانية وقال اذا نجحنا مع الدول المشاركة فى المؤتمر بايجاد حل عادل ودائم لتلك الحرب فسنكون قد حققنا انجازا كبيرا

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد ان مصر ستطالب خلال المؤتمر بانشاء مركز دولى للسيرة والسنة النبوية الشريفين يكون مقره القاهرة وذلك نظرا لمكانة الازهر الشريف ودوره فى اعلاء الكلمة الاسلامية .

الاتفاق على عدم اثارة عضوية مصر فى مؤتمر القمة الاسلامى

(بقية المنشور ص ١)

خارجية العراق وقال الدكتور عبدالمجيد انه استعرض مع المسئول العراقى تطورات الموقف على جبهة القتال .

ومن ناحية اخرى ، صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد بان المجموعة الافريقية فى اجتماعات القمة الإسلامية بالكويت . عقدت اجتماعا صباح أمس برئاسة وزير خارجية الجابون بهدف التنسيق والتشاور وقد أيدت المجموعة الافريقية ادراج قضية العدوان الليبى على تشاد ضمن جدول الاعمال كما اكدوا تأييد المجموعة الافريقية لموقف كل من مصر والمغرب ازاء محاولات التشويش والتشكيك التى تقوم بها الوفد السورى

رئيس الأركان الفلبينى يتفقد اطلاق النار على المتظاهرين !

مانيلا - وكالات الانباء :

اتهم فيدل راموس رئيس اركان الجيش الفلبينى قوات الجيش بالمبالغة فى رد الفعل عندما اطلقت نيران اسلحتهم على جموع الفلاحين المتظاهرين خارج قصر الرئاسة الفلبينى امس اول .

ووجه راموس توجيهاته الى وحدات الجيش لممارسة اقصى قدر من التسامح عند التعامل مع المظاهرات . وقال فى بيان اصدره امس انه لوحظ أن القوات قد غالت فى رد فعلها تجاه الموقف .

وكان حوالى ١٤ الفا من المتظاهرين قد توجهوا الى قصر الرئاسة فى مانيلا أمس أول للمطالبة باعادة توزيع الاراضى على الفور فى منطقة وسط لوسون والتى تنحدر منها كورازون اكينو رئيسه البلاد . وأسفرت المصادمات بين المتظاهرين وقوات البحرية الذين اصطفوا على جانبى الطريق المؤدى الى القصر عن سقوط ١٢ قتيلا واصابة حوالى ١٠٠ بجراح .

وقد اعلنت كورازون اكينو مساء امس اول بلهجة حازمة فى التليفزيون انها كلفت لجنة مستقلة برئاسة قاض فى المحكمة العليا هو خوزيه ديريا بالتحقيق

اكينو

سفن حربية سوفيتية ترابط فى مضيق هرمز

موسكو - ا ف ب :

صرح جينادى جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية بان عددا من السفن الحربية السوفيتية تتولى حاليا حراسة السفن البحرية التجارية السوفيتية فى مضيق هرمز من اجل ضمان امنها . وقال فى مؤتمر صحفى انه فى حالة تعرض السفن التجارية السوفيتية لموقف خطير لدى مرورها فى منطقة ما من العالم فان الاتحاد السوفيتى لايستبعد امكانية حراستها ، وتتم مثل هذه الحراسة حاليا فى مضيق هرمز .

لقطات برلمانية

●● تجتمع اليوم قبل انعقاد الجلسة العامة لمجلس الشعب.. لجنة الرد على بيان الحكومة برئاسة المستشار احمد موسى وكيل المجلس

اللجنة عقدت قبل هذا الاجتماع .. عدة اجتماعات لمناقشة بيان الحكومة الذى القاه د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء امام المجلس.. وتعد اللجنة تقريرا تبدأ على اسسه المناقشات العامة لبيان الحكومة .. وبانتهاء هذه المناقشات يقرر المجلس رأيه فى هذا البيان ..

ولجنة الرد على بيان الحكومة تضم فى عضويتها ممثلين لجميع الاتجاهات السياسية فى المجلس.. الى جانب بعض رؤساء اللجان الدائمة بمجلس الشعب.. ففيها من يمثل حزب الاغلبية وهو كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى وامين التنظيم وممثل حزب الوفد وهو المستشار ممتاز نصار وممثل حزب العمل وهو المهندس ابراهيم شكرى .

والذى يتاح له ان يحضر اجتماعات هذه اللجنة وهذا لم يحدث بالنسبة لى - يشهد مناقشات حامية .. رفيعة المستوى .. ولكن اساسها موضوعى .. وتستهدف الصالح العام .. ولغة الحوار داخل اللجنة لغة رفيعة .. نتمنى ان تتكرر فى المناقشات العامة .. كما نتمنى ان تنتهى اللجنة من اعداد تقريرها فى اقرب وقت حتى يبدأ المجلس فى المناقشات العامة لبيان الحكومة .. وهى من ابرز واهم واجبات المجلس .

●● جانب ايجابى فى المناقشات التى دارت وتدور تحت القبة فى هذه الدورة.. وهو جانب يسعدنى شخصيا.. لاننى سبق ان دعوت اليه .. ويتمثل فى الوجوه الجديدة التى بدأ حزب الاغلبية وممثله فى مجلس الشعب.. يدفع بها الى دائرة الأضواء اما باشراكهم فى المناقشات .. واما عن طريق تقديم اسئلة ذات طابع عام وقومى .. او طلبات احاطة

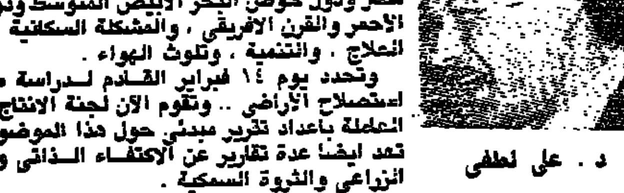
وفى رأيى ان الجهاز الحزبى الوحيد الذى يلعب دورا نشطا فى مجلس الشعب هو الجهاز الخاص بحزب الاغلبية الذى ينفذ خطة مدروسة للدفع بقياداته الجديدة - تحت القبة - الى مجال النشاط البرلمانى .. ويمدهم بكل المساعدات لاكتساب الخبرة .

والمناقشات القادمة لبيان الحكومة .. فرصة كبيرة وجديدة .. لاكتشاف عناصر جديدة اخرى من نواب الاغلبية واعتقد ان المجلس الحالى حافل بكفاءات كثيرة ..

●● تحاول بعض احزاب المعارضة ان تشيع عن خلافات ومؤامرات داخل الحزب الوطنى . وبين قياداته .. وتؤكد المصادر الحزبية والبرلمانية ان كل هذه اوهام ولاصحة لواقعة منها الا فى ذهن قائلها ومروجها ..

وكل عام وانتم بخير .

عبدالفتاح الديب



فى جدول مجلس الشورى :

● السياسة الاعلامية فى مصر
● العلاقات مع دول البحر المتوسط
● العلاج .. ومشكلة تلوث الهواء

كتبت - فاطمة بركة :

خلال دورته البرلمانية الحالية .. يناقش مجلس الشورى عددا من الموضوعات بعد أن وافقت عليها اللجنة العامة برئاسة د . على لطفى رئيس المجلس .

من بين الموضوعات التى سيتم مناقشتها السياسة الاعلامية فى مصر . واستصلاح الاراضى والعلاقات بين مصر ودول حوض البحر الابيض المتوسط ودول البحر الاحمر والقرن الافريقى ، والمشكلة السكانية . وقضية العلاج . والتنمية ، وتلوث الهواء .

وتحدد يوم ١٤ فبراير القادم لدراسة موضوع استصلاح الاراضى .. وتقوم الان لجنة الانتاج والقوى العاملة باعداد تقرير مبدئى حول هذا الموضوع .. كما تعد ايضا عدة تقارير عن الاكتفاء الذاتى والانتاج الزراعى والثروة السمكية .

د . على لطفى

● تقليدى برلمانى جديد من د . على لطفى

تلقت « اخبار اليوم » الخطاب التالى من الدكتور على لطفى ، رئيس مجلس الشورى ، هذا نصه :

الاخ الاستاذ ابراهيم سعده ،
رئيس تحرير اخبار اليوم
تحية طيبة وبعد

يسعدنى ان ابعث اليكم بالاصالة عن نفسى ، وبالانابة عن زملائى اعضاء مجلس الشورى عن اعتزازنا وتقديرنا للجهد الذى يبذله المحررون البرلمانيون بجريدتكم الغراء فى نقل صورة طيبة وامينة لما يدور فى جلسات المجلس واجتماعات لجانه من مناقشات وبفضل توجيهاتكم وارشاداتكم وما تتيحونه لهم من مساحة لنشر وقائع جلسات المجلس بما يعطى صورة صادقة لما يدور فى مجلس العائلة المصرية .

وانى اذ اشيد بهذه الخدمة الصحفية الجليلة ولهذا الجهد الرائع والذى اضفى على اعمال المجلس مكانة واحتراما كمنبر نموذجى للممارسة الديمقراطية السليمة ، لاتمنى لكم وللذين يشاركون بكل الحرص وتقدير المسئولية فى تقديم هذه الخدمة الصحفية الجليلة بدوام التقدم والنجاح .

مع خالص تحياتى ،،
رئيس مجلس الشورى

(دكتور على لطفى)

٦ تقارير و ٣ اسئلة واستجوابان أمام مجلس الشعب اليوم

كتب : سعاد ابو النصر

يستأنف مجلس الشعب جلساته صباح اليوم برئاسة د . رفعت المحجوب .. ويبدأ اعماله بثلاثة أسئلة موجهة للدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلى من كل من الاعضاء محمد عطية عن أسباب عدم الانتهاء من مشروع تحديد كردونات المدن والحيز العمرانى بالمحافظات .. والسعيد احمد البيلى عن اسباب عدم توصيل مياه الشرب والكهرباء للمنازل بعد حصول اصحابها على احكام بالغاء قرارات الازالة .. واحمد صاوى ، الوفد ، عن رفض السلطات المحلية بمحافظة سوهاج منح تراخيص بالبناء وتوصيل المياه والكهرباء ببندر سوهاج دون سند



د . رفعت المحجوب

كما يناقش المجلس تحديد موعد استجوابين حول الامن الغذائى والسياسة الزراعية خلال السنوات الخمس الأخيرة .. والثانى أحداث أسيوط وما تم فيها .

كما يناقش المجلس ٦ تقارير اعدتها لجان المجلس ووزارة الحكم المحلى ..

● لجان مجلس الشعب

● على مدى ٣ ايام من اليوم تبحث لجنة الزراعة والرى برئاسة سعد مجرس اجراءات مساعدة المواطنين الذين يستصلحون الاراضى الجديدة فى كليشو بالدقهلية ، واعداد خرائط مساحية جديدة والجدوى الاقتصادية للصوب ، ومشكلة القاء اللبن فى الترع

● بعد غد - الاثنين - تعقد لجنة العلاقات الخارجية اجتماعا برئاسة د . محمد عبد اللاه لمناقشة أخر التطورات السياسية على الساحتين العربية والدولية .

● زكى بدر وزير الداخلية يتحدث غدا امام لجنة الدفاع والامن القومى برئاسة كمال هنرى ابادير .

● لجان مجلس الشورى

● واحدة من أهم القضايا التى تهم المواطن المصرى تبدأ لجنة الخدمات مناقشتها صباح اليوم .. القضية هى « مشاكل العلاج فى مصر » .. وكان د . حلمى الحديدى وزير الصحة السابق قد أثارها قبل دخوله الوزارة ، ونوقشت بالفعل فى المجلس ، ثم احيلت للجنة لاعداد تقرير عنها ..

وتشمل المناقشة كافة جوانب القصور التى يعانى منها المواطنون فى الخدمات العاجلة والاسعاف ونقل الدم وسوء حالة المستشفيات والوحدات العلاجية .. وكذلك ارتفاع اسعار الادوية وسوء استهلاكة .

تحت القبة

● لاول مرة منذ ٦ سنوات .. تحدث الكاتب الصحفى انيس منصور عضو مجلس الشورى عن مشاكل المصريين فى الخارج .. وحاز اعجاب الاعضاء فى طريقة عرضه للمشاكل واقتراحاته البناءة لحلها .

● النائب عطية حتيته و ٢٤ نائبا تقدموا بمشروع قانون الى مجلس الشعب لتعديل احكام قانون التعاون الزراعى واعادة النظر فى البنيان التعاونى الزراعى الحالى ووضع شروط جديدة لعضوية الجمعيات التعاونية الزراعية ومجالس اداراتها .

● وزارتا التامينات الاجتماعية والدولة للانتاج الحربى تقدمتا بمشروع قانون بتحديد سن الستين لتقاعد العاملين المدنيين فى المصانع الحربية ، واستثناء من يرغب فى البقاء حتى سن ٦٥ سنة .. يناقش مجلس الشعب هذا المشروع غدا .

● كما التقى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار مع عضو حزبيه السابق محمد عبدالشافى فى اروقة مجلس الشورى .. يعرب له عن مخاوفه من انضمامه إلى الحزب الوطنى .. ويحاول أن يخلق ذلك بنوع من الدعابة !

● اثناء مناقشة « هجرة العمالة المصرية » بمجلس الشورى .. اشار ثروت اباظة وكيل المجلس ورئيس الجلسة الى ضرورة احترام اللائحة وعدم « التطويل » فى الكلام .. وعندما تحدث الاعضاء « طولوا » كثيرا !

أخبار المجتمع

شكر وتقدير لرئيس واعضاء وقساوسة دير الانبا مقار الكبير

نتقدم باصدق مشاعر الحب والتقدير والعرفان لكم على ما قدمتموه من عمل عظيم بانقاذكم اعضاء فريق البحث المصرى الكندى الذى تعرض لخطر الموت بعد ان تعثرت سياراته بالصحراء المجاورة للدير بعد منتصف ليلة ٨٧/١/٢٠ وذلك اثناء اجرائه للبحوث الاستكشافية الخاصة باراضى جمعية المصريين العاملين بالخارج « ماكسكو » بكردون مدينة السادات . وذلك العمل العظيم يمثل تلك المشاعر العظيمة التى تربط وتميز شعب مصر مسلميه ومسيحييه باطهر ايات الحب وصدق المشاعر عبر تاريخ مصر العظيمة .

محاسب / نهاد محمد سالم

رئيس مجلس ادارة جمعية المصريين بالخارج « ماكسكو »

أهالى المحمودية الكرام تشجيعا

لسياسة الدولة سيفتتح اليوم السادة عبد الفتاح قاسم رئيس المدينة والعميد سمير جرجو مأمور المركز مشروعات شركة الامن الغذائى بحضور المهندس محمد احمد النواوى مدير الشركة والحاج عزت عمارة وكيل الشركة .

ادارة تموين المراغة

تهنىء المهندس جمال نظير لترقيته مديرا عاما وتتمنى له التوفيق .

اللجنة الرياضية للعاملين بمديرية الشباب والرياضة ببنى سويف يهنئون

الإستاذ محمود محمد شلبى لترقيته وكيلا بوزارة الشباب

جمعية الفسطاط التعاونية الزراعية

لاستصلاح الاراضى ببنى سويف

تدعو اعضاءها لحضور الجمعية العمومية يوم الجمعة ٨٧/٢/٦ الساعة العاشرة صباحا للنظر فى جدول الاعمال المعلن بالجمعية فيلا ٣٤ شارع ٦ ببنى سويف الجديدة .

هكذا اسمر [؟] الأصل

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

اليوم ١٢ مباراة في دوري الدرجة الاولى

تقام اليوم كل مباريات الاسبوع رقم ١٧ من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بمجموعتيه ـ ١٢ مباراة ، وكانت قد تاجلت من امس الى اليوم حتى لا تتعارض مع لقاء الزمالك والاهلي في الدوري الممتاز ..

في المجموعة الاولى . الحديد والصلب مع نسيج حلوان .. والفيوم مع طلعت حرب .. والشمس مع البلاستيك .. وبني مزار مع اسوان .. واسكو مع الالومنيوم .. والسكة مع المنيا ..

يتصدر المجموعة نسيج حلوان برصيد ٢٦ نقطة يليه كل من المنيا واسكو ٢٣ نقطة ثم كل من الشمس والالومنيوم والفيوم ٢٢ .. ثم كل من السكة واسوان وطلعت حرب والحديد والصلب ٢١ نقطة .. ثم يتذيل المجموعة البلاستيك ١٧ نقطة وبني مزار ١٤ نقطة .

وفي المجموعة الثانية يتقابل : الاوليمبي مع غزل شبين الكوم .. وطنطا مع الكروم .. ونيروه مع طنطا .. والقناه مع بورفؤاد .. والجمهورية شبين الكوم مع كفر الشيخ .. وابو كبير مع دمنهور .

ينفرد الاوليمبي بقمة المجموعة برصيد ٣٦ نقطة ، يليه بورفؤاد ٣١ ، ثم الجمهورية شبين الكوم ٢٧ نقطة .. اما بقى الفرق فخارج المنافسة .. ويتذيل المجموعة القناة ودمنهور وكفر الشيخ برصيد ١٦ و ١٥ و ١٣ نقطة بالترتيب .

تبدا جميع المباريات الساعة الثالثة الا الربع بعد الظهر بملاعب الانديه المذكورة اولا .

الأهلى والزمالك .. جديران بالضجة التى تصاحب مبارياتهما
التاريخ والبطولات .. والحسابات الرقمية هذا الموسم يؤكد ريادتهما

بقدر الضجة الاعلامية التي صاحبت لقاء القمة الذي دار أمس بين الزمالك والأهلي في الدوري الممتاز لكرة القدم .. ثارت ضجة أخرى تندد بالاهتمام الزائد بالمباراة وتؤكد أن الاعلام هو الذي «صنع» لقاء الأهلي والزمالك مباراة هامة يتهافت حولها الجميع .. واذا كان التاريخ هو الشاهد الأول على أهمية هذا اللقاء ـ واذا كانت الشعبية الجارفة للناديين في كل مكان في مصر وخارجها تؤكد أن القمة ملك يتنازعانه وحدهما .. واذا كانت انتصاراتهما الدائمة محليا وأفريقيا ودوليا شهادة فخر لهما ولمصر .. فكيف نغفل كل هذه الامجاد التي يتطلع اليها من لا أمجاد له ؟! .

لقاء الأهلي والزمالك هو لقاء القمة .. ولعل الاهتمام الاعلامي العربي باذاعة اللقاء على الهواء في ٥ دول مختلفة والاهتمام الأوربي من مجلة «أونز» الفرنسية ـ كبرى المجلات العالمية المتخصصة في كرة القدم ـ لدليل على أنه لقاء قمة .. شئنا أم أبينا .

الحسابات الرقمية :

وتعالوا سويا نستعرض نتائج الفريقين معا في الدور الأول للدوري هذا الموسم لنتأكد ـ ويتأكد معنا من لديه شك ـ أن الأهلي والزمالك جديران تماما بكل ما يحظيان به من اهتمام اعلامي .

قبل مباراتهما ـ أمس ـ كان الناديان قد انفردا تماما بقمة الدوري .. الأهلي الأول وله ٢٣ نقطة . والزمالك الثاني وله ٢١ نقطة من ١٠ مباريات .. ويتبعهما عن بعد المحلة ورصيده ١٨ نقطة متساو مع المقاولون ولكن من ١١ مباراة لكل منهما .

وبمقارنة سريعة بين الأهلي والزمالك معا .. والمحلة والمقاولون معا يتضح الفارق بين ناديي القمة ومن يليهما :

● للأهلي والزمالك ١٣ فوزا ومن ٢٠ مباراة بنسبة فوز ٦٥٪ وللمحلة والمقاولون ٩ انتصارات من ٢١ مباراة بنسبة فوز ٤٣٪ .. وقد تعرض كل من ناديي القمة لهزيمة واحدة فقط . بينما تعرض المحلة والمقاولون لضعف هذا العدد من الهزائم .

● ومن ناحية أخرى يتبين أن رصيد الأندية الثلاثة الأخيرة في ترتيب الدوري ـ المنصورة والمريخ والسويس ـ مجتمعين في ٣٠ مباراة يبلغ ٢٠ نقطة وهو رصيد أقل من رصيد الزمالك وحده (٢١ نقطة) .

● ومن حيث الأهداف .. يبدو الفارق شاسعا بين الأهلي والزمالك معا وبين كل الأندية معا .. سجل العملاقان ٣٠ هدفا في ٢٠ مباراة .. بمعدل ١,٥ هدف في المباراة .. ومنى مرماهما معا بعشرة أهداف بمعدل هدف في كل مباراتين .. بينما سكنت شباك الأندية الاخرى ١٠٥ أهداف في ٦٥ مباراة أي بمعدل حوالى هدفين في كل مباراة .. ولم يسجلوا إلا ٨٥ هدفا بمعدل ١,٢ هدف في المباراة .

● والطريف أن عدد مرات فوز الأهلي في ١٠ مباريات (٧ انتصارات) بنسبة ٧٠٪ تزيد على انتصارات خمسة أندية مجتمعة هي غزل دمياط والمصري والمنصورة والمريخ والسويس .. ولم تسجل كلها سوى ٦ انتصارات ومن ٤٥ مباراة بمعدل ١٣٪ ! .

وحسابات عملية :

ولنترك الحسابات الرقمية ـ التي لاتعرف الكذب ـ ونذكر الوقائع التاريخية التي تؤكد علو كعب الناديين وارتفاع مكانتهما :

● في ٣٠ مسابقة للدوري العام ـ منذ نشأته علم ١٩٤٨ ـ فاز الأهلي والزمالك بالبطولة ٢٥ مرة (٢٠ للأهلي و٥ للزمالك) مقابل ٥ مرات لكل الأندية الأخرى .. أي أن لناديي القمة خمسة أضعاف ما للأندية الأخرى .. ثم يتساءلون : لماذا تلك الضجة الاعلامية ؟ .

● في ٥٥ مسابقة لكأس مصر ـ منذ بدأت علم ١٩٢١ ـ فاز ناديا القمة بالكأس ٤١ مرة وفازت بقية الأندية مجتمعة ١٤ مرة ! أي بمعدل الثلث تقريبا ! .

● وأخيرا .. التقى الناديان أمس وكلاهما يحمل كأسا افريقية تجعلهما يتميزان على جميع أندية أفريقيا وليست أندية مصر فحسب .. ويزداد الأهلي تميزا بانه محتفظ بكأس افريقيا للأندية ابطال الكئوس ..

● حسام حسن ● جمال عبدالحميد ● ثابت البطل

□□ جمال عبدالحميد هداف الزمالك وأفريقيا :

حسام حسن أخطر مهاجمى الأهلى ..وثابت البطل يقلل خطورتى

كتب علاء صادق :

قبل لقاء الزمالك والأهلي في ختام الدور الأول للدوري الممتاز لكرة القدم أمس بساعات قليلة كان «لأخبار اليوم» هذا اللقاء السريع مع جمال عبدالحميد هداف الزمالك الاول هذا الموسم في الدوري ـ ٤ أهداف ـ وهداف بطولة الأندية الأفريقية الأول في الموسم الماضي ـ ٧ أهداف ـ .. والذي يشكل البارقة الكبرى في الفوز لجماهير الزمالك .

وقبل أن يتحدث النجم الزملكاوي ـ الذي سبق له أن ارتدى فانلة الأهلي في ٥ مباريات أمام الزمالك سجل خلالها هدفين في نهائي كاس مصر علم ١٩٧٨ وفاز الأهلي ٤/٢ ثم في نهائي الدوري العام موسم ٧٩/ ١٩٨٠ وفاز الأهلي ٢/ ١ .. استاذن جمال من أحمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك الذي أبدى ترحابا كبيرا ملدام أن الحديث لصحيفة «أخبار اليوم» .

قال جمال عبدالحميد :

× تكرياتي عن لقاء الأهلي والزمالك متشابهة سواء لعبت مع الأهلي أمام الزمالك في نهاية السبعينات .. أو مع الزمالك أمام الأهلي في الثمانينات .. الاستعداد على أشده .. وحالة الطوارىء معلنة وعلاج المصابين يدخل عصر السرعة .. وحيرة المدرب تزداد حول التشكيل والخطة .. واللاعبون في قمة الاهتمام بالمران حرصا على الاشتراك في المباراة ..

× مباراة الأهلي والزمالك من المباريات الممتعة لي لأنها تأتي بصورة مفتوحة دائما .. أي أن الناديين يهتمان بالهجوم سعيا وراء الفوز .. والفريقان يضمان أكبر مجموعة من اللاعبين الموهوبين الأكفاء .

× دفاع الأهلي بالنسبة لي ـ أو لرأس الحربة في الزمالك ـ أسهل نسبيا من دفاعات الأندية الاخرى .. وذلك لأن الأهلي يعتمد دائما على ظهيريه في حالة الهجوم ولذا يمكن لي استلام الكرة في نصف ملعب الأهلي في مواجهة قلب الدفاع والظهير الرابع فقط .. بينما تزدحم دفاعات الأندية الأخرى بعدد وافر من اللاعبين لا يبرحون أماكنهم ، سواء في الدفاع أو الهجوم . لأن هدفهم الأول هو التعادل .

● في خطوط الأهلي الثلاثة يبدو حسام حسن كأخطر المهاجمين على مرمى الزمالك ، نظرا لتحركاته السليمة ومتابعته الدائمة للكرة ومشاكسته المستمرة لمدافعينا .. وان كان كل مهاجمي الأهلي ممتازين ومستواهم عال .. وفي الدفاع أفضل محمود صالح لأنه لعب في مواجهتي في ٣ مباريات لم أسجل خلالها ونجح في مراقبتي .. أما حارس المرمى الأول فهو ثابت البطل الذي يمتلك كل الكرات العالية في منطقة الجزاء ويقلل من فرصتي في الافادة من ميزة اجادة ضربات الرأس .

● وفي الزمالك .. لدينا طارق يحيى الموفق دائما في مباريات الأهلي .. وقد تعطى الرقابة الزائدة حولي فرصة لايمن يونس للانطلاق والتسجيل كما حدث في لقاء أفريكا سبور بالقاهرة ..

● بصراحة .. المباراة ليس لها مقاييس معينة .. والأكثر توفيقا يفوز باستمرار ..

● سر تفوقي في الموسم الماضي يعود لاستقراري العائلي بعد أن تزوجت من زملكاوية مخلصة .. فاستعدت مستواي ومكاني في منتخب مصر وثقة وحب الجماهير ..

بيوندى احسن سباح فى العالم ومصطفى أمين .. احسن سباح مصرى

اختارت رابطة النقاد الرياضيين في امريكا بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للسباحة مات بيوندى السباح الامريكي الفذ وصاحب رقم ١٠٠ متر حرة ٤٨,٧٤ ثانية كاحسن سباح في العالم لعام ١٩٨٦ .

كما اختارت سباح المانيا الشرقية كريستين اوتو كاحسن سباحة في العالم نظرا لفوزها باربع ميداليات ذهبية وميدالية فضية في بطولة العالم بمدريد .

واختيرت الكندية كارولين والدو كاحسن لاعبة باليه في العالم واختير اليوغوسلافي ميلوراد كيفوكليك كاحسن لاعب كرة ماء واختيرت ديبي هاندلي الاسترالية كاحسن لاعبة كرة ماء .. وبالنسبة لمصر فقد اختار اتحاد السباحة المصري مصطفى امين سباح الاهلي كاحسن سباح لتسجيله رقمين قياسيين جديدين في سباقي ٢٠٠ و ٤٠٠ متر حرة .

مفاجأة .. كاش الاسترالى يهزم لندل الرهيب
ويلتقى وايدبرج السويدى فى نهائى بطولة استراليا المتنس

فجر الاسترالي بات كاش مفاجأة كبيرة بفوزه على التشيكي ايفان لندل لاعب العالم الأول ٣/ ١ في الدور قبل النهائي لبطولة استراليا المفتوحة للتنس ليلتقي في النهائي مع السويدي ستيفان أيدبرج حامل اللقب الذي فاز بكل سهولة على الاسترالي والي ماسور ٣/صفر .. والغريب أن كاش وايدبرج كانا قد التقيا على نفس الملعب منذ أسابيع قليلة في نهائي كاس ديفيز وفاز كاش وقاد استراليا للفوز بالكاس .. وتقام اليوم بنفس الملعب المباراة النهائية لبطولة فردى السيدات بين الامريكية مارتينا نافراتيلوفا والتشيكية هانا ماندليكوفا .


● لندل

وكان كاش ـ ٢١ سنة ـ والمصنف ٢٤ في العالم قد فاز على لندل ولأول مرة في حياته ٦/٧ و٥/ ٧ و٦/٧ و٦/٤ في ماراثون امتد ٤ ساعات ليتقدم للنهائي بعد عشر سنوات من فوز مواطنه مارك أدموندسون ببطولة استراليا وكان آخر استرالي يفوز باللقب . ولم يخف لندل عقب المباراة حزنه للخسارة وأكد انه يشعر بالاحباط بعد الجهد الكبير الذي بذله في الاستعداد للبطولة .

ـ وفي اللقاء الآخر وفي أقل من ساعتين كان أيدبرج والمصنف الخامس عالميا قد أجهز على الاسترالي والي ماسور المصنف (٧١) ٢/٦ و٦/٤ و٦/٧ ليتقدم لنهائي البطولة التي يحتفظ بلقبها منذ فاز في نهائي علم ١٩٨٥ على مواطنه ماتس فيلاندر .

جولة فى امريكا لنادى دينامو موسكو

يبدا فريق دينامو موسكو السوفيتي لكرة القدم غدا «الاحد» بجولة في الولايات المتحدة تستغرق ٣ اسابيع .. وسوف يؤدي الفريق السوفيتي ٧ مباريات ودية في اطار هذه الجولة الاولى منذ عام ١٩٧٩ . جدير بالذكر ان فريق دينامو موسكو فاز ببطولة الدوري العام السوفيتي ١١ مرة .

ماردونا.. هل هو مصاب فعلا ؟

بعث فريق نادى نابولي الايطالي بطبيبه الخاص روبن اوليفا الى طوكيو امس الاول لاجراء فحص على ماradona نجم نابولي قبل ان يشترك في مباراة كرة القدم الخيرية بين منتخبي امريكا الجنوبية واليابان التي تقام في طوكيو اليوم .. وكان قد أعلن ان المسئولين بنادي نابولي يعارضون اشتراك مارادونا في هذه المباراة بسبب اصابته .

هذا وأد ذكرت التقارير في طوكيو ان مارادونا شفي من اصابته بسرعة ، وانه سوف يلعب المباراة التي يخصص دخلها لدعم صندوق الطفل في الامم المتحدة .





هدف المباراة .. الكرة داخل المرمى .. يتابعها أيمن يونس وأشرف قاسم واسماعيل يوسف من الزمالك .. ومجدى عبدالغنى وحمادة صدقى ومحمد سعد واكرامى وعلاء عبدالصادق .. وفى أقصى اليسار جمال عبدالحميد صاحب هدف الفوز الكبير ..

هدف خاطف لجمال عبدالحميد ينقل قمة الدورى من الأهلى للزمالك

الزمالك الفريق الأفضل .. هجومه أكثر خطورة ودفاعه أشد صلابة

فوز مستحق حققه الزمالك أمس على الاهلى فى ختام مباريات الدور الأول للدورى الممتاز لكرة القدم .. تغلب بهدف نظيف أحرزه جمال عبدالحميد فى الوقت المحتسب بدل الضائع فى نهاية الشوط الاول .. كان الزمالك الفريق الافضل كمجموعة وأفراد .. عرف كيف يحافظ على فوزه فى الشوط الثانى ويوالى هجماته المرتدة الخطيرة على مرمى الأهلى .. أحسن الحكم الفرنسى رقم واحد ميشيل فوترو قيادة المباراة فى يقظة وعدالة من البداية الى النهاية .. بهذا الفوز تصدر الزمالك الدورى برصيد ٢٤ نقطة مقابل ٢٣ نقطة للأهلى ..

بقلم :

عبدالمجيد نعمان

اقيمت المباراة فى طقس كروى جميل أمام حوالى ٥٠ الف متفرج باستاد القاهرة .. وقد حفلت بالجدية والسرعة من بدايتها .

مثل الزمالك : طارق عبدالعليم — خالد جلال وهشام يكن واسماعيل يوسف وأحمد رمزى — اشرف قاسم وايمن يونس ومحمد حلمى — حمادة عبداللطيف وجمال عبدالحميد وطارق يحيى .

وفى الشوط الثانى لعب ابراهيم يوسف بدلا من ايمن يونس المصاب .. بجرح تحت عينه اليسرى فى الدقيقة ٣٠ .. ثم لعب أحمد سالم بدلا من اشرف قاسم فى الدقيقة ٤١ .

ومثل الأهلى : اكرامى — علاء عبدالصادق ومحمد سعد وحمادة صدقى وربيع ياسين — علاء ميهوب ومجدى عبدالغنى ومحمد السيد واسامة عرابى — حسام حسن وطاهر أبوزيد .

وفى الشوط الثانى لعب طارق خليل بدلا من محمد السيد فى الدقيقة ٢٠ .. ثم لعب بدر رجب بدلا من اسامة عرابى المصاب فى الدقيقة ٤١ .

وحكم المباراة الطاقم الدولى الفرنسى : ميشيل فوترو ومعه جيرار بيجيه وحامد مارى لاريتجو .

انذر الحكم هشام يكن للخشونة مع حسام حسن فى الدقيقة ١٨ .. ثم انذر ربيع ياسين للخشونة مع ايمن يونس فى الدقيقة ٢٣ .

وفى الشوط الثانى انذر مجدى عبدالغنى للخشونة مع اشرف قاسم فى الدقيقة ١٢ . ثم انذر خالد جلال للخشونة مع طاهر فى الدقيقة ١٥ .. ثم انذر علاء عبدالصادق لامساكه بطارق يحيى بعد ان تلقى كرة خاطفة خطيرة من حمادة صدقى فى الدقيقة ٣٢ .. وانذر طارق عبدالعليم .

وفى الوقت المحتسب بدل الضائع فى نهاية المباراة طرد حمادة صدقى .

هدف المباراة :

●● فى الدقيقة الاولى المحتسبة بدل الوقت الضائع .. من ضربة حرة بجوار خط التماس الايمن للزمالك أرسل حمادة عبداللطيف كرة طويلة .. مرت فوق مدافعى الأهلى جميعا وحولها جمال عبدالحميد بيسراه داخل الزاوية اليمنى القريبة .

الشوط الأول :

× لعب الفريقان مباراة مفتوحة — دفاعية هجومية — ومع هذا اتسمت بحرص كل لاعب على ان تبقى الكرة لفريقه فكثرت التمريرات القصيرة وقلت الطريقة التى كان الزمالك اكثر دقة فى استخدامها .

× اتبع الفريقان طريقة ٢/٤/٤ .. لكن الزمالك استخدم جناحا أيسر ثابتا هو طارق يحيى بجوار خط التماس ، بينما تأخر حمادة عبداللطيف إلى يمين خط الوسط الايمن ، كما تأخر جمال عبدالحميد للهروب من الرقابة ، ثم كان يتقدم وقت اللزوم وقد اجاد هذا الدور .

× فى خط الظهر .. تبادل هشام يكن واسماعيل يوسف رقابة رأس حربة الأهلى طاهر أبوزيد وحسام .. وقد اعطى عدم تخصيص الأهلى احدا من المهاجمين قرب الجناحين الفرصة لأحمد رمزى الذى أحسن التمرير والتغطية للداخل .. ومن ناحية أخرى كانت مهمة خالد جلال اكثر صعوبة حيث اعتمد الأهلى اكثر على الهجوم من الناحية اليسرى ، بواسطة ربيع ياسين الذى شكل وحده الخطورة على مرمى الزمالك .

× اهتم اشرف قاسم ومحمد حلمى بملء منطقة الوسط اكثر منهما مشاركة فى الهجوم ، اكتفاء بتقدم حمادة عبداللطيف للجناح الايمن وشق ايمن يونس طريقة للأمام ومتابعته الهجمات والكرات المرتدة من حارس الأهلى ومدافعيه .

× برغم قلة الكرات العرضية التى ارسلها طارق يحيى من الجناح الايسر فقد كانت لها خطورتها .

× فى دفاع الأهلى لعب حمادة صدقى متأخرا للتغطية خلف زملائه ، وتولى محمد سعد قطع الكرات العرضية ورقابة من يتقدم من لاعبى الزمالك لمركز رأس الحربة .. وركز علاء عبدالصادق على رقابة طارق يحيى .. وقد عاب المدافعين الثلاثة عدم دقة تمريراتهم .. بالاضافة إلى ان المهمة المكلف بها علاء كانت على حساب قيامه بالواجب الهجومى، فندر تقدمه الى مركز الجناح الايمن .

× كان ربيع نجم الأهلى دفاعا وهجوما .. اقتصرت خطورة الأهلى على هجماته التى كان يشق فيها طريقة بجوار خط التماس ، لكن كراته العرضية لم يحسن استغلالها .

× فى خط الوسط الأهلوى كان ميهوب واسامة ابطأ فى تحركاتهما من لاعبى الزمالك الذين واجههما .. كما قلت مشاركتهما فى الهجوم ولم يسدد اى من رباعى خط الظهر أى كرة نحو المرمى باستثناء كرة لميهوب ارتدت من الاجسام .. وقد اقتصر دور محمد السيد على الاداء . وسط الملعب ولم يشق طريقه بالكرة مرة واحدة هذا الشوط .. وقد ثقلت مهمة مجدى عبدالغنى الدفاعية فلم يسدد طوال الشوط الا كرة واحدة .

× فى خط الهجوم تعرض طاهر أبوزيد وحسام حسن لرقابة مشددة مصحوبة بالخشونة بل والعنف .. ولم يسدد اى منهما اى كرة طوال الشوط .. وقد شارك حسام فى اداء الواجب الدفاعى .

هشام يكن يرتكز على كتف طاهر أبو زيد .. بينما يتهيأ أحمد رمزى لابعاد الكرة برأسه ..

اخطر فرص الشوط الأول :

× فى الدقيقة ٧ .. كرة رفعها طارق يحيى من الجناح الايسر ابعدها اكرامى خارج منطقة الجزاء .. سددها حمادة عبداللطيف قذيفة انقذها اكرامى .

× فى الدقيقة ١٦ .. كرة مرتدة من دفاع الأهلى واكرامى متقدم امام مرماه . ارسل ايمن يونس الكرة من ٢٢ ياردة فوق عارضة المرمى الخالى .

× فى الدقيقة ٢٦ .. الكرة من حسام حسن الى محمد السيد الى ربيع وحده فى الجناح الايسر .. شق طريقه ورفع الكرة خلف المرمى .

بعدها مباشرة تلقى ميهوب الكرة بعد تمريرات كثيرة وهيأها وسددها بيسراه من على حدود المنطقة . ارتدت من الاجسام .

× فى الدقيقة ٣٠ .. كرة عرضية لطارق يحيى ، فلشت ، من حمادة صدقى وذهبت ضربة ركنية .

× فى الدقيقة ٣٣ .. الكرة من ربيع الى محمد السيد فى الجناح الايسر .. رفعها ابعدها حلمى قبل ان تصل الى طاهر أبوزيد .

× فى الدقيقة ٣٩ .. كرة مرتدة من دفاع الأهلى الى محمد حلمى امام منطقة الجزاء .. خطفها بيسراه قذيفة لكن بين يدى اكرامى .

الشوط الثانى :

× بدأ الشوط الثانى بنشاط متزايد من الفريقين .. فالزمالك يريد الاحتفاظ بفوزه وتعزيزه ، والأهلى يريد التعويض .. وكان طبيعيا ان يزيد الزمالك من حرصه الدفاعى ، والأهلى من طابعه الهجومى .. واصبحت الكرة اغلب الوقت فى نصف ملعب الزمالك بعد أن كاد الزمالك يضيف هدفا فى أول دقيقة .

× زادت مشاركة علاء عبدالصادق ظهير الأهلى فى الهجوم بعد أن تأخر طارق يحيى للمشاركة فى الدفاع .. وقد زاد هذا — من ناحية اخرى — فى خطورة هجمات الزمالك المرتدة فى هذا الشوط ..

× امتاز الزمالك بأنه كان أسرع على الكرة .. بالاضافة الى أن الأهلى ظل وهو مهزوم يلعب بعدد من المهاجمين اقل دائما من عدد مدافعى الزمالك .. وقد سهل هذا من مهمة مدافعى الزمالك الذين لجأوا الى كل طريقة لايقاف هجوم الأهلى بعيدا عن منطقة جزائهم ، فم تفت من المدافعين الى كرة واحدة ارتدت من القائم ..

× اكثر لاعبو الاهلى من التمرير العرضى .. وكان هجومهم بطريقة واحدة هى تقدم الظهير — وهو غالبا بربيع بالكرة — ثم ارسالها عرضية مشتركة يشتتها الدفاع دون أن تتهيأ لاعبى وسط الأهلى ..

× برغم ان الهجوم اكثره للأهلى الا ان الزمالك كان الاخطر والاكثر وصولا الى منطقة جزاء الأهلى فى خطورة .. وقد تأخر الأهلى كثيرا فى بناء الهجمات ، مما ساعد أيضا دفاع الزمالك .

× ازداد نشاط الاهلى الهجومى بعد اشتراك طارق خليل .. وكان يمكن ان تصحب هذه الزيادة زيادة فى الخطورة لو انه ركز على الواجب الهجومى للتعويض .

× استطاع الزمالك ان يحافظ على فوزه المستحق وعرف لاعبوه فى الدقائق الاخيرة الجمع بين استهلاك الوقت والقيام بالهجمات المرتدة الخطيرة التى كان يمكن ان تضيف من رصيده من الاهداف .

اخطر فرص الشوط الثانى :

× فى الدقيقة الاولى .. الكرة من ايمن يونس الى طارق على حدود المنطقة انقذها اكرامى .

× فى الدقيقة ١٣ .. راوغ حمادة عبداللطيف اكثر من مدافع ولعب الكرة عرضية خطيرة فوق منطقة الجزاء .. قطعها محمد سعد .

× فى الدقيقة ١٩ .. عدة تمريرات للأهلى انتهت من عبدالصادق الى حسام حسن ارسلها برأسه بعيدة عن القائم الايسر ..

× فى الدقيقة ٢٣ الكرة من اشرف الى ايمن الى طارق يحيى . ارسلها بيسراه قوية نحو الزاوية اليمنى وامسكها اكرامى .

× فى الدقيقة ٢٥ .. تلقى ايمن الكرة وسددها ارضية سهلة من بعيد امسكها اكرامى على مرتين .

× **اخطر كرة للأهلى فى المباراة .. فى الدقيقة ٣٤ .. شق طارق خليل طريقه بالكرة حتى وصل منطقة الجزاء ومررها الى حسام حسن سددها بيمناه ارضية ارتدت من اسفل القائم الايسر لتضيع فرصة حقيقية للتعادل .**

× زاد توتر أعصاب اللاعبين قرب النهاية وتبادلوا الخشونة لمنع الخطورة على المرمين وتوالت الانذارات على لاعبى الفريقين .. ثم انتهت بطرد حمادة صدقى بخطأ مشابه لخطئه فى دورة لوس انجلوس الاوليمبية ارتكبه داخل منطقة جزاء الزمالك .

× **فى الدقيقة ٣٨ .. ابعد حمادة صدقى الكرة قبل ان تجتاز خط مرماه بعد أن كانت قد مرت من اكرامى المتقدم .**

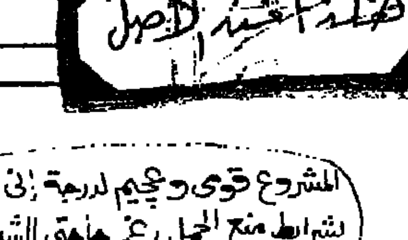
بعدها مباشرة .. الكرة من جمال عبدالحميد الى اشرف الى طارق يحيى .. راوغ وسدد فوق العارضة .

× اخر فرصة للأهلى فى الدقيقة ٤٥ .. تلقى حسام حسن الكرة وهو غير مراقب امام منطقة الجزاء .. مررها الى لا أحد !

× اخر فرصة للزمالك .. فى الدقيقة ٤٨ .. الكرة من حمادة عبداللطيف الى طارق يحيى سدد بيسراه فوق العارضة لتنتهى المباراة بهدف نظيف للزمالك .

× كان الزمالك افضل كفريق .. أجاد منه اكثر من لاعب على رأسهم فى هذا الشوط حمادة عبداللطيف وطارق يحيى .. اما الأهلى فلا تجد فيه من احتفظ بمستواه الا ربيع ياسين .

هكذا اصله الأصل



● مشروع التبرع بالادوية الزائدة ●







الدكتور قاللى ناقصاك بروتين ... ألاقى عندك لحمة ؟

ضـــابطات الشـرطة فى عيد الشـرطة

المرأة ترأس مكتب الأحداث فى الأقسام



تقدمها : سـميحة طـاهر

●● ونحن نحتفل غدا بعيد الشرطة .. لابد أن نقيم تجربة ضابطات الشرطة . فمنذ ثلاث سنوات لم يكن هناك مايسمى بضابطة شرطة . وكانت هناك عدة مشاكل بالنسبة لرعاية الاحداث تحتاج الى ضابطة شرطة ●●

وتقوم بحل الخلافات الأسرية


● العميد شريف عبدالرازق مع ضابطات الشرطة وحديث عن العمل

وبدات التجربة ودخلت المراة ميدان الشرطة فى مجالات متعددة . لم تقابل فى البداية بالترحيب الكامل . ولكن بعد ان بدات ضابطات الشرطة فى ممارسة عملهن . تبين ان التجربة ناجحة وان هناك حاجة شديدة الى المزيد من الشرطة النسائية خاصة فى كل المجالات التى تتعلق بالمراة فقد نجحت ضابطات الشرطة العاملات فى رعاية الاحداث فى ضبط عدة قضايا هامة ادت الى القبض على عدد ممن يستخدمون الاحداث فى تجارة المخدرات .

كما نجحت فى دقة تفتيش السيدات المتهمات فى عدد من القضايا . ولذلك تقرر ان تنزل ضابطات الشرطة الى الأقسام لترأس مكتب الاحداث . وتقرر أن تبدأ التجربة فى القسم النموذجى بمدينة نصر . ثم تعمم التجربة بالتدريج فى عدد من الاقسام .

وقد اخترت ان اقدم هذا التحقيق كصورة للتجربة التى تمت لضابطات الشرطة بإدارة رعاية الاحداث .

كان اللقاء الأول مع العميد عدلى محمد عبدالعزيز القشيرى مدير ادارة رعاية الاحداث .

سالته : ماهو الدافع لوجود ضابطات شرطة فى هذه الادارة ؟

قال : لقد وجدنا ان عمل ضابطات شرطة فى هذا المكان امر هام ذلك لاننا لانستطيع ان نستعين بالباحثات الاجتماعيات واللاتى يعملن حتى الآن بالادارة وعلى مستوى القاهرة الا فى الأوقات الرسمية لعملهن كموظفات مدنيات .

بالاضافة الى ذلك فإن ضابطة الشرطة مدربة تدريبا معينا يؤهلها لمواجهة المواقف الصعبة . علاوة على لياقتها البدنية والتى تحاول ان تحافظ عليها طوال عملها . فهى تقوم بالتدريب مرتين فى الاسبوع فى اتحاد الشرطة بناء على تعليمات من اللواء زكى بدر وزير الداخلية .

سالته : ماهو العمل الذى تقوم به ؟

قال : العمل الشرطى بالنسبة للأحداث سواء كان ميدانيا او مكتبيا . فلقد اسندت اليهن عمل فحص تصاريح سفر القاصرات للخارج . فهناك رقابة على سفرهن حتى لايحدث لهن مشاكل او مآزق خارج مصر . وهذا بالنسبة للمربيات او المتزوجات من الاجانب وايضا الفنانون والفنانات القصر الذين يرغبون فى السفر للخارج سواء للعمل او غيره .

مهمة الضابطة هنا أن تقوم بمناقشة الحالة الموجودة امامها . وتطلب البيانات الكافية عن حالة السفر . وتفحص حالة الزوج اذا كان أجنبيا من ناحية هل يستطيع أن يتكفل بها كزوج ام لا . وايضا تجرى تحريات بالنسبة للراغبين فى العمل فى الخارج . وتفحص الحالة كاملة . بعد ذلك تقوم الضابطة بعمل بحث اجتماعى ويعرض علينا لنبدى الراى بالنسبة للسفر .

ايضا اسندت اليهن مهام فى العمل الميدانى . فبعضهن تعمل فى قسم التحريات

تحقيق بقلم
سميحة طاهر

الذى يوجد لدينا . ومهمته ضبط القضايا التى يرتكبها الاحداث او الكبار الذين يحرضون الاحداث على ارتكاب نوعيات معينة من الجرائم مثل جرائم المخدرات والآداب والسرقات وخلافه فنحن نشرك الضابطات معنا فى التحريات . فعندما أرسل ضابطة وضابط بملابسهما المدنية للمراقبة ويتواجدا معا سواء فى سيارة او حديقة او فى الشارع . لايمكن ان يلفتا النظر وتصبح عملية المراقبة سهلة بعكس تواجد ضابط بمفرده او ضابطين الامر الذى يمكن أن يلفت النظر ويثير الشك .

وهناك خطوة ستتم ان شاء الله وهى انزال الضابطات الى اقسام الشرطة لتتولى رئاسة مكتب الاحداث وضبط واجراء بحوث ومصالحات وجميع الأعمال الخاصة بالاحداث فى قسم الشرطة سنبدأ بإنزالها فى القسم النموذجى بمدينة نصر لتتولى رئاسة مكتب الاحداث هناك بعد ذلك سنحاول تدريجيا انزالها فى الاقسام ذات الحساسية المعينة لتحل تدريجيا محل الباحثات الاجتماعيات وفى بعض الاقسام تعمل الاثنتان فى خطين متوازيين .

ويقول العميد عدلى القشيرى فى نهاية كلامه ان نجاح ضابطات الشرطة سيسير خطوة خطوة وليس سريعا . ولكن أرى ان الاهتمام بها وتدريبها عملية هامة جدا . ويعتبر تدريبهن هنا فى ادارة رعاية الاحداث عملية هامة جدا . ذلك اننا نحاول ان نشركهن فى جميع انواع القضايا على اساس ان يكتسبن الخبرة اما بالنسبة لعملية الجراة فهى تكتسبها بالتدريب فالشعور بالخوف قد ينتابها فى اول مرة مثل اى ضابط ولكن بعد ذلك تكون قد تعودت على هذه المواقف ويذهب عنها الخوف تماما لقد اثبتت التجربة ذلك .

●●●

التقيت بعد ذلك بالضابطات اللاتى يعملن فى ادارة رعاية الاحداث حيث دار بيننا هذا الحوار :

● ملازم اول الهام يس محمد يحيى .

سالتها لماذا اخترت هذا العمل ؟

قالت : اخترت العمل بالشرطة لانه يمثل هيئة نظامية بها النظام والانضباط . ولقد احببت هذا العمل من خلال والدى الذى كان يعمل ضابط شرطة وشجعنى على هذا العمل .

سالتها : هناك عملية تطوير لدفع ضابطات الشرطة الى عمل اكبر .. فهل لديك الاستعداد ان تواصلى وتتحملى المسئولية مثل الرجل ؟

قالت : طبعا مادام قد قبلت العمل فى هذا المجال فلا بد أن اتحمل كل مزاياه وعيوبه واتحمل أى موقف يواجهنى .

سالتها : هل تستطيع المراة ان توفق بين عملها كضابط شرطة ومنزلها واولادها ؟

قالت : ممكن التوفيق بين الاثنين لانه يطبق علينا قانون الموظفات المدنيات والذى يسمح للعاملة باجازة وضع لمدة ٣ شهور واجازة بدون مرتب لرعاية الطفل .

● ملازم اول جيهان الصفطاوى .

سالتها : بتجربتك من خلال هذا العمل .. هل وجدت ان وجود العنصر النسائى امر ضرورى فى هذا المجال ؟

قالت : العنصر النسائى هام بالنسبة


● م . أ . جيهان ● م . أ . إيمان

لتواجده فى الشرطة فلنا جانب هام فى الجهاز نفسه بدليل أن التجربة ناجحة حتى الآن . وأنا اخوض هذا العمل وعندى الاستعداد للنزول فى اى مهمة اكلف بها .

ملازم اول لوسى رشدى

سالتها : كيف استقبلك المجتمع كضابطة شرطة ؟

قالت : بالاعجاب والاستغراب .

سالتها : لماذا اخترت هذه المهنة ؟

قالت : لأنى نشأت فى اسرة نظام وانضباط فوالدى ضابط واخى ايضا ضابط واحببت هذا العمل من خلالهما

سالتها : هل لديك الاستعداد لمواجهة المواقف ؟

قالت : عندى الاستعداد لمواجهة اى موقف والنزول الى الشارع اذا كلفت بذلك .

● ملازم اول ايمان كمال عبدالرحيم .

سالتها : كيف تتعاملين مع الاحداث ؟

قالت : لقد مارست هذا العمل مع الاحداث بعد دراستى فى الخدمة الاجتماعية كاخصائية اجتماعية . ولكن بعد التحاقى بالشرطة وتدريبى كضابط شرطة اصبحت اجمع بين عمل الاثنين فى التعامل مع الاحداث وهذا التعامل ليس عملية سهلة . فقد يحاولون تضليلها بسرد قصص خيالية ويحاولون اقناعى بها .

وفى قسم التحريات التقيت بالعميد شريف عبدالرازق رئيس قسم التحريات بإدارة رعاية الاحداث .

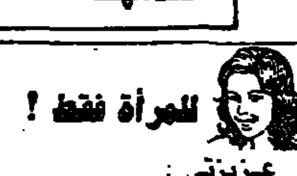
سالته عن تقييمه لضابطات الشرطة فى هذا المجال ..

قال : الحقيقة انهن قد اثبتن وجودهن فى هذا العمل . فهن ناجحات وعلى قدر من الفهم لعملهن ولديهن الحماس للعمل باعتباره مجالا جديدا .

ولقد اخترنا منهن العناصر التى تصلح من ناحية الصفات الشخصية والجسمانية والاخلاقية بالاضافة الى ماتم من تدريبهن لمدة عام على الاعمال الشرطية والقانونية التى تؤهلهن للعمل .

ومن خلال التجربة التى مر عليها حوالى ٣ سنوات يمكن تقييم اعمالهن من ناحية المهام التى نجحن فيها . وبذلك يتم توزيعهن بالاعداد التى تحتاجها هذه الأعمال .

لقد نجحت ضابطات الشرطة فى رعاية الاحداث . وبنزولها الى قسم الشرطة كرئيسة لمكتب الاحداث سيتيح لها فرصة اكبر فى العمل الذى يتعلق بالاحداث . وايضا بالنسبة لمشاجرات الزوجية التى تصل الى الاقسام فوجودها كضابط فى القسم وكعنصر نسائى تكون اقدر على سماع المشكلة العائلية . ومن خلال عملها الاجتماعى والشرطى ومالها من تاثير معين تستطيع ان تنجح فى حل مثل هذه المشاكل سواء باقناع الزوج او الزوجة . ذلك ان علاج الاسرة هو علاج للأولاد الذين يمكن ان يتاثروا نتيجة لهذا الخلاف .



للمرأة فقط !

عـزيزتى :

كما وعدناك سنجيب على اسئلتك اسبوعيا احد كبار أساتذة امراض النساء والولادة فى مختلف الجامعات المصرية . وسؤال هذا الأسبوع هو ماهى مخاطر الحمل المتكرر وكثرة الانجاب ؟

● ويجيب الدكتور ابراهيم سماحة استاذ أمراض النساء والتوليد بجامعة عين شمس فيقول من المعروف طبيا ان اقل الولادات خطورة هى الولادة الثانية والثالثة ولكن الخطورة تزداد من الحمل الخامس . ومن هذه المخاطر الاجهاض التلقائى بسبب ضعف عضلة عنق الرحم ونتيجة لزيادة نسبة تشوهات البويضات بتقدم العمر . والولادة المعجلة التى تنتج مولودا ناقص النمو وارتفاع ضغط الدم وماله من مضاعفات خطيرة وتسممات الحمل التى مازالت فى مجتمعنا تشكل سببا هاما من اسباب وفيات الامهات اثناء الحمل والولادة والنزف العارض الذى يحدث فى الأسابيع الأخيرة للحمل والأوضاع المعيبة للجنين وعدم ثبوت وضعه نتيجة لضعف عضلات جدار الرحم وما يسببه ذلك من تعسر فى الولادة كما أن ٩٥٪ من حالات انفجار الرحم تحدث نتيجة للحمل والولادات المتكررة . . وهناك ايضا مشكلات أخرى تتعلق بالأسنان وظهور الدوالى بالساقين والفرج وظهور البواسير وآلام أسفل الظهر من الصعب اختلافها بعد ذلك . . وقد يتأثر الجنين بالنسبة لمقاييس جسمه وتزداد احتمالات ظهور امراض سوء التغذية مثل لين العظام كما تزداد نسبة وفيات الاطفال الرضع وفى سن ماقبل المدرسة

هذه هى مشاكل ومخاطر الحمل المتكرر وكثرة الانجاب من الناحية الصحية اما المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والاسرية وغيرها من المشاكل فهى عديدة ومعروفة للجميع

تقدمها : سلوى عفيفى

أخبار وحواديت

د . خيرى السمرة يعتذر عن عدم قبول منصب نائب رئيس جامعة القاهرة

بدأت معركة الانتخابات لعمادة كلية الطب جامعة القاهرة مبكرة . بلغ عدد الاساتذة الذين اعلنوا ترشيحهم - حتى الآن - ١٤ استاذا يتنافسون على منصب العميد الذى سيخلو فى اغسطس القادم ببلوغ الدكتور هاشم فؤاد سن المعاش .

وكان الدكتور فتحى سرور - وزير التربية والتعليم - قد عرض على الدكتور خيرى السمرة منصب نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الطلاب . الا ان الدكتور خيرى السمرة اعتذر عن عدم قبول هذا المنصب . مفضلا التفرغ لمعركة انتخابات عمادة كلية الطب التى قرر خوضها .

● د . خيرى السمرة

● لأول مرة تقام حديقة للاطفال فقط فى دمياط .. الحديقة اقيمت على مساحة فدانين وبها حمام سباحة وركن للموسيقى ومكتبة خاصة بالطفل .. بلغت تكاليف الحديقة ١٠٠ الف جنيه وساهم فيها بنك التنمية بدمياط وصندوق خدمات المحافظة

● د . مختار التهامى عميد كلية الاعلام .. سافر أمس الى باريس لحضور اجتماع المجلس الدولى الحكومى لتنمية الاتصالات . الدكتور مختار تم اختياره لهذا الاجتماع ممثلا لجامعة القاهرة .

عودة الحياة الى « الحديقة المائية » مرة أخرى

● يفتتح الدكتور « حلمى نمر » رئيس جامعة القاهرة - فى الشهر القادم - أول حديقة مائية تم بناؤها بالشرق الأوسط بعد اعادة ترميمها وتشغيلها من جديد داخل كلية الزراعة بالقاهرة ..

هذه الحديقة التى يرجع عمرها الى اكثر من ٥٠ عاما اعيد ترميمها عن طريق التبرعات والجهود الذاتية من خريجى كلية زراعة القاهرة .. وهى تقع على مساحة ٣ افدنة وسوف تضم انواعا من الاحياء المائية المتعددة الطريف ان هذه الحديقة ظهرت منذ سنوات مضت فى افلام « سعد عبدالوهاب » وكان يتم تصوير المشاهد السينمائية الخارجية بها ..

الاسماعيلية .. تستعد لموسم الصيف

● قدمت محافظة الاسماعيلية للطلاب خلال اجازة نصف السنة برنامجا سياحيا اطلقوا عليه اسم « اعرف بلدك » البرنامج عبارة عن جولات للطلبة فى المناطق السياحية والعمرانية والصناعية بالمحافظة ..

عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية قال انه بالاضافة الى برنامج « اعرف بلدك » قدمت المحافظة مجموعة من البرامج الترفيهية للعائلات .. من ناحية اخرى تستعد المحافظة من الآن لاستقبال موسم الصيف القادم وتعد برامج كبيرة خلال اجازات الصيف لجميع المترددين على محافظة الاسماعيلية .

● « الخروج من الباب العالى » احدث رواية للزميل الصحفى « حنفى المحلاوى » صدرت هذا الاسبوع .. تعتبر الرواية الثانية للمؤلف والكتاب الرابع له سبق ان اصدر سؤال للبيع والحب فى سوق السلطان ورؤية استقالة عشماوى .

● المهندس « محمود امين السيد صيلم » - مصرى ومن ابناء محافظة السويس فاز بالجائزة الأولى فى المسابقة التى اقيمت فى الكويت لتصميم الشعار الخاص بمؤتمر القمة الاسلامى الخامس الذى يبدأ بعد غد فى الكويت ..

تميز الشعار الفائز بالذوق الرفيع فى اختيار الألوان (الازرق والاخضر والفضى والابيض) ايضا استخدم الخط الكوفى الاسلامى فى كتابة الآية القرآنية التى توسطت الشعار وهى « إن هذه أمتكم أمة واحدة » .


● « عدلى زكى » المصور الفوتوغرافى باستديو (٥) بالتليفزيون ، فاز بالجائزة الاولى والثانية فى المعرض الثامن والثلاثين للجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافى .. « عدلى زكى » عضو بالاتحاد العالمى للتصوير وسبق له ان فاز بالجائزة الثانية على ١٥٠ متسابق فى مهرجان التصوير الفوتوغرافى باليابان .

● عدلى زكى

● « ريمون خليفه » مدير عام فنادق سميرا ميس انتركونيننتال فى العالم زار القاهرة هذا الاسبوع لتفقد سير العمل فى فندق سميرا ميس القاهرة الذى تقرر افتتاحه فى مايو القادم ..

أحمد درويش مدير العلاقات العامة للفندق فى مصر اصطحب الضيف الزائر فى جولة سياحية داخل مصر .. كما اقيمت له عدة حفلات استقبال تعرف من خلالها على العديد من رجال الاعمال العرب والأجانب فى مصر .

● اصدر اتحاد الاذاعة والتليفزيون اول كتيب من نوعه عن البرامج الموجهة التى تقدمها الاذاعة المصرية .. الكتيب يشمل عدد اللغات والاذاعات التى توجهها مصر الى مختلف دول العالم بالاضافة الى نوعية البرامج المقدمة والفلسفة الخاصة بها .. المعروف ان مصر من ابرز دول العالم فى مجال البرامج الموجهة .

مهرجان لأغانى أم كلثوم .. فى لوحات

● تحتفل محافظة الدقهلية بذكرى كوكب الشرق ام كلثوم ابنة قرية « طماى الزهايرة » ابتداء من يوم ٥ فبراير القادم ولمدة أسبوع .. يقام بهذه المناسبة مهرجان للفنون التشكيلية بلوحات تحمل اسماء اشهر اغانيها كما تقدم فرقة المنصورة للموسيقى العربية عرضا خاصا بهذه المناسبة .

ويشترك شعراء و أدباء من القاهرة والدقهلية فى ندوة شعرية حول ام كلثوم وتعرض أفلام ام كلثوم بقصر ثقافة المنصورة بالمجان للمواطنين .

صرح بهذا سعد الشربينى محافظ الدقهلية .

● يقوم حاليا علماء الزلزال بالهيئة القومية للبحوث الفلكية التابع لاكاديمية البحث العلمى بوضع التصميمات الخاصة باحدث مركز اقليمى لرصد الهزات الارضية ..

احمد علام رئيس قسم الزلازل بالمعهد يقول : ان اقامة هذا المركز تهدف الى رصد الهزات الارضية المحلية والقريبة الخاصة باخدود البحر الأحمر ..

● انتشرت فى فرنسا اخيرا - بعد امريكا - جراحة التجميل لاستعادة الشباب والجمال .. العملية هى شد جلد الوجه عند العينين الذى يكلف ١٠ آلاف فرنك فرنسى .. وتجميل الأذن ٧ آلاف فرنك والأنف من ١٢ الى ١٤ الفا .. والصدر بين ٢٠ الى ٢٥ ألف فرنك .. سعر الفرنك فى السوق السوداء ٣٠ قرشا وفى السوق البيضاء ٢٢ قرشا ..

يارؤساء و « مدراء » هيئة السكك الحديدية : الم تفطنوا بعد للثروة الهائلة من العربات والقضبان والفلنكات الخردة ، التى القيتم بها غذاء للصدأ والتآكل على جانبى خطوطكم بطول البلاد وعرضها ، دون ان تفكروا فى بيعها لمصنع الحديد والصلب او لغيره من مصانع القطاع الخاص الشبيهة !؟

إن خسائركم لاترجع فقط لرخص أسعار تذاكركم - أدام الله نعمتها وحماها من التمحيك والتحريك - او لطوفان التسطيح والتزويغ والشعبطة واللعبطة . وانما ترجع ايضا لعدم استغلالكم لآلاف الاطنان من مخلفاتكم ، فى زمن اصبح فيه للتراب قيمة ومركز وسعر ميرى !

وأنتم يارؤساء شركات القطاع العام الخاسرة ، وبعض « الكاسبة » ، ايضا لماذا لاتنزلون لمواقع الانتاج ، وتتركون المكاتب ، وتتخلون عن مظاهر الاسراف والابهة ، فتقدموا لنا سلعة ناكلها أونشربها ولا نلقيها ! أو نلبسها ولا نرميها ! أو نستخدمها ولا ننعيها !

فتحى سالم

توصيات الرئيس مبارك وأهم حدث ثقافي تشهده القاهرة ..

أصبح معرض القاهرة الدولى للكتاب ، الذى افتتحه الرئيس محمد حسنى مبارك .. الثلاثاء الماضي أهم حدث ثقافى تشهده القاهرة سنويا ، حيث تتحول أيامه ولياليه الى مهرجان ثقافى حقيقى ، يجسد أهمية الأدب والفن والعلوم وصناعها فى حياة الانسان المصرى ، الذى يقبل بالملايين على المعرض .. الذى يشهده يوميا اكثر من نصف مليون مواطن !

وقد حظى المعرض للعام الثانى على التوالى بتشريف الرئيس محمد حسنى مبارك مما أعطى دليلا جديدا على مدى اهتمام الدولة بالكتاب ودوره فى بناء عقل ووجدان المواطن . وهو أيضا يعد استمرارا لتأكيدات الرئيس فى خطابات تكليف وزارتى د . على لطفى ود . عاطف صدقى .. على منح كل الدعم للنهوض بالثقافة فى مصر .

أمضى الرئيس فى معرض الكتاب هذا العام اكثر من خمس ساعات .. شاهد خلالها مختلف اجنحة المعرض والتقى بالناشرين والكتاب . بجانب لقائه الطويل مع قمم الفكر فى مصر .. وطالب سيادته بضرورة انطلاق الكتاب المصرى للتصدير الى الخارج باعتباره مصدرا لنشر الثقافة المصرية ، وايضا لجلب العملات الاجنبية ، ولتحقيق ذلك أصدر توجيهاته بضرورة دعم مطابع هيئة الكتاب ، لتصبح من أحدث مطابع الشرق الأوسط . وكذلك بضرورة التنسيق بين وزيرى المالية والاقتصاد لدراسة رفع الجمارك عن مستلزمات الكتاب من ورق وأحبار ، حتى يخرج الكتاب المصرى فى أفضل صورة ممكنة .

كما طالب الرئيس المثقفين بتاكيد الاهتمام الوطنى والقومى ودعم الشباب فى مجالات ابداعهم المختلفة ، وكذلك ضرورة ابداء وجهات نظرهم تجاه المشاكل والقضايا المطروحة وسبل حلها .

وقد أصبح لقاء الرئيس حسنى مبارك بالمثقفين فى المعرض تقليدا سنويا يلتقى فيه الرئيس بقمم الفكر فى مصر كل عام ويتدارس معهم فيه قضايا الوطن فى كل المجالات .. وقد أعرب المثقفون والفنانون عن تاييدهم الكامل للرئيس فى رحلته الى الكويت ، وكذلك وقوفهم خلفه فى مواقفه الوطنية والقومية .



الرئيس مبارك فى حديث ملء بالود والحب مع الكاتب الكبير نجيب محفوظ ..

ويعد معرض الكتاب هذا العام مظاهرة ثقافية عربية ، وعالمية .. فقد بلغ عدد الدول المشتركة ٥٧ دولة يمثلها أكثر من ١٧٠٠ ناشر يعرضون أكثر من ٢٧ مليون كتاب . كما تشترك فى المعرض لاول مرة منظمات دولية ، واتسعت انشطة المعرض بشكل لم يسبق له مثيل .. ليتناسب مع هذا الحجم العربى والعالمى الهائل المشارك فى المعرض حيث يشترك لاول مرة فى الامسيات الشعرية مع الشعراء المصريين كبار الشعراء العرب .. عمر ابو ريشة ونزار قبانى ومحمد درويش وسعاد الصباح وحيدر محمود وعبدالرزاق عبدالواحد وعبدالله البردونى . بجانب ندوات ثلاث عن مستقبل الأدب والفنون والعلوم فى مصر . وندوة خاصة عن أدب الفكاهة فى مصر . وأخرى عن المسرح السياسى بجانب اللقاءات الفكرية مع كل من د . أحمد هيكل وزير الثقافة وثروت اباظة . ود . زكى نجيب محمود . يحيى حقى . انيس منصور . وصلاح طاهر ود . عز الدين اسماعيل . ود . يوسف ادريس . ود . سمير سرحان .

وقد استعدت هيئة الكتاب هذا العام استعدادا يليق بمعرض القاهرة الذى أصبح ثالث معرض .. بعد معرض فرانكفورت وموسكو .. حيث ستقدم الهيئة اكثر من ثلاثمائة كتاب جديد وعشر سلاسل جديدة منها أدب اكتوبر واشراقات أدبية للشباب ـ وقضايا اسلامية مع الالف كتاب الثانى ، وظهور مذكرات سعد زغلول وأوراق محمد فريد لأول مرة .. وقرر الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب عمل تخفيضات خاصة بالمعرض تصل الى ٥٠ فى المائة . كما أكد على ضرورة توفير الخدمات للناشرين وللملايين من زوار المعرض مثل وسائل النقل والاتصال وغيرها .

وبهذا الاهتمام الشعبى والرسمى .. اصبح معرض الكتاب الدولى بالقاهرة أهم حدث ثقافى ينتظره الملايين كل عام . يتاكد معه أننا شعب يقرأ .. وأننا نهتم بعقولنا ربما اكثر من .. بطوننا .

الرئيس حسنى مبارك يناقش د . سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب فى ضرورة الاهتمام بكتب التراث بينما د . أحمد هيكل وزير الثقافة وحسين مهران وكيل الوزارة يتابعان الحديث ..

« تصوير : فاروق ابراهيم »

لقطات من حفل الافتتاح

● أبدى الرئيس محمد حسنى مبارك سعادته بالمعرض ونجاحه الكبير . وما يعنيه ذلك من قيم نبيلة ينبغى تاكيدها دائما .

● بعد ان انتهت الفرقة الموسيقية من نشيد « اسلمى يامصر » طالبها الرئيس بعزف النشيد القومى « بلادى .. بلادى » .

● فى الجناح العمانى .. امتدح الرئيس الكتب والمعروضات العمانية واشاد بنهضة عمان بقيادة السلطان قابوس . وقال سيادته :

● رغم الموارد المحدودة لعمان الا انها تقفز بخطى واسعة نحو الامام .

● فى الجناح العراقى امتدح الرئيس النهضة الثقافية فى العراق ، واطلع سيادته على مشروع الانتاج المشترك بين الهيئة المصرية للكتاب والشئون الثقافية العراقية .

● فى جناح كتب التراث بهيئة الكتاب أبدى الرئيس اهتماما شديدا بنشر كتب التراث المصرى والعربى والاسلامى ، الذى تقدمه الهيئة .. وقال سيادته :

ـ ان هذه هى الذاكرة الحقيقية للامة وأمر بالتوسع فى نشر كتب التراث واتاحتها للشباب بارخص الاسعار .

● الكاتب الكبير توفيق الحكيم قال للرئيس حسنى مبارك وهو يصافحه :

ـ حضرت من أجلك رغم مرضى ..



خلال اللقاء الذى عقده الرئيس محمد حسنى مبارك مع المثقفين فى مصر .. يستمع الى الكاتب الكبير ثروت اباظة .. وكان حديث الرئيس مبارك فى كل قضايا الساعة السياسية والثقافية

جولة الفكر

فى مثل هذه الاوضاع الثقافية المتردية ليس من حق اى انسان يحمل امانة الكلمة ان يتصدى لمعالجة قضايانا الثقافية لكى ينادى بالعودة الى مايسمونه التسلية . والدعوة لم تعد قاصرة على كاتب بعينه وانما العديد من الكتاب الذين تفتقر كتاباتهم الى الجدية . ومن الغريب ان هؤلاء السادة الذين يدعون الى التسلية لانتشال ادابنا وفنوننا من الجمود والرتابة كانوا حتى الامس القريب يهاجمون التسلية كخطر او علة من العلل التى اصابت انتاجنا الجاد . ومع ذلك فاننى اجد لهم بعض الاعذار الذى تتمثل حقيقة فى ان لفظ التسلية من الالفاظ التى تحولت من كثرة الاستعمال الى لفظ جامد الدلالة لاننا تعودنا دائما ان نطلقه مقرونا بالتفاهه . فاذا جرى الحديث كما يجرى حاليا حول اهمية دعم فنوننا فيما تفتقر اليه من مقومات ثقافيه جادة .. سارع هواه مثل هذا الكلام الى المناداه بحتمية التسلية على زعم ان الجدية تعنى الجهامة والكابه وهو ماليس صحيح ابدا .. لان التسلية فى معناها الصحيح وفى ارتباطها بالنتاج الادبى تعنى اكثر ماتعنية ماتقدمه الاداب والفنون من متعه للفكر والحس والاخيله والمشاعر الانسانية .. ذلك ان التسلية تقوم على التذوق والافادة بما فى الاداب والفنون من ابداع يثير النفوس ويوسع المدارك ويرفع من الوعى والادراك والتنبية فيشحذ الهمم . ولعل مصدر الخلط اننا نقرن التسلية عادة بالاثارة .. بينما هى فى حقيقتها ومعناها الصحيح يجب ان تكون او توحى بالنسبة لنا بما نسميه الاستمتاع .. ولان الاستمتاع مصدره المتعه يصبح الفرق كبير بين التسلية الفجعة والمتعه المفيد لان المتعه معناها التشرب او الاندماج الكلى بينما التسلية معناها التلهيه وبالتالى نسيان الانسان لنفسه فى شىء يستطيع ان يجتذبه لكى ينسى او يضحك او يتلهى عما هو فيه ومما يريد ان يكون عليه بشىء اخر خارجا عنه وهنا يبرز الفرق الشاسع حين يقول الانسان بانه يتسلى بالاستماع الى الاوركسترا السيمفونى بدلا من ان يقول بانه يستمتع بموسيقاه . وكذلك الشأن بالنسبة للفيلم السينمائى والقصيدة الشعر او حتى العروض الراقصة فكلها فنون ليس الهدف منها مجرد الترفيه الذى يقتصر على التسلية وانما هى فنون تمتع الانسان بالشىء الذى يسمعه او يشاهده . وفرق كبير بين ان يتمتع الانسان بالشىء وبين ان يتسلى به . على ان الامر فى النهاية يرتهن بالمتلقى .. وهو ماينبثق عنه مزاعم « الجمهور عاوز كده » . فاذا كان موصوما بالجهل او تبلد الحس ولايسمع او يشاهد الا بهدف التسلية فلا سبيل الى تسلية الا بالاثارة المفتعله وهذا مايجرى تحقيقه والعمل به فى كافة المسليات التافهه من الافلام السينمائية الى المسرحيات الهزليه الى المسلسلات العقيمه .. الى غيره الى غيره مما تشاهدون صباح مساء .

نعمان عاشور

قراءات

● فى امريكا الآن ٦٠٠ مسجد فى ٤٦ ولاية . وفى ولاية نيويورك وحدها يوجد ٨٢ مسجدا . وفى كاليفورنيا يوجد ٥٩ مسجدا . وفى كل اسبوع يدخل دين الاسلام فى امريكا . او بتعبير انق يتحول الى دين الاسلام فى امريكا ما بين ٦ الى ٧ امريكيين . ويوجد فى جامعات امريكا الآن ٨٠ الف مسلم . وعدد الذين تحولوا الى الاسلام فى امريكا من البيض بلغ ٧٥ الف امريكى . والغالبية العظمى منهم يحملون شهادات جامعية .

● وتثبت الاحصاءات ان ١٥٪ من الذين يتحولون الى الاسلام فى امريكا من اليهود . و ٤٠٪ من الذين كانوا اصلا كاثوليك . أما عدد المسلمين فى امريكا فيقدره البعض بانه ما بين ٧ الى ١٠ ملايين مسلم ..

● هذه الارقام قد تجعل البعض يهتز فرحا لانتشار الاسلام فى امريكا . ولكن الارقام شىء والواقع المر الذى يلاقيه المسلمون فى امريكا شىء اخر مختلف تماما . ان زعماء المسلمين فى امريكا يشكون من الشكوى من التعصب ضدهم . والسبب الرئيسى فى هذا التعصب ضد المسلمين فى امريكا هو اجهزة الاعلام الامريكية التى تصور دائما دين الاسلام على انه الدين الذى يعتنقه الارهابيون ..

● وعندما تقول انك مسلم فى امريكا ينظر اليك الاخرون على انك إما ارهابى او كافر يعبد محمدا كما تقول وسائل الاعلام الصهيونية . واذا تجرأت فتاة مسلمة فى امريكا ووضعت الحجاب فوق رأسها فان الشبان يطاردونها فى كل مكان ويوجهون اليها اقسى عبارات السباب ..

● ورغم كل هذه المضايقات ، ومنع المسلمين من اداء صلاة الجمعة والصلوات الاخرى فى موعدها . ورغم ان المسلم هو أول من يفصل من عمله عند الاستغناء عن العاملين وآخر من يعود الى العمل . فان المسلمين فى امريكا صامدون امام هذا التعصب الاعمى الذى تشعل نيرانه الصهيونية الامريكية .

● وقد تعرضت المساجد فى امريكا طوال السنوات الخمس الماضية للضرب بالطوب والمدافع الرشاشة والقنابل . ولكن صحف امريكا لا تنشر ذلك فى صفحاتها الاولى مثلما تفعل عندما يقع اى حادث لمعبد صهيونى . وتقول امينة السلمى وهى امريكية كانت تحاول اقناع المسلمين باعتناق الديانة الكاثوليكية وعندما قرأت القرآن تحولت هى نفسها الى الاسلام : اذا استمر نمو المسلمين فى امريكا بهذا المعدل فان دين الاسلام سوف يصبح ثانى اكبر ديانة فى امريكا بعد المسيحية سنة ٢٠٢٥ . والله اعلم .

كمال عبد الرءوف

مطلوب من وزير الثقافة التحقيق فى هذه الواقعة

من المؤكد ان فرصة كبيرة قد ضاعت من الفنان فريد شوقى هذا الاسبوع . كان من المقرر عرض فيلمه « آه يابلد » الذى مثل فيه أروع ادواره .. فى مهرجان نيودلهى السينمائى .

ورغم ان لجنة المهرجانات قد اختارت هذا الفيلم منذ فترة طويلة .. الا ان نسخة الفيلم لم تشحن من القاهرة الا يوم ١١ يناير بينما موعد بداية المهرجان يوم ١٠ يناير فى الوقت الذى كانت فيه لجنة اختيار الافلام قد عقدت بالفعل . وتصور المستشار الثقافى الهندى أن خطأ غير هذا قد وقع فتأكد من شحن الفيلم فى هذا الوقت المتأخر فاتصل بسعد الدين وهبة مؤلف قصة الفيلم ليروى له ما حدث قائلا انه نتيجة لما حدث وتقديرا له وللسينما المصرية تقرر عرض الفيلم خارج المسابقة مع فيلم « للحب قصة اخيرة » الذى كان منذ البداية مقررا عرضه ضمن العروض التجارية .. ورغم ذلك سافر مؤلف قصة الفيلم تقديرا لموقف السفارة الهندية فى مصر ـ بقى ان نتساءل الى متى سنظل لا نحترم ارسال افلامنا فى مواعيد مناسبة لعرضها فى المهرجانات العالمية

ذكريات عبدالوهاب فى فيلم تسجيلى

هيئة السينما .. طلبت من الموسيقار محمد عبدالوهاب تصوير فيلم تسجيلى عن حياته يروى فيه ذكرياته فى الاماكن التى عاش فيها وأثرت فى وجدانه . من بين الاماكن التى يتم تصوير الفيلم فيها .. حى باب الشعرية وكرمة ابن هانىء حيث عاش أمير الشعراء أحمد شوقى .. وباريس وروما . الفيلم من اخراج نهاد العشرى . ووافق عبدالوهاب على المشروع من حيث المبدأ وطلب قراءة سيناريو الفيلم قبل تحديد موعد بداية التصوير .

ديالوج : القطار .

★ أكاد أعرف ماذا ستقول عن الفيلم ، وهو ان موضوعه تناولته العديد من الاعمال الدرامية

ـ يبدو انك تقرأ الطالع وتضرب الودع ؟

★ أعرف ماذا يدور فى ذهنك !

ـ من الواضح ان السينما لها موضة أيضا .. فهذه افلام الانفتاح المتتالية ثم « هوجة » افلام المخدرات وبعدها افلام أزمة الإسكان .. وأخيرا افلام تواجد عدد من النماذج البشرية فى مكان ما يحيط به الخطر ، والكل ينتظر الموت !

★ ماذا عن النوع الاخير من الافلام ؟

ـ عندك « التفاحة والجمجمة » لمحمد أبو سيف ، ثم « البداية » لوالده صلاح أبو سيف وأخيرا « القطار » وهذه الفكرة ، كانت مسرحية « سكة السلامة » وغيرها والافكار مستوحاة من كرايتون العجيب !

★ الحق معك .. انها افكار ماخوذة من فكرة عالمية واحدة .. ولكن المهم هو كيف يتعامل السيناريست والمخرج معها ؟

ـ النتيجة واحدة ، وهى ان المتفرج مضحوك عليه ، وانه شاهد فيلما هو بمثابة بضاعة بايته !

★ خطأ .. فمسرحيات شيكسبير مثلا ، مازالت تمثل على المسرح حتى اليوم

ـ وكيف تعلل ذلك ؟

★ خذ مثلا ـ مسرحية هملت .. قدمتها فرنسا ـ الامير هملت مصاب بعقدة « اوديب » الذى قتل اباه وتزوج من أمه ! .. فى امريكا كان هملت رأسماليا وفى روسيا ، قدموا هملت اشتراكيا ! على الرغم من ان المخرجين الثلاثة التزموا بالنص الاصلى

ـ كيف ذلك ؟

★ التناول والاخراج .. فهذه جملة فى المسرحية تقول « ان كعوب الفلاحين بدأت تصل الى رءوس النبلاء » .. فى امريكا نطقها الممثل باستنكار ، وفى روسيا أداها الممثل بفخر !

ـ اننا نتحدث الآن عن قطار أحمد فؤاد !

★ اختار مكانا ضيقا ، وهو القطار ، ليستعرض فيه النماذج المختلفة ورغم ذلك فقد خرج بالكاميرا الى اماكن فلسعة حتى لا يضيق الخناق على المتفرج ، وهذا فى حد ذاته اختلاف عن المعالجات الاخرى للفكرة !

ـ وما الفرق ؟

★ فى « القطار » تضمن عنصر التشويق والاثارة والغموض على مصير الابطال .. وتهرب انفاس المتفرج طوال فترة الخطر ، ثم يستردها !

ـ المخرج أحمد فؤاد كان يبرز عضلاته !

★ طبيعة الموضوع وعلاجه فرضت ذلك .. فها هى ذى كاميرا رمسيس مرزوق تقدم « كادرات » متمكنة ، تشعرك انك كنت فى قطار

ـ ولكن الاحداث لم يكن بها ارتباط ؟

★ على الرغم من تفرعاتها .. فانها كانت متداخلة .. فهناك ارتباط بين القطار وحادثة مقتل سائقه واصابة العطشجى !

ـ لم أشعر فى وجوه الركاب بالحيرة والتوتر والقلق عندما كانوا فى خطر !؟

★ السيطرة على المجاميع صعبة يا بنى !

ـ واقناعى بنجاح الفيلم أصعب .. يا والدى !

عصام بصيلة

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

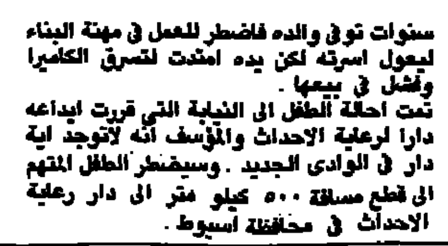
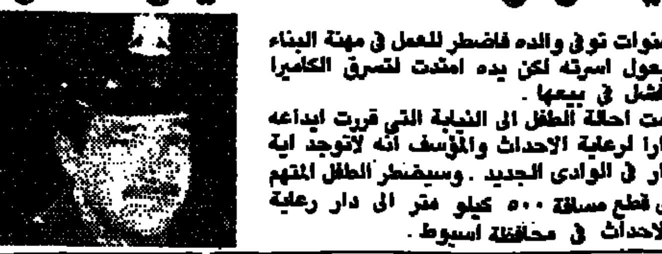
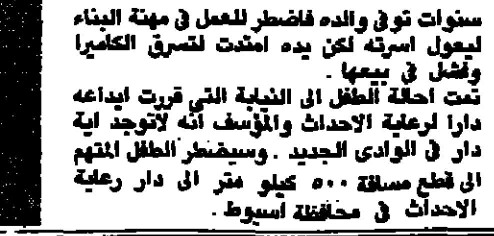
● اللص الصغير .. يقطع رحلة الـ ٥٠٠ كيلو متر !

كتب ـ حسين عبدالقادر :

في مجتمع الوادي الجديد الذي نادرا ما يعاني جريمة السرقة تلقى الرائد طلعت وهبه رئيس مباحث الداخلة بلاغا من صاحب مكتبه عن اكتشاف سرقة كاميرا وبعض الادوات المكتبية .

وسرعان ماكشفت تحريات رئيس المباحث عن اللص والظروف التي جعلته يرتكب جريمته . ولم يكن اللص سوى طفل صغير عمره عشر سنوات توفي والده فاضطر للعمل في مهنة البناء ليعول اسرته لكن يده امتدت لتسرق الكاميرا وفشل في بيعها .

تمت احالة الطفل الى النيابة التي قررت ايداعه دارا لرعاية الاحداث والمؤسف أنه لاتوجد اية دار في الوادي الجديد . وسيضطر الطفل المتهم الى قطع مسافة ٥٠٠ كيلو متر الى دار رعاية الاحداث في محافظة اسيوط .




الرائد طلعت وهبه

الضـائعات .. في بيت المغتـربات !



ألقي رجال مباحث الآداب القبض على المضيفة التي تعمل في فندق كبير يطل على النيل مع شاب تبين أنه ابن تاجر سيارات معروف .

ـ سالوها : ما هو عنوانك ؟

● قالت : بيت المغتربات .

●●●

عندما هاجم رجال الآداب شقة مفروشة في شارع عدن بمدينة المهندسين . وألقوا القبض على فتاتين . الأولى تعمل عارضة للأزياء والثانية مغربية الجنسية .

ـ سالوا عارضة الأزياء : ما هو عنوانك ؟

● قالت : بيت المغتربات .. (نفس العنوان الأول) .

● وقالت المغربية : وأنا أيضا .. أسكن في نفس بيت المغتربات .

●●●

وعندما تم القبض على مطلقة حسناء تعمل مضيفة في كافيتريا .. وأثناء توجيه تهمة مخالفة الآداب لها .

ـ سالها الضباط : أين تقيمين ؟

● قالت : بيت المغتربات « اياه » !

●●●

في الاسبوع الماضي ألقى العقيد محمود قريطم رئيس قسم حماية الآداب بالجيزة القبض على طالبة بمعهد عال جامعي . بتهمة مخالفة الآداب العامة .

ـ وسالها : ما هو عنوانك ؟

● قالت : بيت المغتربات !

●●●

●●●

● ماذا يحدث في هذا البيت ؟

وجهت السؤال الى الطالبة الجامعية التي كانت تبكي في انتظار حضور أسرتها من المحافظة التي يقيمون بها .

ـ قالت : لا شيء .

● ألا توجه رقابة أو ضوابط داخل هذا البيت ؟

ـ قالت : هو ليس بيتا « للطالبات » المغتربات . بل بيت للمغتربات سواء كن طالبات أو موظفات . ولا توجد شروط للاقامة به سوى أن تكون الفتاة قادرة على سداد مبلغ ٣٥ جنيها كل شهر . وأن تقدم صورة فوتوغرافية من بطاقتها الشخصية .

● ونظام الحياة داخل البيت ؟

ـ كل حجرة بها ٤ فتيات . وممنوع استخدام الأدوات الكهربائية مثل « الشيشوار » أو « المكواة » حتى لا يزيد استهلاك الكهرباء . لكن هناك فتيات يحضرن أجهزة ويسددن عنها رسوما . التليفزيون ٢٠ جنيها في الشهر والثلاجة خمسة جنيهات . أنا شخصيا كنت منعزلة عن الفتيات . خوفا من تصرفاتهن لأن معظمهن يقمن بتدخين الحشيش وتعاطي الاقراص المخدرة وقضاء الليل داخل البيت في الرقص والغناء والمجون !

● ألا توجد مشرفات للرقابة ؟

ـ لا توجد سوى مديرة البيت وهي زوجة صاحبه . وكل ما يهمها هو تحصيل الايجار . لكني سمعت أنها تتصنت على المكالمات التليفونية . وتامر بحرمان أي فتاة من استخدام التليفون اذا اكتشفت أن لها أكثر من صديق ! وهي تحضر في الصباح ولا تقيم في البيت .

● وخروج ودخول الفتيات ؟

ـ لا توجد أي قيود .. فقط اذا رغبت أي فتاة في المبيت خارج البيت ! عليها أن تقدم اخطارا مكتوبا . ولا يسالها أحد لماذا أو أين نامت خارج البيت . أما باب البيت فيغلق في العاشرة مساء .

● اذا خرجت من السجن .. هل ستعودين للاقامة في نفس البيت ؟

ـ مستحيل !

« محمود »

المؤبد لزوجة وصديقها بتهمة قتل الزوج

الاسكندرية ـ منى ابو وافيه :

قضت محكمة جنايات الاسكندرية (الاسبوع الماضي) برئاسة المستشار فريد فهمي الجزائرلي وعضوية المستشارين محمدي عبدالمجيد ورجب ابو زهرة بمعاقبة الزوجة وصديقها بالاشغال الشاقة المؤبدة بتهمة تخدير الزوج ثم قتله

وكانت الزوجة المتهمة على علاقة غير مشروعه بمتكانيكي سيارات استمرت هذه العلاقة ثلاث سنوات وحينما اكتشف الزوج الذي كان يعمل فراشا باحدى المدارس هذه العلاقة اسرعت الزوجة بالاتفاق مع صديقها على التخلص منه ووضع خطة لقتله .. فقامت الزوجة بتخدير زوجها وحضر صديقها في موعد حددته له بعد ان قام بسرقة سيارة نصف نقل ووضع الزوج في ملاءة سرير وهو مخدر ونقله بالسيارة المسروقة الى منطقة زراعية نائية ثم قام بطعنه ٣٤ طعنه في اجزاء متفرقة من جسده ولم يتركه الا جثة هامدة ثم القى به في مصرف وسارع بيلغ الزوجة بما تم !

اكتشفت الجثة ودلت تحريات المباحث على ان الزوجة وصديقها ارتكب الحادث وتم القبض عليهما واعترفا بجريمتهما واحيلا الى النيابة التي امرت بحبسهما ووجهت اليهما تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والاشتراك فيه وامرت باحالتهما الى محكمة الجنايات التي اصدرت حكمها السابق .

يستولى على المعاشات بتوكيلات مزورة!

امر المستشار صلاح عبدالستار المحامي العام الاول لنيابة الاموال العامة باحالة رئيس قسم بالهيئة العامة للتأمين والمعاشات لمحكمة امن الدولة العليا .. استغل وظيفته في صرف معاشات بعض الاشخاص باستخدام توكيلات مزورة .. تولى التحقيق محمد على وكيل اول النيابة .

وكان الصراف قد اكتشف تزويرا في التوكيل الذي تقدم به المتهم لصرف متجمد معاش احدى السيدات تم تشكيل لجنة لفحص اعماله فكشفت انه استعمل توكيلا آخر في صرف مستحقات سيدة اخرى .. كما زور سركى معاش باسم احد المستحقين وتمكن من صرف مستحقاته وبلغت اجمالي المبالغ التي تمكن المتهم من صرفها بدون وجه حق ٤٦٢٠ جنيها .

مدير قضايا الازهر يرفع قضية ضد رئيس جامعة الازهر

اقام زكريا عامر مدير قضايا جامعة الازهر دعوى امام مجلس الدولة ضد فضيلة الشيخ السعدى فرهود رئيس جامعة الزهر . لتكليفه بالطعن في قضية الفوائد الربوية ومنع توكيل المرافعة عنه .

الدنيـــا بخـــير

« بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ ألف ومائتين من الدولارات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير بالسعودية تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدي افغانستان

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من مرفت محمد العيسوى بالدوحة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من مجدى الليثي بالسعودية تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدى افغانستان

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بامبابة تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للأعمال الانسانية

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من محاسب فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير من مصر الجديدة تبرعا لليلة القدر .

وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير من حلمية الزيتون تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر في حب مصر

ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لعلاج مرضى الكلى

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من الحاج محمد العقاد بشبرا تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسة وثلاثين جنيها من صبحى أحمد جنيد تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفا يخصص لوحدة الكلى بطب المنصورة

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان

محاكمة أم سقط طفلها في بلوعة مجاري

امر محمود علاء رئيس نيابة بولاق الدكرور بدفن جثة تلميذ واحالة امه الى المحكمة

كان الرائد سيد ... تلقى بلاغا من الام قالت فيه انها ذهبت الى العمل وتركت طفلها يلعب في الشارع لكنه سقط في بالوعة مجاري ولقى مصرعه .

١٢ ضحية بسبب حادث ثأر !

لقى شخصان مصرعهما بقرية ... عند الضحايا الى ٦ قتلى و ٦ مصابين بسبب النار وخلاف حول ... تمكن العقيد محمود ... من القبض على ٤ متهمين في الحادث ...

خطاب تهديد بالقتل للفنانة يسرا

كتب ـ رشاد كامل :

ابلغت الفنانة يسرا سمير فريد مفتش مباحث الغرب انها تلقت خطابا من مجهول يهددها بالقتل اذا لم تمتنع عن التمثيل تبين ان الخطاب بخط اليد وموقع بامضاء مجهول .. كلف المقدم مجدى كمال بعمل الحراسة اللازمة ومعرفة مرسل الخطاب .

مصـرع شـاب حـاول صيد السمك بالكهرباء !

حاول شاب اصطياد السمك بالنيل عند بولاق الدكرور بواسطة شبكة موصلة بالكهرباء . وعند قيامه بتوصيل الكهرباء للشبكة صعقه التيار الكهربائي فتوفى في الحال . تم تحرير محضر بالحادث وامرت النيابة بدفن جثة الشاب .

عند الفجر .. سقط تاجر المخدرات !

الاسكندرية / منير المسيرى

كان تاجر المخدرات بصدد تسليم كمية من سائل الماكستون فورت المخدر لاحد عملائه !.. وكانت تحريات الرائد عمرو لطفي ضابط المكافحة تحت اشراف العقيد صفوت درويش رئيس مكتب مكافحة المخدرات بالاسكندرية تشير الى ان تاجر الماكستون فورت يتميز بالحرص الشديد والتمويه على رجال الشرطة .. وانه لا يحتفظ معه بهذا المخدر الا لحظة تسلمه وتسليمه والتي يختار لها توقيتا معينا .

وبتوجيهات اللواء حازم نجم الدين مدير المباحث تقرر اعداد كمين لتاجر المخدرات في الموعد المحدد باشراف المقدمين احمد عطا ومحمد طنطاوى .

وفي الموعد المحدد . وفي ساعة متاخرة من الليل .. اختبأ الرواد عمرو على لطفي وحسين الحبال وابراهيم الشناوى بالقرب من مسكن تاجر المخدرات بمنطقة الرمل . وبعد ساعات طويلة في برد الشتاء وعندما بدأت اللحظات الاولى من النهار شاهد رجال الكمين تاجر المخدرات (٣٨ سنة) يخرج من مسكنه بهدوء ثم يتوقف بعد عدة خطوات على قارعة الطريق لم يكن يحمل معه شيئا .. فسائل الماكستون فورت المخدر لايمكن اخفاؤه ولابد من حمله في شيء ما !

وسادت لحظات من التوتر والترقب . واعتقد رجال الكمين للوهلة الاولى ان مهمتهم بعد هذا الانتظار الطويل قد فشلت .. وفجاة .. اخترق السكون صوت سيارة تقترب .. وتوقفت سيارة اجرة وامتدت منها يد بجركن بلاستيك تلقفه على الفور تاجر المخدرات لتمضى السيارة باقصى سرعتها يطويها الظلام.. ويندفع الضباط يحيطون بالمتهم ويمسكون به ومعه جركن ممتلىء بالماكستون فورت المخدر ويامر سعد ابو سعده وكيل نيابة المخدرات بحبسه

(عدسة محمود عبدالعزيز)



لماذا هرب لاعب الكرة من رجال مباحث الجمارك ؟!

تلقى العميد مصطفى البنا مدير مباحث الجمارك بلاغا من سيدة فلسطينية قالت فيه انها جاءت الى مصر منذ عامين وبصحبتها سيارة ادخلتها بنظام الافراج الجمركي المؤقت ، ترتيبك ، ثم خالفت شروط النظام ولم تسدد الرسوم واعتقدت ان السيارة تم ضبطها .. لكنها شاهدت السيارة تقف امام احد المنازل في مدينة الاعلام وهي تحمل ارقام ملاكي !

وبعرض البلاغ على اللواء احمد غنيم مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة مباحث الضرائب طلب من العقيد عبدالعظيم رشاد تحقيق الواقعة . وكشفت تحريات المقدم محمد عبدالحليم كامل ان السيارة يحوزها ويستعملها لاعب كرة قدم في احد النوادى الكبيرة . تم استئذان النيابة لضبط السيارة ولاعب كرة القدم

وشاهد الضباط لاعب الكرة يهبط من منزله مرتديا بذلة تدريب بيضاء واتجه للسيارة وادار محركها فاقتربوا منه وسالوه عن مصدر السيارة . قال اللاعب انه اشتراها من صاحب مكتبة بالهرم بدون لوحات وأن أحد اقاربه قام باحضار لوحات الملاكي لها ! و قال أنه كان ينوى تسديد رسومها الجمركية . ثم طلب من الضباط ان يسمحوا له بالصعود الى الشقة ليقوم بتغيير ملابسه والذهاب معهم .

وصعد اللاعب بالفعل لكنه تاخر في العودة.. فصعد الضباط الى شقته التي توجد عليها لافتة تحمل اسمه . ففتح لهم شقيقه وهو لاعب كرة ايضا بناد كبير منافس للنادى الذى يلعب له شقيقه واخبرهم ان شقيقه انصرف !

وفي اليوم التالي ذهب الضباط الى شقة لاعب الكرة ففوجئوا بلافتة على الباب تحمل اسم شخص اخر وتبين ان الشقة مفروشة وان اللاعب قد اختفي تماما !

المطار في اسبوع

●● أثار طفل يبلغ من العمر ٤ سنوات مشكلة كبيرة بين ركاب المطار الجديد بسبب رفضه تسليم مسدسه الصغير الى سلطات المطار.. ففي اثناء انهاء اجراءات ركاب الطائرة الايطالية المتجهة الى روما عثر الرائد ثروت فؤاد على مسدس مع احد الاطفال وعندما طلب الضابط فحص المسدس انهال الطفل بالبكاء والصراخ معلنا رفضه لفحص المسدس اخبره والد الطفل بان المسدس لعبة وعندما حاول والد الطفل سحب المسدس منه زاد الطفل في البكاء ورفض قائد الطائرة صعود الطفل بالمسدس وعلى الفور تقدمت شادية ابراهيم باحثة الشرطة نحو الطفل واستطاعت اقناعه بتسليم المسدس الى والده الذى شكر باحثة الشرطة على حسن تصرفها مع الطفل

●● ضبط رجال التفتيش بالمطار الجديد اغرب محاولة لتهريب ٢٩ الف مارك الماني داخل علبة سجائر الى خارج البلاد وكان المقدم علاء عبدالعزيز ضابط التفتيش قد اشتبه في احد ركاب الطائرة الهولندية وبتفتيش حقائبه لم يعثر على شيء الا ان ملامح الارتباك والحيرة زادت من شكوك الضابط الذى لمح الراكب يحاول اخفاء علبة سجائر اجنبية وبتفتيشها عثر بداخلها على ٢٩ الف مارك الماني اعترف الراكب بحوزته لهذه المبلغ فقرر العميد طاهر جودة احالة الراكب الى نيابة الاموال العامة .

●● قام رجال شرطة السياحة بحملات مكثفة بصالة الوصول تم خلالها ضبط ١٥ مخالفة لمندوبي شركات السياحة و١٨ مخالفة لسائقي الاجرة لمحاولة استغلال السياح وعدم الحفاظ على المظهر السياحي تمت الحملات تحت اشراف العميد فؤاد كامل رئيس شرطة السياحة .

●● لمحة تستحق الاشادة بها قرر العميد طاهر جودة مدير عمليات المطار الجديد عدم فتح استراحة كبار الزوار الا للشخصيات الرسمية فقط ولا يسمح بدخولها لاى شخص الا اذا كان مقيدا بالاخطار على انه ينتظر باقي المستقبلين خارج الدائرة الجمركية.

حسن فكرى

تحريات حول ٢٠٠٠ شخص للقبض على سفاح جلاسجو !

جلاسجو ـ من منار فرحات :

حالة ذعر اثارها سفاح مجهول في اسكتلندا في الاسابيع الاخيرة بعد ان اعتدى على فتاة في الخامسة عشرة من عمرها ثم قتلها .. وكرر جريمته مع فتاة أخرى راحت ضحيته في نفس المنطقة . الجريمة أثارت الرأى العام باسكتلاندا حول حوادث الاعتداء على الشباب والاطفال من الجنسين ثم قتلهم .

وفي محاولة من رجال الامن الاسكتلنديين لتهدئة الرأي العام والقبض على السفاح الهارب لجاوا الى استخدام اختراع ابتكرته احدى شركات الكيماويات وتتلخص في الحصول على عينات من الدم واللعاب من المشتبه فيهم ثم تحليلها للوصول الى القاتل وتم اجراء هذه الطريقة مع ٢٠٠٠ شاب مشتبه فيهم من اجل الوصول الى السفاح المجهول والطريف ان « خناقة » نشبت مؤخرا بين الشركة صاحبة الاختراع ووزارة الداخلية الاسكتلندية حول استخدام الاختراع الجديد .

سقطت عصابة السلاسل الذهبية في الفيوم

بعد ان تعددت حوادث سرقة السلاسل الذهبية من الفتيات والسيدات اثناء سيرهن بالطريق في الفيوم . طلب اللواء صلاح غالب مدير امن الفيوم من العميدين محمد السيد مساعد المدير وعادل النحاس مدير المباحث وضع خطة لضبط الجناة .

وكشفت تحريات المقدم مصطفى ابو العلا والرائد سامح سامي ان وراء هذه الحوادث عاطلين من ابشواى . تم القبض عليهما واعترفا وارشدا عن المسروقات . فاحالتهما النيابة الى محاكمة عاجلة .

حبس طبيبة سرقت اسطوانات اوكسجين المرضى

قضت محكمة جنح الازبكية برياسة مجدى وهبه وامانة سر حسن السباعى بحبس طبيبه تعمل في إحدى المستشفيات بتهمت الاستيلاء على اسطوانات اوكسجين المرضى بالمستشفى ونقلها الى عيادتها الخاصة .

وكان المستشفى قد ابلغ النقيب عبدالله محمود بقسم شرطة الازبكية عن السرقة واعترفت الطبيبة انها استولت على اسطوانات الاوكسجين اكثر من مرة .

يبيع المخدرات في الشارع امام مدير النيابة

كان احمد ابراهيم مدير نيابة امبابة مصطحبا العميد سعد الجيار رئيس مكافحة المخدرات في الجيزة لمعاينة منزل احد تجار المخدرات .. وفي منطقة « الحكورة » شاهد مدير النيابة شخصا يجلس الى مقهى ويقوم ببيع المخدرات علنا اسرع الرائد يسرى خليفة بالقبض عليه .

وتقرر إحالته الى محاكمة عاجلة . وفي القضية تحول مدير النيابة الى شاهد اثبات فقضى المستشار محمد حافظ بحبس المتهم ٧ سنوات .

محتال يزعم أنه شقيق الممثل خالد زكى !



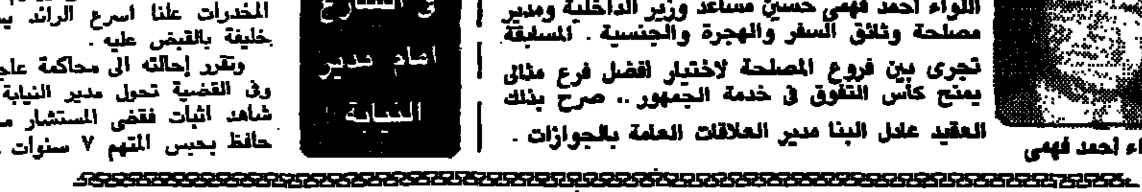
تلقى الملازم اول حسام الطملاوى بقسم شرطة الدقي بلاغا من طالبه (٢١ سنة) قالت فيه انها تعرفت على شاب وسيم زعم لها انه شقيق الممثل خالد زكى . وقضت معه بعض الوقت في سيارتها وعندما غادرها اكتشفت سرقة حقيبة يدها وبداخلها ٥٠٠ جنيه !

اتصل الضابط بالفنان خالد زكى فنفى وجود شقيق له بالاوصاف التي ذكرتها صاحبة البلاغ . وتم إحالة الواقعة الى النيابة .

مسابقة بين الشرطة حول افضل خدمة للجمهور


اللواء احمد فهمي

اول مسابقة من نوعها تتم بين رجال الشرطة حول افضل الخدمات التي تقدم للمواطنين . يشرف عليها اللواء احمد فهمي حسين مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية . المسابقة تجرى بين فروع المصلحة لاختيار افضل فرع مثالي يمنح كأس التفوق في خدمة الجمهور .. صرح بذلك العقيد عادل البنا مدير العلاقات العامة بالجوازات .



هؤلاء .. سرقوا اجزاء سيارتك !

كتب ـ صابر شوكت :

بعد ان تكررت حوادث سرقة اجزاء السيارات في القاهرة مثل البطاريات او الكاوتش واجهزة التسجيل واحيانا الموتور نفسه طلب اللواء عبدالحميد منصور مدير الامن من العميد حلمي الفقي تكثيف الكمائن لضبط لصوص السيارات .

وكشفت تحريات المقدمين عامر حجازى وصفي سيدهم التي تمت تحت اشراف العقيد عبدالوهاب العادلي رئيس مباحث الاحداث ان وراء هذه السرقات عصابة يراسها طالبان واحد الاشقياء . رغم ان أحد الطالبين يقود سيارة حديثة اهداها له والده الذي يعمل بالخارج !

وتمكن الرواد محمود وحسن ومصطفى وجيه وابراهيم العيسوى من ضبط افراد العصابة . الذين اعترفوا بارتكاب ٥٠ حادث سرقة في الشهور الاخيرة وبلغت قيمة المسروقات ٢٠٠ الف جنيه . وقررت النيابة حبس المتهمين وتسليم المسروقات الى اصحابها .

● ترتـدى كـل مصـوغاتها ثم تلقى بنفسـها في النيـل !

كتب ـ أحمد محيسن :

انتحرت فتاة (٢٠ سنة) بالقاء نفسها في النيل ارتدت كل مصوغاتها وتركت رسالة لخطيبها قالت له فيها « ارجو ان تتذكرني » ثم القت بنفسها في النيل لتموت غرقا !

وكان المقدم فاروق مجاهد والرائد صلاح العزيزى قد تلقيا بلاغا عن انتشال جثة فتاة من النيل . وهي ترتدى المصوغات في يديها ورقبتها تبين ان اهل الفتاة سبق ان ابلغوا العقيد اشرف فهمي مامور قسم أول شبرا الخيمة عن اختفائها . وكانت خلافات قد نشبت بينها وبين خطيبها بسبب اصراره على منعها من العمل . فتركت له رسالة بالمنزل واختفت لتنتحر . وباشرت النيابة تحقيق الحادث .

محاكمة ٥ مهندسين بنوا عمارتين مغشوشتين !

كتب حسين العرصفاوى

أمر المستشار صلاح عبدالستار المحامي العام الاول لنيابة الاموال العامة أحالة ٥ مهندسين وملاحظ لمحكمة امن الدولة العليا لاتهامهم بالغش في بناء عمارتين بحلوان لحساب محافظة القاهرة .

تبين من التحقيق الذى تولاه محمد على وكيل اول النيابة ان محافظة القاهرة كلفت شركة للمقاولات ببناء العمارتين وبعد تسليمها للسكان بسنة واحدة ظهرت بها شروخ وتصدعات وهبوط بالارضيات

تم تشكيل لجنة فنية من اساتذة هندسة عين شمس لمعاينة العمارتين فتبين عدم مطابقتهما للأصول الفنية والهندسة مما اثر على سلامتهما وان مسئولية التنفيذ تقع على عاتق ٥ مهندسين وملاحظ بناء احيلوا جميعا لمحكمة امن الدولة العليا لمحاكمتهم .

سرقوا حقائبي في البحر !

السويس ـ يوسف الجنايني

تلقى اللواء عادل انور مدير شرطة ميناء السويس بلاغا من احد العائدين على الباخرة القمر السعودى بانه اكتشف فقد ان ٣ حقائب . دلت تحريات العقيد رجائي كامل وكيل مباحث شرطة الميناء بأن مهندس الباخرة وامين المخازن ومساعده وبحريا وهم من الفلبين الذين يعملون على الباخرة وراء الحادث . وقرر كمال همام وكيل اول نيابة السويس حبسهم ٤ ايام بتهمة السرقة .

المحـكمة : ١٠٠ جنيـه غرامة لصالح نزار قباني !

قضت محكمة جنح عابدين برئاسة هاني مصطفى كمال رئيس المحكمة وحضور منير كامل حسن ممثل النيابة بتغريم مؤسسة فنية مبلغ ١٠٠ جنيه بتهمة تزييف شريطى كاسيت لاشعار نزار قباني .

وقضت المحكمة بمصادرة الشريطين واحالة الدعوى المدنية التي كان صبرى العسكرى محامي نزار قباني قد طالب فيها بتعويض ١٠٠ الف جنيه الى محكمة الجيزة الابتدائية للحكم فيها .

نشالان يقومان بتخدير ركاب قطار الصعيد !

القى المقدم ابراهيم السيد القبض على نشالين تمكنا من وضع الاقراص مخدرة في الشاي للمائية من ركاب القطار المتجه الى سوهاج والاستيلاء على اموالهم .. امرت النيابة بحبس النشالين واحالتهما الى محاكمة عاجلة .

ضحايا الزفاف ١٠ حالات تسمم

فجاة ارتفع الصراخ في حفل الزفاف الذى اقيم ببولاق الدكرور بعد ان اصيب ١٠ من المدعوين بالتسمم لتناولهم الكسكسي .

قام الرائد سيد علماوالملازم اول محمد ماهر بنقل المصابين الى المستشفى وامرت النيابة باستدعاء اصحاب الفرح لسؤالهم .

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
الحاج عرس شافعي سلامة
وكيل الوزارة السابق بالتربية والتعليم
زوج السيدة هدى المرصفي ووالد الدكتور محمد بمستشفى الامراض النفسية بالعباسية والاستاذ/ ماهر الموجه الاول بالازهر وشقيق الاستاذ فهمي مدير التعليم الثانوي بالجيزة والدكتور احمد بزراعة الزقازيق والسيدة نعمات وحكمت وتوحيده ونسيب عائلات المرصفي بالقليوبية وابو النور بالمنوفية والعزاء تلغرافيا
٢٢ش المخزن بالعمرانية الشرقية - جيزة

اسرة مدرسة الخلفاء الراشدين
تشاطر السيدة ناظرة المدرسة الاحزان لوفاة شقيقة زوجها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المهن الزراعية باسوان
تنعى المرحوم المهندس فؤاد حسين عبدالباسط للفقيد الرحمة
O

ادارة كوم امبو الزراعية
تنعى المرحوم فؤاد حسين عبدالباسط للفقيد الرحمة

الادارة الزراعية بقليوب
تشاطر المهندس محمد مهدى حنون الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

فقيد عائلة
ابو يوسف
بكفر مناوهلة
توفى لرحمة الله تعالى
المرحوم الحاج
المهندس
عبدالرؤوف يوسف
المدير بالشئون الاجتماعية بالمعاش
وشيعت الجنازة أول أمس
تلغرافيا أبو يوسف
بكفر مناوهلة
O*O
كمال محمود عبدالهادى مراسل الاخبار بشبين الكوم يواسى الاسرة لمصابها

مدرسة بنات كفر المصيلحة
تنعي والدة الزميل عبدالعزيز محمد الحسيني للفقيد الرحمة والمغفرة

ادارة برانى بتعمير الصحارى
العاملون بالادارة يشاطرون الزميل المهندس محسن حسن علي الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء عنهم/ مهندس محمود محمد السكراوى .

نقابة المهن الزراعية بسوهاج
تشاطر المهندس محمد فؤاد رئيس قسم التشريعات بالمديرية وللفقيد الرحمة
O

اسرة مديرية الزراعة بسوهاج
تشاطر المهندس محمد فؤاد الاحزان

دار طباعة النقد بالهرم
اسرة الطباعة والكنترول تنعى والد الزميلة فهمية محمود محمد وللاسرة العزاء

مدرسة صلاح سالم بفترتيها بالسويس
تواسى الزميلة نادية عبدالموجود لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

مدرسة دنشواى الابتدائية رقم ١
تشاطر الزميل عبدالعزيز محفوظ الأحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة

الثانوية العسكرية ببنى سويف
تشاطر الاستاذ فاروق رياض الاحزان

أبو بكر الخاصة ببنها
هيئة التدريس تشاطر مدير المدرسة الاستاذ لطفي الحملاوى الاحزان لوفاة نجله

مدرسة قويسنا الثانوية بنات
تشاطر الزميل احمد عبدالغفار الاحزان .

الادارة الزراعية بقويسنا
تشاطر الزميل علي ايوب الاحزان .

نقابة المعلمين بمركز سوهاج
تنعى الزميل محمود دياب قريطم المدرس بنجع النجار للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي

(صدق الله العظيم)

المقاول اسماعيل محمود الحجيرى
يتقدم بخالص العزاء في وفاة المرحوم الحاج
عبدالحليم دنقل
عمدة القلعة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء
O*O
بسم الله الرحمن الرحيم
تتقدم عائلات الحجيرى وابو جبل والأسرة الدنداوية بمركز قفط بخالص العزاء في وفاة المرحوم الحاج
عبدالحليم دنقل
عمدة القلعة سائلين الله تعالى ان يدخل الفقيد واسع جنته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان

اسرة أبناء القلعة بالمطرية
القاهرة - ينعون ابن عمهم المرحوم عبدالحليم دنقل عمدة القلعة
عنهم - أحمد مبارك
O*O
الحاج بشير العجيل
واولاده وآل العجيل بالقلعة والسويس ينعون بالحزن ابن عمهم المرحوم .
الحاج عبدالحليم دنقل
عمدة القلعة محافظة قنا .
O
آل همام بالقلعة
ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن عمهم المرحوم الحاج عبدالحليم دنقل عمدة القلعة اسكنه الله جناته ولنا وللاسرة الصبر والسلوان .
O
محمود علي واولاده بالمعادى ويوسف علي شيخ البلد ينعون ابن خالهم الحاج عبدالحليم دنقل عمدة القلعة وللاسرة خالص العزاء .
O
الدكتور محمد ثروت عبد الهادى اخصائى امراض النساء
بجرجا ينعي بالحزن والاسى العميقين والد صديقه الدكتور
عصمت عبدالحليم دنقل
للفقيد الرحمة وللاسرة بالقلعة بقوص العزاء .

الحاج حامد دنقل شيخ الناحية بالقلعة واولاده ينعون ابن عمهم . العمدة عبدالحليم دنقل للفقيد الرحمة .
O*O
بشير فارس واخوه كامل فارس العجيل ينعيان ابن عمهم الحاج عبدالحليم دنقل عمدة القلعة .
O*O
الدكتور محمود دنقل بكلية العلوم ينعى ببالغ الحزن ابن خاله .
العمدة عبدالحليم دنقل
ويبكى فيه خلقه الكريم
O*O
أهالى البراهمة
ينعون ببالغ الاسى والحزن فقيد الواجب المرحوم العمدة
الحاج عبدالحليم دنقل
وللاسرة خالص العزاء
O*O
الشيخ برنس علي نافع واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم .
الحاج عبدالحليم دنقل
عمدة القلعة
O*O
الوحدة المحلية لقرية القلعة
تنعي بمزيد الحزن والاسى الحاج عبدالحليم دنقل عمدة القلعة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .
O
الاستاذ عبدالحليم المصرى بصوامع سفلجا واخوته ينعون ببالغ الحزن عمهم الحاج عبدالحليم دنقل عمدة القلعة .

اولاد المرمى العطار
الحاج محمود بالقلعة ومحمد بدراو وعبده عبدالله بامبابه
ينعون فقيدهم الحاج عبدالحليم دنقل، عمدة القلعة
O*O
اسرة محمود وعلى حسين
تنعى ابن عمها العمدة عبدالحليم دنقل اسكنه الله فسيح جناته .
O
انور حامد سعيد
المقاول بالاسكندرية
ينعي بمزيد الحزن والاسى عمه الحاج عبدالحليم دنقل
عمدة القلعة للأسرة خالص العزاء .

شكر

شكر عائلة ابو المجد بالقنطرة غرب
تتقدم العائلة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق في فقيدهم المرحوم الحاج
حلمى ابو المجد عثمان
عمدة قرية البناهوه وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس هيئة القناة ومدير عام الزراعة ونواب الاسماعيلية لاأراهم الله مكروها في عزيز لديهم

ذكرى

شركة أبو سمبل
للصباغة والتجهيز
الحاج محمد محمد سليمان حجاب ، وشركاه ، تنعى فقيد الشباب المرحوم المهندس
محمد وحيد حجاب
في ذكرى الاربعين اليوم

شكر وذكرى الاربعين
لوفاة العقيد
عبدالفتاح محمد مصطفى
بكفر الدير منيا القمح
نسيب عائلات عيسى وصيام وخرخاش وعفيفي وفرج بالسعادات ومحمد مصطفى بالسويس والجميع يشكرون من واساهم ويخصون نيابتي ابو حمص وبلبيس والمقدم رمزى ومطاوع ورفعت واحمد ومعهد معلمات ومعلمى بلبيس ومدرسة كفر ايوب واهالى بلبيس وادفو والمحمودية والقاهرة وسيقام الاربعين غدا الاحد ٢٥ يناير برحبة ابو عيسى ببلبيس .

أخبار الإعلانات
تليفون : ٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

★ وظائف خالية

★ فرصة للعمل - اوقات الفراغ بمجالات الثامن ١٦ ش ابراهيم اللقاني روكسي ٥ : ٨ م .

بيتون للانتاج الفني
١٨ شارع المنصورة امام مستشفى الموظفين امبابة - تطلب موظفين من الجنسين مؤهل متوسط المقابلة شخصيا .

شركة تجارية قطاع خاص
تطلب عمالا للتوزيع متفرغين يركبون بسكليت وموتوسيكل وعمالا للبيع
انهوا الخدمة العسكرية - يجيدون القراءة والكتابة
ت : ٩١٤٩٤٤ - ٩١٥٣٦٠ - ٩٠٢٢٠٥

مركز تدريب التليفزيون والكمبيوتر
للمهندسين والهواه تدريب ٣ أشهر لاصلاح
الراديو - والكاسيت والتليفزيون والفيديو
٩٠ ش وادى النيل ميت عقبة تبدأ الدورات ٢/١ المجموعة ٢٢ فقط

شركة الاهرام للمشروبات
(بيرة الاهرام سابقا)
٢ ش ثروت / بين السرايات / الجيزة
ص . ب ٨٨ القاهرة
تعلن الشركة عن شغل وظيفة رئيس قسم العقود بالتعيين او اعادة التعيين او النقل للعمل بالمركز الرئيسي بالجيزة (من الذكور)
ويشترط فيمن يشغل هذه الوظيفة الحصول على مؤهل عال مناسب وخبرة في أعمال المشتريات والمناقصات والمزايدات والعطاءات وان يكون قد عمل بالمشتريات لمدة ثماني سنوات على الاقل .
توفر الشركة للعاملين بها سيارات خاصة للانتقال منها واليها ، كما تقدم وجبة غذائية يوميا ، بالاضافة الى حوافز انتاج مجزية ، والتمتع هو وأسرته بالرحلات والمصايف مقابل اشتراك رمزى ، والعلاج المجاني للعامل .
تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك بمقر الشركة ٢ شارع ثروت بين السرايات / بالجيزة ، وذلك في موعد غايته ١٠ فبراير ١٩٨٧ ولن يلتفت الى الطلبات التي ترد بالبريد او بعد الميعاد .
يشترط في المتقدم تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها .
وسيتم عقد امتحان للمتقدمين يوم السبت الموافق ٢١ فبراير ١٩٨٧ الساعة العاشرة صباحا

★ عطاءات

المقاولون العرب ، عثمان أحمد عثمان وشركاه ،
ادارة المشتريات المركزية
بمقر قطاع الاعداد بالجبل الاخضر تعلن عن حاجتها الى :
عدد ٢ (فقط اثنان) ماكينة اطفاء نقالي بالمواصفات التالية :
أ - خفيفة الوزن في حدود ٣٠ كجم بالشنطة
ب - تعمل بالبنزين ولا تقل قدرتها عن ٤ حصان
ج - تصرفها لا يقل عن ١٥٠٠ لتر/دقيقة عند ضغط ٧ جوى
د - وبعمق سحب اكثر من ١١/٢ متر
هـ - مزودة بعدد واحد فتحة سحب ٤ بوصة ، وعدد ٢ فتحة طرد مجهزة بالكوبلات طراز مورس ٢١/٢ بوصة مع تقديم كتالوجات واضحة مع تقديم قطع الغيار اللازمة بالمجرة والنطامية واسعارها في حدود ١٠٪ من القيمة الاجمالية .
على ان ترد العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ مدير ادارة المشتريات المركزية بالعنوان عاليه مرفقا بها تامين ابتدائي ٢٪ من القيمة نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء
اخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٢/٥
للشركة الحق في قبول أو رفض أو تجزئة العطاء دون ابداء الاسباب .

★ عطاءات

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة
تدعو الجمعية المقاولين والشركات من القطاعين العام والخاص المتخصصين في اعمال الرخام للاشتراك في مناقصة توريد وتركيب اعمال الرخام والجرانيت لتكسيات الاعمدة والارضيات لعمارتي الجمعية بشارع مصدق بالدقي خلف مستشفى الدقي ويمكن لراغبي الاشتراك في هذه المناقصة سحب المستندات (كراسة الشروط والمواصفات والمقايسة) من مكتب المهندس الاستشارى محمد عبدالله عيسى ١٣ شارع احمد عرابي بالعجوزة وذلك بعد سداد مبلغ (٢٥٠ ج) مائتان وخمسون جنيها للنسخة ، وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٢٨ فبراير ١٩٨٧ موعدا لفتح مظاريف هذه العملية بمكتب المهندس الاستشارى محمد عبدالله عيسى بالعنوان المذكور عاليه .

مديرية الاسكان بأسيوط
ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين
تقبل المديرية عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٩ - ٢ - ١٩٨٧ عن عملية مد شبكة مواسير اسبستوس لعرب النواورة (الروكة - محمد خليفة - ومحمود فرج) مركز البدارى .
ويمكن الحصول على عقد العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ عشرة جنيهات بخلاف جنيهين اجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن واحد في المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة في المائة عند رسو العطاء مرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصور البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانوني ولايلتفت اليه
٨٧/١٨٠٤

الشركة المصرية للاغذية
(بسكو مصر)
شارع السواح / الاميرية / القاهرة
وحدة بريد الوايلي رقم ١١٨٨٧
تعلن عن طرح مناقصة عامة رقم ٨٧/٢ بين القطاعين العام والخاص لتوريد الاتى :
اولا : علب بلاستيك لتعبئة الحلاوة
أ - كمية ٨٠٠٠ الف علبة بلاستيك لتعبئة الحلاوة سعة واحد كيلو صافى .
ب - كمية ٥٠٠ الف علبة بلاستيك لتعبئة الحلاوة سعة واحد كيلو قائم
ثانيا : برطمانات بلاستيك لتعبئة الطحينة
كمية ٣٠٠ الف برطمان بلاستيك لتعبئة الطحينة سعة واحد كيلو قائم
طبقا للمواصفات الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات .
قيمة كراسة الشروط :
١٥ جنيه (خمسة عشر جنيهات)
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الشئون المالية بالعنوان عاليه او من مصنع ايكا بالعنوان / شارع محطة السوق / باكوس / الاسكندرية بعد سداد قيمة الكراسة الموضح بعاليه .
ترسل العطاءات باسم السيد الاستاذ / رئيس قطاع الشئون التجارية بالعنوان عالية مبينا عليها من الخارج رقم المناقصة وتاريخ فض المظاريف الذى تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٢/٩ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مرفقا بها صورة البطاقة الضريبية موضحا بها تقديم الاقرار الضريبى عن اخر سنة ضريبية .
لن يلتفت للعطاءات التي وردت قبل هذا النشر او بعد فض المظاريف او غير المرفق بها تامين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء

★ عطاءات

مشروع الميكنة الزراعية
بوزارة الزراعة
يعلن عن طرح عملية توريد وتركيب عدد ٣٠ (ثلاثون) صوبة زراعية بلاستيك بالنواحي المبينة بالعطاء في المناقصة العامة .
وتحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس ١٢ فبراير سنة ١٩٨٧ بمكتب الاستاذ المحاسب مدير ادارة الشئون المالية والادارية بالمشروع بالدور الرابع بمبنى الوزارة بالدقى .
وتطلب كراسة الشروط نظير مبلغ خمسين جنيها للنسخة الواحدة بخلاف خمسة جنيهات اجرة البريد - ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي قدره واحد في المائة من الاجمالي يزاد الى خمسة في المائة عند الرسو ويرفق بالعطاء البطاقة الضريبية او صورة منها
وكذلك بطاقة سجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال .

وزارة الرى
الادارة العامة لمشروعات تطوير الرى باسنا
اعلان لمقاولى القطاعين
تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لمشروعات تطوير الرى باسنا لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الإثنين الموافق ١٩٨٧/٢/١٦ عن عملية انشاء عمارة سكنية للسادة المهندسين بمنشاة الرى باسنا مركز اسنا محافظة قنا - ومدتها ثلاثة عشر شهرا - وعلى مقاولى القطاع الخاص - تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص على أن تكونا سارتي المفعول .
وتطلب الشروط من مكتب الادارة باسنا نظير دفع مبلغ خمسين جنيها وجنيه اجرة بريد وتقدم الطلبات مستوفاة الدمغة ولايلتفت الى العطاءات التي ترد بدون تقديم التامين الابتدائي بالكامل بنسبة ١٪ من قيمة العطاء نقدا أو بشيك مصرفي مقبول الدفع أو خطاب ضمان من بنك معتمد يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء .
ويراعى أن تكون أسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط . ويمكن الأطلاع على اليوم الرسومات بمكتب الادارة باسنا في ساعات العمل الرسمية .
٨٧/١٨١٢

وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية
مركز تنمية الصادرات المصرية
٦٢ شارع مصدق - الدقى
مناقصة عامة رقم (١) لسنة ١٩٨٧
يعلن المركز عن حاجته لشراء سيارة نصف نقل بكابينة مزدوجة ، وموتوسيكلين . تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المالية بالعنوان عالية بعد سداد مبلغ ١٠ جنيهات للنسخة الواحدة وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا يوم الاحد الموافق ١٥ فبراير ١٩٨٧ موعدا لفتح المظاريف .. وترسل العطاءات في مظروف مغلق ومشمع بالشمع الاحمر او يوضع بصندوق العطاءات بمقر المركز بعد سداد ٢٪ تامين ابتدائي يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاءات غير المستوفاة او غير المصحوبة بالتامين الابتدائي .
O * O
مناقصة عامة رقم (٢) لسنة ١٩٨٧
يعلن المركز عن طرح مناقصة عامة لطبع دليل تصنيع للمصدرين باللغتين العربية والانجليزية مع جلب اعلانات عن المصدرين بالدليل .
تطلب كراسة الشروط من الادارة المالية بعد سداد مبلغ ١٥ جنيها وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا يوم الاربعاء ١٨ فبراير ١٩٨٧ موعدا لفتح المظاريف ترسل العطاءات داخل مظروف مغلق ومشمع بالشمع الاحمر او توضع بصندوق العطاءات بمقر المركز ويدفع تامين ابتدائي قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة رسو عطاء الدليل ولن يلتفت الى العطاءات غير المستوفاة أو غير المصحوبة بالتأمين الابتدائي . ٨٧/١٨٢٨

★ عطاءات

هيئة ميناء القاهرة الجوى
تعلن عن طرح عملية توريد وتركيب ٢ محطة كهرباء ضغط متوسط ومنخفض لتغذية محطتي مياه الهيئة تفتح مظاريفها في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم ١٩٨٧/٢/٢ وتطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات المحلية على ورقة تمغة فئة مائتي مليم مقابل سداد مبلغ ٣٠ جنيها (ثلاثون جنيها) للنسخة الواحدة من الشروط ولن يلتفت الى العطاء غير المصحوب بتامين ابتدائي قدره ١٪ من جملة العطاء يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء والتي ترد بعد فتح المظاريف .
٨٧/١٧٩٥

محافظة مطروح
مديرية التربية والتعليم
قسم التغذية
تعلن المديرية عن طرح المناقصة العامة لتغذية تلاميذ دار المعلمين والمعلمات القسم الداخلي وكذلك المعسكرات الصيفية بمرسى مطروح للعام ١٩٨٧/٨٦ للمرة الثانية وقد تحدد لذلك يوم السبت الموافق ٢١ - ٢ - ١٩٨٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان المديرية على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪
تطلب الشروط والقوائم من قسم التغذية بالمديرية نظير مبلغ ٥ خمسة جنيهات يضاف اليها خمسون قرشا في حالة طلبها بالبريد وللمدرسة الحق في قبول أو رفض العطاء دون ابداء الأسباب
٨٧/١٨٠٦

اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا
مناقصة عامة
تعلن عن طرح مناقصة عامة لاستكمال انشاء سور خارجي حول موقع ارض المحطة الارضية لمركز الاستشعار من البعد والارض التابعة بمنطقة حلوان .
- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بمبنى الاكاديمية (١٠١ شارع القصر العيني - الدور الأول نظير مبلغ ١٠.- جنيهات تقدم العطاءات لادارة المشتريات بالاكاديمية على العنوان السابق الدور الثامن خلال خمسة عشر يوما من تاريخ أول اعلان في الجرائد يقدم تامين ابتدائي قدره ١٪ من القيمة الاجمالية مع العطاء يزاد الى ٥٪ تامين نهائي في حالة رسو العطاء .
٨٧/١٧٨١

محافظة أسوان
الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان
العقود والمشتريات
تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان في مناقصة عامة عن توريد الآتى :
اولا : - ١ لودر مفصلي على عجل كاوتش ، ١ كومبريسور هواء .
وقد تحدد لها يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا جلسة فتح المظاريف ثمن النسخة - ٢٠ .- جنيها يضاف اليها ٥٠٠ . خمسمائة مليم في حالة طلبها بالبريد .
ثانيا - عملية تجديد ٢ هراس ٢ بكر جوز ميللر RT6 — RT8 ديناموركز الصنع .
- توريد وتركيب ٢ محرك قدره في حدود من ٣٠ - ٥٠ حصانا لزوم فنشر وهراس .
- توريد قطع غيار خلاطة اسفلت صناعة محلية .
وقد تحدد لها يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٢/٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا لجلسة فتح المظاريف ثمن النسخة - ١٥ .- جنيها يضاف اليها ٥٠٠ . خمسمائة مليم في حالة طلبها بالبريد فعلى راغبي الدخول في المنقصه التقدم بطلب شراء كراسة الشروط والمواصفات على عرض حال دمغة برسم السيد اللواء/ رئيس الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان بعد سداد قيمة النسخة على ان يرافق كل عطاء تأمين ابتدائي بواقع ٢٪ الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

★ عطاءات

مديرية التربية والتعليم بطنطا
اعلان ممارسة عن توريد الاثاثات الخشبية
تعلن مديرية التربية والتعليم بطنطا - ادارة المشتريات والمخازن بشارع عثمان محمد عن اجراء ممارسة لتوريد الاثاث الخشبي اللازم للمديرية وقد تحدد لذلك من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الثانية عشرة بعد الظهر من يوم الأحد الموافق ١٩٨٧/٢/٨ بادارة المشتريات والمخازن بالمديرية فعلى من يرغب الدخول في هذه الممارسة الحضور في الزمان والمكان المحددين ومعه تأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة الأصناف يستكمل الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء ويشترط تقديم البطاقة الضريبية هذا ويمكن اطلاعكم على الرسومات والمواصفات والعينات النموذجية بالمديرية في أوقات العمل الرسمية .
٨٧/١٨٢٠

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى
طريق الكورنيش - المعادى
تعلن عن تاجيل جلسة فتح المظاريف لعملية المناقصة العامة لتوريد وتركيب شبكة انذار واطفاء حريق لزوم المستشفى الى يوم الخميس ١٩٨٧/٢/٢٦ وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا جلسة لفتح المظاريف بدلا من يوم ١٩٨٧/١/١٨ وعلى من يهمه الامر شراء كراسة الشروط والمواصفات من مكتب السيد كبير المهندسين بالمستشفى بمبلغ ١٥٠ ج (فقط مائة وخمسون جنيها لاغير)

لجنة المشتريات الخارجية
بالشركة العامة للمعادن
٥ شارع ٢٦ يوليو/ القاهرة
تعلن اللجنة عن طرح المناقصات التالية للاستيراد من بلاد العملات الحرة : -
١ - مناقصة رقم ٨٧/٨٦/٣٦ لاستيراد ١٥٠ طن رمل مجهز بالبلاستيك .
٢ - مناقصة رقم ٨٧/٨٦/٣٧ لاستيراد ٣٠ طن سلك تيتانيوم .
(جلسة فتح المظاريف ١٩٨٧/٢/١٤)
فعلى الوكلاء التجاريين من القطاعين العام والخاص المقيدين بسجل الوكلاء التجاريين بوزارة التجارة راغبي الاشتراك في هذه المناقصة التقدم للجنة بالعنوان عاليه للحصول على شروط المناقصات مقابل سداد مبلغ ثلاثين جنيها لكل منهما .

محافظة القليوبية
مديرية الاسكان والمرافق
تعلن المديرية بين مقاولى القطاعين في مناقصة عامة عن عملية خزان مياه عالى سعة ٣٠٠ م٣ بارتفاع ٢٥م بناحية جمجرة الجديدة والمحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم الاثنين الموافق ٩ - ٢ - ١٩٨٧ ويمكن الحصول على المستندات من قسم العقود بالمديرية نظير مبلغ ٢٥ جنيها (خمسة وعشرون جنيها) ثمنا لها .
وطلب الشراء غير المرفق به صورة من سجل القطاع الخاص المجددة والبطاقة الضريبية والعائلية والسجل التجارى وسابقة اعمال مماثلة ان يلتفت اليه والتامين الابتدائي بواقع ١٪ من قيمة العطاء يقدم بالجلسة او بموجب خطاب ضمان لايقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر او بشيك مقبول الدفع يكمل الى ٥٪ تأمين نهائي في حالة الرسو ويعتبر القانون رقم ٩ او لائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .
٨٧/١٨١٥

★ مطلوب شراء

فيديو تليفزيون كاسيت وما تستغنى عنه يوميا ت : ٣٦٣٠٩٥٦ .

★ عطاءات

وزارة الكهرباء والطاقة
هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية
شركة توزيع كهرباء القناه
٩٨ حى الشيخ زايد - الاسماعيلية
تعلن الشركة عن طرح المناقصتين العامتين : -
١ - رقم ١٩٨٧/٨٦/١٣ عن توريد أجهزة اختبار ووقاية وقياس جلسة فض المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٢/٢٥ .
٢ - رقم ١٩٨٧/٨٦/١٤ عن توريد كشافات بخار صوديوم ٢٥٠ ، ٤٠٠ وات جلسة فض المظاريف يوم الأحد الموافق ١٩٨٧/٢/١٨ .
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بعد تقديم طلب مدموغ للادارة العامة للعقود والمشتريات
وسداد مبلغ ٣٠,٠٠٠ ، فقط ثلاثون جنيها لاغير ، للكراسة الواحدة .
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة في موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم فض المظاريف الموضح اعلاه مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة كل عطاء يزاد الى ١٠٪ في حالة رسوه .

★ فتح باب القيد

شركة المشروعات الهندسية لأعمال الصلب ، ستيلكو ،
ادارة المشتريات
٢٣ شارع قصر النيل
القاهرة
تعلن الشركة عن فتح باب القيد بسجل الموردين والمقاولين والوكلاء التجاريين لعام ١٩٨٧ .
فعلى من يرغب من موردى القطاع العام والخاص والوكلاء التجاريين التقدم بطلب بخطاب موصى عليه ومستوفى التمغة باسم السيد المحاسب/ مدير عام المشتريات بالعنوان عاليه في موعد غايته نهاية شهر فبراير ١٩٨٧ موضحا الآتى : -
١ - الاسم التجارى .
٢ - العنوان ورقم التليفون
٣ - اسم المدير المسئول
٤ - رقم السجل التجارى
٥ - البنك الذى يتعامل معه
٦ - نوع النشاط بالتحديد
٧ - سابقة الاعمال والخبرة
٨ - صورة البطاقة الضريبية
٩ - صورة بطاقة القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص مجددة .
١٠ - صورة من سجل الوكلاء التجاريين مرفقا بصورة الاستمارة ١٤ س .
اولا : التوريدات - محلى ومستورد :
الواح صاج وقطاعات وصاج معرج/ لوازم كريتال والمونيوم/ الواح بلاستيك وفيبرجلاس/ مواسير ولوازمها مهمات لحام/ مسامير بانواعها/ اخشاب/ خراطيم/ احبال/ ومعدات رباط واسلاك واير وسلاسل وبكرات بويات/ زنك/ رصاص/ كلوريد الامونيوم والصوديوم/ خردة نحاس/ مواد عازلة/ عدد يدوية والات ورش/ ادوات كهربائية ادوات كتابية وهندسية/ مطبوعات/ادوات اطفاء أمن صناعي/ ملابس للعاملين/ توريد لحوم وتوريدات غذائية/ ادوات نظافة/ ضواغط هواء ومولدات كهرباء سيارات نقل ونصف نقل واوناش/ قطع غيار سيارات
وجرارات واوناش/ بطاريات/ ورولمان بلى/ قطع غيار ثلاجات/ آلات كاتبة وحاسبة وماكينات تصوير .
ثانيا : المقاولات :
تركيبات معدنية وجمالونات/ صهاريج/ كريتال/ اسبستوس/ صاج معرج/ اعمال بياض وارضيات/ اعمال دهان/ اعمال مدنية متكاملة/ توريد وتركيب زجاج والمونيوم/ نقل خامات/ ايجار اوناش ومعدات .
ثالثا : الاصلاحات :
موازين/ الآت كاتبة/ الآت حاسبة/ ماكينات تصوير/ عمرات محركات/ لف مواتير/ اعمال خراطة المواتير اعمال مزادات .

★ للتمليك

للتمليك
شقة بالتليفون والعفش كبيرة بالبالون وأخرى بشبرا
تليفون : ٢٤٦٩٩٦٧
٦٥٢٨٥٥

★ علاج طبيعي ورياضة

★ للسيدات تخسيس ١٠ كجم في ١٠ أيام للرجال تخسيس وكمال اجسام وكاراتية مترو النزهة محطة الاسماعيلية ت : ٦٦٦٣٠٥ هليوجيم .

★ مدارس قيادة السيارات

★ المركز الرئيسى للسيارات للتعليم ويؤهلك للرخصة ٢٢ ب ش الجمهورية ٢٤ ش يوسف عباس م . نصر ١٠٩ ش القرعة ت : ٦٠١٠٠٣ - ٩٤٩٠٧٧ .

★ للبدل

للبدل بفيلا بجسر السويس او للبيع نقدا
شقة تمليك سوبر لوكس مساحة ١٩٠ مترا .
اربع غرف وتراس واثنين بلكون واثنين حمام ومطبخ بفرش او بدون بمدينة نصر الحى الثامن المنطقة السادسة شارع معز الدولة متفرع من شارع مكرم عبيد الدور الرابع شقة ١٠ تطل على شارع عرض ٥٠ مترا مفروشة موكيت وورق حائط لوكس وديكورات كاملة بمعرفة مهندسين متخصصين الاتصال بتليفون : ٦٤٢٤٦٠ من ١ - ٤ عبدالنبى سيد عوض الله .

★ ارانب

★ اراضي للبناء

شركة السعد للتجارة والمقاولات وتقسيم الاراضى
ادارة فتحى راضى مسعود
تعلن عن بيع ارض للبناء مسجلة وداخل الكردون بعزبة النخل والمرج باسعار مريحة بالنقد والتقسيط ٤٧ شارع الفريد مدينة الزهور بعزبة النخل تليفون ٦٩٩٦٢٦ .

★ اخطارات

الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى
يسر الشركة ان تعلن للسادة المساهمين عن بدء صرف الكوبون رقم (٢٤) عن ارباح السنة المالية ١٩٨٦/٨٥ وذلك اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق : ١٩٨٧/١/٢٧ عن طريق بنك مصر وجميع فروعه .
هذا وسوف يقوم بنك مصر باستلام الاسهم بعد الصرف مقابل تسليم كل مساهم ايصالا بذلك تمهيدا لتسليم السادة المساهمين الصكوك الجديدة والتي تبدأ من الكوبون رقم ٢٦ الى الكوبون رقم ٥٠ (صكوك اطالة مدة الشركة ٢٥ سنة اخرى) .
هذا وتبلغ القيمة الصافية للكوبون رقم ٢٤ (جنيه واحد لاغير .)

★ اسعار الذهب

الجنيه	١٨٠٤٠	قرش
عيار ٢٣,٥	٢٥٢٣	قرشا
عيار ٢١	٢٢٥٥	قرش
عيار ١٨	١٩٣٣	قرشا
عيار ١٤	١٥٠٣	قروش

متوسط أسعار الأمس

مركز الاهرام للاستثمار والمعادن النفيسة
عيار ٢١ ٢٢٥٥ قرش
لدينا محلات للصياغ بتسهيلات
٦ ش المتحف الزراعي بالعجوزة
ت : ٣٤٨٠٥٥٢ تلكس : ٢٢٣٩٤

★ موردون ومقاولون

شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية
٢٦ شارع شريف - عمارة الايموبيليا / القاهرة
فتح باب القيد بسجل الموردين لعام ٨٧/٨٦
تعلن الشركة عن فتح باب القيد في سجل الموردين المحليين والمقاولين لعام ٨٧/٨٦ فعلى السادة موردى القطاعين العام والخاص الراغبين في القيد او تجديد قيدهم التقدم بطلباتهم بالبريد المسجل باسم السيد / المهندس رئيس قطاع المشتريات بالعنوان عالية في ميعاد اقصاه ١٩٨٧/٢/٢٠ موضحا به الاتى :
١) الاسم التجارى وعنوان البريد والعنوان التلغرافي وارقام التليفونات .
٢)رقم السجل التجارى وصورة من البطاقة الضريبية موضحا عليها أخر اقرار ضريبى واسم البنك المتعامل معه وبيان سابقة الاعمال للحكومة والقطاع العام .
٣) بيان المجموعة أو المجموعات التي يرغب القيد فيها .
١) قطع غيار السيارات والاوناش واللوادر والجرارات .
٢) سيارات الاتوبيس والنقل والملاكي والاوناش واللوادر والكلاركات والخلاطات والدنابر
٣) الات الورش - ومخارط - مثاقيب - فرايز - ماكينات الجلخ - شواكيش - وشنيورات .
٤) اطارات الكاوتشوك للسيارات والجرارات والاوناش واللوادر .
٥) عدد يدوية وميكانيكية واحجار الجلخ والبنط وضواغط الهواء
٦) ادوات ومهمات اللحام ولوازمها .
٧) رولمان البلى والبلح والكراسى والجلب والاويل سيل .
٨) مسامير وصواميل وورد بجميع انواعها ،
٩) مواسير حديد واستنلس ولوازمها بجميع انواعها
١٠) بلوف زهر وصلب واستنلس ونحاس .
١١) خامات حديدية - كمرات وزوى وخوص وصاج واعمدة الصلب والترمسيون .
١٢) طلمبات مياه ومجارى وأعماق ولوازمها وقطع غيارها .
١٣) منتجات الكاوتشوك والخراطيم والسيور .
١٤) خامات غير حديدية - بروتز فوسفورى ونحاس والومنيوم وقصدير ورصاص والواح ومواسير البلاستيك .
١٥) اجهزة الاطفاء والامن الصناعي والوقاية .
١٦) ملابس واحذية للعاملين والمصنوعات الجلدية وادوات الرياضة .
١٧) اجهزة القياس والاجهزة الدقيقة والموازين .
١٨) ادوات واجهزة كهربائية واسلاك وكابلات ولمبات وكشافات .
١٩) الادوات الصحية ولوازم المعمار .
٢٠) الكيماويات واجهزة المعامل والاجهزة الطبية ولوازم المستشفيات .
٢١) ادوات النظافة ولوازم الحرائق .
٢٢) أدوات كتابية وهندسية ومواد الدعاية والاعلان .
٢٣) مطبوعات
٢٤) الآت كاتبة وحاسبة وماكينات الطباعة وتصوير المستندات والرسومات .
٢٥) اثاثات معدنية وخشبية ولوازم المكاتب .
٢٦) حبال صلب وماتيلا وكتان وكهنة وأسطبة .
٢٧) بويات وورنيش وحدايد وكوالين واقفال .
٢٨) مهمات حشو ومسلامسطرة وكلنجريت وتقلون وأميتت .
٢٩) أجهزة التكييف والتبريد والثلاجات وقطع غيارها .
٣٠) حراريات ومواد عازلة .
٣١) مسابك وورش حدادة وخراطة وبرادة وكريتال والوميتال .
٣٢) مواد غذائية وبقالة وخضراوات وفواكة .
٣٣) المقاولات واعمال البناء والبياض والتجارة والصحى .
٣٤) مقاولى النقل والتفريغ والتحميل .

★ وظائف خالية

منطقة الاسكندرية
فرع سان سابا
٤ سان سابا - العطارين
تدعو الشركة الطموحين من الجنسين للعمل كمندوبي انتاج تحت التدريب بالشروط التالية : -
١ - الحصول على مؤهل عال او فوق المتوسط او متوسط .
٢ - الا يقل السن عن ١٨ عاما .
٣ - اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها بالنسبة للذكور .
● يتقاضى المتدرب مكافاة شهرية خلال فترة التدريب بالاضافة الى حوافز انتاج مجزية ثم يعين من يجتاز التدريب على الدرجة المالية المقررة .
● تقدم الطلبات بالبريد او شخصيا الى السيد مراقب انتاج الفرع بالعنوان عاليه خلال اسبوعين من تاريخ النشر .

★ مزايدات

بيع هام بالمزاد الجبرى
يعلن البنك الأهلي المصرى فرع المنشية - بالاسكندرية
عن بيع بالمزاد الجبرى نفاذا للحجز الادارى التنفيذى الموقع بالتطبيق لاحكام القانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته والمؤرخ ١٩٨٧/١/١٨ الموقع ضد المدين .
شركة مصر للأعمال الكهربائية والميكانيكية (حسن القشلان وشركاه)
وتلك مجموعة ادوات كهربائية منزلية جديدة وحديثة عبارة عن بوتاجازات وثلاجات وخلاطات ومكانس ولمبات كهربائية ومراوح وشرائط فيديو المعاينة بمقر تواجد البضائع والآلات المحجوزة عليها الكائنة ٢٣ شارع احمد عرابى المنشية الاسكندرية وكذا بالبنك الأهلي المصرى فرع المنشية وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١/٢٦ موعدا للبيع .

★ للبيع

للبيع بالجدك لعدم التفرغ
● ورشة موبيليا بالمنتزه
● ماكينات نجارة موبيليا مستعملة .
للاستعلام ت ٥٨٧٧٤١٨ يوميا من ١٠ الى ٢ صباحا ومن ٦ الى ٩ مساء .

★ سيارات للبيع

★ سيارة بيجو موديل ٨٠ بحالة جيدة الاتصال ت : ٨٤٠٥٣٨ - ٥٩٧٠٥٣٨ العامودى .

★ مطلوب شراء

■ شركة صناعية ■
تطلب شراء ارض مساحة ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ م٢ مسجلة بالمرافق بمداخل الاسكندرية صالحة لبناء مخازن ترسل العروض خلال أسبوع لجريدة الأخبار برقم ٤٤٤ .

★ طوب وبلاط

★ تقدم شركة فرقان بعمارة الامل شارع سيدى كمال بالمندرة الوكيل الوحيد لمنتجات الريان جميع انواع الطوب الاسمنتي الملون والبلاط ت ٨٧٢٤٢٦ .

★ اسعار الذهب

الجنيه	١٨٠٤٠	قرش
عيار ٢٣,٥	٢٥٢٣	قرشا
عيار ٢١	٢٢٥٥	قرش
عيار ١٨	١٩٣٣	قرشا
عيار ١٤	١٥٠٣	قروش

متوسط أسعار الأمس

كيف يحكم الكبار هذا العالم ..؟

قوة الاقتصاد هي السلاح الاول الذى يحكم به الكبار هذا العالم وقوة الاقتصاد ليس معناها مجرد الغنى او مجرد الثروة فقد تؤتى الثروات لحكومات متخلفة فينفقها الحكام بددا وهباء في احلام فارغة .. كما انفق القذافى ثروة ليبيا في معارك ايرلندا ونيكاراجوا ونيوكاليدونيا وتشاد والحبشة وانجولا والفيلبين ليقال عنه انه الثائر العالمى الذى يغير التاريخ وقد فعل عبدالناصر مثل مافعل تلميذه بتبديد ثروة مصر في حروب الكونغو وغيرها .

بقلم الدكتور:
مصطفى محمود

وانما الاقتصاد يصبح قوة حاكمة حينما تقترن الثروة بالانتاج وبالتخطيط والتدبير وبحسن السياسة وبعد النظر وبالدهاء والذكاء في التعامل مع الظروف والمتغيرات وكمثال لذلك مافعله الكبار لمواجهة حرب البترول التى اعلنها عليهم العرب والتى ارتفعت بها الاسعار الى مافوق الاربعين دولارا للبرميل .. لم يرد الكبار بالشعارات او الهتافات ولم يردوا بالقنابل والبارود وانما بالقانون ..

والقانون هنا هو قانون العرض والطلب وذلك بزيادة المخزون من البترول وبانتاج المزيد عن طريق حقول بترول بحر الشمال وفي سنوات معدودة تم اغراق السوق بالنفط الخام وتدهورت الاسعار من اربعين الى خمس دولارات للبرميل .. وبلغت خسائر دول كبرى منتجة للبترول مثل روسيا سبعة الاف مليون دولار سنويا وفي مجموع الدول العربية اضعاف هذا المبلغ وتوقفت مشاريع النمو في هذه البلاد وتحول بعضها الى تسول القروض بالربا من امريكا واوروبا والى طلب المعونات العاجلة من البنك الدولى وتحول السادة الاغنياء الى شحاذين .. حدث كل ذلك بضربة معلم وبعمل اقتصادى مجرد .

ومثال ذلك حرب القمح التى اعلنتها امريكا على روسيا .. وحرب الانتاج التى اعلنتها اليابان على اوروبا وامريكا وكانت نتيجتها ان ارتفع الين اليابانى ليضرب الدولار في السوق .

وقوة الاقتصاد تعنى الصناعة المتطورة وتعنى التعليم المتطور والجامعات المجهزة بالمعامل والمختبرات وتعنى الميزانيات المرصودة للبحوث والاختراعات .

وقوة الاقتصاد تعنى التسليح الجيد (المكوك الامريكى الجديد سوف تبلغ تكاليف صنعه ثلاثة آلاف مليون دولار .. اى ميزانية دولة)

ولكنها لاتعنى تبديد هذا التسليح في حروب فارغة ومغامرات صبيانية وهى ايضا لاتعنى تبديد المال في الترف والمظاهر كما انفق الامبراطور بوكاسا امبراطور افريقيا الوسطى ثروة بلده ليصنع لنفسه عرشا من الذهب مطعما بالجواهر

والقوة الاقتصادية لاتاتى للدول عن ميراث ولا تنزل عليها من السماء ولكنها تاتى بالعمل والكدح والعرق والانتاج المتفوق المتميز الذى يغرى كل الاطراف بالشراء .. والعمل بدوره ثمرة للاخلاقيات الجادة والانتماء والمثابرة والاصرار .

وقد اخطا كارل ماركس حينما تصور ان التاميم وملكية الدولة لوسائل الانتاج هى السبيل الى زيادة الانتاج .. وما حدث في جميع البلدان الاشتراكية كان العكس فقد هبط الانتاج في الكم والكيف وسادت اللامبالاة والسلبية والبيروقراطية والكسل والاتكال على الدولة في كل شىء بسبب غياب حافز الربح وتراجع العامل الفردى في الابتكار والتجويد .

وثبت بالتجربة التاريخية ان الاقتصاد الحر والمناخ الديمقراطى هما السبيلان الوحيدان الى زيادة الانتاج وتحسينه كما وكيفا وقد ادى ذلك الى تراجع الدول الشيوعية عن منهجها الاشتراكى ولجوئها الى الانفتاح والى تشجيع القطاع الخاص والى نقدها للفكر الماركسى ونعته بانه فكر رجعى معوق

وقد راينا امام اعيننا حرب الخليج تتحول بعد ست سنوات من القتال الى معادلة اقتصادية صريحة .. هى اى اقتصاد من الاثنين سوف يصمد للاستنزاف.. إقتصاد العراق ام اقتصاد ايران ؟.

ومن وراء العراق وايران .. امريكا وروسيا تمدان الاثنين بالسلاح وبقدر وبحساب حتى لايتفوق طرف على طرف .. وحتى تظل الحرب نزيفا لاحسم فيه وانهاكا محسوبا لموارد العرب وتدميرا للعتاد الحربى الذى يشتريه العرب بثروتهم الوحيدة .. البترول ..

إنها مرة اخرى لعبة اقتصادية مكشوفة لافقار المنطقة ثم ربطها بحبال التبعية للغرب وللشرق الى الابد .

ورغم انها لعبة مكشوفة وواضحة لكل ذى عينين الا انها مازالت مستمرة بالقصور الذاتى .. وبحكم التخلف الشامل للمنطقة حكاما ومحكومين .. الا تساهم سوريا وليبيا في كسر الجبهة العربية بمناصرة ايران على العراق . اهو تخلف فقط ام خيانة من هؤلاء الذين يزعمون انهم جبهة الصمود والتصدى ؟! وتصدى لمن ؟! انهم يقولون انهم جبهة التصدى للعدو الاسرائيلى .. ولكن لا احد منهم قد القى حجرا على اسرائيل بل كلاهما مع اسرائيل في نفس الخندق .. وكلاهما يعملان وفق المخطط الاسرائيلى .. ألا يعمل البعث السورى منذ احدى عشرة سنة على اثارة الفتن

في لبنان للايقاع بين المسيحى والمسيحى وبين المسلم والمسلم وبين الفلسطينى والفلسطينى حتى اذا اغرقوا لبنان في الدم دخلوا اليه بزعم انقاذه .. وماذا يخدم هذا المخطط سوى اسرائيل ومصالح اسرائيل .. الم يجتمعوا ثلاثتهم سوريا وليبيا واسرائيل على هدف واحد هو تسليح ايران وامدادها بادوات الحرب .. والفضيحة الاخيرة مازالت تتداولها الصحف وهى صفقة السلاح المهرب من امريكا الى ايران عن طريق وسطاء اسرائيليين صفقة بالف مليون دولار .. وهذا هو الصمود والتصدى .

اننا لم نسمع ان حافظ الاسد اطلق رصاصة واحدة على تل ابيب ولكننا رايناه يضرب مدينة حماة بالطائرات والمدافع ويقتل الالوف من مواطنية السوريين ومن قبل ذلك ومن بعد ذلك

لم يكن لمخابرات البعث من عمل سوى سجن واعتقال واعدام كل سورى يضعه سوء حظه في طريقها .

والظاهر ان اللعبة بين الصغار تجرى بمنطق اخر .. ليس منطق القوة الاقتصادية ولا بمنطق من الاكثر تقدما ومن الاكثر مواردا .. بل من الاكثر غدرا ومن الاكثر لؤما ومن الاكثر مكرا .

وهذا هو الطبيعى في المعارك التى تجرى في بدروم الخدم .. حيث يخدم الصغار مخططات السادة الكبار على طريقتهم هم كخدم .. ياتيهم المدد تسللا من فوق من السادة .. تاتيهم طائرات لم يصنعوها ومدافع لم يخترعوها .. ليقوموا بادوار مرسومة .. ويقبضوا مبالغ معلومة ..

وكل شىء يجرى في الخفاء .. بينما في الظاهر .. شعارات وهتافات وصمود .. وتصدى .. وعنترية فارغة .

وهناك من الحكام العرب من يعرف ويسكت اتقاء لشر هذا او شر ذاك .. وينسى ان السفينة سوف تغرق بالكل .. بل قد نراه يدفع لهذا ويدفع لذاك ليشترى لنفسه امانا مؤقتا ومايشترى الا هلاكا محققا .

والتمثيلية مستمرة رغم انها اصبحت معادة ومبتذلة .. واذاعات جبهة الصمود والتصدى مازالت تدوى مرددة نفس الكلام الفارغ .

ويبدو انها لن تسكت حتى يصاب اصحابها بالسكتة وقد تعب السياسيون من كثرة الفتاوى .

ولا حاجة الى كثرة من الفتاوى . فليس هناك الا سبيل واحد للخروج هو القوة الاقتصادية لنتعامل بها مع عالم الاقوياء .. ولا قوة اقتصادية لنا الا باجتماعنا .. فمواردنا البشرية ومواردنا المالية مجتمعة كفيلة بان تجعل لنا ثقلا له وزنه وله خطره لقد استطاعت دول اوروبا ان تكون لها سوق اوروبية مشتركة واستطاع لصوص المافيا ان تكون لهم دولة .. واليهود المشردون في قارات العالم اجتمعت كلمتهم وهم يتخاطبون باكثر من لغة وينتمون الى اكثر من قومية .. ونحن اهل اللغة الواحدة والدين الواحد والمصلحة الواحدة مازلنا نقتل بعضنا بعضا ونتشاتم ونتقاذف الاتهامات ويحاول كل طرف ان يصفى الاخر جسديا واكثر صفحات جرائدنا مهاترات واكثر اذاعتنا سباب .

واذا كان نصف الطريق الى اصلاح انفسنا ان نعرف اخطاءنا فقد عرفناها .. وقتلناها بحثا ومعرفة .

ولكن بقى النصف الاخر الصعب ان نتغلب على الاقليمية الضيقة وعلى المصلحة العاجلة وعلى كبرياء الرياسة عند اهل الرياسة وهوى الحكم عند اهل الحكم وعلى الشخصانية في النظرة عند الاشخاص الذين بيدهم مقاليد الامور .. ويبدو انها اشياء بالمقياس الحضارى تحتاج الى نضج والى معاناة وابتلاء ووقت ولم يتحد الشمال الامريكى مع الجنوب الا بعد حروب ودم وقتل .

ولم تتحد اوروبا بشكلها الحالى الا بعد ان اكتوت بحربين عالميتين هذا غير ما كان بين انجلترا وفرنسا من حروب المائة عام في التاريخ البعيد .. وقراءة التاريخ لاتبعث على التفاؤل الا اذا كان الله يدخر لنا رحمة كما فعل باسلافنا اليس هو القائل لنبيه . لو انفقت مافي الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم .

فلعله يؤلف بين قلوبنا برحمته بعد ان عجزت عن تاليفها حكمة الحكماء ..

او لعله يتركنا للمحن والكوارث لتؤلف بيننا بوشائج الدم والالم والعذاب ..

وهو امر يطول بطول الحقب التاريخية

ولكن يقينا ان تتم الوحدة بالمقالات او بالخطب او بالشعارات او التمنيات والاغانى الوطنية وانما هى مرهونة بالتحضر والترقى الاخلاقى والقناعة العميقة بمقتضيات الضرورة وارجو الا تاتى لنا ونحن نعانى النزع الاخير وللانصاف لم تصبح الدول الكبرى دولا كبرى بالعمل الشريف وحده ولم تبلغ القوة الاقتصادية بالانتاج وحده وانما بالسرقة والمكر والتامر واشعال الفتن وشىء اخر اسمه سوق السلاح .. فالاستعمار لم يخرج من افريقيا واسيا الا بعد تفتيت التركة الاستعمارية الى دويلات واقطاعيات وكانتونات وميليشيات طائفية .. ثم ترك بعد رحيله عملاء له ينفثون السم ويؤججون العداوة ويفتعلون المشاكل الحدودية بين هذه الدويلات الصغيرة .. وسمعنا عن الوان عجيبة من القتال بين اليمن الجنوبية واليمن الشمالية وبين شمال السودان وجنوبه وبين ليبيا وتونس وبين ليبيا وتشاد وبين المغرب والجزائر وبين قطر والبحرين وبين الشيعة في لبنان والسنة في لبنان وبين المارون والكتائب وبين الاكراد والعراق وبين الهند وباكستان وبين باكستان وبنجلاديش وبين فرقة في اوغندا وفرقة اخرى وبين فرقة في نيكاراجوا وفرقة اخرى وبين جانب في السلفادور وجانب اخر .. وفي انجولا ونيجيريا وشيلى وهندوراس تتكرر نفس القصة .

ولتدور رحى الحروب بين هذه الدول الصغيرة . لا بد من جيوش ولابد من سلاح وهى جيوش لا خطر منها على الكبار فهى مجرد نمور من ورق ولا خطر منها الا على بعضها البعض ولا مانع ابدا عند الكبار من ان يقتل الصغار انفسهم .. بل هم يرحبون بشدة بمثل هذا القتال الذى يعفيهم من الدور القذر في إفقار هذه الدول النامية وتكسيحها ... بل هم يشعلون هذه العدوات ويؤججون نارها فاذا صرخ الكل يطلب السلاح فتحوا ترسانتهم وباعوا بالربا وباسعار فاحشة .. الطائرة التى تكلف مليونا يبيعونها بمائة مليون .. اى مائة ضعف وهم يفعلون هذا فضلا وتكرما لانهم اهل نجدة وهم بذلك يحلون مشكلة البطالة في مصانعهم ويرفعون سعر الدولار والروبل والمارك والفرنك وينزلون بالعملات - الوطنية لهذه الدويلات البائسة الى الحضيض .. وهو فحش لا يستطيعون ان يباشروه في تجارة مثل تجارة السيارات او التليفزيونات لان تجارة السيارات سوقها مفتوح اما تجارة السلاح فهى تجارة ماسونية سوقها مغلق واسرارها محظورة .

وهم لا يعطون هذه الدول الا الاسلحة الخردة التى انتهى زمانها ويحجبون عنها الاختراعات الجديدة والابتكارات الحديثة وبذلك يتخلصون اولا باول من الزبالة القديمة المتراكمة في ترسانتهم ويبيعونها باضعاف اضعاف اسعارها ونسمع عن وسطاء لهذه الصفقات مثل خاشوقجى تبلغ ارباحهم مليارات الدولارات فما بال الدول البائعة .. والاثر هنا مزدوج فنرى على جانب دولا تتعملق في قوتها الاقتصادية وعلى جانب اخر دولا اخرى صغيرة تنحدر الى الافلاس والجوع .

وهذه اللعبة القذرة التى تلعبها الدول الكبرى على الجانب الشرقى والغربى من العالم والتى اسمها سوق السلاح هى ورقة البوكر الرابحة في هذه الحقبة الخاتمة من القرن العشرين .

والغريب العجيب ان تلك الدول الصغيرة تسلم رقابها الى هذا المجزر الالى في سعادة وفرح وامتنان وشكر بل نراها تقبل اقدام قاتليها الذين تصدقوا وتكرموا وساعدوا في اوقات الشدة ومدوا ايديهم في ساعات المحنة .

وصدق الشاعر العربى اذ يتغنى
خليلى فيما عشتما هل رايتما
قتيلا بكى من حب قاتله مثلى
وقد عشنا ورأينا ما هو أسوا باحضرة الشاعر

ولا خلاص من هذه الحلقة المفرغة الشريرة الابصحوة وانتفاضة لهذه الدول الصغيرة المغمى عليها من رقاد التخلف ومن سبات الغفلة والجهل .. والا فانها سوف تنقرض وتندثر .. ثم يكون انقراضها امرا طبيعيا مشروعا لا ظلم فيه .. لانها تستحق ان تموت ولان القانون لايحمى المغفلين ..

ولانها .. وهذا هو المضحك .. تموت كل يوم مع الشكر ..

حرب الخليج

نحو الغد

لا شك ان ما كشفت عنه فضيحة « ايران جيت » بعد أكبر هزيمة منيت بها حكومة « ريجان » .. فقد أظهرت التحقيقات ان ارسال هذه الصفقة يعد خرقا فاضحا لكل ما أعلنته « واشنطن » من حياد وحظر لبيع الاسلحة ورغبة في انهاء الحرب بالطرق السلمية .. إن ارسال الاسلحة الامريكية الى ايران ، وهى الطرف الذى يرفض وقف الحرب إلا بشروطه . لا يمكن أن يعنى الا الرغبة الامريكية في استمرار الحرب ..

وليس هذا فحسب ، فان التحقيق في فضيحة « ايران جيت » اثبت ان ادارة « ريجان » كانت تبلغ كلا من الطرفين العراقى والايرانى بمعلومات عسكرية هامة عن الطرف الآخر ..

ماذا يعنى كل هذا .. الا ان يكون تاجيجا لنيران الحرب بالسلاح والمعلومات الحربية وسعيا إلى استمرارها واطالة امدها ، واستنزاف طرفيها ، وأضعافهما معا !

ان الدرس المستفاد من نتائج التحقيق في فضيحة « ايران جيت » هو ان شعارات الحياد وحظر السلاح والسلام التى طرحتها « واشنطن » بالنسبة لحرب الخليج لم تكن سوى تضليلا ، وخداعا ، واقنعة زائفة لاخفاء الهدف الامريكى الحقيقى وهو العمل على استمرار الحرب .

وقد يدعو هذا إلى الدهشة لان استمرار الحرب ليس في صالح حلفاء امريكا في اوروبا واليابان .. ولانه يحمل بذور امتداد ألسنة الحرب الى دول ومناطق صديقة للولايات المتحدة . ولكننا اذا نظرنا الى حرب الخليج في اطار الاستراتيجية الامريكية العالمية ، لادركنا أن الموقف الامريكى في هذه الحرب انما هو تطبيق سليم لهذه الاستراتيجية فخلخلة الاستقرار في الدول التى لا تسير في ركاب واشنطن وترفض الانضواء في استراتيجيتها هو أحد أهم اركان الاستراتيجية الامريكية ..

كما ان استغلال الخلافات والتناقضات العرقية والدينية والطائفية والسياسية والايديولوجية يمثل احد اهم الوسائل لتمزيق وحدة الشعوب ، واخضاعها للهيمنة الامريكية طبقا للاستراتيجية الامريكية المعلنة للثمانينات

وكشفت « ايران جيت » عن قيام اسرائيل بشراء الاسلحة وارسالها الى ايران ، وتحويل ارباحها الى عملاء امريكا في « نيكاراجوا » ويوضح هذا ابعاد التحالف الاستراتيجى الامريكى الاسرائيلى .. ويفضح جهود الحليفتين من أجل استمرار الحرب ..

ويظهر للعالم وجه امريكا الحقيقى .. بلا اقنعة او شعارات كاذبة .. أو رتوش !

حسين فهمى

عزيزى احمد رجب

الجنتلمانات !

عزيزتى السيدة او الانسة ر . م مدينة نصر القاهرة

● رجال زمان لم يكونوا افضل من رجال اليوم لانهم ـ في نظرك ـ وضعوا قواعد الاتيكيت التى تحيط المرأة بمظاهر الاحترام من جانب الرجل . المرأة مكفولة الاحترام دائما في اى مجتمع متحضر . وقواعد الاتيكيت التى تتحمسين عنها مستوردة من اوروبا . وارجح ان الذين وضعوها هـم في منتهـى الخبث . اذ جعلوا معظم هذه القواعد في خدمة الرجل .. فالاتيكيت مثلا يقضى بان تتقدم المرأة الرجل في المجتمعات . والهدف الحقيقى من ذلك هو اتاحة فرصة طيبة للرجل لكي يمشى وراءها محملقا في ساقيها . فسيقان المرأة من الخلف اجمل كثيرا من الامام . واذا كانت تلبس فستان سهرة طويلا يغطى الساقين . فان مثل هذا الفستان يتيح للرجل ان يبحلق في ظهرها العارى الذى تكشف عنه عادة الفساتين السواريه . منتهى اللؤم .

● ويقضى الاتيكيت الاوربى ـ عند نزول المرأة على السلم ـ ان يمسك الرجل بيدها ويتقدمها درجتين . اما في حالة صعود السلم فيحتم الاتيكيت بان تتقدمه المرأة درجتين وفي الحالتين اذا زلت قدمها بالكعب العالى فهى تصبح في حضنه تلقائيا عند وقوعها . منتهى الخبث .

● وقواعد الاتيكيت الاوربية تمنع المرأة من ان تصفع رجلا في المجتمع والا اعتبر تصرفها مستهجنا وامرا اقرب الى الفضيحة . وقد وضع الرجل هذه القاعدة ليعطى نفسه حصانة خاصة عندما يرتكب ـ من تحت المائدة مثلا ـ افعالا تستحق الصفع .

● ويقضى الاتيكيت بان يقدم السفرجى الطعام للمرأة اولا . والا يبدأ الرجل الاكل الا اذا بدأته المرأة . وهى قاعدة حرص الرجال الجنتلمانات على اتباعها حتى تجرب المرأة الاكل اولا . اذ ربما يكون مسموما .

● وحتت قواعد الاتيكيت على تقبيل يد المرأة عند الاستقبال والوداع . ورسم مصممو الاتيكيت للرجل كيف يمسك بيد المرأة وكأنه يمسك بقطعة حلوى ثم يرفعها الى فمه ويلثمها . وقيل ان الذى ابتكر تقبيل اليد على هذه الصورة رجل كان يتعيش من اموال النساء . فكان تقبيل اليد بالنسبة اليه فرصة لاتعوض لفحص السوليتير وكام قيراط وهل هو حر او فالصو .

وكل سنة وانت طيبة .

احمد رجب

فكرة !

ظهر الجزء الاول من مذكرات سعد زغلول تحقيق الدكتور عبدالعظيم رمضان وبهذه المناسبة وقع في يدى منشور من منشورات ثورة ١٩١٩ عمره خمس وستون سنة فقد نفى الانجليز ستة من اعضاء الوفد الى جزيرة سيشيل قامت مكانهم قيادة ثانية واصدرت المحكمة العسكرية البريطانية الحكم على سبعة من اعضاء الوفد بالاعدام وثار الشعب فاضطر الانجليز الى تعديل الحكم بالسجن سبع سنوات مع الشغل وقامت قيادة ثالثة اصدرت المنشور التالى بعنوان « نداء العيد من الوفد الى الامة » .

اقبل العيد والوطن في خطر شديد والصراحة في القول رذيلة واصبح الثبات على الحق والسخط على الظلم والغضب لامتهان الشرف والحرية اثاما ليس بعدها اثام نفوا سعدا الى المحيط السحيق لانه يريد لكم عزة وحرية ووجودا ويريدون لكم ذلا وعبودية وخسفا . فاذكروا مايعانيه اليوم سعد . اذكروا وقوفهم بينه وبينكم يمنعون عنه اخباركم حتى لايطمئنه ولاؤكم له حتى لايسعد اذكروا شيخوخته التى ماكان احوجها الى العناية والراحة لولا ان الوطن دعاها فلبت . واستصرخها فهبت اذكروا اليوم ان سعدا مريض وان مرضه خطير نفوا مع سعد اخلص خدامكم ليفتوا في عضدكم واهمين انكم لاتفزعون ان ديست كرامتكم ولا تسخطون ان سلبت حريتكم . ولاتغضبون لتشتيت زعمائكم فلما تبين فشلهم ملموسا بارزا اعتقلوا اعضاء وفدكم خلفاء سعد واصحابه زاعمين انهم يثيرون الفتنة ويدعون الى الاخلال بالنظام ايها المصريون !! لم تكتف القوة الظالمة بكل ماارتكبت من ارهاب وعسف بل هجمت على بيت الامة تفتش ام المصريين في خدرها .. وتجمع مافي البيت من ورق ومستندات غير مراعية للمكان حرمة ولا للسيدة كرامة .

ابناء الوطن !! ليس هذا اليوم عيدا مادامت الحرية تضطهد والكرامة تنتهك والزعماء يشردون . اشهدوا العالم انكم في خدمة الوطن لن يلين منكم عود أو يتهدم لكم ثبات او تتزعزع فيكم عقيدة . اشهدوا العالم براءتكم ممن يحتقرون ارادتكم ويحاولون التغرير بكم فيزعمون . نظاما . في نفى المصرى وتعذيبه ويزعمون . استقلالا . حكم القسوة والارهاب .

المصرى السعدى . حسين القصبى مصطفى القاياتى . فخرى عبدالنور . محجوب ثابت . راغب اسكندر ٢١ يوليو سنة ١٩٢٢ ـ ٦ ذى الحجة سنة ١٣٤٠

ولبى الشعب دعوة قادة الثورة لعدم الاحتفال بالعيد . اضرب الناس عن الخروج من البيوت . اغلقت المتاجر ابوابها . توقف المواطنون عن البيع والشراء . اضرب الحوذية وسائقو التاكسى وتوقفت عربات الترام اغلقت دور السينما والمسارح وتوقفت عربات الكارو اقفرت الشوارع والحوارى من المارة لم ينشر المنشور في الصحف لان الرقابة العسكرية البريطانية منعت نشره كان طلبة المدارس وطلبة الازهر يوزعون المنشور ليلا في المدن والقرى واضربت مصر كلها عن الاحتفال بالعيد هذه هى مصر !

مصطفى أمين

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم ★★